



## تجمع المهنيين يتمسك بالسلامة ويدعو «الواقفين على الرصيف» الى المشاركة

البراري) نساء ورجال بالمشروع الحضاري، الذي بدأ بالحديث عن أميركا وروسيا قد دنا عذابهما، وانتهى بطلب الحماية من روسيا والسماوة مع أميركا».

وفي أم درمان غرب نهر النيل، فرقت الأجهزة الأمنية محتجين خرجوا في مظاهرة من مسجد السيد عبد الرحمن معقل «انصار المهدي» بمنطقة ود نوباوي، ومساجد أخرى في أحياء المدينة استجابة لدعوة تجمع المهنيين للتعطاه.

وفي السياق، تسربت معلومات أن النساء المعتقلات في السجن، على خلفية مشاركتهن في المظاهرات، دخلن في إضراب عن الطعام ليوم واحد بالتزامن مع «اليوم العالمي للمرأة»، احتجاجاً على احتجازهن الطويل، وبعضهن أسهات محتجزات منذ قرابة الشهرين.

وفور وصول المعلومات، نظمت «مبادرة لا لتهرب النساء»، إضراباً عن الطعام شاركت فيه العشرات بدار «حزب الأمة» بأم درمان، تضامناً مع رفيقاتهن المعتقلات، وينتظر أن تصعد المبادرة من ضغوطها على السلطات ضد ما تسميه الاعتقال الجائر للنساء والرجال.

من جهة أخرى، أصدر الرئيس عمر البشير بصفته القائد الأعلى لسلمة السودانية أمس، عدة مراسيم رئاسية تمت بموجبها إحالة عدد الضباط للقائد، وترقية ضباط إلى رتب الأعلى.

ويحس بيان صادر عن اللواء أحمد خليفة الشما، المتحدث باسم الجيش، فإن المراسيم التي صدرت أمس «أتمت وفقاً للقانون القوات المسلحة واللوائح المنظمة لخدمة وترقي ضباط القوات المسلحة»، فيما لم يكشف البيان عدد أو رتب الضباط الذين ترقوا أو أحيلوا للقائد.



عمر البشير (رويتزر)

وكارتيلات المخدرات في أميركا اللاتينية، وعصابات الاتجار بالبشر أو أجهزة الدولة الداعشية، ولا شيء أقل من ذلك». وقال واعتبره صالح «علناً بالسقوط الرسمي، لما تبقى من رمزية للدولة والحكومة والمؤسسات الشريفة والأمنية والعادلة في هذه البلاد». وتابع: «سقطتم جميعاً، ولا أستثني منكم أحداً، ولم يسقط عن بري وأهل بري الشرفاء شيء من عزتهم وشرفهم ونخوتهم وبطولتهم». فيما وصف المعارض البارز ياسر عثمان ما حدث في بري بأنه هزيمة لما سواه «مليشيات الإسلام السياسي التي لم تصد لغازي»، وقال: «أحجى من سرب هذا القديو، قصد أو لا يقصد، فهو قد كشف عن الهزيمة الماحقة التي أنزلها (السود

بسخيرية لافحة من النضطاء، فيما اعتبرتها قوات الأمن «فتحاً وانتصاراً»، ودعت المواطنين باستفزاز لافت له «ملاقاتها». وقال صوت في التسجيل: «كل الضبوب - جمع صب - دخلت جحورها، أين أسود بري؟ هل جلستم محل أمهاتكم؟».

وتعد منطقة بري من المناطق التي اتخذت نقطة للتجمع والمظاهر. وتعد منطقة بري من المناطق التي تطلت عصية على القوات الأمنية، إذ لم تتوقف فيها المظاهرات والاحتجاجات طوال الأشهر الماضية، وكان يصعب على القوات الأمنية اقتحامها. ونكر الشهود أن القوات الأمنية اقتحمت الحي عصر أول من أمس، بعد أن وجدته فارغا، لأن سكانه خرجوا في مظاهرة، للاحتجاج بمظاهرة أخرى منطقة من حي مجاور.

وقوبلت عملية الاقتحام

الجهات قبل أن تطلق عليهم الغاز المسيل للدموع بكثافة. ومنذ أول من أمس، يتداول سكان الحي والنشطاء والمعارضون «فيديو» لقوات أمنية اقتحمت منطقة بري، واحتلت ميداناً رئيسياً في الحي، درج السكان على «فيديو» لسرع برحيله. وشهدت أحياء ومساجد في العاصمة السودانية الخرطوم مظاهرات احتجاجية بعد صلاة الجمعة، استجابة لدعوة من تجمع المهنيين، وتحالفات معارضة أخرى، استمراراً لتحدي فرض حالة الطوارئ.

بيد أن سكان حي «بري العريق» - شرق الخرطوم - إلى جانب تحدي قوانين الطوارئ، كان لديهم «تقديم الخاص»، فتملوا مظاهرات حاشدة في أحد الميادين، وتصدت لها السلطات الأمنية بقوات كبيرة على سيارات الدفع الرباعي، حاصرت الحي من كل

الخرطوم: أحمد ويونس

الدولي وقف دعمه لنظام الرئيس عمر البشير، لأن النظام الذي يسعى السودانيون لإقامته على أنقاضه، سيكون أكثر حرصاً على مصالح البلاد ومصالح المجتمع الدولي. وأضاف: «لا يمكن أن نحموا مصالحكم بالتعامل مع نظام يتراجع، مقابل التعامل مع سلسلة التحديات التي أطقها ضد هذه المصالح، بما يحقق مصالح الشعب السوداني، بدلاً عن النظام الذي يأخذ أموال المجتمع الدولي، لتستفيد منها قوى الفساد».

وقال المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين، وتحالف «قوى الحرية والشباب والمفرجين حي على «فيسوك»، إن السلمية هي التي تحمي وتنجح «لورنا»، أسوة بالثورات السلمية التي قادها كل من غاندي في الهند، وماندبلا في جنوب أفريقيا. وأضاف: «السلمية أجبرت العالم على احترام المواطنين السودانية»، فبعد أن كان الإعلام العالمي يتجاهلها، أصبحت على قمة أخبار أجهزته، واحتلت خطوطه الرئيسية.

ودرج التجمع على إبطال رسائله للمحتجين والمواطنين عبر وسائط التواصل الاجتماعي، وذلك منذ بدء الاحتجاجات المطالبة بتنحي الرئيس البشير وحكومته، والمستمرة في البلاد منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسط قبول واسع توميد بتقاربه أصدرها ووجه المهندس المنخر أحمد رسالة لـ «الجيش السوداني» دعاه فيها للوقوف إلى جانب الشعب، بقوله: «ما زلنا نامل في هذا المارد الأصلي، قم بدورك وأختر مكانك واحترق، وقف ضد المليشيات التي تعرف أنك غير راض عنها». وتابع: «موجهها الحديث لرجال الجيش: «ضعوا أيديكم مع وطنكم، نحو وطن يحترم الجميع وسعهم». وطلب أحمد من المجتمع

## مباحثات سعودية - يابانية في مجالات الشراكة الاستراتيجية



الرياض: «الشرق الأوسط»

الاستراتيجية بين البلدين وفقاً لمصادر الرؤية السعودية - اليابانية 2030. وكان ولي العهد السعودي قد تلقى اتصالاً هاتفياً أمس، من ابني جري خلاله استعراض العلاقات السعودية - اليابانية.

## المغرب: مطالب بتوسيع التمثيل السياسي للنساء

الرباط: لطيفة العروسي

يرأسها حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، على تبنيتها بالنظر لحساسيتها الدينية، ورفض توميد بتقاربه أصدرها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو هيئة رسمية. وانتقد التحالف القويين دائرة تمثيل النساء سواء داخل الهيئات الحزبية، أو في الترشيح للانتخابات أو الانتخاب للمسؤوليات، وتعزيز ثقافة المساواة داخل الأحزاب السياسية، وحثت المنظمة على بيان أصدرته أمس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، على «استمرار العمل والتدافع من أجل تحصين المكتسبات، وضمان السياسات العمومية وضمان استفادة الفئات المستهدفة، لا سيما النساء المعوزات التي صدرت وهوامش المدن». كما دعت إلى تفعيل تدابير الخطة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان في شققها المتعلقة بالمساواة والمناصفة وتكافؤ الفرص، ومنها تفعيل هيئة المناصفة ومكافحة جميع أشكال التمييز.

وبيّنا لمنعت المنظمة «الجهود الحكومية» التي بذلت في مجال الحماية الاجتماعية للنساء ومختلف القوانين التي صدرت للنهوض بحقوقهن، مع الدعوة لتنفيذها، دعا تحالف الناشئ مغربي يضم عدداً من المنظمات النسائية الناشطة في مجال حقوق المرأة إلى المساواة ورفع التمييز عن النساء، منتقداً جميع القوانين التي اعتمدتها الحكومات والهيئات التي أنشئت للنهوض باوضاع النساء في المغرب.

كما انتقد التحالف عدم الحسم في قضية المساواة في الإرث التي تعد إحدى القضايا الخلفية في المجتمع والتي تحفظت في المؤتمرين السابقة والحالية التي

## «استكمال الحكومة» و«الوجود الأجنبي» ومكافحة الفساد» تصدر اهتمامات الكتل السياسية البرلمانية العراقية يبدأ دورته التشريعية الجديدة في ظل تضارب الأولويات

في سياق متصل، أعلن المتحدث باسم كتلة «دولة القانون» بهاء النوري، أن ضمن أولويات عمل أئتلافه بالدورة الحالية تسريع قانون البني التحتية وتمليك العشوائيات إلى ساكنها. وقال النوري، في تصريح، أمس، إن «قانون البني التحتية يعتبر من القوانين المهمة التي تسعى زعيم ائتلاف دولة القانون توري الملكي لتمزيه منذ الدورة السابقة»، مبيئاً أن «خشية بعض الأعراف السياسية من احتساب الإنجاز لشخص (رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي جعلهم يعطلت على إفضال القانون وعدم التصويت عليه»، وأشار إلى أنه «يتوجب على القوى السياسية إبعاد القوانين ذات المغفلة العامة عن السجلات السياسية، أو محاولات تسقيط الآخر، أو تحقيق مكاسب ضيقة، وأن تنظر للمصلحة العامة فوق المصالح الضيقة».

على سعيد الكايبنة الحكومية، فإنه في الوقت الذي عادت فيه حقيبة الدفاع إلى المربع الأول بعد رد المحكمة الاتحادية لدعوى الطعن التي قدمها المرشح لوزارة الدفاع فيصل الجريا ضد رئيس البرلمان، فإن الاتفاق بين الحزبين الكرديين الرئيسيين (الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) على منح حقيبة العدل إلى «الاتحاد الوطني»، يعني أن الأخير بات مستعداً لتقديم مرشحة لهذه الحقيبة، حال اكتمال التوافق على الحقائق المتبقية، وهي «الدفاع والداخلية والتربية»، وفي وقت لا يبلوغ في الألق ما إذا كان الاتفاق بين تحالفي «الفتح» برئاسة هادي العامري و«سائرون» برئاسة هادي الصدر، قد حسم مصير فالح الفيض، سواء لجهة سحب ترشيحه، أو التوافق عليه للمنصب، أو منحه منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الأمنية.

مبيناً أن «هناك مشروعات قوانين تعود إلى ثلاث دورات سابقة، وهو أمر خطير، ولا مبرر له». وأكد توران أن «من بين الأمور المهمة حسم ما تبقى من الكايبنة الحكومية، وكذلك رؤساء اللجان البرلمانية، بالإضافة إلى متابعة ملف الخدمات في المحافظات، خصوصاً ونحن على أعقاب فصل الصيف».

في ذلك، أكدت مقرة البرلمان أن السبب في عدم إكمال الكايبنة الحكومية يعود إلى هيبة رئاسة البرلمان، وقالت خديجة علي إن «أعضاء البرلمان يرفضون التصويت على أي وزير قبل قراءة السيرة الذاتية للمرشح، ومعرفة خصوصاً أن هناك أموراً أساسية ضاغطة تتطلب سرعة العمل والبت». وأضاف توران: «البرلمان يحتاج أن يعطي الأولوية لتشريع القوانين التي أرسلت من الحكومة»،

خطيرة تهدد المجتمع بكامله». وأضاف الكربولي: «البرلمان قرر مع بدء فصله التشريعي الثاني أن تكون خطوات عمله محسوبة بدقة، وطبقاً للأولويات الضاغطة، وبالتالي جاء القرار أن تتم استضافة رئيس الوزراء ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة، لكي تتضح الصورة تماماً للجميع، ولكي تكون المعالجات حقيقية، وبصراحة جهود النائب عن منحه، فإن الحائب عن محافظة كركوك حسن توران، وهو نائب رئيس «الجمعة التركمانية»، يقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن «تأخر بدء الفصل التشريعي عن موعده المقرر هو أمر مقلق، خصوصاً أن هناك أموراً أساسية ضاغطة تتطلب سرعة العمل والبت». وأضاف توران: «البرلمان يحتاج أن يعطي الأولوية لتشريع القوانين التي أرسلت من الحكومة»،

بفساد أو الإرهاب أو المساءلة والعدالة. وحسم جدول أعمال البرلمان الذي نشرته الدائرة الإعلامية في المجلس الجدل بشأن الأولويات. ففيمما يبدأ الفصل التشريعي بكلمة لرئيس الجمهورية برهم صالح، فإن المنهاج يتضمن فقرة فقد تضارب الأولويات لدى الطابع أطراف العملية السياسية. ففي الوقت الذي تريد أطراف سياسية بحث مسألة الوجود الأجنبي في العراق، وبالذات الأميركي منه، من خلال إقرار قانون يلزم الحكومة بإخراجهم، فإن أخرى ترى أن الأولوية يجب أن تكون لإكمال الكايبنة الحكومية لكي تتمكن من تنفيذ برنامجها الذي وعدت به الناس والبرلمان.

أطراف أخرى ترى أن الأولوية يجب أن تكون لمكافحة الفساد، وحسم مصير بعض الوزراء الذين تدور حولهم الشبهات، سواء

بغداد: حمزة مصطفى

متأخراً عن موعده لثلاثة أيام، يبدأ الفصل التشريعي الجديد للبرلمان العراقي اليوم. وفيما خلال جدول أعماله سواء من إقرار القوانين المؤجلة من الفصل الأول أو إكمال حكومة عادل عبد المهدي فقد تضارب الأولويات لدى الطابع أطراف العملية السياسية. ففي الوقت الذي تريد أطراف سياسية بحث مسألة الوجود الأجنبي في العراق، وبالذات الأميركي منه، من خلال إقرار قانون يلزم الحكومة بإخراجهم، فإن أخرى ترى أن الأولوية يجب أن تكون لإكمال الكايبنة الحكومية لكي تتمكن من تنفيذ برنامجها الذي وعدت به الناس والبرلمان.

أطراف أخرى ترى أن الأولوية يجب أن تكون لمكافحة الفساد، وحسم مصير بعض الوزراء الذين تدور حولهم الشبهات، سواء

## دعوات لتغيير تاريخ الاستحقاق الرئاسي للقضاة التونسيون يهددون بتعطيل المحاكم بعد اعتداءات متكررة

من الضروري سن قانون ضمن سلامتهم. ودعت نقابة القضاة التونسيين إلى فتح تحقيقات بصفة جدية وعاجلة في جميع الاعتداءات على القضاة والمحاكم، وتسيط أقصى العقوبات على كل من بثت ضلوعه فيها أو تحريضه عليها. وأكدت على أن قيام أجهزة الدولة بدورها في توفير الحماية اللازمة للقضاة والمحاكم، بنعكس البيا على حسن البت في القضايا، وحسن سير مرفق العدالة، وبكسر هيبة الدولة وضرورة احترام مؤسساتها. وتأتي «انتفاضة القضاة» إثر تسجيل عدد من الاعتداءات في المحاكم، وعلى عدد من القضاة في الآونة الأخيرة، من بينها التشنير بأحد مساعدي وكيل الجمهورية بالحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية، على مواقع التواصل الاجتماعي، والاعتداء على الهيئة القضائية المنعقدة بالدائرة الجنائية في المحكمة الابتدائية العسكرية الدائمة بتونس، من قبل الإرهابي التونسي عادل الغندري، وضربة أحد القضاة العسكريين بمطرقة القاضي على رأسه، علاوة على تعمد أحد المتهمين اقتحام مكتب قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية

تونس: المنجي السعيداني

أكد نقابة القضاة التونسيين (ميكال نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بكافة المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جدية وعاجلة وتوفير البات الحماية اللازمة للقضاة وكافة الكوادر الإدارية بالمحاكم. وأشارت النقابة إلى أنها ستقدم طلب لقاء عاجل، مع كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزيري العدل والداخلية، كريم الجموسي وهشام الفراتي، بهدف إيجاد حلول عاجلة لأمن القضاة والمحاكم. ولفتت إلى أنها ستعمل على عقد اجتماع في أقرب وقت يجمع كافة الهياكل الممثلة للقضاة، لندراس هيبة الدولة وهي مقدمتهم الشيطانية لنشر الخراب والدمار في مصر والمنطقة العربية. ودعا المنجي المصريين جميعاً أن يتحاتفوا ويتحدوا معاً من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعو مؤسسات الدولة وهي مقدمتهم الجيش دعماً كاملاً في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية، التي تسعى لنشر الفوضى والدمار لتفويت الفرصة على المترجمين بأمن الوطن وتهديات بالتحفية والاعتیالات،

تونس: المنجي السعيداني

أكد نقابة القضاة التونسيين (ميكال نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بكافة المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جدية وعاجلة وتوفير البات الحماية اللازمة للقضاة وكافة الكوادر الإدارية بالمحاكم. وأشارت النقابة إلى أنها ستقدم طلب لقاء عاجل، مع كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزيري العدل والداخلية، كريم الجموسي وهشام الفراتي، بهدف إيجاد حلول عاجلة لأمن القضاة والمحاكم. ولفتت إلى أنها ستعمل على عقد اجتماع في أقرب وقت يجمع كافة الهياكل الممثلة للقضاة، لندراس هيبة الدولة وهي مقدمتهم الشيطانية لنشر الخراب والدمار في مصر والمنطقة العربية. ودعا المنجي المصريين جميعاً أن يتحاتفوا ويتحدوا معاً من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعو مؤسسات الدولة وهي مقدمتهم الجيش دعماً كاملاً في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية، التي تسعى لنشر الفوضى والدمار لتفويت الفرصة على المترجمين بأمن الوطن وتهديات بالتحفية والاعتیالات،

تونس: المنجي السعيداني

أكد نقابة القضاة التونسيين (ميكال نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بكافة المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جدية وعاجلة وتوفير البات الحماية اللازمة للقضاة وكافة الكوادر الإدارية بالمحاكم. وأشارت النقابة إلى أنها ستقدم طلب لقاء عاجل، مع كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزيري العدل والداخلية، كريم الجموسي وهشام الفراتي، بهدف إيجاد حلول عاجلة لأمن القضاة والمحاكم. ولفتت إلى أنها ستعمل على عقد اجتماع في أقرب وقت يجمع كافة الهياكل الممثلة للقضاة، لندراس هيبة الدولة وهي مقدمتهم الشيطانية لنشر الخراب والدمار في مصر والمنطقة العربية. ودعا المنجي المصريين جميعاً أن يتحاتفوا ويتحدوا معاً من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعو مؤسسات الدولة وهي مقدمتهم الجيش دعماً كاملاً في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية، التي تسعى لنشر الفوضى والدمار لتفويت الفرصة على المترجمين بأمن الوطن وتهديات بالتحفية والاعتیالات،

## السيي يشارك القوات المسلحة احتفالاً ب«يوم الشهيد» «خطبة جمعة» موحدة في مساجد مصر بـ10 لغات

تونس: المنجي السعيداني

أكد نقابة القضاة التونسيين (ميكال نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بكافة المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جدية وعاجلة وتوفير البات الحماية اللازمة للقضاة وكافة الكوادر الإدارية بالمحاكم. وأشارت النقابة إلى أنها ستقدم طلب لقاء عاجل، مع كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزيري العدل والداخلية، كريم الجموسي وهشام الفراتي، بهدف إيجاد حلول عاجلة لأمن القضاة والمحاكم. ولفتت إلى أنها ستعمل على عقد اجتماع في أقرب وقت يجمع كافة الهياكل الممثلة للقضاة، لندراس هيبة الدولة وهي مقدمتهم الشيطانية لنشر الخراب والدمار في مصر والمنطقة العربية. ودعا المنجي المصريين جميعاً أن يتحاتفوا ويتحدوا معاً من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعو مؤسسات الدولة وهي مقدمتهم الجيش دعماً كاملاً في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية، التي تسعى لنشر الفوضى والدمار لتفويت الفرصة على المترجمين بأمن الوطن وتهديات بالتحفية والاعتیالات،

تونس: المنجي السعيداني

أكد نقابة القضاة التونسيين (ميكال نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بكافة المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جدية وعاجلة وتوفير البات الحماية اللازمة للقضاة وكافة الكوادر الإدارية بالمحاكم. وأشارت النقابة إلى أنها ستقدم طلب لقاء عاجل، مع كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزيري العدل والداخلية، كريم الجموسي وهشام الفراتي، بهدف إيجاد حلول عاجلة لأمن القضاة والمحاكم. ولفتت إلى أنها ستعمل على عقد اجتماع في أقرب وقت يجمع كافة الهياكل الممثلة للقضاة، لندراس هيبة الدولة وهي مقدمتهم الشيطانية لنشر الخراب والدمار في مصر والمنطقة العربية. ودعا المنجي المصريين جميعاً أن يتحاتفوا ويتحدوا معاً من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعو مؤسسات الدولة وهي مقدمتهم الجيش دعماً كاملاً في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية، التي تسعى لنشر الفوضى والدمار لتفويت الفرصة على المترجمين بأمن الوطن وتهديات بالتحفية والاعتیالات،

تونس: المنجي السعيداني

أكد نقابة القضاة التونسيين (ميكال نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بكافة المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جدية وعاجلة وتوفير البات الحماية اللازمة للقضاة وكافة الكوادر الإدارية بالمحاكم. وأشارت النقابة إلى أنها ستقدم طلب لقاء عاجل، مع كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزيري العدل والداخلية، كريم الجموسي وهشام الفراتي، بهدف إيجاد حلول عاجلة لأمن القضاة والمحاكم. ولفتت إلى أنها ستعمل على عقد اجتماع في أقرب وقت يجمع كافة الهياكل الممثلة للقضاة، لندراس هيبة الدولة وهي مقدمتهم الشيطانية لنشر الخراب والدمار في مصر والمنطقة العربية. ودعا المنجي المصريين جميعاً أن يتحاتفوا ويتحدوا معاً من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعو مؤسسات الدولة وهي مقدمتهم الجيش دعماً كاملاً في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية، التي تسعى لنشر الفوضى والدمار لتفويت الفرصة على المترجمين بأمن الوطن وتهديات بالتحفية والاعتیالات،

تونس: المنجي السعيداني

أكد نقابة القضاة التونسيين (ميكال نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بكافة المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جدية وعاجلة وتوفير البات الحماية اللازمة للقضاة وكافة الكوادر الإدارية بالمحاكم. وأشارت النقابة إلى أنها ستقدم طلب لقاء عاجل، مع كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزيري العدل والداخلية، كريم الجموسي وهشام الفراتي، بهدف إيجاد حلول عاجلة لأمن القضاة والمحاكم. ولفتت إلى أنها ستعمل على عقد اجتماع في أقرب وقت يجمع كافة الهياكل الممثلة للقضاة، لندراس هيبة الدولة وهي مقدمتهم الشيطانية لنشر الخراب والدمار في مصر والمنطقة العربية. ودعا المنجي المصريين جميعاً أن يتحاتفوا ويتحدوا معاً من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعو مؤسسات الدولة وهي مقدمتهم الجيش دعماً كاملاً في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية، التي تسعى لنشر الفوضى والدمار لتفويت الفرصة على المترجمين بأمن الوطن وتهديات بالتحفية والاعتیالات،

تونس: المنجي السعيداني

أكد نقابة القضاة التونسيين (ميكال نقابي مستقل) استعدادها لتعليق العمل بكافة المحاكم التونسية خلال الفترة المقبلة، إلى حين إقرار إجراءات جدية وعاجلة وتوفير البات الحماية اللازمة للقضاة وكافة الكوادر الإدارية بالمحاكم. وأشارت النقابة إلى أنها ستقدم طلب لقاء عاجل، مع كل من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، ووزيري العدل والداخلية، كريم الجموسي وهشام الفراتي، بهدف إيجاد حلول عاجلة لأمن القضاة والمحاكم. ولفتت إلى أنها ستعمل على عقد اجتماع في أقرب وقت يجمع كافة الهياكل الممثلة للقضاة، لندراس هيبة الدولة وهي مقدمتهم الشيطانية لنشر الخراب والدمار في مصر والمنطقة العربية. ودعا المنجي المصريين جميعاً أن يتحاتفوا ويتحدوا معاً من أجل مواجهة جماعات التطرف والإرهاب، وأن يدعو مؤسسات الدولة وهي مقدمتهم الجيش دعماً كاملاً في حربها ضد التطرف والإرهاب، وضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية، التي تسعى لنشر الفوضى والدمار لتفويت الفرصة على المترجمين بأمن الوطن وتهديات بالتحفية والاعتیالات،

## استقلالات من «جبهة التحرير»... والرقابة تتشدد مع الصحفيين

## ملايين الجزائريين في «جمعة الحسم»: بوتفليقة... لن تحكنا بعد اليوم

الحزب» وانضم مئات القضاة إلى اللقيد أن ينكسر». وشوهد في المسيرة، القيادي الإسلامي عبد الله جاب الله، ومرشحة «رئاسية» 2014، اليسارية لوزيرة حنون، فيما منعت قوات الأمن نائب رئيس جبهة الإنقاذ» المحظورة، علي بن جبهة، من الالتحاق بالمظاهرة، ونشر صورة له بصفحته «فيسبوك»، حاملا لافتة مكتوب عليها: «حسي الله ونعم الوكيل». من جهة أخرى، أعلن نواب حزب الأغلبية (جبهة التحرير الوطني) استقالتهم من الحزب وانضمامهم للاحتجاجات، حسب ما نقلته وكالة «رويترز» عن تلفزيون «الشروق». وذكرت مجموعة من الكوادر والمناضلين في الحزب الذي يرأسه بوتفليقة، في بيان، «نعلن للرأي العام ولكل مناضلي ومناضلات (جبهة التحرير الوطني) استقالتنا الجماعية من الحزب، ونذكر

الشعب يوما أراد الحراك فلا بد للشعب يوما أن ينكسر». وشوهد في المسيرة، القيادي الإسلامي عبد الله جاب الله، ومرشحة «رئاسية» 2014، اليسارية لوزيرة حنون، فيما منعت قوات الأمن نائب رئيس جبهة الإنقاذ» المحظورة، علي بن جبهة، من الالتحاق بالمظاهرة، ونشر صورة له بصفحته «فيسبوك»، حاملا لافتة مكتوب عليها: «حسي الله ونعم الوكيل». من جهة أخرى، أعلن نواب حزب الأغلبية (جبهة التحرير الوطني) استقالتهم من الحزب وانضمامهم للاحتجاجات، حسب ما نقلته وكالة «رويترز» عن تلفزيون «الشروق». وذكرت مجموعة من الكوادر والمناضلين في الحزب الذي يرأسه بوتفليقة، في بيان، «نعلن للرأي العام ولكل مناضلي ومناضلات (جبهة التحرير الوطني) استقالتنا الجماعية من الحزب، ونذكر



رجال شرطة خلال مظاهرات العاصمة الجزائرية أمس (أ. ب. 1)

«جمعة الحسم ضد العهدة الخامسة»، هكذا سماها الإعلام المحلي، الذي طالما اشتكى من مضايقات الحكومة، التي استمرت أمس وتجلت في معاقبة فضائية «الشروق نيوز»، الخاصة، بقطع النقل المباشر الذي كانت تجرته للحراك الشعبي بالعاصمة. وتلقى مراسلو القنوات التلفزيونية الأجنبية، تحذيرات شديدة من البث وزارة الإعلام، تمنعهم من البث المباشر للأحداث، وهي المرة الثانية في ظرف أسبوع التي تتعامل فيها مع الصحافيين بهذا الشكل.

عن أشهر الصحف، المصنفة «معادية للحكومة»، في مقابل إغراق وسائل الإعلام الحكومية وقطاع من المؤسسات الخاصة بالإعلانات، بناء على معيار الولاء والتخاضي عن فضائح الفساد، التي تورط فيها الكثير من المسؤولين. وتلقى رجال الشرطة الذين أحاطوا المظاهرات بأعداد كبيرة، دعوات ملحة من المحتجين للانضمام إليهم. وبدأ على كثير منهم التعاطف مع الحراك الشعبي الذي ازداد صخباً، كلما أطل الموالون للرئيس في الإعلام للتأكيد على «حطه دستوريا في الترشح». وقال الصحافي حسن جزائري، مخاطباً سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس وكبير مستشاريه، «لا تكن أكثر شقاوة من هذا. أرح أذاك وأرحنا، لا تدفع بهذه الملايين إلى الصدام. الشعب لا يبحث عن الإصلاحات. الشعب يريد رحيلكم. نريد نفساً جديداً، وطناً مجيداً، بلداً قوياً، قيادة تليق بهذه الأرض وبتضحيات شهدائها».



نشطاء جزائريين يرددن هتافات ضد بوتفليقة (أ. ف. ب)

«جمعة الحسم ضد العهدة الخامسة»، هكذا سماها الإعلام المحلي، الذي طالما اشتكى من مضايقات الحكومة، التي استمرت أمس وتجلت في معاقبة فضائية «الشروق نيوز»، الخاصة، بقطع النقل المباشر الذي كانت تجرته للحراك الشعبي بالعاصمة. وتلقى مراسلو القنوات التلفزيونية الأجنبية، تحذيرات شديدة من البث وزارة الإعلام، تمنعهم من البث المباشر للأحداث، وهي المرة الثانية في ظرف أسبوع التي تتعامل فيها مع الصحافيين بهذا الشكل.

«جمعة الحسم ضد العهدة الخامسة»، هكذا سماها الإعلام المحلي، الذي طالما اشتكى من مضايقات الحكومة، التي استمرت أمس وتجلت في معاقبة فضائية «الشروق نيوز»، الخاصة، بقطع النقل المباشر الذي كانت تجرته للحراك الشعبي بالعاصمة. وتلقى مراسلو القنوات التلفزيونية الأجنبية، تحذيرات شديدة من البث وزارة الإعلام، تمنعهم من البث المباشر للأحداث، وهي المرة الثانية في ظرف أسبوع التي تتعامل فيها مع الصحافيين بهذا الشكل.

ووصل الصوت. إن لم يكن لا تكون الحلول في مستوى التطلعات الكبيرة المعتر عنها. الجزائر فيها كل شيء، الموقع الاستراتيجي المميز، المورد البشري الكفء، الموارد المختلفة، الطاقات والإمكانات فوق الأرض وتحت الأرض، ما يقصها إدارة حكيمه وتسيير نزيه منضبط يستجيب للتطلعات». وكتب أحمد الدان، أمين عام «الحزب الإسلامي» (حركة البناء)،

عن المظاهرة نحو 3 كيلومترات. وأغلقت كل المنافذ المؤدية إلى مكاتب الرئاسة ووزارة الدفاع. ونشرت «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»، ذات الإرث التاريخي الكبير، صوراً للمظاهرات بموقعها الإلكتروني، وكتبت تحتها: «ما المطلوب أكثر من هذا وقد خرجت كل الشرائع، كل الفئات، من كل الجهات والمدن، لإيصال صوت الشعب إلى كل الأذان؟ وقد

اشبعتمونا إهانات». وسار المتظاهرون بأشهر شوارع العاصمة، يرددون شعارات معادية للسلطة. وتعالق الزغاريدي من شرفات شوارع «حسبية بن بوعلي» و«العقيد عميروش»، على بعد 200 متر من قصر الحكومة، الذي شهد تعزيزات أمنية كبيرة. كما اتخذت إجراءات أمنية مشددة في محيط قصر الرئاسة، الذي يبعد

عن أشهر الصحف، المصنفة «معادية للحكومة»، في مقابل إغراق وسائل الإعلام الحكومية وقطاع من المؤسسات الخاصة بالإعلانات، بناء على معيار الولاء والتخاضي عن فضائح الفساد، التي تورط فيها الكثير من المسؤولين. وتلقى رجال الشرطة الذين أحاطوا المظاهرات بأعداد كبيرة، دعوات ملحة من المحتجين للانضمام إليهم. وبدأ على كثير منهم التعاطف مع الحراك الشعبي الذي ازداد صخباً، كلما أطل الموالون للرئيس في الإعلام للتأكيد على «حطه دستوريا في الترشح». وقال الصحافي حسن جزائري، مخاطباً سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس وكبير مستشاريه، «لا تكن أكثر شقاوة من هذا. أرح أذاك وأرحنا، لا تدفع بهذه الملايين إلى الصدام. الشعب لا يبحث عن الإصلاحات. الشعب يريد رحيلكم. نريد نفساً جديداً، وطناً مجيداً، بلداً قوياً، قيادة تليق بهذه الأرض وبتضحيات شهدائها».

ووصل الصوت. إن لم يكن لا تكون الحلول في مستوى التطلعات الكبيرة المعتر عنها. الجزائر فيها كل شيء، الموقع الاستراتيجي المميز، المورد البشري الكفء، الموارد المختلفة، الطاقات والإمكانات فوق الأرض وتحت الأرض، ما يقصها إدارة حكيمه وتسيير نزيه منضبط يستجيب للتطلعات». وكتب أحمد الدان، أمين عام «الحزب الإسلامي» (حركة البناء)،

## باريس وطهران تقتربان من العودة إلى تبادل السفراء

من منافع الاتفاق النووي، رغم العقوبات الأميركية، بل ذهبت إلى حد استضافتها. ورياضت فرنسا، كما بريطانيا وألمانيا، الضغوط الأميركية التي تحتها على الخروج من الاتفاق. والشهر الماضي، أعلن لودريان أن طهران وباريس يقتربان من العودة إلى تبادل السفراء، مما يدل على أن نسبة التوتر بينهما قد انخفضت. وحضر المدير السياسي للخارجية الفرنسية نيكولا ريفيير الأسبوع المنصرم اجتماعاً في فيينا، ضم الموقعين على الاتفاق النووي (من غير الولايات المتحدة الأميركية)، وعباس عرقشي نائب وزير الخارجية الإيراني، لوضع المسلمات الأخيرة على الاتفاقية، والتعرف على ما يتعين على طهران القيام به من جانبا لبدء العمل بها، علماً بأن الأوروبيين ربطوا ذلك بان تلتزم طهران بمعايير «غافي» الخاصة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب.

منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، خلّت السفارة الفرنسية في طهران من سفير، بعد أن عين الرئيس إيمانويل ماكرون السفير السابق فرانسوا سابينمو مديراً لجهز المخابرات الداخلية. كذلك كان حال السفارة الإيرانية في باريس. وهكذا، بقي الفراغ الدبلوماسي على مستوى السفارة طيلة 8 أشهر، شهدت خلالها العلاقات الفرنسية الإيرانية صموداً وهبوطاً، وعرفت أيضاً عصبية، خصوصاً عقب تعطيل عملية إرهابية كان يحضر لها نهاية الشهر المذكور ضد تجمع للمعارضين الإيرانية في هذه الرسالة عقد فيلبات، الواقعة على مدخل العاصمة الشمالي، ولم تسع باريس للتغطية على هذه العملية المحبطة، إذ أقت القبض على 3 مواطنين إيرانيين، أفرجت سريعاً عن اثنين منهم، وسلم الثالث إلى بلجيكا التي فتحت تحقيقاً قضائياً في الحادثة، بعد القبض على زوج إيراني بحوزته كمية قليلة من المتفجرات. كذلك قبض على دبلوماسي إيراني معتمد في النمسا في مدينة المانية. وكانت هذه المسألة في قلب التقدير وزيارات الخارجية والاقتصاد لاحقاً في نشر بيان رسمي مشترك، يتهم جهز مخابرات تابع لوزارة الداخلية الإيرانية بالوقوف وراء العملية، كما اتخذت باريس مجموعة من العقوبات بحق الجهاز المذكور، وبحق 3 إيرانيين، وعمدت إلى إبعاد دبلوماسي إيراني في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكن الطرفين عمداً إلى الغمط على مسألة الإبعاد، ولم تظهر إلى العلن إلا بعد أن دعت صحيفة «كيهان» المحافظة قبل 3 أيام إلى طرد دبلوماسي فرنسي، عملاً بمبدأ المثل. وإلى جانب ملف الإرهاب، توترت العلاقة بين الطرفين بسبب مواقف باريس من موضوع البرنامج النووي الإيراني، وتهديد وزير الخارجية جان إيف لودريان طهران باتخاذ عقوبات بحقها إذا استمرت به على الوتيرة نفسها. ثم جاء القرار الأوروبي الجماعي نهاية يناير (كانون الثاني) بشأن الإرهاب مجدداً، ولكن هذه المرة في هولندا، حيث أفتت معارضان إيرانيان عامي 2015 و2016، ليصبح الزيت على النار، وليجعل المواضيع الخلافية تتداخل فيما بينها.

باريس، ميشال أبونجم

## لواصلة طهران إطلاق الصواريخ الباليستية تحدياً للقرار 2231 واشطن تطالب مجلس الأمن بإعادة العقوبات على إيران

حمل ما لا يقل عن 500 كيلوغرام لدى يقل عن 300 كيلومتر «مما يعني أنه قادر أصلاً على توصيل أسلحة نووية وأسلحة دمار شامل أخرى». وكذلك في الحال بالنسبة إلى الصواريخ المعدة لوضع أفعال عدة من الجانب إيران لتتحدي الفقرة الثالثة من الملحق باء للقرار 2231، والتي تنص على أن «إيران مدعوة إلى عدم القيام بأي نشاط ذات صلة بالصواريخ الباليستية المصممة لكي تكون قادرة على توصيل أسلحة نووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ». وقال كوهين إنه «في الأشهر الماضية، قامت إيران بنشاطات كثيرة تتحدى هذا البند»، موضحاً أن هذه الفقرة تنطبق على عمليات الإطلاق الثلاثة هذه، إذ إن الصاروخ المتوسط المدى المستخدم مصمم ليكون قادراً على

اصطناعيين في المدار. وجاء في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن الولايات المتحدة تلقت عنابة مجلس الأمن إلى «أفعال عدة من الملحق باء لتتحدي الفقرة الثالثة من الملحق باء للقرار 2231، والتي تنص على أن «إيران مدعوة إلى عدم القيام بأي نشاط ذات صلة بالصواريخ الباليستية المصممة لكي تكون قادرة على توصيل أسلحة نووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ». وقال كوهين إنه «في الأشهر الماضية، قامت إيران بنشاطات كثيرة تتحدى هذا البند»، موضحاً أن هذه الفقرة تنطبق على عمليات الإطلاق الثلاثة هذه، إذ إن الصاروخ المتوسط المدى المستخدم مصمم ليكون قادراً على

اصطناعيين في المدار. وجاء في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن الولايات المتحدة تلقت عنابة مجلس الأمن إلى «أفعال عدة من الملحق باء لتتحدي الفقرة الثالثة من الملحق باء للقرار 2231، والتي تنص على أن «إيران مدعوة إلى عدم القيام بأي نشاط ذات صلة بالصواريخ الباليستية المصممة لكي تكون قادرة على توصيل أسلحة نووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ». وقال كوهين إنه «في الأشهر الماضية، قامت إيران بنشاطات كثيرة تتحدى هذا البند»، موضحاً أن هذه الفقرة تنطبق على عمليات الإطلاق الثلاثة هذه، إذ إن الصاروخ المتوسط المدى المستخدم مصمم ليكون قادراً على

اصطناعيين في المدار. وجاء في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن الولايات المتحدة تلقت عنابة مجلس الأمن إلى «أفعال عدة من الملحق باء لتتحدي الفقرة الثالثة من الملحق باء للقرار 2231، والتي تنص على أن «إيران مدعوة إلى عدم القيام بأي نشاط ذات صلة بالصواريخ الباليستية المصممة لكي تكون قادرة على توصيل أسلحة نووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ». وقال كوهين إنه «في الأشهر الماضية، قامت إيران بنشاطات كثيرة تتحدى هذا البند»، موضحاً أن هذه الفقرة تنطبق على عمليات الإطلاق الثلاثة هذه، إذ إن الصاروخ المتوسط المدى المستخدم مصمم ليكون قادراً على

اصطناعيين في المدار. وجاء في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن الولايات المتحدة تلقت عنابة مجلس الأمن إلى «أفعال عدة من الملحق باء لتتحدي الفقرة الثالثة من الملحق باء للقرار 2231، والتي تنص على أن «إيران مدعوة إلى عدم القيام بأي نشاط ذات صلة بالصواريخ الباليستية المصممة لكي تكون قادرة على توصيل أسلحة نووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ». وقال كوهين إنه «في الأشهر الماضية، قامت إيران بنشاطات كثيرة تتحدى هذا البند»، موضحاً أن هذه الفقرة تنطبق على عمليات الإطلاق الثلاثة هذه، إذ إن الصاروخ المتوسط المدى المستخدم مصمم ليكون قادراً على

## سلامة في تونس يطالب بإعادة بناء وزارة الداخلية الليبية

في غضون ذلك، تظاهر عشرات المواطنين في منطقة هرارة، القريبة من مدينة سرت، مطالبين بسلطات طرابلس بإلإفراج عن عبد الله منصور، (المدير الأسبق للأمن الداخلي في عهد القذافي)، والمعتقل في سجن الهضبة بالعاصمة طرابلس. وتسلمت السلطات الليبية منصور من نظيرتها في النيجر، عبر مفاوضات سرية، في عام 2014. بعدما فر من البلاد عقب سقوط النظام السابق، لحاكمته في قضايا عدة.

وقال عبد الوارث عيساوي، الذي ينتمي لبلدة هرارة لـ«الشرق الأوسط» إن أسرة منصور تاملت في الإفراج عنه قريباً بعدما أطلق سراح العديد من القيادات مثل مسؤول جهاز الأمن الخارجي في النظام السابق.

## سلطات طرابلس: «رئيس وزراء القذافي» لا يزال سجيناً

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مستقبلاً المبعوث الأممي غسان سلامة (البعثة)

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مستقبلاً المبعوث الأممي غسان سلامة (البعثة)

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مستقبلاً المبعوث الأممي غسان سلامة (البعثة)

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مستقبلاً المبعوث الأممي غسان سلامة (البعثة)

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مستقبلاً المبعوث الأممي غسان سلامة (البعثة)

## قبائل حجور تستبسل في الدفاع عن مواقعها... ودعوات أممية لضبط النفس

حجة، «الشرق الأوسط»

استمر رجال قبائل حجور، أمس، في الدفاع عن معالقهم في مديرية كشر التابعة لمحافظة حجة باستماتة، على الرغم من تفوق الجماعة الحوثية في نوعية التسليح واعداد المقاتلين الذين يحاصرون المديرية من جهاتها الأربع.

وفيما تعهد عدد من زعماء القبائل أنهم سيواصلون القتال في مواجهة الميليشيات حتى النصر أو الموت، عبرت الأمم المتحدة لأول مرة عن قلقها إزاء تطورات الأوضاع في حجور، داعية إلى التهدئة وضبط النفس. وجاءت الدعوات الأممية في وقت متأخر من مساء الخميس، على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك خلال مؤتمر صحافي عقده بالمقر الدائم للمنظمة الدولية.

وفيما تحدث دوجريك عن القتال الذي تشهده مديرية كشر بين قبائل حجور والميليشيات الحوثية، من أكثر من شهرين، قال: «يشعر زملأؤنا في العمل الإنساني بالقلق إزاء الأنشطة العسكرية في حجور، والتداعيات الإنسانية الناجمة عن استمرار العنف على حياة المدنيين».

وأردف: «ندعو الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس والامتناع عن أي أعمال تؤدي إلى مزيد من التصعيد، خصوصاً أن المدنيين يواصلون دفع ثمن باهظ».

وكان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني طالب في بيان رسمي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بالتدخل من أجل إنقاذ قبائل حجور من الجرائم التي ترتكبها ضدهم الجماعة الحوثية منذ نحو 50 يوماً، محذراً من مصير سكان مديرية كشر على يد الحوثيين يشبه مصير الإيزيديين على يد تنظيم «داعش».



مقاتل مناصر للحكومة اليمنية في الحديدية (إب.)

في منطقة طلان بمديرية كشر، بعد معارك شرسة خاضها رجال حجور ضد الميليشيا.

وأضاف الموقع العسكري أن «الميليشيات شنت عدة هجمات على الجبهة الجنوبية، وتمكن رجال حجور من التصدي لها وكسرها، مكبدين الميليشيات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد».

في الأثناء، كشف تقرير حديث للوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في اليمن، عن نزوح 4760 أسرة من سكان مديرية كشر وأفلح الشام بمحافظة حجة، بسبب القصف العشوائي والحصار المطبق على المنطقة، منذ أكثر من شهر.

وبحسب التقرير، فإن الوضع الإنساني في المديرية صعب للغاية، لا سيما مع إقدام

تعاهدوا على المضي في المقاومة حتى النهاية.

وقال الزعيم القبلي علي فلات في اتصال هاتفي مع وزير الإعلام اليمني، إن «سيطرة الحوثيين على منطقة العبيسة، شرق مديرية حجور، لا تمثل انتصاراً للميليشيات الحوثية، كونها حدثت بسبب خيانة بعض المحتوين من أبناء حجور».

وأشار القيادي في قبائل حجور إلى وصول ذخيرة وأسلحة من التحالف الداعم للشرعية، معبراً عن شكره الملكة وقيادة الشرعية، لكنه طالب بمزيد من الدعم، لمواجهة أسلحة الحوثيين الثقيلة والصواريخ الباليستية التي يطلقونها على سكان كشر.

في السياق نفسه، ذكر موقع الجيش اليمني (سبتمبرنت)، أن رجال القبائل صدوا عدداً من الهجمات التي تشنها ميليشيات الحوثيين الانقلابية، منذ يومين،

في غضون ذلك، أفادت مصادر قبلية بأن الميليشيات الحوثية قتلت نحو 70 شخصاً وجرحت أكثر من 200 آخرين منذ بدء المواجهات في حجور، مشيرة إلى صمود أبناء القبائل في وجه الزحف الحوثي.

وذكرت المصادر أن رجال القبائل صدوا هجوماً حوثياً عنيفاً جنوب مديرية كشر وآخر في الجبهة الشمالية الغربية، إلا أن الميليشيات الحوثية توغلت من الجهة الشرقية إلى مركز مديرية كشر بعد سيطرتها على منطقة العبيسة، واستخدمت مختلف أنواع الأسلحة لقصف القرى والمساكن.

واتهمت مصادر قبلية موالين للحوثيين في المنطقة بخيانة رجال القبائل وتسهيل عملية سيطرتهم على منطقة العبيسة ومركز المديرية، غير أن المصادر أكدت أن 4 من زعماء القبائل

## إصابة 5 مدنيين في أبها إثر سقوط شظايا «درون» حوثية



حطام أحد المنازل في أبها (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرسمي باسم قوات التحالف، إلى أنه ومن خلال فحص حطام الجسم من قبل المختصين بقوات التحالف المشتركة، تبين أنها طائرة من دون طيار معادية حوثية بخصائص ومواصفات «إيرانية». واختتم العقيد المالكي تصريحه، بأن قيادة القوات المشتركة للتحالف تحذر الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران باتجاه منطقة سكنية بمدينة أبها.

وحذرت قيادة القوات المشتركة للتحالف دعم الشرعية في اليمن بأشد العبارات، الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، من وسائل ردع حازمة، وستتخذ قيادة القوات المشتركة كل الإجراءات الرادعة، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، إلى وسائل ردع حازمة بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وحسب بيان لقادة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، فإن اعتراض الطائرة من دون طيار جاء إثر رصد منظومة الدفاع الجوي الملكي السعودي جسماً غير معرف باتجاه مناطق سكنية بمدينة أبها، حيث تم التعامل معه، حسب قواعد الاشتباك، وتدمير، ونتجت عن تساقط حطام الجسم على الأبناع إصابة متوسطة لأشخاص مدنيين، بالإضافة إلى تأثر بعض المركبات المدنية وأشار العقيد الركن تركي المالكي المتحدث

أصيب 5 مدنيين، بينهم امرأة، في السعودية، صباح أمس، بإصابات متوسطة، وتأثرت بعض المنازل والمركبات المدنية، جراء سقوط شظايا طائرة من دون طيار أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران باتجاه منطقة سكنية بمدينة أبها.

وحذرت قيادة القوات المشتركة للتحالف دعم الشرعية في اليمن بأشد العبارات، الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، من وسائل ردع حازمة، وستتخذ قيادة القوات المشتركة كل الإجراءات الرادعة، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، إلى وسائل ردع حازمة بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وحسب بيان لقادة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، فإن اعتراض الطائرة من دون طيار جاء إثر رصد منظومة الدفاع الجوي الملكي السعودي جسماً غير معرف باتجاه مناطق سكنية بمدينة أبها، حيث تم التعامل معه، حسب قواعد الاشتباك، وتدمير، ونتجت عن تساقط حطام الجسم على الأبناع إصابة متوسطة لأشخاص مدنيين، بالإضافة إلى تأثر بعض المركبات المدنية وأشار العقيد الركن تركي المالكي المتحدث

ميليشيات الحوثي على تدمير 1800 منزل وتهجير أصحابها، إضافة إلى تفجيرها 12 منزلاً منذ بدء الحملة العسكرية.

ولفت التقرير إلى أن النزوح تركّز من مناطق «قرى الطلاحية، وبنى شربة، وبنى رسام، وبنى شوس، والشعاعنة، وبنى العجري، وبنى مالك أكحل، وشعب السادة، وبنى جبهان، والنامرة، وبنى ذبابيل، وقريات، والويريات، والعكيرة، ووعول، والمض، والحوج، ودرج المرو، والقيم، وجبل الشنفي، وبنى عكران، وبنى شهر، إلى أماكن آمنة داخل المديرية أو خارجها».

وأوضح التقرير أن الوضع الصحي في كُشر وأفلح الشام متدهور، خصوصاً مع توقف 23 مركزاً صحياً عن العمل، إضافة إلى شح المياه المخصصة للشرب، بسبب انعدام المشتقات النفطية المشغلة لمكائن رفع مياه الأبار، وقصص الميليشيات لخزانات مياه الشرب على أسطح المنازل.

وحذر التقرير من كارثة إنسانية وشيكة لسكان المديرية، والبالغ عددهم أكثر من 241 ألف نسمة، من جراء انعدام المواد الغذائية من المحلات التجارية بشكل كامل، بسبب الحصار المطبق الذي فرضه ميليشيات الحوثي الانقلابية. وذكر التقرير الحكومي أن 120 مدرسة توقفت عن استقبال الطلبة، بسبب القصف العشوائي، وتضرر من ذلك نحو 23 ألف طالب وطالبة.

وطالب التقرير بسرعة إغاثة السكان عبر فتح ممرات آمنة للمدنيين، وسرعة توفير مواد غذائية ووائية للنازحين، وإعادة تشغيل المراكز الصحية ورفدها بالمعدات الطبية اللازمة والكوادر، إضافة إلى توفير مياه صالحة للشرب، وفصول دراسية للطلبة النازحين لإكمال تعليمهم.

## سياسيون يمنيون لـالتشرق الأوسط: اتفاق السويد أصبح ميثاً

## خيار الحسم العسكري في الحديدية يعود إلى الواجهة بعد تعنت الحوثيين

عن: علي ربيع

باتت مؤشرات العودة إلى خيار الحسم العسكري لتحرير الحديدية وموانئها تلوح في الأفق بعد إفشال الجماعة الحوثية لكل المساعي الأممية من أجل تنفيذ اتفاق السويد، وبخاصة ما يتعلق منه بالحديدية، وعدم الانصياع لكل الضغوط الدولية في هذا الشأن.

والرغم من أن كثيرًا من السياسيين اليمنيين كانوا يعتبرون الاتفاق الذي تم قبل أكثر من شهرين ونصف ولد ميثاً، فإن الحكومة اليمنية كانت تراهن على الجهد الأممي لإفئاع الميليشيات بالانسحاب وهو ما لم يتحقق حتى الآن وباتت فرص تحقيقه ضئيلة جداً، وخاصة مع تصريحات الجماعة وقادتها برفض تنفيذ الاتفاق ومحاوله منحه تفسيرات مختلفة تتعارض

مع جوهره. وفي حين ليزال كبير المراقبين الدوليين ورئيس لجنة تسقيع إعادة الانتشار الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد يحاول في الحديدية إقناع الجماعة الحوثية بانتهاز الفرصة الأخيرة، كان وزير خارجية بريطانيا حذر من عودة حرب شاملة خلال أسابيع إذا ما تعترت الجهود الأممية والدولية في تنفيذ اتفاق السويد. وعلى وقع المراوغات الحوثية المتعمدة، يبدو أن الشرعية اليمنية وصلت إلى نقطة النهاية في التعاطي مع مساعي المبعوث الأممي سارتن غريفيث خلال زيارته الأخيرة إلى الرياض، في ظل تسريبات عن رفض الرئيس عبد ربه منصور هادي مقابله وتكليف نائبه الفريق علي محسن الأحمر للقاءه وإبلاغه بأن الشرعية استنفدت كل ما في جعبتها من

تنازلات ممكنة لتنفيذ الاتفاق. كما أن الجماعة الحوثية أمام المتحدة والمجتمع الدولي. وفي هذا السياق، يرى الباحث السياسي والإعلامي الدكتور فارس الجبل أن «اتفاق السويد ولد في غرة العناش، ولم تسنده أجهزة الإعاشة كما يجب لتفقدته»، وقال الجبل في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: إن الأمم المتحدة استطاعت إخراج الاتفاق من حالته العسيرة، لكنها مع ذلك لم تسعفه جيداً وتحطه بالرعاية وضمانات التطبيق، وهي تعلم المخاوف سابقاً.

وفي تقديره إن «الأدنى من كل ذلك أن يوم يمر بالاتفاق ينهار ولم تكن الأمم المتحدة عبر مبعوثيها في كل الزيارات والاجتماعات تفعل شيئاً سوى تصديد حالة الانهيار، وتوسيع دائرة الفشل، ولم تتخذ خطوة واحدة للضغط على ميليشيات

على الجماعة الحوثية أمام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وفي هذا السياق، يرى الباحث السياسي والإعلامي الدكتور فارس الجبل أن «اتفاق السويد ولد في غرة العناش، ولم تسنده أجهزة الإعاشة كما يجب لتفقدته»، وقال الجبل في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: إن الأمم المتحدة استطاعت إخراج الاتفاق من حالته العسيرة، لكنها مع ذلك لم تسعفه جيداً وتحطه بالرعاية وضمانات التطبيق، وهي تعلم المخاوف سابقاً.

وتعني هذه التطورات عمليا أن اتفاق السويد، أصبح في حكم الميت، وأن ما بقي منه لا يزيد على وجود الهدنة الهشة التي خرقها الجماعة الحوثية أكثر من 1500 مرة منذ سريانها في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويعتقد سياسيون يمنيون وناشطون أنه لا بد من استكمال الحكومة الشرعية من استكمال عملية تحرير الحديدية وموانئها بالقوة بعد أن أقامت الحجة

بأنها لم تكن خياراً حقيقياً، ولا توافقاً مع المصالح الوطنية، بل خياراً عسكرياً بحتاً، ولا يمكن الاعتماد عليه في تحقيق السلام والعدالة في اليمن. وأكد الجبل - بحسب البي بي سي - أن «الاتفاق ليس خياراً حقيقياً، ولا توافقاً مع المصالح الوطنية، بل خياراً عسكرياً بحتاً، ولا يمكن الاعتماد عليه في تحقيق السلام والعدالة في اليمن».

وأشار الجبل إلى أن «الاتفاق ليس خياراً حقيقياً، ولا توافقاً مع المصالح الوطنية، بل خياراً عسكرياً بحتاً، ولا يمكن الاعتماد عليه في تحقيق السلام والعدالة في اليمن».

وأشار الجبل إلى أن «الاتفاق ليس خياراً حقيقياً، ولا توافقاً مع المصالح الوطنية، بل خياراً عسكرياً بحتاً، ولا يمكن الاعتماد عليه في تحقيق السلام والعدالة في اليمن».

## 31 ألف قتيل وجريح من المدنيين سقطوا خلال أربعة أعوام بأيدي الحوثيين

## فعاليات يمنية حقوقية في جنيف لفضح انتهاكات الميليشيات

لحقوق الإنسان، حيث إن الدولة قابلة للمساءلة، كما أن سيادة الإنسان وخاصة النساء. في سياق متصل بالحراك الحقوقي اليمني نظم مركز «حقي لدعم الحقوق والحريات» والاتحاد الدولي للمرأة المسلمة واتحاد حماية حقوق الأطفال وحقوق الإنسان، ندوة بعنوان (حقوق المرأة) وذلك تزامناً بمناسبة يوم المرأة العالمي. وفي الندوة استعرضت الباحثة اليمنية الحقوقية أمين عام مركز «حقي لدعم الحقوق والحريات» ليزا البدوي، معاناة المرأة اليمنية من ويلات الحرب التي تسببت بها ميليشيات الحوثي إثر انقلابها على الشرعية الدستورية في 2014 وسبتمبر 2014.

وأشارت إلى الاعتقالات التعسفية والإخفاءات القسرية التي تقوم بها الميليشيات في صنعاء ضد النساء حيث أصبحت المرأة اليمنية إما أم أو زوجة معتقل لدى الميليشيات أو أن تكون هي ذاتها معتقلة أو مختطفة. ولفتت إلى تلقي المركز كثيراً من البلاغات عن اختطاف النساء واعتقالهن، موضحة أن الاعتقالات استهدفت المعارضات والمدافعات عن الحقوق أو القاصرات.



اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف (إب.)

والاختطاف، وتعرض 44 إعلامياً للاختفاء القسري، و62 تعرضوا للتعذيب، و141 إعلامياً تعرضت لاعتداءات. ونوه التقرير إلى قيام الميليشيات بإجلاء 10 صحافيين محتجزين لديها منذ عامين دون محاكمة إلى المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا أمن الدولة ومكافحة الإرهاب.

وأفاد التقرير الحقوقى بأن عدد القتلى بلغ 11 ألفاً و267 مدنياً فيما أصيب 23 ألفاً و759 آخرين بالقصف العشوائي والقنص والرصاص والهجمات الأخرى، والألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية الانقلابية، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية المتخصصة بقتل 9016 مدنياً وجرح وإعاقة أكثر من 22187 آخرين في مختلف المحافظات.

وذكر التحالف الحقوقي أنه سجل اختطاف واعتقال واحتجاز 16 ألفاً و565 مدنياً بينهم 368 طفلاً و98 امرأة و385 مسناً، وإخفاء 3544 آخرين بينهم 64 طفلاً و15 امرأة و72 مسناً. وسجلت في محافظة صنعاء حسب التقرير الحقوقى أعلى نسبة اختفاء حيث سجل فيها 552 مختفياً، تلتها محافظة الحديدة بواقع 536 مختفياً، ومحافظة حجة بواقع 487 مختفياً.

وأوضح التقرير أن الميليشيات ارتكبت 600 انتهاك على الأقل في حق الصحافيين تنوعت بين القتل بواقع 37 قتيلاً وإصابة 71 آخرين في حين تعرض 246 إعلامياً للاحتجاز

على القبائل يأتي خوفاً من تعمد بقية القبائل عليها، لافتاً إلى قصف ميليشيات الحوثيين للنازحين من مدينة الحديدية واستمرار حصار وقصف وقنص المدنيين في مدينة تعز ومنطقة الحشا في الضالع.

ويذكر التقرير أن «الانتهاكات الدولية وشيخة على الدوام وقبلة في ميليشيات الحوثي بتطبيق قرارات الشرعية

الدولية شجعا على التمادي في الانتهاكات وحاصر المدن وسرقة الإغاثة وتحويل عائداتها لدعم حربه على اليمنيين وبذلك يتم قتلهم مرتين، عبر سرقة الإغاثة من أسواقه الجوعى وتحويل عائداتها إلى رصاص يفك بهم».

وأكد التقرير أن إزالة الانقلاب أهم العوامل المساعدة لإيقاف الانتهاكات والتدهور المستمر

40 ألفاً أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى

الأردن يساند الموقف الفلسطيني في أزمة مصلى باب الرحمة



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة أمس قرب إحدى البوابات المؤدية إلى المسجد الأقصى (إ.ب.أ)

الرحمة، قال الشيخ رائد دنيا، إن الأقصى حق خالص للمسلمين، مهما بلغت قرارات الاحتلال مصلبه. وأضاف: «الاحتلال هو من يمنعون الصلاة في الأقصى بأمن وأمان، والاحتلال هو من يمنعون السلاح والقوة بمنعنا من الوصول إلى الأقصى، ونحن لسنا من يدعو للحرب والدماء؛ والمشايخ والشبان، ستكون الأمور بخير».

وتشدّد على ضرورة شد الرحال إلى الأقصى لحمايته من مخططات الاحتلال، ولعدم ترك حراسه وحدهم؛ حيث يتعرضون للاعتقال والإبعاد وعقب انتهاء الصلاة قامت قوات الاحتلال بدفع وإبعاد المصلين بالقوة عن باب الأسباط لمنعهم من الوصول إلى داخل أسوار القدس القديمة، فيما ردد الشبان هتافات ضد الإبعاد.

احتمال خروج الشباب إلى الصوامع معها، من جراء تفاقم التوتر حول تهديدات إسرائيل بإعادة إغلاق باب الرحمة. وانتشرت هذه القوات في القدس البلدة القديمة ومحيطها وقامت

أمام مدخل مقبرة باب الرحمة، تضامناً مع عشرات المقدسيين المبعدين عن المسجد المبارك. وكانت قوات الاحتلال قد ضاقت حزم قواتها في القدس الشرقية ثلاث مرات لمواجهة

الف مواطن من القدس وارااضي عام 48، صلاة الجمعة، أمس، في حساب المسجد الأقصى المبارك، بما في ذلك مصلى باب الرحمة. كما أدى مئات المواطنين الصلاة في منطقة باب الأسباط

برئاسة مستشار الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، مثير بن شيات. ويحسب هذا المصدر، فإن إسرائيل أصرت خلال المحادثات مع الحكومة الأردنية، ودائرة الأوقاف المقدسية التابعة لها، على أن يتم إغلاق المصلى بالترميمات، لإثبات سيادتها على الحرم القدسي الشريف، وهو ما رفضه الجانب الأردني الذي يرى نفسه وصياً أولاً على الأقصى. واشترط الأردنيون أن تستأنف أعمال الترميم في باب الرحمة فوراً، والاستمرار في المفاوضات حتى إيجاد حل. كما اشترطت إسرائيل أن يعاد إغلاق الباب، وبعد فترة تبدأ الترميمات تحت إشراف خبراء سلطة الآثار لديها، علماً بأن مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس قال إنه سيسرع في عمليات الترميم والصيانة خلال أيام. وقد رفض الأردن والفلسطينيون هذا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عاد إلى تل أبيب وفد سياسي - استخباري رفيع، بعد أن أجرى مفاوضات عاجلة مع السلطات الأردنية، حول أزمة مصلى باب الرحمة، أحد مداخل المسجد الأقصى المبارك، وذلك من دون التوصل إلى تفاهات كاملة في القضايا المطروحة. وقال مصدر في تل أبيب إن الحكومة الإسرائيلية تتحدث عن «معرفة سيادة على محيط البلدة القديمة بين إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية». وأوضح المصدر أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تسعى إلى تجنب مواجهات واحتجاجات مقدسية يمكن أن يتسبب نطاقها، وتحاول التوصل إلى مخرج يفضي إلى العودة إلى إغلاق المصلى بالتدريج، ويمنع المقدسيين من فرض أمر واقع، ولذلك فقد توجه الوفد الإسرائيلي الرفيع إلى عمان،

وفد أممي مصري ينهي زيارة لغزة ويطلع قيادة «حماس» على تقدم جهود «وقف النار»

قتيل وعشرات الإصابات في مواجهات مع الاحتلال في الضفة والقطاع



آلية إسرائيلية تحترق بعد استهدافها بقنبلة «مولوتوف» خلال مواجهات بين محتجين فلسطينيين وجنود الاحتلال غرب رام الله أمس (أ.ف.ب)

شرطة مكافحة الفساد في إسرائيل توصي بمحاكمة نائب من «الليكود»

مقاولين ورجال أعمال. ومع أن هذه الاتهامات تتحدث عن الفترة التي كان فيها بيتان يشغل منصب نائب رئيس بلدية في مدينة ريشون لتسيون، جنوب تل أبيب، فقد أثرت على مكانته في الائتلاف فاضطر إلى الاستقالة في وقت سابق، وخفف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من علاقته به. ومن المتوقع أن يعلن القرار النهائي بتوجيه لائحة اتهام ضده قبل التاسع من أبريل (نيسان)، وبعد ذلك سيحول ملف التحقيق إلى النيابة العامة مع الأدلة التي توافترت ضده.

أزمة دبلوماسية بين إسرائيل وأوكرانيا على خلفية علاقات تل أبيب بموسكو

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دخلت العلاقات بين إسرائيل وأوكرانيا مرحلة أعلى من الأزمة الدبلوماسية، وذلك على خلفية العلاقات الوطيدة بين تل أبيب وموسكو. واعتبر السفير الأوكراني، غنادي ندولنكو، هذه الأزمة «شديدة»، وقال إن «هناك أجواء سيئة جداً». وتم التعبير عن هذه الأزمة بالتعامل الفظ الذي يمارسه رجال الأمن الإسرائيليون في مطار بن غوريون مع مسؤولين

الإسرائيلي مسيرة بلعين الأسبوعية التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه جدار الضم، والتوسع الجديد في منطقة أبو ليمون. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ونشطاء سلام إسرائيليون، ومضامنون أجانب. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وإطلاق سراح جميع الأسرى، والحرية لفلسطين، وعودة جميع اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها.

كما أصيب 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالإختناق، بعد قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 15 عاماً لصالح مستوطنة «قدوميم» المقامة على أراضي القرية. وأصيب 5 مواطنين بالرصاص الحي والمعدني خلال مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في قرية بيت سيرا، غرب رام الله، بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة جماهيرية مطالبة بإفراج عن جثمان يوسف عنقاوي وأمير دراج، اللذين قتلها الاحتلال قبل أيام في كفر نعمة، ولا يزال يحتجز جثمتينهما.

على الجانبين الفلسطيني والمصري، للإطلاع على سير العمل، كما اطلع على أليات العمل في معبر كرم أبو سالم التجاري مع إسرائيل. وبهذا الصدد، قالت «حماس» إنه عقب انتهاء زيارة الوفد المصري لمعبر رفح «عقد الطرفان اجتماعاً خاصاً لمناقشة أليات التخفيف عن المسافرين من سكان قطاع غزة في أثناء التنقل من جمهورية مصر العربية إليها».

وعلى صعيد الأوضاع في الضفة الغربية، أصيب، أمس (الجمعة)، العشرات بالإختناق الشديد خلال قمع قوات الاحتلال مصرياً أنهى، أمس، زيارة إلى قطاع غزة استمرت يومين، وهي الثانية خلال أسبوع، لمناخبة مصريا أطلع قيادتها والصفائل الفلسطينية، أمس، على تقدم في جهود ل«تثبيت وقف إطلاق النار» مع إسرائيل في قطاع غزة. وأعلنت الحركة، في بيان، أن الأسبوع المقبل «سيشهد حركة دبلوماسية متكثفاً، بزيارة أعضاء الهيئة العليا لمسيرات الوفد، برئاسة وكيل جهاز المخابرات المصرية أيمن بدوي، مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، وأعضاء الهيئة العليا لمسيرات العودة في غزة، ظهر أمس. ولققت زار، أول من أمس، برفقة فريق من الأجهزة الأمنية التي تديرها «حماس» في غزة، معبر رفح،

مركبة المواجهة مع الاحتلال. وفي الإطار ذاته، قالت حركة «حماس» إن وفداً أمنياً مصريا أطلع قيادتها والصفائل الفلسطينية، أمس، على تقدم في جهود ل«تثبيت وقف إطلاق النار» مع إسرائيل في قطاع غزة. وأعلنت الحركة، في بيان، أن الأسبوع المقبل «سيشهد حركة دبلوماسية متكثفاً، بزيارة أعضاء الهيئة العليا لمسيرات الوفد، برئاسة وكيل جهاز المخابرات المصرية أيمن بدوي، مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، وأعضاء الهيئة العليا لمسيرات العودة في غزة، ظهر أمس. ولققت زار، أول من أمس، برفقة فريق من الأجهزة الأمنية التي تديرها «حماس» في غزة، معبر رفح،

مركبة المواجهة مع الاحتلال. وفي الإطار ذاته، قالت حركة «حماس» إن وفداً أمنياً مصريا أطلع قيادتها والصفائل الفلسطينية، أمس، على تقدم في جهود ل«تثبيت وقف إطلاق النار» مع إسرائيل في قطاع غزة. وأعلنت الحركة، في بيان، أن الأسبوع المقبل «سيشهد حركة دبلوماسية متكثفاً، بزيارة أعضاء الهيئة العليا لمسيرات الوفد، برئاسة وكيل جهاز المخابرات المصرية أيمن بدوي، مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، وأعضاء الهيئة العليا لمسيرات العودة في غزة، ظهر أمس. ولققت زار، أول من أمس، برفقة فريق من الأجهزة الأمنية التي تديرها «حماس» في غزة، معبر رفح،

غزة، «الشرق الأوسط»

شارك آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس (الجمعة)، في فعاليات الأسبوع الـ50 ل«مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار» على الحدود الشرقية للقطاع، فيما شهدت مناطق مختلفة في الضفة الغربية مواجهات بين محتجين فلسطينيين وجنود الاحتلال.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن شخصاً واحداً على الأقل قُتل و42 آخرين أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي في مواجهات قرب السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة. وقال أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في بيان إن شخصاً قُتل وأصيب 42 مواطناً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بينهم امرأتان و15 طفلاً، بالإضافة إلى 4 مسعفين وصحافيين اثنين، في الجمعة الـ50 لمسيرات العودة وكسر الحصار، شرق قطاع غزة. وتابع أن بين المصابين «اثنين في حالة خطيرة (...) وتلقي عشرات أصيبوا بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع العلاج في المكن».

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن نحو 8400 شخص «تجمعوا في عدد من المواقع على طول السياج الأمني في قطاع غزة»، وإن بعضهم ألقى عبوات ناسفة وحجارة على السياج الأمني والجنود، بحسب الوكالة الفرنسية. وأفاد مراسل الوكالة بأن عشرات الفتية والشبان كانوا يقتربون

استطلاع للرأي يؤكد أن «الليكود» سيشكل الحكومة على رغم تراجع أمام «حزب الجنرال» غانتس يحذر نتنياهو من تصعيد أممي يخدمه انتخابياً



بيني غانتس خلال مهرجان انتخابي لتحالف «أزرق أبيض» في شمال إسرائيل أول من أمس (أ.ف.ب)

وقرارات تعزيز الاستيطان ونصب أجهزة تشويش على الهواتف المحمولة في السجون. ويُضاف إلى كل ذلك قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب في واشنطن بوقف المساعدات المالية الأميركية لـ«الأورو» في غزة والضفة والأردن ولبنان، وإلغاء المساعدات للسلطة وأجهزتها الأمنية، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها وإغلاق القنصلية الأميركية في القدس. ونقل محلل الشؤون الأمنية في صحيفة «معرب»، يوسي ميلمان، انطباعات من لقاءات مع مسؤولين في الاستخبارات العسكرية قالوا إن «احتمالات اشتعال الأوضاع مع قطاع غزة قائمة منذ فترة طويلة وإن احتمالات الاشتعال قد ارتفعت في الضفة الغربية مؤخرًا، وذلك أولاً بسبب قرار الحكومة تقليص قرابة نصف مليار شيقل من تحويلات الأموال إلى السلطة الفلسطينية». وتابع ميلمان أن «هذه الخطوات كلها تمس وستمس بمستوى الحياة في غزة والضفة. وسيشعر موظفو السلطة ابتداءً من الشهر الحالي بهذا المس في جيوبهم

الشعوي، ومنها: خصم أموال من الجباية الإسرائيلية للضرائب الأمن الذين يحذرونه من أخطاء تدفع لعائلات الشهداء والأسرى، وهو الأمر الذي ردت عليه السلطة الفلسطينية برفض كل أموال الضرائب وبالتالي هز موازنتها ومنعها من دفع نصف الرواتب، وقرار السماح للوزراء والنواب اليهود بدخول المسجد الأقصى

مواقع في الساحة الفلسطينية، هي القدس والضفة الغربية الأمن وقطاع غزة، يأتي هذا التصعيد في الوقت الحاضر وتصادمه مع مصالح إسرائيل الاستراتيجية. ويعرض هؤلاء المسؤولون سلسلة من الأمثلة التي تدل على تجاهل نتنياهو آراء الأجهزة الأمنية في سبيل حصد التأييد

أزرق أبيض) ويزايد عليهم في قضية الأمن ولا يستبعد أن يكون مبادراً إلى التصعيد الأمني حتى يثبت أنه هو وليس غانتس، وكان آخر استطلاعات الرأي، الذي نشرت نتائجه لليلة الفائتة، قد بينّ من جديد أنه رغم حصول تحالف «أزرق أبيض» على أكبر عدد من المقاعد، فإن الائتلاف المرتقب لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيحصل على 62 مقعداً (من مجموع 120) وسيكون هو القادر على تشكيل الحكومة القادمة أيضاً. وأشار الاستطلاع أيضاً إلى أن الجمهور بغالبيته ما زال يرى في نتنياهو المرشح الأنسب لرئاسة الحكومة (42 في المائة مقابل 38 في المائة). وقال 75 في المائة ممن استطلعت آراؤهم إنهم لم يتأثروا بقرار المستشار القضائي للحكومة، أيحاي مندلبليت، تقديم نتنياهو للمحاكمة بتهمة الفساد.

أزرق أبيض) ويزايد عليهم في قضية الأمن ولا يستبعد أن يكون مبادراً إلى التصعيد الأمني حتى يثبت أنه هو وليس غانتس، وكان آخر استطلاعات الرأي، الذي نشرت نتائجه لليلة الفائتة، قد بينّ من جديد أنه رغم حصول تحالف «أزرق أبيض» على أكبر عدد من المقاعد، فإن الائتلاف المرتقب لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيحصل على 62 مقعداً (من مجموع 120) وسيكون هو القادر على تشكيل الحكومة القادمة أيضاً. وأشار الاستطلاع أيضاً إلى أن الجمهور بغالبيته ما زال يرى في نتنياهو المرشح الأنسب لرئاسة الحكومة (42 في المائة مقابل 38 في المائة). وقال 75 في المائة ممن استطلعت آراؤهم إنهم لم يتأثروا بقرار المستشار القضائي للحكومة، أيحاي مندلبليت، تقديم نتنياهو للمحاكمة بتهمة الفساد.

أزرق أبيض) ويزايد عليهم في قضية الأمن ولا يستبعد أن يكون مبادراً إلى التصعيد الأمني حتى يثبت أنه هو وليس غانتس، وكان آخر استطلاعات الرأي، الذي نشرت نتائجه لليلة الفائتة، قد بينّ من جديد أنه رغم حصول تحالف «أزرق أبيض» على أكبر عدد من المقاعد، فإن الائتلاف المرتقب لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيحصل على 62 مقعداً (من مجموع 120) وسيكون هو القادر على تشكيل الحكومة القادمة أيضاً. وأشار الاستطلاع أيضاً إلى أن الجمهور بغالبيته ما زال يرى في نتنياهو المرشح الأنسب لرئاسة الحكومة (42 في المائة مقابل 38 في المائة). وقال 75 في المائة ممن استطلعت آراؤهم إنهم لم يتأثروا بقرار المستشار القضائي للحكومة، أيحاي مندلبليت، تقديم نتنياهو للمحاكمة بتهمة الفساد.

تل أبيب، نظير مجلي

حذر رئيس ما يُعرف بـ«حزب الجنرال» في إسرائيل، بني غانتس، من أن تلجأ حكومة بنيامين نتنياهو إلى تصعيد أمني بشكل مخطط بهدف تحسين وضعه في المعركة الانتخابية المقبلة. وقال خلال جولة انتخابية في المنطقة الجنوبية، على مقربة من قطاع غزة، إن «إسرائيل قوية جداً وتستطيع توجيه ضربات موجعة جداً لحركة حماس والتنظيمات الشريكة لها، ولكن يجب أن تدار المعركة معها بحكمة ومسؤولية والأخذ بالاعتبار أن هناك مئات الوف الجائعين في القطاع».

وكان نتنياهو قد سبق غانتس إلى المناطق الجنوبية الحاذية لقطاع غزة، أول من أمس الخميس، ووجه من هناك تهديدات إلى «حماس» بالرد على هجماتها العسكرية «بضربات مضاعفة». وتبين أن الجيش لم يسمح لنتنياهو بالوصول إلى الحدود خوفاً من القنصاة الفلسطينيتين في الطرف الآخر. وفرضت الرقابة العسكرية التعطيم على هذه الزيارة، كي لا

وزير العمل أكد إنجاز الموازنة ضمن المهل المحددة

عون عرض مع بعثة من صندوق النقد الدولي الوضع المالي وخطة الإصلاحات

بيروت، الشرق الأوسط

بحث الرئيس ميشال عون مع رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى لبنان كريس جارفيس، خلال استقباله له أمس، الأوضاع المالية في البلاد وتوجهات الحكومة بهذا الخصوص. وبحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية، تم خلال اللقاء التداول في الأوضاع المالية في البلاد وتوجهات الحكومة اللبنانية في ضوء الواقع المالي الراهن والإصلاحات المرتقبة التي تنوي الحكومة اعتمادها في مجالات عدة.

وأكد وزير المال علي حسن خليل خلال لقائه رئيس بعثة صندوق النقد الدولي أن العمل جار على إنهاء الموازنة ضمن المهل التي حددها المجلس النيابي والتي تتضمن مجموعة من الإصلاحات التي تتناسب مع توجهات الحكومة في بيانها الوزاري وخطة وزارة المال لمعالجة وضع المالية العامة.

وسيعود الوفد الدولي إلى بيروت خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لتابعة تطور الوضع المالي في لبنان. وخلال لقاء جارفيس مع وزير المال جرى عرض عام من قبل فريق البعثة للمهمة التي تقوم بها لا سيما فيما يتعلق بتوصياتها لجهة خفض عجز الموازنة وضرورة العمل على إيجاد إيرادات جديدة للدولة تتم ترجمتها في موازنة عام 2019.

بدوره أكد خليل أن العمل جار على إنهاء الموازنة ضمن المهل التي حددها المجلس النيابي والتي تتضمن مجموعة من الإصلاحات التي تتناسب مع توجهات الحكومة في بيانها الوزاري وخطة وزارة



الرئيس ميشال عون خلال اجتماعه مع رئيس بعثة الصندوق الدولي أمس (دالاتي ونهرا)

قال إنها ناتجة عن العقوبات «لا عن خلل إداري»

نصر الله يقرّب «صعوبات مالية» ويتحدث عن «حرب اقتصادية»

قائلاً «المقاومة بحاجة إلى الدعم لأننا في صلب المعركة». وأعلن نصر الله أنه «لا أساس للمعلومات التي تقول باننا سنستفيد من أموال الدولة والوزارات بسبب الصعوبات لكننا سنحازها». وأضاف: «كل فلس» وفي الملف الداخلي حيث أعلن الحزب عن معركة يخوضها ضد الفساد، قال نصر الله: «نحن أمام مفصل وجودي اليوم ولا يمكن أن نقف على الحيداء كي لا يزعل هذا أو ذلك، ونعتبر أنفسنا في معركة واجبة لا تقل أهمية وقداً عن معركة مواجهة العدو، فالخطر بات

يجب أن يكون واضحاً لدينا أن ذلك ناتج عن هذه الحرب لا عن خلل إداري». وقال نصر الله بأنه «يجب أن يبقى صامدين أمام هذا المسار وستحجب آمالهم لأنهم لن يتمكنوا من إقناعنا، لافتاً إلى أن «من يدعنا مستمر في دعمنا دولا أو شعوبا، يفترضون أنه بالحصار المالي والإفكار سننهار». وإن أشار إلى «أننا، نعم سنواجه بعض الصعوبات لكننا سنحازها». وأضاف: «نقول لمن انظر ويتخبط جثتنا على ضفة النهر في الداخل والعالم والإقليم، بانكم ستخيبون وسنزداد قوة وعدداً وحضوراً وعزماً وصنعاً لمزيد من الانتصارات، وبيننا وبينكم الأيام»

وعلى حلفائنا»، مشيراً إلى «أننا قد نرى مؤسسات ومصارف لبنانية جديدة يتم التصديق عليها بالعقوبات وسنرى تفرخاً لوائح الإرهاب». ورأى نصر الله أنه «عندما يصعب علينا على لوائح الإرهاب ويعاقبوننا فلاننا هزمتناهم وكسرتناهم وأسقطنا مشاريعهم». مضيفاً: «أمام عجز الخيارات العسكرية وعدم تحقيق عملياتهم أهدافها، بقي أمامهم خيار العقوبات ولوائح الإرهاب ويجب أن تتعاطى معها كأننا في حرب ذات طابع مالي اقتصادي معنوي نفسي»، موضحاً أنه «عندما نواجه بعض الصعوبات نتيجة العقوبات

بيروت، الشرق الأوسط

أقر الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله أمس، بصعوبات مالية يعاني منها حزبه، قائلاً: «عندما نواجه بعض الصعوبات نتيجة العقوبات يجب أن يكون واضحاً لدينا أن ذلك ناتج عن هذه الحرب لا عن خلل إداري»، متوقفاً أن تشدد العقوبات على الحزب وحلفائه.

وقال نصر الله في كلمة القاها في ذكرى تأسيس «هيئة دعم المقاومة الإسلامية»، إن «ما نحن فيه في ظل العقوبات الأميركية والتصنيف البريطاني، نتوقع أن يشتد علينا

ماكرون ينتظر خطة مشاريع لبنانية لإقرارها بمؤتمر «سيدرا» في أبريل

بيروت، خليل فليحان

قبل إنجاز إصلاحات ملحة، مثل وضع آلية لمعالجة العجز المتراكم لشركة كهرباء لبنان، ثم تخفيض في بعض بنود موازنة 2019، وإنهاء خدمات الموظفين الذين لا ينتجون أو لا لزوم لهم، والموزعين في بعض الوزارات بتوظيفات بعناوين مختلفة ولم يخضعوا إلى أي امتحان في «مجلس الخدمة المدنية»، وهو المرجع الصالح للتوظيف الرسمي.

وأكدت المصادر، أن المدخل الواجب لوضع جدول بأولويات المشروعات الذي يطالب به «سيدرا» هو إنجاز الموازنة، والتأكد أنها تتضمن تلك المشروعات من الناحية المالية لخفض الإنفاق والدين الذي يتضاعف.

وذكرت المصادر الوزارية، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طلب من مؤقده دوكان، أن يبلغ المسؤولين في بيروت أنه يجب إنجاز التصور الرسمي الواحد للمشروعات بوقرعة عمل تحتوي على المقترحات لتأمين مؤتمر المساعدات الاقتصادية قبل نهاية شهر مارس (آذار) الحالي من أجل مراجعتها لعرض الخطة التي تتضمن التصور اللبناني لتنفيذ المشروعات لعرضها على مؤتمر «سيدرا» في النصف الأول من أبريل (نيسان) المقبل، وذلك لمناقشتها وإقرارها لإعطاء الضوء الأخضر للتنفيذ.

وأعدت المصادر إلى الأذهان أن الإقبال الدولي، ولا سيما الأوروبي والعربي كانت إضاعة هذه الفرصة أو التلذذ فيما يطلبه المشرفون على هذا المؤتمر بقيادة الرئيس ماكرون؛ نظراً إلى خطورة انعكاساته السلبية على الاقتصاد اللبناني. وقالت المصادر: إن لبنان في المرتبة الـ13 من أصل 16 دولة عربية أصابها الفساد باستعمال وزراء للأموال العامة وقبول رشى، إلى ما هنالك من طرق فاسدة لإغراء الموظف الرسمي.

تعترف جميع القوى السياسية اللبنانية بأن الفساد السياسي في البلاد منتشر في الوزارات وفي الإدارات الرسمية بنسب متفاوتة، ويتفق الجميع على ضرورة استئصاله، بالنظر إلى أن بعض تلك الملفات تعود إلى عهود ماضية، وتراكمت ثمرات ضخمة لهؤلاء دون محاسبة على الرغم من ارتفاع أصوات تنادي بها في أكثر من عهد، ثم طويت تارة للحفاظ على التوازنات، وطوراً من أجل منع المساس بالتنوع الطائفي. ونقل عن فاعليات سياسية مواكبة، أن توقيت فتح ملف الفساد كأول عنوان ساخن بعد تشكيل الحكومة كان متسرعاً؛ لأن ما رافقه من ردات فعل سواء من الرئيس الأسبق للحكومة فؤاد السنيورة وتيار المستقبل، أحدث اضطراباً في الاستقرار السياسي، وخفف الثقة الدولية للبدء في تنفيذ مشروعات «سيدرا»، وهذا ما انعكس في أحاديث بعض الزائرين الدوليين وفي تقارير السفارات المعتمدة لدى لبنان من أوروبية وعربية.

وأشارت هذه الفاعليات إلى أن الترافش الإعلامي الذي ارتفعت وتيرته في بعض وسائل الإعلام وانتقل إلى مجلس الوزراء، هدد بإمكان استمرار الترافش لولا الاتفاق بين رئيسي الجمهورية والحكومة، والتمني على الوزراء إبقاء المداخلات إلى الجزء الأخير من الجلسة، ونجحا في تجنبها للتمكن من تمرير المشروعات المتصلة بحياة المواطن.

وكشفت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» عن أن اللجان المختصة ماضية في تحضير جدول بأولويات المشروعات المطلوبة من المشرفين على مؤتمر «سيدرا»، وفي طليعتهم فرنسا، وتحديدًا المبعوث الرئاسي بيار دوكان، الذي أبلغ هناك ملاحظته بخصوص ما يمكن أن تفكره وتتوقعوا من كل شيء في هذه المعركة.

التقى المسؤولين اللبنانيين وشدد على استمرار التعاون

المفوض السامي لشؤون اللاجئين أكد العمل مع دمشق وموسكو لمعالجة العقبات أمام عودة النازحين السوريين

بيروت، الشرق الأوسط



الوزير صالح الغريب يرحب بالمفوض السامي لشؤون اللاجئين في بيروت (إ.ب.أ)

العودة، مما يمنح جواً من الثقة، وهو ما نحتاج إليه في ظل عودة طوعية كريمة آمنة، وهذا ما نصبو إليه جميعاً». وزار غراندي المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وبحث معه أوضاع النازحين السوريين في لبنان، والإجراءات المتبعة لتسهيل العودة الطوعية للراغبين منهم إلى وطنهم.

وفي سياق متصل، ترأس الوزير باسيل اجتماعاً ضمّه إلى المسبق الخاص المقيم للأمم المتحدة في لبنان فيليب لازاريني، إلى جانب ممثلي وكالات الأمم المتحدة العاملة في لبنان، في حضور مديرة المنظمات الدولية في الوزارة السفيرة كارولين زيادة.

وأعلن لازاريني، بعد اللقاء، أن الاجتماع «كان ممتازاً، وجرى خلاله التأكيد على التزام الأمم المتحدة بدعم لبنان، لجهة تنفيذ أجندة العام 2030»، وقال: «في هذا الاجتماع الودي، تم التطرق إلى برنامج الحكومة الجديدة في لبنان، وأبلغنا الوزير باسيل أن الأمم المتحدة ستلتزم بالتنسيق لتلائم كل النشاطات الخاصة بمنظماتها العاملة هنا مع أولويات الحكومة لضمان النمو المستدام في سياق تنفيذ الأجندة».

وقد عدت ليلاً من سوريا، حيث مكثت 3 أيام، وعاينت العودة المطردة للنازحين إلى الداخل السوري إلى منازلهم، كذلك سجلت عودة متزايدة في صفوف اللاجئين السوريين في لبنان ودول الجوار. وبحسب السلطات اللبنانية، قدر عدد العائدين من لبنان بنحو 165 ألفاً، هناك كثيراً ممن يتريثون في اتخاذ القرار بالعودة.

وقال غراندي: «رغم أن معظم اللاجئين يرغبون بالعودة، فإن ثمة مخاوف لديهم. ونحن نعمل مع الحكومة السورية، بدعم من روسيا ودول أخرى، لمعالجة بعض العقبات أمام هذه العودة، لا سيما في الإطار القانوني، وتأمين السكن والمسائل المتعلقة بالأموال، وتوفير الخدمات، مما يمثل تحدياً كبيراً لنا». ولفت غراندي إلى «أننا سنواصل العمل لإزالة هذه العقبات، ونحن نعتز بوجودنا في سوريا، والصبر هو المطلوب، لأن هذا المسار سيكون تدريجياً، ولأننا سنعالج مخاوف اللاجئين الموجودين خارج سوريا بشكل جدي»، وأضاف: «اطلقت نداءً صارخاً في دمشق للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، والمنظمات الأخرى، كي تكون في أماكن

الزيارة الميدانية التي قام بها إلى عدد من المناطق السورية، حيث اطلع على أوضاع النازحين العائدين إليها، وأصفا إياها بأنها مطمئنة، كما وضعه في أجواء المفاوضات التي يجريها مع المسؤولين السوريين للتعاون في معالجة قضية النازحين. ونوه غراندي بالدعم الذي تلقاه المفوضية من المسؤولين اللبنانيين لتمكينها من القيام بالدور الإنساني الموكل إليها.

وفي وزارة الخارجية، أعرب غراندي، خلال لقائه الوزير جبران باسيل، عن سروره بالعودة إلى لبنان، كما التقى وزير الدولة لشؤون النازحين، صالح الغريب، وقال غراندي: «هذه هي المرة الخامسة التي أزور فيها لبنان كمفوض سام، فقد زرت منذ 6 أشهر، مما يدل على أنه يمثل أولوية بالنسبة لنا، لا سيما في ظل الوجود الكثيف للاجئين السوريين»، وأضاف: «التقيت رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، والوزير باسيل، وجددت امتناناً لاستضافة لبنان هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين، وأتمن ذلك عالياً. فبعد مرور 8 سنوات على اندلاع الأزمة السورية، نجد أن العمل ثقيل جداً، ويجب التوصل إلى حلول،

قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليب غراندي: «لننا سنواصل العمل لإزالة العقبات التي تحول دون عودة اللاجئين»، مؤكداً: «إننا نعتز بوجودنا في سوريا، والصبر هو المطلوب، لأن هذا المسار سيكون تدريجياً، ولأننا سنعالج مخاوف اللاجئين الموجودين خارج سوريا بشكل جدي».

وجال غراندي، أمس على عدد من المسؤولين اللبنانيين بعد عودته من سوريا، واستهل لقاءه بلقاء الرئيس اللبناني ميشال عون الذي دعا المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إلى مواكبة لبنان في عملية تسهيل عودة النازحين السوريين إلى بلادهم وتسريدها، مشدداً على استمرار التعاون مع المنظمة، والتنسيق مع الإدارات اللبنانية المعنية بملف العودة، لافتاً إلى أهمية تقديم المساعدات للنازحين السوريين بعد عودتهم إلى أرضهم. وشدد عون على تعاون السلطات السورية المختصة مع الجهات اللبنانية المعنية بتنظيم العودة، ولا سيما منها الأمن العام اللبناني. كان غراندي قد وضع عون في صورة

سجال بين شدياق والقصر الجمهوري حول «قمع العريات» الإعلامية

بيروت، الشرق الأوسط

رفض مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية الاتهامات الموجهة له بمنع الصحفيين من التواصل مع الوزراء خلال جلسة الحكومة الأخيرة في القصر الجمهوري، أول من أمس، مؤكداً أن الترتيبات هدفها تنظيم عمل الإعلاميين.

وعبر صحافيون عن استيائهم من ترتيبات الزمتمهم البقاء في غرفة خاصة خلال جلسة مجلس الوزراء. وأكدت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق في حديث تلفزيوني تعليقاً على الإجراءات: «لم أجد الصحافيين عند دخولي إلى قصر بعيداً أول من أمس قبيل جلسة مجلس الوزراء وهذه سابقة وعلى الصحافيين أن يرفعوا الصوت وأن يخاضعوا وأن يقولوا إن هذه الخطوة قمع للحرريات».

وتعليقاً على ما قاتته شدياق، أوضح مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية في بيان تناول الإجراءات المستحدثة، أن الترتيبات المتخذة «هدفها تنظيم عمل الإعلاميين المعتمدين وتسهيلاً، وليس منعهم من التواصل مع الوزراء كما يروج البعض، لأن أصحاب المعالي الراغبين في لقاء الإعلاميين يمكنهم الحضور إلى القاعة الخاصة بهم ساعة يتساؤون، لا سيما أنها لا تتبع عن قاعة مجلس الوزراء سوى خطوات قليلة».

يُعد إنمائياً، حيث إن المدينة تزداد حرماناً، ويُعد سياسياً - وطنياً، حيث «يرى في الانتخابات محطة لترجمة التوجه السياسي للمدينة التي قالت في أكثر من مناسبة كلمتها إلى جانب الدولة والمؤسسات و«اتفاق الطائف» وفي مواجهة مشروع «حزب الله». وأضافت المصادر رداً على سؤال عما إذا كانت العناوين التي يرفعها ريفي تتقاطع مع عناوين 7900 ألف صوت، بتجه «مبدئياً» أحمد الحريري الأخير مُسلّم به بين القوى السيادة التي تريد بناء الدولة، لكن ما يهم أن تتم ترجمة ما يُقال في طرابلس داخل الحكومة، حيث يسعى حزب الله لقمع السلطة التنفيذية وصلاحيات رئيس مجلس الوزراء».

14 أبريل موعد الانتخابات الفرعية... وقوى «8 آذار» تتجه إلى عدم خوضها

تفاهم الحريري وميقاتي والصفدي على دعم مرشحة «المستقبل» في طرابلس

بيروت، بولا اسطيح



المرشحة ديماء جمالي

«صودف أنه، من ضمن 17 طعناً بالانتخابات النيابية، هناك طعن بنائب في طرابلس، وكان حظ هذه المدينة دائماً الانخراط في المعارك، والشردمة. نعم، نحن معركتنا مستمرة، وهي معركة طرابلس»، ورفضت ميثاق ميقاتي الإجابة عن أي تفصيل انتخابي لدى سؤالها عما إذا كان «تيار العزم» سيسفّل ماكيناته الانتخابية لدعم مرشحة «المستقبل» على عدد أصوات يفوق العدد الذي جعله يتصدر كل نواب المدينة. وسخرت مصادر «المستقبل» مما تردد أخيراً عن إمكانية أن يتم ترشيح رئيس

هذه القوى إمكانيات نجاحها بعد تفاهم أبرز زعماء طرابلس، رئيس الحكومة سعد الحريري مع رئيس كتلة «الوسط المستقل» نجيب ميقاتي، والنائب السابق محمد الصفدي، على دعم مرشحة «المستقبل» جمالي. وكانت كل القوى الطرابلسية تنتظر حسم ميقاتي قراره باعتبار أن اصطفاه إلى جانب أي من هذه القوى من شأنه أن يربح كفتها، لأن لائحته حصدت أكثر من 30 ألف صوت في الانتخابات الماضية، مقابل نحو 26 ألف صوت للائحة «المستقبل»، و16 ألف صوت للائحة قوى «8 آذار». واكتفت مصادر ميقاتي بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «هو أعلن الموقف الداعم للرئيس الحريري منذ اليوم الأول». وخلال احتفال في طرابلس، قال ميقاتي:

انطلقت عملياً، أمس، التدابير الرسمية لإجراء الانتخابات الفرعية في مدينة لقاءه بلقاء الرئيس اللبناني ميشال عون الذي دعا المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إلى مواكبة لبنان في عملية تسهيل عودة النازحين السوريين إلى بلادهم وتسريدها، مشدداً على استمرار التعاون مع المنظمة، والتنسيق مع الإدارات اللبنانية المعنية بملف العودة، لافتاً إلى أهمية تقديم المساعدات للنازحين السوريين بعد عودتهم إلى أرضهم. وشدد عون على تعاون السلطات السورية المختصة مع الجهات اللبنانية المعنية بتنظيم العودة، ولا سيما منها الأمن العام اللبناني. كان غراندي قد وضع عون في صورة

حذرت من موجة مهاجرين قد تصل إلى أميركا ما لم تتوقف انتهاكات النظام

## تركيا تسير دوريات في إدلب تزامناً مع دوريات روسية خارجها



دورية تركية في ريف إدلب شمال سوريا (أغب)

الشعب الكردية)، في المناطق السورية شرق الفرات وإحباط الخطر الذي يهددها. وتابع: «لن نسبح بأي عمل من شأنه أن يشكل خطراً أمنياً محتملاً بالأسلحة الثقيلة»، أرسلت مجاًناً 23 ألف شاحنة، مسلحة بالأسلحة الثقيلة، «إلى أين تذهب هذه الشاحنات؟ ألا تشكل محتوياتها تهديداً على تركيا؟»

ولفت أوكطاي إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الأميركي، دونالد ترامب، اتفقا على تنسيق انسحاب الولايات المتحدة من الأراضي السورية، قائلًا إن ترمب تفهم خاوف تركيا الأمنية في الشمال السوري.

وذكر أن تركيا تنظر إلى المنطقة الآمنة، التي اقترح ترمب إقامتها في شمال سوريا، على أنها ستكون حائلًا أمام تهديد أي قوة أو منظمة إرهابية أمن تركيا وسلامتها. وأضاف: «كنا نشعر بخاطر حقيقي في المناطق التي تحررت بفضل عمليتي درع الفرات وغصن الزيتون، لذلك قمنا بهاتين العمليتين، وحوّلنا تلك المساحات إلى مناطق آمنة استقال منها السوريون».

وما يصفها بـ«المجموعات الإرهابية»، لكن الاستهدافات تتركز على المناطق المأهولة بالسكان، وخاصة في مدينتي خان شيخون ومعرة النعمان. ويعد تحذير أكار من وصول اللاجئين السوريين إلى أميركا هو الأول من نوعه، إذ ركزت تركيا في السنوات الماضية في تحذيراتها على وصول اللاجئين إلى دول أوروبا.

كما أعلن أكار أنه سيتم نشر منصات منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400» على الأراضي التركية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لافتاً إلى أن القوات الجوية تعكف حالياً على إعداد خرائط نشر المنظومة الصاروخية، على صعيد آخر، قال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، إن بلاده أنهت استعداداتها لتفكيك عملية عسكرية في منطقة شرق الفرات، وإن القوات التركية قادرة على الدخول لسوريا الآن.

وأضاف أوكطاي، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء الأنصاف، أن أنقرة ستفعل كل ما يمكن من أجل القضاء على من سماهم «الإرهابيين» (في إشارة إلى وحدات حماية

حرقه لوقف إطلاق النار، ننتظر منه الالتزام به، ونطلب من روسيا وقف النظام عن شن الهجمات في إدلب. ويبرر النظام السوري القصف بأنه يأتي رداً على خروقات فصائل المعارضة

وإخراج المجموعات المتشددة من إدلب. وحذر أكار من وصول اللاجئين السوريين إلى الولايات المتحدة، حال الهجوم على محافظة إدلب من قبل جيش النظام، قائلًا: «إذا استمرت

السلاح بين مناطق المعارضة ومناطق سيطرة النظام بعمق 15 كيلومتراً في سهل الغاب و20 كيلومتراً في سهل الغاب بريف حماة الغربي، ويتم نزع الأسلحة الثقيلة، بما فيها الأسلحة المدفعية والدبابات،

القصف الصاروخي والجوي من جانب قوات النظام على محافظة إدلب وأرياف حماة، ما أدى إلى مقتل عشرات المدنيين. وقال أكار إننا ننسق مع روسيا وإيران بشأن إدلب وتفاهم سوتشي ساهم في منع وقوع كارثة إنسانية كبيرة، زالت بعض التهديدات المتعلقة بالمجال الجوي لإدلب وغفرين. وقالت مصادر عسكرية إن الدوريات التركية بدأت من منطقة العيس في ريف حلب الجنوبي، والدوريات سيتم تسيرها كمرحلة أولى بين نقطتي المراقبة التركيتين: النقطة السابعة قرب تل الطوقان شرق سراقب، والنقطة الثامنة قرب الصرمان شرق معرة النعمان.

وستنتشر الدوريات في المناطق القريبة من نقاط التماس بين فصائل المعارضة وقوات النظام في أرياف حلب وإدلب وحماة شمال سوريا على مراحل.

وكانت تركيا توصلت إلى اتفاق مع روسيا، في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، يتضمن إنشاء منطقة منزوعة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بدأت القوات التركية أمس تسير دوريات عسكرية في المنطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب السورية بموجب اتفاق سوتشي الموقع مع روسيا في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي لإنشاء المنطقة التي تفصل بين قوات النظام والمعارضة تزامناً مع انطلاق دوريات روسية في محيط المحافظة الخارجي. وفي الوقت ذاته حذرت أنقرة من استمرار الانتهاكات في إدلب، قائلة إنها قد تخلف موجة جديدة من اللاجئين ربما تصل إلى الولايات المتحدة.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية، أمس، إن دوريات روسية بدأت تسير في المنطقة الحدودية خارج إدلب وأخرى للقوات المسلحة التركية في المنطقة منزوعة السلاح، وأصفا الدوريات التركية والروسية بأنها خطوة مهمة للحفاظ الاستقرار وتثبيت وقف إطلاق النار.

ويأتي تسير الدوريات التركية والروسية بعد تصعيد

## تقرير أوروبي قبل مؤتمر بروكسل الدول المانحة تجاوزت تعهداتها إزاء الأزمة السورية

المشاركة ومنها الدول المضيفة للاجئين السوريين، التأكيد على التزاماتها بمساعدة ملايين المدنيين المتضررين من الصراع في سوريا، بالإضافة إلى اللاجئين والمجتمعات التي تستضيفهم.

وخلال المؤتمر في العام الماضي، تعهد المجتمع الدولي بتمويل قدره 4,3 مليار دولار، أي ما يعادل 3,5 مليار يورو لدعم الأنشطة الإنسانية وتحقيق الاستقرار والتنمية لعام 2018، وأيضاً تعهد بتمويل قدره 3,5 مليار دولار، أي ما يعادل 2,9 مليار يورو لعام 2019، كما أعلنت المؤسسات المالية والجهات المانحة عن قروض بقيمة تزيد على 21 مليار دولار، أي ما يزيد على 17 مليار يورو خلال الفترة من 2018 إلى 2020. وتشهد بروكسل خلال الفترة من 12 إلى 14 مارس (آذار) الحالي فعاليات مؤتمر دعم سوريا والمنطقة التي تنطلق نسخته الثالثة، التي تنطلق من خلال حوار يستغرق يومين داخل البرلمان الأوروبي للخبراء

المشاركة ومنها الدول المضيفة للاجئين السوريين، التأكيد على التزاماتها بمساعدة ملايين المدنيين المتضررين من الصراع في سوريا، بالإضافة إلى اللاجئين والمجتمعات التي تستضيفهم.

وخلال المؤتمر في العام الماضي، تعهد المجتمع الدولي بتمويل قدره 4,3 مليار دولار، أي ما يعادل 3,5 مليار يورو لدعم الأنشطة الإنسانية وتحقيق الاستقرار والتنمية لعام 2018، وأيضاً تعهد بتمويل قدره 3,5 مليار دولار، أي ما يعادل 2,9 مليار يورو لعام 2019، كما أعلنت المؤسسات المالية والجهات المانحة عن قروض بقيمة تزيد على 21 مليار دولار، أي ما يزيد على 17 مليار يورو خلال الفترة من 2018 إلى 2020. وتشهد بروكسل خلال الفترة من 12 إلى 14 مارس (آذار) الحالي فعاليات مؤتمر دعم سوريا والمنطقة التي تنطلق نسخته الثالثة، التي تنطلق من خلال حوار يستغرق يومين داخل البرلمان الأوروبي للخبراء

بروكسل، عبد الله مصطفى

قبل أيام من الاجتماع الدولي المقرر في بروكسل حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة، نشرت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، تقريراً حول التقدم المحرز في الوفاء بتعهدات الأطراف المشاركة في الاجتماع الذي استضافته بروكسل نهاية أبريل (نيسان) من العام الماضي، وأظهر التقرير أن المجتمع الدولي قد تجاوز ما نسبته 40 في المائة من المساعدات التي جرى التعهد بها في مؤتمر العام الماضي للأزمة السورية لعام 2018.

وأشار التقرير إلى مساهمة الاقتصاد الأوروبي والعضء بـ 4,7 مليار دولار، أي ما يعادل 4 مليارات يورو في العام الماضي، وهو ما يساوي 56 في المائة أكثر من تعهداتهم الأصلية.

وفي مؤتمر العام الماضي الذي استضافته الاتحاد الأوروبي في بروكسل بالتعاون مع الأمم المتحدة، أعادت الأطراف

هجوم انتحاري، وقال: «كانوا يقولون لنا إننا أشبال (داعش) ذراع التنظيم العسكرية، دروبنا على استخدام الأجرة النافسة وحمل السلاح، كان ضريرونا كثيراً ليبدأ ساعدنا، كنا نعيش في معسكرات مغلقة لنلقي التدريبات».

وعاش عشرات الآلاف من الإيزيديين في قضاء شنگال شمال العراق، حالة من التشرذم إثر حصار فرضه عناصر التنظيم بين عامي 2014 و2015 على موطن الأقلية الإيزيدية، وتعرض الكثير منهم إلى مذابح، في حين لم يتحدد مصير المئات من الرجال والشباب، وبحسب مصادر إيزيدية، هناك أكثر من 500 فتاة وامرأة إيزيدية لا يزالن رهينيات ومختطفات لدى التنظيم يرجح أن يكن في بلدة الباغوز.

ولا يزال الطفل جندو (13 سنة) الممتدر من قرى جبال شنگال، يعيش حالة من الصدمة والذهول بعد سنوات أمضاها في قبضة التنظيم المتطرف، لا يصدق أنه وصل إلى نقطة آمنة خاضعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، وقال: «أجبروني على كثير من الأمور، كنت أتعرض للسنج كما تحدثت بلغتي الأم الكردية، خلال الأيام الأخيرة بالباغوز كانوا يطعموننا شوربة فقط، حتى الخبز لم يكن متوفرًا»، ولفت بأنه يجهل مصير عائلته وقال: «أناك قتلتوا والذي اختطفت أمي، أما شقيقاتي البنات فمختطفات منذ ذلك الحين، كما لدي أخ صغير مختلف بحثت عنه كثيراً ولم أجده».



سلى كانت مختطفة لدى «داعش» منذ صيف 2014 (رويتزر)

إيزيدياً كانوا محتجزين لدى عناصر التنظيم تمكنوا من الفرار. ومنذ أسبوع أبطأت الطاجيكي مبلغاً من المال لقاء السماح لسلى بالفرار، وقال صهيد (16 سنة)، «دفعنا له 3 آلاف دولار، لكنه رفض، بعد خروجه وانشغاله بالقتال أثناء خروج آلاف المحاصرين، ذهبنا إلى منزله وأخرجنا سلى، وشمينا باتجاه القلة، لو طلب أحدهم البطاقات الشخصية كان سيفتضح أمرنا».

وهكذا تمكننا من الهرب». أما الأخوان صهيد ومنجيب، فنقلنا كيف عرضا على المقاتل الطاجيكي مبلغاً من المال لقاء السماح لسلى بالفرار، وقال صهيد (16 سنة)، «دفعنا له 3 آلاف دولار، لكنه رفض، بعد خروجه وانشغاله بالقتال أثناء خروج آلاف المحاصرين، ذهبنا إلى منزله وأخرجنا سلى، وشمينا باتجاه القلة، لو طلب أحدهم البطاقات الشخصية كان سيفتضح أمرنا».

الماضية، حيث نُقلت من شنگال إلى تلعفر، ثم الموصل، ومنها إلى مدينة الرقة، أجبرت على ممارسة أمور، وكشفت عن أنها تعرضت للاغتصاب مرات عدة، وأضافت: «لن أنسى تلك اللحظات ما حييت، كنت سبية يبادلني قادة التنظيم بين بعضهم بعضاً، كانت هناك مزايدات على موقع (تلغرام) الاجتماعي، وغرف مغلقة على تطبيق (واتساب)».

حدث هذا رغم أن سلى متزوجة ولا تعلم شيئاً عن مصير زوجها أو عائلتها منذ ذاك الوقت. أغرقت عيناها بالدموع وتابعت سرد حكايتها وكأنها تحدث معها قبل أيام، لتزيد: «اختطف والدتي وشقيقتي وأخي الصغير، تمكن أبي وأخي من الفرار ويعيشون في أربيل عاصمة كردستان العراق، أما أخي المختطفة فشاهدتها مرة واحدة قبل ثلاثة أعوام بالرقة، من بعدها اختفى أثرها».

وتمكن سلى من الفرار من قبضة مسلح كان ينحدر من دولة طاجكستان، بمساعدة وشجاعة طفلين عراقيين من مدينة صلاح الدين العراقية.

وادعى الأخوان أنها والذهنهما وبعد خروج المحاصرين قبل ثلاثة أيام من بلدة الباغوز، سارت معهما نحو القلة حيث تقف السيارات التي اقتلهم نحو مناطق «قوات سوريا الديمقراطية»، وتضيف سلى: «أسي لا يفتضح أمرى، ذهب الأخ الأصغر وصعد إلى السيارة، وبقي الأكبر برفتي، عندما كان يسأل الدواش من مقل، كان يجيب إنها والدتي وهي مريضة،

الباغوز - دير الزور (سوريا)

كمال شيخو

في تلة مطلة على بلدة الباغوز السورية من الجهة الشمالية، يجلس مجموعة من الرجال المشتبه في انتمائهم إلى تنظيم «داعش»، على الأرض في صفوف مترصاة ينتظرون دورهم للتفتيش.

شقت سيدة متشحة بالسواد طريقها نحو «قوات سوريا الديمقراطية» الذين كانوا يدققون في هويات الأشخاص الخارجين من البلدة المحاصرة، لتعزف عن نفسها بأنها مختطفة إيزيدية كانت لدى تحريرها، وتمكنت من الفرار ونالت ترتيباً بشجاعة ومساعدة طفلين من العراق. سلى مراد البالغة من العمر 21 عاماً وتحصد من قضاء شنگال شمال غربي العراق، كانت من بين الكثير ممن وقعوا ضحايا تنظيم «داعش» المتطرف، وخطفت مع والدتها وشقيقتها الصغرى وأخيها ذي 12 ربيعاً بعد إيفاء زوجها في البداية، ففضلت عدم رواية قصتها. بعد لحظات استعادت ذاكرتها المثقلة وبدأت الحديث بصوت حزين مقلق بالحوم والألم، وقالت سلى: «خطفني عناصر التنظيم وباعوني في أسواق السبي بالموصل، يومذاك قرؤوا النسوة حسب أعمارهن، ثم فصلت المزوجات عن الفتيات، ومن معها طفل عن التي ليس لديها أطفال، واشتراني مقابل عراقي».

تذكرت سلى تلك الأيام والظروف العصيبة التي مرت بها خلال السنوات الخمس

## المساعدات تدخل منبج للمرة الأولى

المقيم في سوريا، في البيان: «إنها المرة الأولى التي تتمكن فيها الأمم المتحدة من تقديم المساعدة إلى منبج عبر حلب، وإن أحد العوامل التي جعلت ذلك من الممكن هو تعاون ودعم جميع الأطراف في المنطقة». وقال بيان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن 37 شاحنة تحمل 862 طناً من المواد الغذائية

المقيم في سوريا، في البيان: «إنها المرة الأولى التي تتمكن فيها الأمم المتحدة من تقديم المساعدة إلى منبج عبر حلب، وإن أحد العوامل التي جعلت ذلك من الممكن هو تعاون ودعم جميع الأطراف في المنطقة». وقال بيان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن 37 شاحنة تحمل 862 طناً من المواد الغذائية

دير الزور - لندن «الشرق الأوسط»

قالت منظمة الأمم المتحدة في بيان لها إنها وجمعية الهلال الأحمر العربي السوري سلمتا مساعدات إلى مدينة منبج في شمال شرقي سوريا، وذلك لتلبية إحتياجات عشرات الآلاف من الأشخاص. وقال فرانسوا إيكويزا، منسق أنشطة الأمم المتحدة الإنسانية

## دمشق ترفض تقرير «منظمة العجز» حول «كيماوي» دوما

و جاء في التقرير أيضا أن مستوعبين بحويان غاز الكلور سقطوا على سطح منزل في دوما التي تعرضت في أبريل 2018 عندما كانت خاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة، لهجوم كيماوي مفترض أدى إلى مقتل 43 شخصا، بحسب مسعفين وأطباء.

وقد دفع ذلك الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا إلى الرد عبر شن ضربات جوية استهدفت منشآت عسكرية سورية، محملة النظام السوري مسؤولية الهجوم. واستند دمشق والمنظمة إلى أكثر من 100 عينة من سبعة مواقع في دوما جمعوها عندما دخلوا المدينة بعد بضعة أسابيع من الهجوم. وطالب الناطق باسم الخارجية السورية الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية «بفضح مثل هذه التقارير المزيفة التي لا تتمتع بالصدقية». وأتهم معدي التقرير بالابتعاد عن

دمشق - لندن «الشرق الأوسط» رفضت الحكومة السورية الخميس تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الأخير الذي يؤكد استخدام غاز الكلور في هجوم استهدف مدينة دوما في أبريل (نيسان) الماضي، معتبرة أنه «بحرف الحقائق».

وأعلنت المنظمة الجمعة في تقريرها النهائي بشأن هذا الهجوم أن «اسبابا منطقية تتيج القول إن عنصرا كيميائيا ساما» استخدم خلال الهجوم على دوما في الغوطة الشرقية قرب دمشق، مضافة أن «هذا العنصر الكيماوي كان يحوي غاز الكلور». وقال ناطق باسم وزارة الخارجية السورية لوكالة الأنباء الرسمية (سانا) الخميس إن التقرير «لم يات مختلفاً عن التقارير السابقة للبعثة التي كانت تتلقى بالتحريف الفاضح للحقائق»، في الرد السوري الرسمي الأول على هذا التقرير.

دمشق - لندن «الشرق الأوسط» رفضت الحكومة السورية الخميس تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية الأخير الذي يؤكد استخدام غاز الكلور في هجوم استهدف مدينة دوما في أبريل (نيسان) الماضي، معتبرة أنه «بحرف الحقائق».

وأعلنت المنظمة الجمعة في تقريرها النهائي بشأن هذا الهجوم أن «اسبابا منطقية تتيج القول إن عنصرا كيميائيا ساما» استخدم خلال الهجوم على دوما في الغوطة الشرقية قرب دمشق، مضافة أن «هذا العنصر الكيماوي كان يحوي غاز الكلور». وقال ناطق باسم وزارة الخارجية السورية لوكالة الأنباء الرسمية (سانا) الخميس إن التقرير «لم يات مختلفاً عن التقارير السابقة للبعثة التي كانت تتلقى بالتحريف الفاضح للحقائق»، في الرد السوري الرسمي الأول على هذا التقرير.

القيادي السابق بـ«فرقة عمليات البنيان المرصوص» العاملة في مدينة درعا البلد، كتب على «فيسبوك»: «نصب التمثال هو كبريت ودرعا شرارته»، وعبر الشيخ فيصل أبازيد أحد أعضاء وفد التفاوض عن مدينة درعا البلد عن استيائه من تفضيل بناء التمثال على إعادة بناء البنى التحتية والمدن، قائلاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي «بان رفض دوائر النظام الحكومية تقديم الخدمات للاهالي، بزيعة عدم توفر الامكانيات، لكن تظهر فجأة عند المسيرات المؤيدة للمناقين لذكرى مجزة حماة، أيضاً اعيد تاهيل التمثال على مدخل مدينة حمص في حي عكرمة في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي 2018. كما نصب تمثالا في دوار السبع بحرات في داخل مدينة دير الزور المدمرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وعمد النظام السوري إلى نشر صور وتمائيل على واجهة المؤسسات وجران الدوائر الحكومية والأبنية والمساحات العامة، وفي كل مدرسة وجامعة.

## ترتيبات لإعادة تمثال حافظ الأسد إلى درعا

حكومي ورسمي ومسيرة مؤيدة للنظام ورفع الستار عن تمثال حافظ الأسد.

وذكر ناشطون من درعا أن إعادة نصب التمثال إلى المدينة التي ثارت على النظام منذ الأيام الأولى للثورة عام 2011، وقبل أيام من الذكرى الثامنة لانطلاق الثورة السورية والتي كانت بداياتها في محافظة درعا جنوب سوريا «رسالة لاهالي المدينة والسوريين الراغبين بالتغيير ببقائه وعدم تغيير سياسته، وإثبات للعالم كله بان النظام ما يزال يحكم بالعقلية ذاتها بترسيخ حكم الأب والابن لا غير في عقول السوريين، ذاتها السياسة التي كانت عليها قبل بدء الأحداث في سوريا 2011».

في حين قال آخرون بان ما جرى في سوريا «كان كافيا لتغيير النظام السوري سياسته، وخاصة بعد تبني دول لسياسة التغيير بالمصالحة والنسوية بين السوريين، وبهذه الحالة يثبت أن نظام الأسد لا يذوي أبدا تغيير طريقة تعامله، وعدم رغبته

بالتغيير وفرض ذاته من جديد في عقول السوريين في المناطق التي كانت تنتشر بها المعارضة التي شهدت عمليات نسوية ومصالحات مثل مناطق جنوب سوريا لا يجد حرجاً أمام العالم كله وأمام السوريين سواء كانوا مؤيدين له أو معارضين، على الابتعاد عن مسؤولياته تجاه المواطنين وتأمين الخدمات الأساسية لهم والحد من الغلاء الفاحش الذي تشهده البلاد، وندرة فرص العمل ومئات الضحايا من الحرب الدائرة في البلاد والمفقودين ودمار الممتلكات، كلها لم تكن كافية لتغيير السياسة القديمة للنظام السوري».

بعض أعضاء وفد التفاوض في مدينة درعا من الذين أجروا عمليات تفاوض مع الجانب الروسي والنظام قبيل عمليات التسوية في جنوب سوريا، وتسليم المنطقة للنظام السوري، عبروا عن استيائهم من إعادة نصب التمثال. أدهم الأكراد

درعا (جنوب سوريا)

رياض الزين

في مكان كان خط اشتباك طيلة السنوات الماضية في درعا، وكان شاهدا على مظاهرات في بداية الاحتجاجات في عام 2011، وقرب انقراض وأبنية مدمرة وسوق تجاري، بدأ النظام السوري يرتب لنصب تمثال للرئيس حافظ الأسد في «ساحة تشرين» في مدينة درعا المحطية بالقرب من منزل محافظ درعا ونادي الضباط. في ذات المكان الذي شهد خروج مظاهرة مناهضة للنظام في 25 مارس (آذار) من عام 2011 وتحطيم تمثال الأسد الذي كان في الساحة حينها.

وقالت مصادر في درعا بأن النظام السوري بدأ منذ أيام يحضر مكانا جديدا في «ساحة تشرين» لنصب التمثال وتزيين الساحة بأشجار وورود وإنارة، والاستعداد لوضع النصب في الذكرى آذار. ووصلت تعليمات للدوائر الحكومية في المدينة للتجهيز لإقامة احتفال بحضور

## مصر: عقوبات رادعة تنتظر «خلية الوراق» الإرهابية

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
تواصل محكمة جنابات القاهرة اليوم (السبت) جلسات محاكمة 5 متهمين بـ«خلية الوراق الإرهابية»، في إعادة محاكمتهم، لاثماتهم باستهداف رجال الشرطة، والمؤسسات العامة.. وكانت محكمة جنابات الجيزة قد قضت مطلع فبراير (شباط) عام 2017 على المتهمين بالإعدام والسجن المؤبد.  
ويواجه المتهمون في القضية، تهم القتل العمد لأمن الشرطة عمرو عزت وشخص آخر، وتصل عقوبة القتل العمد للإعدام، بحسب مصادر قضائية، فضلاً عن تهمة حيازة أسلحة وتخريب، والتي تصل عقوبتها للسجن المؤبد والغرامة، بالإضافة إلى تهمة الانضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون (أي تنظيم «الإخوان»)، التي تصل عقوبتها إلى السجن المشدد بعد تعديل القانون، وكذا تهمة حيازة منشورات تحريضية.  
إلى ذلك، تواصل المحكمة نفسها اليوم (السبت) جلسات محاكمة 213 «إرهابياً» من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس»، الموالي لـ«داعش» الإرهابي، اتهموا بارتكاب 54 جريمة تضمنت، استهداف ضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق، اللواء محمد إبراهيم، وتفجير منشآت أمنية كثيرة.  
ونستد تحقيقات النيابة للمتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات كاتنا عن الدين النجاشي، وأن زعيم التنظيم (المتمهم الأول توفيق محمد فريخ) تواصل مع قيادات تنظيم القاعدة الإرهابي، فضلاً عن تخطيطهم لاستهداف السفن

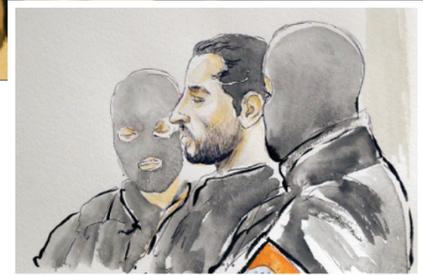
انطلقت في العاشر من يناير الماضي، وكانت المحكمة قد استمعت، الأسبوع الماضي، ومطلع الأسبوع الحالي، إلى تعقيب آخر من الادعاء العام والدفاع عن المتهمين والدفاع عن المطالبين بالحق المدني وأيضاً المتهمين، واستغل المتهم الرئيسي في ملف الهجوم على المتحف اليهودي مهدي نموش الفرصة الأخيرة التي أعطتها له المحكمة، للتحدث قبل صدور الأحكام، وتحدث نموش أمام المحكمة بكلمات قالت وسائل الإعلام في بروكسل إنها طرحت كثيراً من التساؤلات بدلاً من أن تقدم إجابات مطلوبة للمحكمة.

وقال نموش: «لقد كنت مخدوعاً، وقد شرح لكم المحامي أسباب عدم التحدث والتزامي بالصمت طوال الفترة الماضية، ولم يكن صمتي عدم احترام للمحكمة إطلاقاً، ولو كان الأمر بإرادتي لكنت فعلت أشياء مغايرة، وشكراً لكم على الاستماع إلينا على مدى شهرين»، وكان الدفاع عن نموش قد أشار في وقت سابق إلى وجود علاقة بين الهجوم والمخابرات الإيرانية والديبلوماسية «حزب الله» وتصفيته حسابات مع الموساد الإسرائيلي، كذلك تحدث نصر بندراري أصدرت المحكمة موقفها بناء عليه ورأته من شهادات الشهود الإسرائيلي، وما استمعت إليه ورأته من شهادات الشهود والأدلة طوال جلسات الاستماع سواء من الادعاء العام أو الدفاع. وضمت هيئة المحلفين 12 شخصاً ويوجد العدد ذاته في قائمة احتياطية، وجررت الاستعانة بعدد من الاحتياطيين بعد تعذر مشاركة أعضاء القائمة الرئيسية لأسباب مختلفة خلال فترة جلسات المحاكمة التي أعلم ماذا أفعل هنا، أنا فعلاً بريء»، وأضاح أمام المحكمة «لقد طلب مني شخص سلاحاً ولم أعطه، لقد فعلت أشياء غبية كثيرة من قبل، ولكن في هذه القضية ليس لي علاقة، وأنا لم أفعل شيئاً، ومع ذلك أشعر بالخوف لأن المحكمة ستحدد مصيري».



سياسيتان كورتوي محامي الدفاع يخرج من قصر العدل في بروكسل بعد محاكمة نيموش وبن درار المشتبه في قتلها أربعة أشخاص بحداث إطلاق نار على المتحف اليهودي عام 2014 (أ.ب.أ.)

مؤكلهم في صفوفه بين يناير (كانون الثاني) 2013 وفبراير 2014، ويقولون إن الهجوم هو «اغتيال استهدف عناصر في الموساد»، لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي، عمل عناصر من الاستخبارات اللبنانية أو الإيرانية على توريث مؤكلهم فيه من دون علمه. وجاء ذلك بعد أن خلصت هيئة المحلفين في محكمة بروكسل مساء أول من أمس (الخميس) إلى قرار يعتبر المتهم الرئيسي مهدي نموش مذنباً في جريمة قتل ذات صبغة إرهابية راح ضحيتها أربعة أشخاص، كما اعتبرته مذنباً في حيازة سلاح بشكل



الفرنسي مهدي نموش المتهم الرئيسي (وسط) في قضية الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل خلال محاكمة أمس (روبيترز)

و«سكرة النابليون» التي عثر عليها مع أغراضه الشخصية تطابق تلك التي كان يرتديها مطلق النار «وكانت تحمل آثار حمض ربيبي نووي مهدي نموش»، وكذلك «نار بارود»، كما قالت رئيسة المحكمة لدى تلاوة القرار. ولدى صدور الحكم لم تبء على نموش أي علامات تأثر.

بروكسل، عبد الله مصطفى

زادت فرص صدور أحكام بالسجن المؤبد ضد المتورطين في ملف الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل، وذلك بعد إعلان رئيسة محكمة جنابات أن الفرنسي مهدي نموش مذنب في عملية قتل أربعة أشخاص في هجوم «إرهابي»، في 24 مايو (أيار) 2014، على المتحف اليهودي في بروكسل. كما اعتبرت المحكمة ناصر بن درار (30 عاماً)، وهو صاحب سوابق من مسليلاً متهم بتزويد نموش بالسلاح، «شريكاً» في هذا الهجوم، ونفى الرجلان هذه التهمة، وهما عرضة لعقوبة السجن المؤبد، بحسب توقعات وسائل الإعلام المختلفة.

وسيتم إعلان الحكم في وقت لاحق، وذلك بعد محاكمة استمرت شهرين، فيما يُعتبر أول هجوم نفذته متشددي يحمل جنسية أوروبية بعد العودة من سوريا. وجرت أمس مداولات جديدة حول تحديد العقوبة، التي يُتوقع أن تصدر الإثنين حين سيُقدم كل من الادعاء العام والدفاع وثائق جديدة، وستعقد المحكمة جلسة مداولات جديدة. وتسلت رئيسة المحكمة لورانس ماسار القرار، الذي أشار إلى عدم وجود أدلة كافية وذات مصداقية تدعم فرضية وجود وكيدة، وبالتالي يجب استبعاد هذه الفرضية. وقال أحد المحامين العاميين في 26 فبراير (شباط): «إننا مقتنعان كل القناعة بأن المتهمين ارتكبا فعلاً هذا الهجوم»، وفي حديثاتهم ذكر المحلفون الأربعة والقضاة الثلاثة أن نموش عند توقيفه في 30 مايو 2014 كان يحمل الأسلحة المستخدمة في الهجوم.

## طالبان تنفي التطرق لوقف إطلاق النار في المحادثات مع الأميركيين مواجهات وقتلى في عدد من الولايات الأفغانية



أفراد من الشرطة المحلية الأفغانية وهي ميليشيا خاصة تدعم القوات الحكومية خلال عملية انتشار ضد «طالبان» في هلمند أمس (أ.ب.أ.)

وقال البيان صادر عن المناطق باسم «طالبان» ذبغ الله مجاهد إن المحادثات الجارية في الدوحة لم تتطرق حتى الآن إلا إلى نقطتين هما سحب القوات الأجنبية بالكامل من أفغانستان، وعدم استخدام الأراضي الأفغانية مطلقاً لأي جماعة لشن هجمات ضد أي دولة أخرى. وشدد البيان على أن هناك نقاطاً في المحادثات تتعلق بالقوى الخارجية، وهي الانسحاب من أفغانستان، ومنع استخدام الأراضي الأفغانية ضد أي دولة، وهناك مسائل تتعلق بالداخل الأفغاني، مثل الانتخابات، ووقف إطلاق النار، والحوار بين «طالبان» والحكومة الأفغانية الحالية في كابل، لكن المحادثات لم تتطرق إلى المسائل الداخلية الأفغانية.

كابل، «الشرق الأوسط»  
تواصلت المحادثات في الدوحة بين المبعوث الأميركي إلى أفغانستان زباني خليل زار، ووفد المكتب السياسي لـ«طالبان»، وسط تضارب في البيانات الصادرة عن الطرفين حول المسائل التي يتم بحثها حالياً، بينما تواصلت المعارك والمواجهات بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» في عدد من الولايات الأفغانية ميدانياً، ونقلت وكالة باجهواك الأفغانية عن وزارة الدفاع الأفغانية القول، يوم الجمعة، أن قوات الحكومة تمكنت من قتل 18 من قوات «طالبان» في 17 ولاية أفغانية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.  
وذكر بيان وزارة الدفاع الأفغانية أن 23 غارة تم القيام بها، منها 3 غارات جوية على مواقع لقوات «طالبان»، وأن الطائرات الحربية الأفغانية قامت بسبعين طلعة مساندة لقوات الأمن مما أدى إلى مقتل 18 من مقاتلي «طالبان»، كما قامت قوات الأمن الأفغانية باعتقال أحد المشتبه بهم، ولم يذكر بيان وزارة الدفاع الأفغانية أسماء الولايات التي تم شن الغارات الجوية عليها. وكان المتحدث باسم الدبلوماسية الأفغانية نصرت رحيمي قال في بيان أمس إن حصيلة الهجوم بقذائف الهاون على تجمع للشيعة غرب كابل وصلت إلى أحد عشر قتيلاً وإصابة 95 آخرين. وقلت وزارة الداخلية للوم

## معلومات متضاربة عن وفاة طفل «الداعشية» البريطانية شهيماء

لندن - «الشرق الأوسط» أفادت تقارير بوفاة طفل الداعشية البريطانية شهيماء ببيعوم الرضيع، في معسكر للاجئين بسوريا، بعد ثلاثة أسابيع من ولادته. وفي تصريح لصحيفة «ذا غارديان» البريطانية، قال محامي عائلتها، تسنيم كوكجي، بالعاصمة لندن: «بلغتنا أبناء، وإن كانت لا تزال غير مؤكدة، عن وفاة ابن شهيماء الذي كان يُعد مواطناً بريطانياً». ونفت تقارير صحة الخبر عن وفاة الطفل الذي حمل اسم «الجراح». صباح الجمعة الماضي، ليلحق بشقيقه الذي نُزف في سن مقارنة خلال السنوات الثلاث الماضية. وفي حال تأكدت الأنباء، ستفجر وفاة ابن شهيماء التساؤلات بشأن الأوضاع في معسكرات اللاجئين بسوريا، وتسلط الضوء على قضية حماية عدد كبيرة من الأطفال الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة، المعرضين لخطر مماثل.

## السويد: إدانته أوزبكي بتهمته التخطيط لهجوم إرهابي

استوكهولم - «الشرق الأوسط» قضت محكمة سويدية بالسجن لمدة 7 سنوات بحق رجل من أوزبكستان، بعد إدانته بتهم الإرهاب، ومن بينها حيازته مواد كيميائية لاستخدامها في تصنيع القنابل. كما قضت المحكمة الابتدائية ببلدة سولانا السويدية أمس، بترحيل الرجل ويدعى يفيد إدريسون (46 عاماً)، من السويد، بعد انتهاء فترة عقوبته. وقال القاضي باتريك الم للصحافيين إن المحكمة أدانت إدريسون بتهم حيازة مواد كيميائية، وتصنف كتيب إرشادي حول كيفية تصنيع القنابل منشور على موقع إلكتروني لتبادل الرسائل، وإلى جانب «التخطيط لتنفيذ هجوم بالقنابل باسم تنظيم داعش»، وأضاف القاضي أن المحكمة برأت ساحة رجلين آخرين؛ أحدهما من أوزبكستان والآخر من قبرغيزستان، بعد أن تم توجيه الاتهامات نفسها لهما، وتم الإفراج عنهما في وقت سابق من الأسبوع الحالي.

## السجن 16 عاماً لفرنسي عادي من بؤر القتال في سوريا

باريس - «الشرق الأوسط» حكم على مواطن فرنسي من أصل جزائري كان قاتل مع المتطرفين في أفغانستان والبوسنة، الخميس بباريس، بالسجن 16 عاماً بعد إدانته بالتوجه مراراً إلى سوريا بين عامي 2012 و2014 رغم نفيه ذلك. وعقوبة «الاشتراك في عصابة إرهابية» بغايات إرهابية السجن 10 سنوات في القانون الفرنسي، لكن المدان أحمد العيدوني (50 عاماً) حوكم مع اعتبار عودته لارتكاب الجريمة ذاتها، ما يفسر رفع العقوبة. وكان حكم عليه في 2007 بـ«داعش» في سوريا، وكانت صحيفة «شبكة أفغانية» انطلقاً من فرنسا وكان في خلال محاكمتهم أن يكون تلقى تدريبات شبه عسكرية في البوسنة ثم أفغانستان. وبعد أن أمضى عقوبته اشتبه في إقامته في سوريا مراراً بين 2012 و2014 ضمن مسلحي جبهة «النصرة»، الإسلامية المتطرفة، وكان برفقة منظر آخر هو سليمان خفاوي الذي كان حكم عليه في محاولة اعتداء على سوق لاعباد الميلاد في ستراسبورغ شرق فرنسا في عام 2000، ونفى التهم مبرراً بوجوده مراراً في تركيا خلال تلك الفترة بمارسة أعمال تجارية.

## مقتل ألماني من «داعش» بهجوم طائرة «درون» في سوريا

برلين - «الشرق الأوسط» أكدت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية أمس، تقريراً صحافياً عن مقتل الإرهابي الألماني كريستيان أفس، المتهم بتنظيم «داعش» في سوريا، وكانت صحيفة «بيدو» نشرت تقريراً في عددها أمس أفاد بان الإرهابي الألماني المنحدر من مدينة زولينجن بولاية شمال الراين- فيستفاليا، غرب البلاد، قد لقي حتفه بالفعل نهاية عام 2018 إثر هجوم بطائرات دون طيار شرق سوريا خلال معارك «النصرة» تنظيم «داعش». تجدر الإشارة إلى أن امده كان يندرج ضمن أكثر الوجوه المعروفة بين المتطرفين الألمان الذين سافروا إلى مناطق قتال في سوريا والعراق، وقد عمل لفترة طويلة في القسم الدعائي للتنظيم.

وقال البيان صادر عن المناطق باسم «طالبان» ذبغ الله مجاهد إن المحادثات الجارية في الدوحة لم تتطرق حتى الآن إلا إلى نقطتين هما سحب القوات الأجنبية بالكامل من أفغانستان، وعدم استخدام الأراضي الأفغانية مطلقاً لأي جماعة لشن هجمات ضد أي دولة أخرى. وشدد البيان على أن هناك نقاطاً في المحادثات تتعلق بالقوى الخارجية، وهي الانسحاب من أفغانستان، ومنع استخدام الأراضي الأفغانية ضد أي دولة، وهناك مسائل تتعلق بالداخل الأفغاني، مثل الانتخابات، ووقف إطلاق النار، والحوار بين «طالبان» والحكومة الأفغانية الحالية في كابل، لكن المحادثات لم تتطرق إلى المسائل الداخلية الأفغانية.

وقال البيان صادر عن المناطق باسم «طالبان» ذبغ الله مجاهد إن المحادثات الجارية في الدوحة لم تتطرق حتى الآن إلا إلى نقطتين هما سحب القوات الأجنبية بالكامل من أفغانستان، وعدم استخدام الأراضي الأفغانية مطلقاً لأي جماعة لشن هجمات ضد أي دولة أخرى. وشدد البيان على أن هناك نقاطاً في المحادثات تتعلق بالقوى الخارجية، وهي الانسحاب من أفغانستان، ومنع استخدام الأراضي الأفغانية ضد أي دولة، وهناك مسائل تتعلق بالداخل الأفغاني، مثل الانتخابات، ووقف إطلاق النار، والحوار بين «طالبان» والحكومة الأفغانية الحالية في كابل، لكن المحادثات لم تتطرق إلى المسائل الداخلية الأفغانية.

## «الكيانات السرية»... أذرع «الإخوان» لنشر الفوضى

بعد كل إخفاق سياسي وفشل جماهيري بحقيق بالتنظيم، تظهر تنظيماته السرية المسلحة، وذلك منذ الظهور الأول لجهاز «الإخوان» الخاص بالتنظيم السري في أربعينيات القرن العشرين، ثم ظهور حركات مثل «حسم»، و«لواء الثورة»، «العقاب السوري»، و«المقاومة الشعبية»، و«كتائب حلوان»، و«ولع».

وسبق أن رفعت شعار «حسم» (كف طويت إبهامه) مجموعات تابعة للجان نوعية في مختلف من شباب «الإخوان» بعد فض اغتصابين لأناصر التنظيم في ميداني «أربعة» بضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، و«النهضة» بالجزيرة في أغسطس (آب) عام 2013. وأوضح تقرير الإفتاء أن الأمر لم يقتصر على مصر، بل امتد إلى مختلف الدول، حيث

الحركات الأصولية، لـ«الشرق الأوسط»، إن تنظيم «الإخوان» على مدار تاريخه لم يعترف بأي عمل عنيف، ويرغم أن «هذه الأفعال خارجة عنه، وأن من يقوم بالعنف هي حركات منشقة عنه»، وأكد مراقبون أن «نزعة العنف المتوفرة لدى (الإخوان) وجدت دائماً مسارات للتعبير عن نفسها عبر خلايا وتشكيلات اتخذت لنفسها أسماء مختلفة». وأعلنت وزارة الداخلية المصرية، أول من أمس، مقتل 7 «إرهابيين» من حركة «حسم» التي تعتبرها السلطات أحد أذرع «الإخوان»، خلال اشتباكات مع قوات الأمن بمحافظة الجيزة، غرب القاهرة.

وقالت «الداخلية» إن «معلومات وأفاد باتخاذ عناصر من (حسم) وكوآراً بمدينة 6 أكتوبر بالجزيرة، لتصنيع عبوات ناسفة وتنفيذ مخططاتهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَقَالُوا إِنَّا لَنَاجِعُونَكَ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الدكتور / عبد العزيز بن حمد الفهد

عضو مجلس الإدارة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

حمد بن حمين بن حمد الفهد

«يرحمه الله»

والعزاء موصول إلى الأسرة الكريمة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع  
رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

## نصب تركيا منظومة «إس-400» يعمق الخلاف مع الولايات المتحدة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

«رايخيون»

وأكد أكار أن مضي تركيا قدماً في شراء منظومة «إس-400» الروسية للدفاع الجوي «ليس خياراً، وإنما ضرورة، فحزن مضطرون لحماية 82 مليون مواطن (تركي) والدفاع عنهم».

ووقعت تركيا، نهاية عام 2017، اتفاقية مع روسيا لشراء منظومة الدفاع الصاروخي «إس-400» مقابل 2,5 مليار دولار. وتؤكد أنقرة أن الحصول على المنظومة لا يتعارض مع كونها عضواً في الناتو، لأن هذه الصواريخ لن تدمج في منظومة الحلف.

وفي الإطار ذاته، تجدد الحديث عن احتمال لجوء تركيا إلى شراء مقاتلات الجيل الخامس الروسية «سو 57»، في ظل التصعيد الأخير من جانب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد تركيا، وتلويحها بحرمات أنقرة من الحصول على مقاتلات «إف 35»، إذا أصرت في المضي قدماً في شراء منظومة «إس-400» الروسية. وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قد لوح قبل أشهر، في ذروة توتر العلاقات الأمريكية - التركية، العام الماضي، بسبب اعتقال القس الأميركي أندرو برسون، واحتجازها في تركيا بتهمة دعم الإرهاب، بأن تستبدل بمقاتلات «إف-35» أخرى من مصادر مختلفة، أسوة بما فعلت بالمنظمة الدفاع الجوي.

كما سبق أن لجح مستشار وزارة الدفاع التركية للصناعات الدفاعية، إسماعيل دمير، قبل التوقيع النهائي على صفقة صواريخ «إس-400»، في ديسمبر (كانون الأول) 2017، إلى أن المفاوضات التي تجريها بلاده مع روسيا قد تشمل شراء تركيا مقاتلات روسية من نوع «سوخوي 57»، مشيراً إلى أن المفاوضات لا تقتصر على منظومة «إس-400»، بل قد تتعداها إلى أسلحة أخرى. وتتفوق المقاتلة الروسية على نظيرتها الأميركية من حيث السعر، رغم تشابه بعض المواصفات، مثل القدرة على المناورة، وحمل أسلحة أكثر (8 صواريخ بدلاً عن 4)، كما أنها أسرع، إذ تبلغ سرعتها 2560 كم ساعة، مقابل 1930 كم ساعة، وتتميز بالدسابة في الاستعمال، واتقانها قدرات هائلة على الطيران، بينما المزايا الرئيسية للمقاتلة الأميركية هي أن المدى القتالي أكبر والرادار أكثر قوة، إلى جانب قدرتها الأكبر على التخفي.

أعلنت أنقرة أنها ستقوم بنصب منصات منظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس-400» على أراضيها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، رغم الخلافات مع واشنطن إزاء اقتناء تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، للمنظومة الروسية.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية أمس (الجمعة)، إن القوات الجوية التركية بصدد إعداد خرائط نشر هذه المنظومة التي من المقرر أن يبدأ تسليمها لتركيا في يوليو (تموز) المقبل. وأبلغت الولايات المتحدة حشداً من المتظاهرين المناهضين لتركيا، الفلأنا الماضي، بأنها في حالة شراء أنظمة «إس-400»، فإنه سيتم «إعادة تقييم مشاركتها في برنامج إنتاج مقاتلات (إف-35) التي تنتجها شركة «لوكد» صارتن» الأميركية. كما أعلنت الخارجية الأميركية أن تركيا قد تتعرض لعقوبات متشعبة، في إطار قانون «مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات»، منها إلغاء مشاركتها في برنامج إنتاج المقاتلات «إف-35». وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، تمسك بلاده بالصفقة مع روسيا، قائلاً إنه أمر منته، وإن أنقرة ربما تدرس لاحقاً حياة منظومة صواريخ «إس-500»، والمشاركة في الإنتاج، معتبراً أن تراجع تركيا عن اتفاقها مع روسيا سيكون عملاً غير أخلاقي، رغم أن واشنطن سبق أن قالت إن الصفقة الروسية التركية يهدد عرضها بيع أنظمة صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ لأفريقيا، التي تبلغ قيمتها 3,5 مليار دولار.

وفي هذا الصدد، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحاته الأخيرة، إن مسؤولين أميركيين أبلغوا بلاده بأنه سيكون من «المستحيل» موافقة الكونغرس على صفقة مقاتلات «إف-35»، بسبب شرائها لأنظمة الدفاع «إس-400» من روسيا، لكن تركيا تعمل على حل المسألة. وأضاف وزير الدفاع التركي أن بلاده تحاول تهيئة ظروف لا يؤثر فيها شراؤها لأنظمة الدفاع الصاروخي «إس-400» من روسيا على مشترياتها من طائرات «إف-35»، وأشار إلى أن المحادثات مستمرة مع الولايات المتحدة لشراء أنظمة «باتريوت» التي تنتجها شركة



نانسي بيلوسي (يمين) مع إلهان عمر (وسط) وشيليا جاكسون لي (أب)

شارلوتسفيل عام 2017، حين صدم أحد «النازيين الجدد» بسيارته حشداً من المتظاهرين المناهضين للعنصرية، ما أدى إلى مقتل امرأة شابة. وأعربت منظمة «جي ستريت» اليهودية التقدمية عن «قلقها البالغ بكل أشكال التعصب الديني والإقرار بمعاناة جميع المجموعات». ودخل الرئيس ترامب، في السجالات، الأربعاء، معتبراً أنه من «المعيب» ألا يتخذ الديمقراطيون «موقفاً أكثر حزماً ضد معاداة السامية».

ورد عليه عدد من الديمقراطيين مذكرتين بتصرحاته المخيرة للجدل «جامعة برانديس»، في هذا الجدل الداخلي، التعبير عن «توتر» جديد ناجم عن كون «بعض اليهود، لا سيما يهود شيان، يعملون بشدة إلى تأييد السياسات التقدمية لإلهان عمر ونواب

عند إعلانها عن التصويت، رات الرئيسية الديمقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي، أن إلهان عمر «المقدر ربما البعد الكامل» لكلامها «كعنتي لا أعتقد أن نيتها كانت معاداة السامية. لكن الواقع أن الأمر فسر على أنه كذلك، وعلينا تبديد كل الشكوك». ورأى النائب الديمقراطي تيد دوتش، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أن «كلام النائبة «يوشي بان اليهود أمثالي (...) ليسوا أميركيين أوفياء» لبلادهم. ويعيد تبني القرار، ربح النواب المسلمون الثلاثة في الكونغرس إلهان عمر ورشيدي طيب وأندرية كارسون، في بيان مشترك، ب«ايوم تاريخي على

## السجن 4 سنوات لمانافورت

بشأن طلب العفو عن الحكم الصادر ضده، وقال إنه محام سبئي. وأوضح أنه كذب حينما قال إنه لا يسعى للحصول على عفو. وكان كوهين قد صرح في شهادته أمام الكونغرس بأنه لم يسع للحصول على عفو من الرئيس

ترمب. وقد حكم على كوهين بالسجن ثلاث سنوات بسبب مجموعة من الجرائم المتعلقة بانتهاكات تمويل الحملات الانتخابية. وجاءت تصريحات ترمب، الجمعة، قبل سفره إلى ولاية إلينوا، لزيارة المناطق المتضررة في الولاية التي عانت من أعاصير قوية خلال الأيام الماضية وأدت إلى وفاة 23 شخصاً.

● في أول رد فعل للرئيس ترمب على الحكم الصادر، مساء الخميس، على رئيس حملته السابق بول مانافورت، بالسجن لمدة أربع سنوات، أوضح ترمب للصحافيين أن الحكم الصادر ضده لا يتعلق بأي شكل من الأشكال بالتواطؤ المحتمل بين حملة ترمب وروسيا.

وقال ترمب إن كلًا من القاضي والحامي في قضية مانافورت أكد أنه لا يوجد تواطؤ مع روسيا. وانتقد ترمب حملة التشويه التي لا يزال الكونغرس يقوم بها، وقال: «حملة مطاردة السحرة لا تزال مستمرة في الكونغرس، وهذا أمر سبئي لبلادنا».

وتتهم ترمب محاميه السابق مايكل كوهين، بالكذب

عند إعلانها عن التصويت، رات الرئيسية الديمقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي، أن إلهان عمر «المقدر ربما البعد الكامل» لكلامها «كعنتي لا أعتقد أن نيتها كانت معاداة السامية. لكن الواقع أن الأمر فسر على أنه كذلك، وعلينا تبديد كل الشكوك». ورأى النائب الديمقراطي تيد دوتش، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، أن «كلام النائبة «يوشي بان اليهود أمثالي (...) ليسوا أميركيين أوفياء» لبلادهم. ويعيد تبني القرار، ربح النواب المسلمون الثلاثة في الكونغرس إلهان عمر ورشيدي طيب وأندرية كارسون، في بيان مشترك، ب«ايوم تاريخي على

واشنطن، هبة القدسي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن تصويت مجلس النواب على قرار مناهض للكرهية يظهر أن الديمقراطيين أصبحوا حزباً معادياً لإسرائيل، ومعادياً لليهود. ووصف ترمب التصويت الذي جرى في مجلس النواب، في وقت متأخر مساء الخميس، بأنه أمر مخز.

وكان مجلس النواب قد مرر قراراً يدين الكراهية ضد اليهود والمسلمين والمجموعات الأخرى بأغلبية 407 مقابل معارضة 23 نائباً. وجاء القرار بعد تعديلات أجريت عليه ليشمل إدانة أشكال الكراهية ضد المسلمين والمجموعات الدينية الأخرى. وكانت مسودة القرار الأولى تدين فقط معاداة السامية بعد تصريحات أدلت بها النائبة الديمقراطية عن ولاية ميسوسوتا، إلهان عمر (من أصل صومالي)، وصوتت إلهان عمر لصالح بصورة خاصة، لأنها امرأة وسوداء باعتبارها تعبيراً بغضاً عن التعصب المناقض للقيم والتطلعات التي تميزّ الشعب الأميركي، ويدين أوجه التمييز ضد المسلمين، والتعصب ضد أي أقلية.

ورداً على السجالات، طرح القادة الديمقراطيون في بادئ الأمر قراراً يندد حصراً بمعاداة السامية، لكن بعض أفراد الحزب استنكروا المسألة، معتبرين أن إلهان عمر مستهدفة بصورة خاصة، لأنها امرأة وسوداء ومسلمة.

وإذ أدان السيناتور بيرني ساندرز، وهو يهودي، عاماً، معاداة السامية، دافع المرشح للانتخابات الرئاسية عام 2020 في الوقت نفسه عن النائبة، وقال: «علينا ألا نخلط بين معاداة السامية والانتقاد المشروع لحكومة الرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية في إسرائيل». وبعد أيام من الجدل الحاد والانتقادات الداخلية، طرح القادة الديمقراطيون أخيراً هذا النص التوافقي، وقبل التصويت لصالح القرار، أعرب عدد من الديمقراطيين عن خيبة أملهم لعدم اقتصار الإدانة على معاداة السامية.

وكانت إلهان عمر، النائبة الوحيدة والمحبة واحدة من نائبين مسلمين انتخبتا في المجلس، اعتبرت الأسوء الماضي أن بعض أفراد مجموعات الضغط والبرلمانيين يتشجعون على «الولاء لدولة أجنبية». وتشير النائبة المحدرة من الصومال بذلك إلى «لجنة الشؤون

فيينا، شوقي الرئيس

منذ أشهر تنشط الماكينات الانتخابية والسياسية في أوروبا، على غير عاداتها، استعداداً للانتخابات البرلمانية الأوروبية المقبلة، التي يتوقع كثيرون أن تقلب المعادلة السائدة في هذه المؤسسة الأوروبية منذ أربعين عاماً، بعد الصعود السريع للحزب الشعبوية واليمينية المتطرفة والتغيرات العميقة التي طرأت على الهيكلية الحزبية التقليدية في بعض البلدان الوازنة داخل الاتحاد الأوروبي.

اعتاد الأوروبيون على مشاركة متعدنية جداً في

## اهتمام غير مسبوق بالانتخابات الأوروبية مع صعود الشعبويين داخل الاتحاد

تعتر المفاوضات مع لندن هو الذي أبعده بارنييه عن ترشيح «الحزب الشعبي الأوروبي» له واختيار المرشح الألماني مانفريد وينبير المدعوم من المستشارة أنجيلا ميركل. وتقول الأوساط إن بارنييه، الذي يحظى بتأييد الرئيس الفرنسي، قد يواجه منافسة شديدة في صفوف المحافظين الأوروبيين من المفوضة الدانماركية مارغريت فيستاجر التي قد تكون المرأة الأولى التي ترأس المفوضية الأوروبية، أو من رئيس الوزراء الهولندي الليبرالي مارك روتيه الذي يقال إن ميركل تدعمه لنصب رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي سيشنجر أيضاً في نهاية السنة الحالية.

الأوروبي منتخبون في بلدانهم بنسب مشاركة تتجاوز بكثير نسبة المشاركة في الانتخابات الأوروبية. ومن شأن المناورة الفرنسية، إذا كتب لها النجاح، أن تفتح الباب أمام المرشحين «الناخبين» الذين لم يكشفوا عن أوراقتهم بعد بانتظار نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي في 26 مايو (أيار) المقبل، الذين يبرز من بينهم الفرنسي ميشال بارنييه كبير المفاوضين الأوروبيين في ملف «البريكست»، وتتوقع أوساط دبلوماسية أوروبية أن ترتفع أسهم بارنييه في حال التوصل إلى اتفاق مع بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي، علماً بأن

إخضاع اختيار رئيس المفوضية لنتائج الانتخابات من شأنه أن يضفي عليه شرعية ديمقراطية أمام المواطنين الذين سيخضرون القرارات الرئيسية. الدبلوماسية الفرنسية تعتبر النخشة في بروكسل تعتبر من جهتها أن نظام المرشح الرئيسي يعطي المرشح الأوروبي الاعتراف بسمية المشاركة عادة في الأحزاب السياسية الأوروبية سلطة وهمية إذا أخذنا في الاعتبار نسبة المشاركة عادة في الانتخابات الأوروبية. وتقول مصادر دبلوماسية مؤيدة للتلويح الفرنسي إن رؤساء الحكومات الأعضاء في المجلس

بصلاحيات تنفيذية واسعة، كما تتح لباريس أن تؤثر أكثر في هذا الاختيار، لا سيما وأن حركة ماكرون ليست ممثلة في البرلمان الأوروبي، ومن المرجح أن يكون تمثيل الفرنسيين ضعيفاً جداً في الكتلتين الرئيسيتين: الشعبية المحافظة والاشتراكية، وفقاً لمعظم الاستطلاعات. ويعتبر الليبراليون الأوروبيون أن نظام المرشح الرئيسي قد تجاوزته الظروف الراهنة بعد أن رفض البرلمان الأوروبي الاقتراح الفرنسي بتشكيل لوائح عابرة للحدود، الذي يعتبر ماكرون أنه كان الهدف الأخير من الاتفاق على نظام عام 2014. لكن البرلمان الأوروبي من ناحيته يعتبر أن

النظام الذي كان معمولاً به منذ عام 1958، والذي يعطي رؤساء حكومات الدول الأعضاء صلاحية تعيين رئيس المفوضية. وتفيد مصادر دبلوماسية بأن فرنسا تقود المساعي الحثيئة لإسقاط نظام المرشح الرئيسي الذي تصفه بأنه «محض خيال»، وأن نص المعاهدة الأوروبية لا يلزم مجلس الاتحاد الذي يضم رؤساء الحكومات سوى «بمراجعة نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي». وتقول هذه المصادر إن الصيغة التي يطرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، نتيج للحكومة هامشا أوسع للمناورة عند اختيار رئيس المفوضية الذي يتمتع

المؤسسات الأوروبية يعطي البرلمان صلاحية اختيار رئيس المفوضية بين المرشحين الذين تقدمهم الأحزاب. ولكن الحكومات الأوروبية، وفي طليعتها الحكومة الفرنسية، مدعومة من دول أخرى مثل ألمانيا وهولندا والنمسا وفنلندا، ليست في وارد ترك اختيار الرئيس الجديد للمفوضية بيد البرلمان الذي يطالب بأن يكون هذا الرئيس من المرشحين الذين تقدمهم الكتل البرلمانية الكبرى. وتوسع هذه الدول، التي قد تنضم إليها دول أخرى قريباً، إلى منع تكرار الإجراء الذي يعرف بالمصطلح الألماني (المرشح الرئيسي) والعودة إلى

## ماي: بريطانيا أمام «خيار حاسم» الثلاثاء... قد «لا نغادر على الإطلاق»



ماي حذرت إذا رفض النواب الاتفاق فلا يوجد أي شيء، مؤكدة وستكون لحظة أزمة (رويترز)

المهمة بلعبة الاتهامات». ورفض نواب بريطانيون نص اتفاق الخروج بفارق كبير في الأصوات في يناير (كانون الثاني) الماضي، وإذا تعرضت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لخسارة جديدة الأسبوع المقبل، ستسمح بتصويت في الأسبوع نفسه على الخروج من التكتل في 29 مارس (آذار) دون اتفاق، أو على تأجيل الخروج. وأعلنت ماي إجراء التصويتين يومي الأربعاء والخميس المقبلين. ورفض متحدت باسم المفوضية الأوروبية التعليق يوم الجمعة على وجود خطط لإجراء محادثات رفيعة المستوى في الأيام المقبلة، قائلاً إن «المناقشات الفنية مستمرة».

واتفاق «بريكست» علق على مسألة حل «شبكة الأمان» الذي توصلت إليه لندن وبروكسل لإبقاء الحدود بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة مفتوحة. ويخشى بعض النواب من حزب ماي المحافظ أن تنفي تلك التسوية بريطانيا عاقلة في اتحاد جمركي لوقت طويل مع

«لا أعلم بالضبط ماذا تريد القول»، مضيفاً: «ما هو معقد جداً أنها طرحت شرطين مسبقين يجعلان من المستحيل التوصل إلى بديل من «بريكست». وأضاف أن «موقف ماي معقد للغاية، أحترمها إلى حد بعيد، لكننا نصل إلى نهاية الخيارات وموعد (بريكست) يقرب». لافتاً إلى أنه سيتشاور معها هاتفياً. وفي حديثه في وقت سابق أمس (الجمعة)، قال وزير خارجيتها جيرمي هانت إنه في حال انهارت المفاوضات وخرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، فإن التاريخ سيحمل بروكسل المسؤولية. وأضاف هانت في حوار مع راديو «بي بي سي» (بصراحة، اعتقد أن الأجيال المقبلة، إذا انتهى هذا الأمر إلى ضحائن، ستقول إن الاتحاد الأوروبي ليسوا تقدير هذه اللحظة... اتمنى حقاً ألا يفعلوا». وفي بروكسل، استقبل كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه تصريحات المسؤولين البريطانيين بقفوق، وصرح لـ «بي بي سي» «بيبي الاتحاد الأوروبي موحد، لسنا

من أن الوقت ينقذ، وأن أمامنا فرصة واحدة فقط لاستغلالها بشكل صحيح. رسالتني إليهم هي: الآن هو الوقت المناسب لنا لكي نلتصق». واتى مطالبه رئيسة الوزراء المحاصرة بروكسل بمزيد من التنازلات مع اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد 46 عاماً من انضمامها إليه، ومع ترتيبات قليلة جداً مرحلة مؤلف من عمال في مصنع في بلدة غريمسي في شمال شرقي إنجلترا إن بريطانيا قد لا تنفصل أبداً عن 27 دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي إذا لم تقدم لها بروكسل المساعدة الآن. وفي لاهاي، اعتبر رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه الجمعة، أن نظيرته البريطانية تطالب الاتحاد الأوروبي بتنازلات «مستحيلة». وقال روتيه في مؤتمر صحفي:

لندن: «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تعمل فيه رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي جاهدة من أجل التنازح تنازلات في الساعات الأخيرة من بروكسل تقوى موقفها في التصويت البرلماني الثلاثاء المقبل، حذرت امس (الجمعة)، النواب المعارضين من أنهم يواجهون «خياراً حاسماً» بشأن ما إذا كانوا سيدعمون اتفاقها «بريكست» ام لا. وقالت ماي في كلمة خلال زيارة إلى شرق إنجلترا: «العموم وسوف تغادر المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي، رفضوه ولن يعلم أحد ما الذي سيحدث. قد لا نترك الاتحاد الأوروبي في شهور كثيرة. وقد نغادر دون الحماية التي سيوفرها الاتفاق. وقد لا نغادر على الإطلاق». وأضافت: «إذا رفض النواب البرلمانيون الانسحاب، فلا يوجد أي شيء مؤكد. إنها ستكون لحظة أزمة»، حيث قالت للقادة الأوروبيين إن المفاوضات بحاجة إلى «دفعة أخرى». وأضافت ماي: «يجبني القادة الأوروبيون أنهم قلقون



## شركات تتعمد تعطيل منتجاتها صنع ليلتلف ويستبدل بغيره



بيروت، «الشرق الأوسط»  
في عشرينات القرن الماضي، لاحظت كبرى الشركات الصناعية للمصاييح الكهربائية أن استهلاك الناس للمصاييح منخفض، نتيجة ديمومتها لنحو 1500 إلى 2000 ساعة. فاجتمع رؤساء هذه الشركات في جنيف نهاية سنة 1924، وقروا تقصير عمر المصاييح إلى 1000 ساعة فقط، بهدف مضاعفة الإنتاج وزيادة الأرباح.

ومنذ ذلك الإفشال المتعمد لجودة المصاييح بعد ممراسة «التقادم المخطط» (Planned Obsolescence)، وهي ممارسة ذات عوائد تنبؤ العقب كبيرة، لأنها تزيد حجم الإنتاج وتعزز ثقافة الاستهلاك، لكنها في المقابل ذات أثر ضار بالبيئة يظهر في استنفاد الموارد الطبيعية، وزيادة المخلفات والانبعاثات.

الصمم الصناعي الأمريكي بروكس ستيغنز كان أفضل من قدم وصفاً متكاملًا لهذه الحيلة التسويقية في محاضرة القاها سنة 1954. فاعتبر أن غاية التقادم المخطط هي غرس الرغبة لدى المشتري في شراء منتج جديد يحتوي على تحسينات بسيطة، وذلك قبل انتهاء صلاحية استخدام المنتج القديم. ومنذ ذلك الحين، أصبح هذا المصطلح مثار الجدل ومدار النقاش حول أخلاقيات التصميم الصناعي وحقوق المستهلك.

### تقادم الهواتف الذكية

في حياتنا اليومية كثير من المنتجات التي جرى تصميمها كي تتوقف عن استعمالها بعد فترة محددة من الزمن. ونحن هنا لا نتحدث عن «نظرية مؤامرة»، بل عن حقائق مثبتة وواقع معروفة.

فعلى سبيل المثال، تحتوي معظم طابعات الكمبيوتر وعبوات الحبر الخاصة بها على شرائح إلكترونية لتعطيلها بعد طباعة عدد محدد من الأوراق، بصرف النظر عن حالتها الفنية، وغالبًا ما يكون مصير هذه الطابعات أن تتحول إلى نفايات إلكترونية في غضون 3 أو 4 سنوات من شرائها. وفي حالات كثيرة، يكون فمن الطابعات الجديدة المحتوية على عبوات حبر أرخص من العبوات نفسها. وكذلك هي حال الهواتف الذكية التي أصبح المستهلك مضطرًا للتخلص منها بسبب عدم دعمها برمجياً لمطابقة أنظمة التشغيل الأحدث.

وكثيراً ما واجهت شركتنا «ابل» و«سامسونج» اتهامات باتباعهما سياسة «التقادم المخطط» عند تصميم منتجاتهما الرقمية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018، قامت السلطات الإيطالية بفرض غرامة مقدارها 10 ملايين يورو على «ابل»، و5 ملايين يورو على «سامسونج» بسبب هذه السياسة، حيث أظهر تحقيق إجرته هيئة المنافسة العادلة في البلاد أن تحديثات الهواتف الذكية المصنعة من قبل الشركتين كان لها تأثير سلبي على أداء الأجهزة، خصوصاً عمر البطارية.

و جاء هذا القرار، الأول من نوعه ضد عملاقي تصنيع الهواتف الذكية، بعد تحقيق استمر عدة أشهر. واعتبرت الهيئة، في بيان رسمي، أن الشركتين «دفعتا ممارسات تجارية غير شريفة»، وأن تحديثات نظام التشغيل من قبل الشركتين «تسببت في إعطال خفيفة وإداء منخفض بشكل كبير، مما أدى إلى التسريع في استبدال الهواتف».

وكانت شركة «ابل» قد اعترفت في نهاية

### تشيغل المنتجات التي

تتطلب قبل أوانها، مثل أجهزة المطبخ الكهربائية وأجهزة الكمبيوتر والاتصالات والمستلزمات المنزلية الأخرى، كالآلات والمصاييح والملابس والدراجات وغيرها. ويشتهي نشاط حماية المستهلك في الاتحاد الأوروبي من أن المفوضية سمحت للشركات بالسيطرة على عملية تصنيع الأجهزة، من خلال الإصرار على أن بعض المنتجات يجب إصلاحها من قبل محترفين تحت سيطرة الشركات المصنعة.

وفي المقابل، يربحون بحزمة المقترحات المقدمة حالياً من قبل وزراء البيئة الأوروبيين لإجبار الشركات على تصنيع سلع تدوم لفترة أطول، على أن تكون أسهل في التصليح أيضاً. وتستهدف المقترحات الأوروبية الجديدة تجهيزات الإضاءة وأجهزة التلفزيون والأجهزة المنزلية الكبيرة. كما تدرس 18 و«اب» أميركية مشاريع قوانين مماثلة، تستهدف المنتجات ذات المكونات المدمجة التي لا يمكن استبدالها بسهولة، أو تلك التي لا يتوفر لها قطع غيار أو تعليمات صيانة.

وتستند السياسات الجديدة في أوروبا والولايات المتحدة إلى مغطيات إحصائية تثير القلق، حيث أظهرت إحدى الدراسات أنه خلال الفترة بين 2004 و2012، ارتفعت نسبة الأجهزة المنزلية الأساسية التي جرى التخلص منها، بعد أقل من 5 سنوات على شرائها، من 3,5 في المائة إلى 8,3 في المائة.

وتقدر دراسة أخرى أنه نتيجة لانبعات الغازات المسببة للاحتباس الحراري خلال عملية التصنيع، ستوفر آلة الغسيل المتينة التي تدوم عقدين من الزمن ما قدره 1,1 طن من ثاني أكسيد الكربون، مقارنة بالطرازات القصيرة الأجل. كما أن كثيراً من أجهزة الإضاءة المبيعة في أوروبا تتضمن مصاييح لا يمكن استبدالها، لذلك يرمى الجهاز بأكمله عندما ينضّر المصباح.

ماذا يجب علينا أن نعمل لمواجهة «التقادم المخطط» لتوفير المالم وحماية البيئة؟ الخطوة الأولى يجب أن تكون في تقدير حاجتنا الفعلية الحقيقية لجهاز جديد. وعندما نفكر في الشراء، علينا التعرف على التكلفة البشرية للتحلية وقيمتها المضافة، وأن وجدت. يجب ألا نكون جزءاً من المشكلة عندما يتعلق الأمر بالتدوير البيئي وحقوق الإنسان، ونعمل دائماً على استخدام التقنيات الجديدة بحكمة ووعي. لكن وعي المستهلك لا يكفي، إذ يجب دعمه بتدابير حكومية تحاسب الشركات على الممارسات المقصودة والتصنيع المبرمج لتقصير عمر الأجهزة، كما نجبرها على تأمين قطع غيار وإصلاح لفترة طويلة.

\* يُنشر بالاتفاق مع مجلة «البيئة والتنمية»

### واسعة من الناس، بفضل استعمال

مواد خفيفة ورخيصة لا تدوم لسنوات طويلة.

### سياسات جديدة لمواجهة التقادم

غالباً ما يتفاعل المستهلكون سلباً مع «التقادم المخطط»، خصوصاً إذا كانت الأجيال الجديدة من المنتج تتضمن تحسينات محدودة على الإصدارات السابقة. ويمكن أن تصبغ هذه الاستراتيجية غير فعالة في الأسواق الشديدة التنافس على أساس السعر أو المتانة، وقد يتسبب «التقادم المخطط» بإلحاق ضرر بسمعة الشركات وابتعاد العملاء عنها. وبعد سنوات من الضغط، اكتسبت مشكلة «التقادم المخطط» أرضية في الساحة التشريعية الأوروبية، عندما وافق البرلمان الأوروبي على تبني قرار تحت عنوان «عمل أطول للمنتجات: فوائد للمستهلكين والشركات»، يدعو فيه إلى التشجيع على وضع معايير مقاومة دنيا تغطي، من بين جملة أمور، الصلابة وقابلية الإصلاح والقدرة على الترقية لكل فئة من فئات المنتجات، من مرحلة التصنيع فصاعداً.

ويشدد القرار الأوروبي على وجوب إقامة توافر بين تمديد عمر المنتج وتحول النفايات إلى موارد (مواد خام ثانوية) والتعايش الصناعي والابتكار وحاجة المستهلك وحماية البيئة وسياسة النمو في جميع مراحل دورة المنتج. ويعتبر أن تطوير المنتجات ذات الكفاءة في استخدام الموارد بشكل متزايد يجب ألا يشجع على العمر الافتراضي القصير أو التخلص المبكر من المنتجات.

ويشير القرار إلى أن قضايا مثل متانة المنتج، والضمانات الموسعة، وتوافر قطع الغيار، وسهولة الإصلاح وقابلية استبدال المكونات، يجب أن تكون جزءاً من العرض المتكامل للشركة المصنعة، وذلك لتلبية مختلف احتياجات وتوقعات المستهلكين وتفضيلاتهم، ولضمان المنافسة الحرة في الأسواق.

### «الحق في التصليح»

ويتسع حول العالم نشاط المجموعات التي ترفع شعار «الحق في التصليح»، وهي تحالف مدني يضم متطوعين ونشطين يديرون مراكز ومقرات إصلاح وإعادة

## توقفوا عن الماطلة... اعملوا للبيئة



### نجيب صعب \*

«توقفوا عن الماطلة والخداع، وأسرعوا في تنفيذ الأهداف التي حددتموها في 2015 لتحقيق التنمية المستدامة». هذه الرسالة غير المتوقعة التي يجب أن تُنقل إلى الحكومات، وفق جوك مارتين، مدير البرامج في وكالة البيئة الأوروبية. وهو استند في رأيه إلى نتائج تقرير توقعات البيئة العالمية، الذي يصدر في 13 مارس (آذار) عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وكان مارتين عمل معنا على مدى السنوات الخمس الماضية، ضمن اللجنة العليا المكلفة الإشراف على التقرير وتقديمه إلى الحكومات. واعترف هنا بأننا خففتنا من حدة الملخص الذي أعدناه لصنّاع القرار، لتجنب الإعلان مباشرة أن معظم سياساتهم حتى اليوم لحماية البيئة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة كانت مخففة، أو في أحسن الأحوال مقصرة.

الحاجة إلى العمل السريع ملحة جداً، إذا كانت حكومات العالم جادة بشأن الحفاظ على كوكب صحي لبشر أصحاء. وعلى الرغم من أن التقرير قد لا يعلن الحقائق بأسلوب مارتين غير المنقح، إلا أن وصفه الفظ يعبر صراحة عن جوهر التقرير الجديد. فالوضع البيئي يتدهور عالمياً، وناذرة الحل على وشك أن تقل.

إلى ذلك، فإن البيئة العالمية ليست بحاجة إلى العمل السريع ملحة جداً، إذا كانت حكومات العالم جادة بشأن الحفاظ على كوكب صحي لبشر أصحاء. وعلى الرغم من أن التقرير قد لا يعلن الحقائق بأسلوب مارتين غير المنقح، إلا أن وصفه الفظ يعبر صراحة عن جوهر التقرير الجديد. فالوضع البيئي يتدهور عالمياً، وناذرة الحل على وشك أن تقل.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

وإذا كان تغير المناخ ليس من أولويات بعض السياسيين، فلا بأس أن يعتبروا الحد من الانبعاثات الغازية، عن طريق تعزيز كفاءة الطاقة، واعتماد الطاقة المتجددة، بحلول منتصف القرن.

## البيئة في جديد الإجلات العلمية لهذا الشهر

### التعلم من التاريخ لتحسين فرص البقاء



### «هاوايت ووركس»

تناول مقال الغلاف مجلة «هاوايت ووركس» (How It Works) النماذج التاريخية لحوادث اصطدام المذنبات والنيازك بكوكب الأرض، وما نتج عنها من اندثار لحمل الأنواع الحية وتمهيد السبل المعروفة باسم عدسيات الماء، والحطاب المجرية، والأعشاب البحرية، والحشرات الصالحة للأكل. ويعد اختنايقن لإيجاد سبباً للحصر منها، مستهلكاً كبيراً للموارد، إذ يتطلب إنتاج كيلوغرام واحد من البروتين قبل أكثر من 4,54 مليار

### «ديسكوفر»

تحت عنوان «المدينة التي ستطعم العالم»، تناولت مجلة «ديسكوفر» (Discover) أبحاث جامعة مدينة واخينغتون الهولندية، وتدع هذه الجامعة بين أكبر مراكز للأبحاث الزراعية

### «إيرث»

تضمن العدد الجديد من مجلة «إيرث» (Earth)، التي تصدر عن المؤسسة الأمريكية لعلوم الأرض، مقالاً عن المشروع العلمي «تحدي المائة جزيرة»، والمشروع برنامج ميداني أطلقه معهد جغرافيا المحيطات في كاليفورنيا سنة 2016 لتقييم وضع الشعب المرجانية حول العالم، من خلال زيارة 100 جزيرة في الكاريبي والمحيط الهندي والمحيط الهادي بمعدل مرتين

### «ايبو بيولاجي ساينس»

كان «النقل» السمة الأساسية لمقالات عدد فصل الربيع من مجلة «ايبو بيولاجي ساينس» (Ibology Science) بواجه تطور وسائل النقل مجموعة من التحديات تتعلق بالآمان والموثوقية والكلفة، فالنماذج الأولية للسيارات الطائرة مثل ظهرت سنة 1949 لكنها لم تدخل حيز الإنتاج للأسباب السابقة. على أن المستقبل يبدو واعداً، لا سيما مع التطورات المتسارعة في تقنيات تخزين الطاقة (البطاريات) وابتكار هياكل فائقة من الألياف الكربون أقوى بـ 10 مرات من الفولاذ وأخف منه بمقدار الخمس.

### «ايبو بيولاجي ساينس»

الأخيرة لمجلة «نيو ساينست» (New Scientist) مجموعة من المقالات العلمية المتنوعة. ففي العدد الأول، كان هناك مقال عن الثروات التي يكشف عنها نوبان الجدي في القارة القطبية الشمالية تحت تأثير التغير المناخي، حيث أدى الاحترار العالمي إلى تقلص الغطاء الجليدي بمقدار 900 ألف كيلومتر مربع خلال السنوات الـ 40 الماضية. وتضمن العدد مقالاً عن نجاح العلماء في وضع نموذج حاسوبي يظهر لأول مرة تغير المناخ خلال 800 ألف سنة مضت، وهو يكشف عن الحساسية العالية للنظم البيئية والغطاء النباتي تجاه تغيرات درجات الحرارة.

### «ايبو بيولاجي ساينس»

تضمن العدد الجديد من مجلة «ايرث» (Earth)، التي تصدر عن المؤسسة الأمريكية لعلوم الأرض، مقالاً عن المشروع العلمي «تحدي المائة جزيرة»، والمشروع برنامج ميداني أطلقه معهد جغرافيا المحيطات في كاليفورنيا سنة 2016 لتقييم وضع الشعب المرجانية حول العالم، من خلال زيارة 100 جزيرة في الكاريبي والمحيط الهندي والمحيط الهادي بمعدل مرتين

### «ايبو بيولاجي ساينس»

تناولتها المجالات العلمية الصادرة في مارس (آذار) 2019، وكان من بينها مجموعة من المقالات عن الأبحاث التي تعتمد على النماذج التاريخية وتقييم الحوادث الكبرى التي عرفتها الأرض من أجل تعزيز فرص البقاء.

### «ايبو بيولاجي ساينس»

تناولتها المجالات العلمية الصادرة في مارس (آذار) 2019، وكان من بينها مجموعة من المقالات عن الأبحاث التي تعتمد على النماذج التاريخية وتقييم الحوادث الكبرى التي عرفتها الأرض من أجل تعزيز فرص البقاء.

### «ايبو بيولاجي ساينس»

تناولتها المجالات العلمية الصادرة في مارس (آذار) 2019، وكان من بينها مجموعة من المقالات عن الأبحاث التي تعتمد على النماذج التاريخية وتقييم الحوادث الكبرى التي عرفتها الأرض من أجل تعزيز فرص البقاء.

### «ايبو بيولاجي ساينس»

تناولتها المجالات العلمية الصادرة في مارس (آذار) 2019، وكان من بينها مجموعة من المقالات عن الأبحاث التي تعتمد على النماذج التاريخية وتقييم الحوادث الكبرى التي عرفتها الأرض من أجل تعزيز فرص البقاء.

\* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

الوزراء اليميني الحالي ناريندرا مودي. ومن المتوقع أن تعلن اللجنة الهندية للانتخابات خلال الأسبوع المقبل عن الموعد المقرر للاقتراع الذي يشمل انتخاب 543 عضواً من أعضاء البرلمان، عبر مليون مركز اقتراع، ويقوم على تنفيذها والإشراف عليها أكثر من 10 ملايين شخص يعملون في هذه المراكز، ومن أفراد الشرطة.

يبلغ عدد المشاركين فيها نحو 870 مليون ناخب، أي ما يعادل ضعفي سكان الولايات المتحدة. وكان قد بلغ عدد الناخبين المسجلين للاقتراع في آخر انتخابات عامة عام 2014 أكثر من 830 مليوناً، أقرت منهم بالفعل ما يزيد على 550 مليوناً. ويومذاك، أسفرت العملية الانتخابية المنظمة على مستوى البلاد، واستمرت لمدة ستة أسابيع، عن فوز رئيس

لا تفصلنا سوى بضعة أسابيع عن أكبر عرس للديمقراطية الهندية... ألا وهو الانتخابات العامة. وهذا الحدث المهم، الذي تشهده الهند كل خمس سنوات، هو الأكبر من نوعه على مستوى العالم. من المقرر أن تجري الانتخابات السابعة عشرة منذ الاستقلال، عام 1947، بين شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) المقبلين، ويتوقع أن

أحداث كشمير الأخيرة تعطي اليمين الهندوسي القومي سلاحاً إضافياً

## الهند 2019: خيارات حاسمة بين مودي و«المؤتمر» وحلفائه

بالاهتمام ففي مقدمتها: معاناة المزارعين، وضمور سوق الوظائف، وارتفاع أسعار الوقود، وسحب العملة من السوق، وتفاقم التمييز ضد الأقليات.

### المرأة والشباب والمسلمون

على صعيد آخر، تكشف البيانات المتعلقة بالاقتراع على مستوى الولايات وعموم البلاد في الانتخابات العامة الأخيرة، ثنائي مشاركة المرأة. ويرى محللون أن ثمة فرصة قوية لأن تضطلع الناخبات بدور حاسم هذه المرة. ولقد كشفت دراسة بحثية أصدرتها شركة «سنتروم بروكينغ» للصرافة، عن أن النساء حققن قفزات كبرى كناخبات على امتداد العقد الماضي، وأنه بحلول 2019 يمكن أن يساوي معدل مشاركة النساء أو يتجاوز مشاركة الرجال في الانتخابات؛ الأمر الذي يضيف مزيداً من الأهمية على أصواتهن وقضاياهن



بقيادة حزب المؤتمر قبل عام 2014، يشير ما شهدته من تباطؤ في النمو الاقتصادي وتفاقم التضخم وتفجر عدد من فضائح الفساد. وفي المقابل، يقارن المؤتمر سجل التحالف التقدمي على امتداد 10 سنوات في السلطة (2004 - 2014) بسجل «بهاراتيا جاناتا» خلال السنوات الخمس الأخيرة في المنصب

جوية هندية على المسلمين داخل باكستان، في خلفية الحراك الانتخابي، ومن المؤكد أنها ستؤثر على النتيجة. وهنا يقول شارما: «ستكون معركة عسيرة، لكنني في كل الأحوال أعرف موقعي حين يبدأ الكرنفال الانتخابي. أنا على ثقة من أنه في هذه الحقبة التي تشهد تراجع الديمقراطية في العالم... فإنها ستزدهر في

التحالف الوطني الديمقراطي، والآخر التحالف التقدمي الموحد. ولعل الولايات الخمس الحاسمة في الانتخابات (تبعاً لحجمها السكاني) هي: أوتار براديش (80 مقعداً برلمانياً)، ومهاراشترا (48)، والبنغال الغربية (42)، وبيهار (40) وتاميل نادو (39)؛ ما يعني أن للولايات الخمس مجتمعة 249 مقعداً. وتأتي بعدها في الترتيب: ولايات ماديا براديش (29)، وكارناتاكا (28) وغوجارات (26) وأندرا براديش (25) وراجستان (25)، أي تمثل هذه الولايات العشر 382 مقعداً. ونظراً لتوزع المقاعد الباقية بين الولايات المتوسطة والصغيرة وغيرها من المناطق الأقل أهمية، لا يستطيع أي تحالف أو ائتلاف الفوز بالغالبية ما لم يحقق نتائج جيدة في بعض الولايات العشر.

أوضح أن السنوات القليلة الماضية شهدت تغيرات كثيرة كل الحكومات التي تشكلت بعد «بامس الحاشية» إلى أي عون ودعم من أجل إلحاق الهزيمة

من ناحية أخرى، يثير الاهتمام تزايد عدد الأحزاب السياسية في الهند بوتيرة سريعة؛ إذ تضاعف عددها بين عامي 2010 و2018، وتجاوز الألفين؛ بحسب أحدث بيانات صادرة عن اللجنة الهندية للانتخابات. وبلغ إجمالي عدد الأحزاب السياسية خلال انتخابات عام 2014 وعدد المتنافسين بها أكثر من 8 آلاف على مستوى البلاد. وتتحالف عشرات الأحزاب السياسية هذا العام في إطار ائتلاف ضخم من أجل التغلب على مودي وحلفائه خلال الصيف الحالي، وخلال أهم فاعلية تسبق الانتخابات تقاسم قادة من 23 حزباً و14 ولاية منصة واحدة خلال آخر تجمع في مدينة كلكتا. ولعل هذه «الجبهة» الموعودة أكبر تحالف للمعارضة منذ عام 1977 حين تعاضت عشرات الأحزاب من أجل التغلب على أنديرا غاندي - رئيسة الوزراء حينذاك - بعد إيداعها حالة الطوارئ في البلاد لستينين.

## القرارات والاختيارات ستكون صعبة في ظل هذا الوضع المفتوح على كل الاحتمالات

66

حزب مودي فاز عام 2014 بـ213 مقعداً في تلك الولايات الكبرى (قلبيها ولايات «الحزام الهندي»). وأوضح استطلاع رأي «إيه بي بي سي فوتر»، أن التحالف الوطني الديمقراطي اليميني الحاكم الداعم لمودي قد يحقق في الفوز بغالبية المقاعد البالغ عددها 272، ويرجح أن يكسب 233 مقعداً، في حين أنه يتوقع فوز التحالف التقدمي بـ167 مقعداً. كذلك، يتوقع حصول «بهاراتيا جاناتا» على 203 مقاعد، وحصول حزب المؤتمر على 109 مقاعد. ومن المحتمل فوز أحزاب الجبهة الثالثة مجتمعة بـ130 مقعداً. وهو ما يعني أن التحالف الديمقراطي سيطر الكتل الأكبر بفارق مريح، حسب الاستطلاع، ما يرجح فقه مودي.

على الجانب الآخر، يبدو أن المناوشات والصراع بين الهند وباكستان قد عززت دورها شعبية رئيس الوزراء الهندوسي اليميني. وتأتي «أحداث بولوانا» الدامية في كشمير يوم 14 فبراير (شباط) الفاتح، وما تلاها من غارات

تستعد الساحة الهندية للانتخابات بمشاركة مختلف الأحزاب السياسية على اختلاف اتجاهاتها ومشاربها، وهو ما يعني أن القرارات والاختيارات ستكون صعبة في ظل هذا الوضع المفتوح على كل الاحتمالات. والواضح أن عام 2019 سيكون عام «الطحن السياسي»، الذي يبدو أنه بدأ بالفعل، ويُستبعد أن ينتهي بالانتخابات.

يوسع كل من رئيس الوزراء مودي وحزبه الهندوسي «بهاراتيا جاناتا» إلى الفوز بالمعركة التي يُعد غريمه المعارض الرئيسي فيها هو حزب المؤتمر الهندي بقيادة راهول غاندي، سليل أكبر عائلة سياسية كبيرة في البلاد، أي عائلة نهر - غاندي. وللعلم، راهول هو ابن رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي، وحفيد أنديرا غاندي، أول سيدة تتولى قيادة البلاد، التي كان أبوها جواهر لال نهر أول رئيس وزراء للهند.

مع ذلك، تتجمع أحزاب أخرى عدة بنفوذ وتأثير في البلاد، ويؤيد بعضها مودي، في حين يعارضه بعضها الآخر، ومن شأن كل ذلك تحديد النتيجة. وحفاً، كتب روتشير شارما في كتابه «الديمقراطية على الطريق» بهذا الصدد: إنه «يتم تصوير انتخابات 2019 باعتبارها مواجهة على مستوى البلاد بين مودي وبقية الأطراف، واستفتاء على موقف الهند تجاه الحكم الاستبدادي والالتزام بالديمقراطية». كذلك،

في سياق متصل، يرى البروفيسور سانجاي كومار، وهو أستاذ للعلوم السياسية متخصص في السياسات الانتخابية ويعمل كذلك مديراً لمركز دراسة المجتمعات النامية» في دلهي، أن «الناخبين أصبحوا أكثر التزاماً تجاه التصويت لصالح أو ضد حزب يعينه أكثر من أي وقت مضى. حتى الانتخابات العامة التي أجريت عام 2004، كان كثيرون من الناخبين لا يحسمون رأيهم إلا قبل ثلاثة أو أربعة أيام من يوم الاقتراع. إلا أن هذا الوضع تبدل اليوم، وتكشف البيانات التي جمعناها عن انتخابات عامي 2009 و2014 أن أعداداً هائلة من الناخبين حسمت رأيها قبل الانتخابات بفترة طويلة». هذا يعني أن على أحزاب المعارضة أن تكون حذرة في مواجهة برنامج «بهاراتيا جاناتا» ذي النزعة القومية؛ لأنها «ستتعرض لخضر تصنيفها غير وطنية وغير قومية خاصة بعد الهجمات الجوية» - ومن جانبه، أخذ مودي زمام المبادرة منذ الغارات الجوية مهاجماً بعنف حزب المؤتمر، حتى إبان الفعاليات الرسمية، كافتتاح النصب التذكارى للحرب في العاصمة. وبالتالي، لن يكون بمقدور معارضة منقسمة مواجهة تحدي تكتل قومي وطني، بينما التعاضد والتعاون هو أهم ما سيجذب الناخبين إلى «بهاراتيا جاناتا» ومنظمة «راشتريا سوابيسيفاك سانغ» الهندوسية المتشددة خلال الأسابيع المقبلة قبل

حول ما سبق، يبدو أن حزب «بهاراتيا» اقتنع بعد الغارات الجوية بأن استغلال سلاح «النزعة القومية» هو السلاح الأمضى والأنف ضد المعارضة، وبالسذات حزب المؤتمر، وبخاصة مع اقتراب الانتخابات الصخافي سانشي مباشرة - الوضع المستجد بين الهند وباكستان سيغير تركيز خطاب رئيس الوزراء مودي وحزب «بهاراتيا» خلال الانتخابات العامة. وحقاً بدأ «بهاراتيا جاناتا»، الذي كان قبل بضعة أسابيع فقط يفكر في الحصول على نحو 200 مقعد، يتحدث الآن عن احتمال فوزه بـ300 مقعد.

هذا يعني أن على أحزاب المعارضة أن تكون حذرة في مواجهة برنامج «بهاراتيا جاناتا» ذي النزعة القومية؛ لأنها «ستتعرض لخضر تصنيفها غير وطنية وغير قومية خاصة بعد الهجمات الجوية» - ومن جانبه، أخذ مودي زمام المبادرة منذ الغارات الجوية مهاجماً بعنف حزب المؤتمر، حتى إبان الفعاليات الرسمية، كافتتاح النصب التذكارى للحرب في العاصمة. وبالتالي، لن يكون بمقدور معارضة منقسمة مواجهة تحدي تكتل قومي وطني، بينما التعاضد والتعاون هو أهم ما سيجذب الناخبين إلى «بهاراتيا جاناتا» ومنظمة «راشتريا سوابيسيفاك سانغ» الهندوسية المتشددة خلال الأسابيع المقبلة قبل

## تأثير كشمير المحتمل على المعركة

النحو الأمثل للحفاظ على الأمن الوطني للبلاد، وسيسعى «بهاراتيا جاناتا» لمزج الأمن الوطني والغضب الشعبي إزاء ما حدث في كشمير. ومن الممكن أن يهمل ذلك مزجاً فاعلاً ويجب أن تكون أحزاب المعارضة على استعداد للتصدي لهذا الأمر خلال حملاتها الانتخابية حتى عقد الانتخابات بعد شهرين من الآن». ويذكر أن أحزاب المعارضة الهندية كانت قد شنت هجوماً موحداً ضد رئيس الوزراء مودي لما اعتبروه تسبباً منه للقوات المسلحة في خضم

في كشمير، ذلك أن الناخبين ينظرون إليه الآن بصفتة قائداً حاسماً وقوياً. وفي هذا الصدد، ذكر إم كيه فينو، أحد هؤلاء الخبراء، أن: «الحقيقة أن هجوم بولوانا يشكل فرصة مغرية للغاية أمام «بهاراتيا جاناتا»، ومن المتعذر على الحزب تفويتها دون السعي للاستفادة منها في خدمة أغراض سياسية، وسيكون من المنطقي تماماً أن يحاول مودي تشييت الأنتظار بعيداً عن نقص الوظائف والأزمات المشتعلة في المناطق الريفية، وابتعاد مسالة من الطرف المؤهل على

شبه عسكريين في كشمير، وما تبع ذلك من تصعيد عسكري بين الهند وباكستان، اكتسبت كشمير أهمية إضافية كقضية انتخابية في إطار الانتخابات العامة المرتقبة داخل الهند، حيث يحاول حزب «بهاراتيا جاناتا» - بقيادة ناريندرا مودي، الاحتفاظ بقبضته على السلطة. ويعتقد خبراء معنيون باستطلاع الرأي، أن مودي وحزبه سيستفيدان من رد الفعل الهندي القوي تجاه الهجوم الانتحاري الذي وقع

في سياق متصل، يرى البروفيسور سانجاي كومار، وهو أستاذ للعلوم السياسية متخصص في السياسات الانتخابية ويعمل كذلك مديراً لمركز دراسة المجتمعات النامية» في دلهي، أن «الناخبين أصبحوا أكثر التزاماً تجاه التصويت لصالح أو ضد حزب يعينه أكثر من أي وقت مضى. حتى الانتخابات العامة التي أجريت عام 2004، كان كثيرون من الناخبين لا يحسمون رأيهم إلا قبل ثلاثة أو أربعة أيام من يوم الاقتراع. إلا أن هذا الوضع تبدل اليوم، وتكشف البيانات التي جمعناها عن انتخابات عامي 2009 و2014 أن أعداداً هائلة من الناخبين حسمت رأيها قبل الانتخابات بفترة طويلة». هذا يعني أن على أحزاب المعارضة أن تكون حذرة في مواجهة برنامج «بهاراتيا جاناتا» ذي النزعة القومية؛ لأنها «ستتعرض لخضر تصنيفها غير وطنية وغير قومية خاصة بعد الهجمات الجوية» - ومن جانبه، أخذ مودي زمام المبادرة منذ الغارات الجوية مهاجماً بعنف حزب المؤتمر، حتى إبان الفعاليات الرسمية، كافتتاح النصب التذكارى للحرب في العاصمة. وبالتالي، لن يكون بمقدور معارضة منقسمة مواجهة تحدي تكتل قومي وطني، بينما التعاضد والتعاون هو أهم ما سيجذب الناخبين إلى «بهاراتيا جاناتا» ومنظمة «راشتريا سوابيسيفاك سانغ» الهندوسية المتشددة خلال الأسابيع المقبلة قبل

في سياق متصل، يرى البروفيسور سانجاي كومار، وهو أستاذ للعلوم السياسية متخصص في السياسات الانتخابية ويعمل كذلك مديراً لمركز دراسة المجتمعات النامية» في دلهي، أن «الناخبين أصبحوا أكثر التزاماً تجاه التصويت لصالح أو ضد حزب يعينه أكثر من أي وقت مضى. حتى الانتخابات العامة التي أجريت عام 2004، كان كثيرون من الناخبين لا يحسمون رأيهم إلا قبل ثلاثة أو أربعة أيام من يوم الاقتراع. إلا أن هذا الوضع تبدل اليوم، وتكشف البيانات التي جمعناها عن انتخابات عامي 2009 و2014 أن أعداداً هائلة من الناخبين حسمت رأيها قبل الانتخابات بفترة طويلة». هذا يعني أن على أحزاب المعارضة أن تكون حذرة في مواجهة برنامج «بهاراتيا جاناتا» ذي النزعة القومية؛ لأنها «ستتعرض لخضر تصنيفها غير وطنية وغير قومية خاصة بعد الهجمات الجوية» - ومن جانبه، أخذ مودي زمام المبادرة منذ الغارات الجوية مهاجماً بعنف حزب المؤتمر، حتى إبان الفعاليات الرسمية، كافتتاح النصب التذكارى للحرب في العاصمة. وبالتالي، لن يكون بمقدور معارضة منقسمة مواجهة تحدي تكتل قومي وطني، بينما التعاضد والتعاون هو أهم ما سيجذب الناخبين إلى «بهاراتيا جاناتا» ومنظمة «راشتريا سوابيسيفاك سانغ» الهندوسية المتشددة خلال الأسابيع المقبلة قبل

تذكر - إلى الاتحاد الهندي طلباً للعلن ووقع معاهدة انضمام تحولت كشمير بمقتضاها إلى جزء من الاتحاد الهندي. وبالعقل، أرسلت الهند قوات إلى الإقليم، وبهذا اشتعلت شرارة الحرب الأولى بين الهند وباكستان. أوقفت القوات الهندية الزحف الباكستاني بعد سيطرته على ثلث كشمير عام 1948، وحالياً ينقسم الإقليم بين الهند وباكستان. ويمثل «خط السيطرة» الحدود الفاصلة بين شطري الإقليم، وكان قد رُسم في أعقاب حرب 1947 - 1948 بين البلدين. وعلى امتداد الحروب التي اشتعلت في السنوات التالية، دخلت تغييرات طفيفة على هذا الخط. لكن منذ ذلك الحين، وإلهامية بانتظام داخل الإقليم، استهدفت غالبيتها أهدافاً عسكرية وشبه عسكرية. وحكومية داخل كشمير. واتهمت حكومات هندية متعاقبة المؤسسة العسكرية بالاستخبارات الباكستانية بالمسؤولية عن تجنيد ودعم المنورطين في الهجمات، الأمر الذي تنفيه باكستان.

تذكر - إلى الاتحاد الهندي طلباً للعلن ووقع معاهدة انضمام تحولت كشمير بمقتضاها إلى جزء من الاتحاد الهندي. وبالعقل، أرسلت الهند قوات إلى الإقليم، وبهذا اشتعلت شرارة الحرب الأولى بين الهند وباكستان. أوقفت القوات الهندية الزحف الباكستاني بعد سيطرته على ثلث كشمير عام 1948، وحالياً ينقسم الإقليم بين الهند وباكستان. ويمثل «خط السيطرة» الحدود الفاصلة بين شطري الإقليم، وكان قد رُسم في أعقاب حرب 1947 - 1948 بين البلدين. وعلى امتداد الحروب التي اشتعلت في السنوات التالية، دخلت تغييرات طفيفة على هذا الخط. لكن منذ ذلك الحين، وإلهامية بانتظام داخل الإقليم، استهدفت غالبيتها أهدافاً عسكرية وشبه عسكرية. وحكومية داخل كشمير. واتهمت حكومات هندية متعاقبة المؤسسة العسكرية بالاستخبارات الباكستانية بالمسؤولية عن تجنيد ودعم المنورطين في الهجمات، الأمر الذي تنفيه باكستان.

تذكر - إلى الاتحاد الهندي طلباً للعلن ووقع معاهدة انضمام تحولت كشمير بمقتضاها إلى جزء من الاتحاد الهندي. وبالعقل، أرسلت الهند قوات إلى الإقليم، وبهذا اشتعلت شرارة الحرب الأولى بين الهند وباكستان. أوقفت القوات الهندية الزحف الباكستاني بعد سيطرته على ثلث كشمير عام 1948، وحالياً ينقسم الإقليم بين الهند وباكستان. ويمثل «خط السيطرة» الحدود الفاصلة بين شطري الإقليم، وكان قد رُسم في أعقاب حرب 1947 - 1948 بين البلدين. وعلى امتداد الحروب التي اشتعلت في السنوات التالية، دخلت تغييرات طفيفة على هذا الخط. لكن منذ ذلك الحين، وإلهامية بانتظام داخل الإقليم، استهدفت غالبيتها أهدافاً عسكرية وشبه عسكرية. وحكومية داخل كشمير. واتهمت حكومات هندية متعاقبة المؤسسة العسكرية بالاستخبارات الباكستانية بالمسؤولية عن تجنيد ودعم المنورطين في الهجمات، الأمر الذي تنفيه باكستان.

تذكر - إلى الاتحاد الهندي طلباً للعلن ووقع معاهدة انضمام تحولت كشمير بمقتضاها إلى جزء من الاتحاد الهندي. وبالعقل، أرسلت الهند قوات إلى الإقليم، وبهذا اشتعلت شرارة الحرب الأولى بين الهند وباكستان. أوقفت القوات الهندية الزحف الباكستاني بعد سيطرته على ثلث كشمير عام 1948، وحالياً ينقسم الإقليم بين الهند وباكستان. ويمثل «خط السيطرة» الحدود الفاصلة بين شطري الإقليم، وكان قد رُسم في أعقاب حرب 1947 - 1948 بين البلدين. وعلى امتداد الحروب التي اشتعلت في السنوات التالية، دخلت تغييرات طفيفة على هذا الخط. لكن منذ ذلك الحين، وإلهامية بانتظام داخل الإقليم، استهدفت غالبيتها أهدافاً عسكرية وشبه عسكرية. وحكومية داخل كشمير. واتهمت حكومات هندية متعاقبة المؤسسة العسكرية بالاستخبارات الباكستانية بالمسؤولية عن تجنيد ودعم المنورطين في الهجمات، الأمر الذي تنفيه باكستان.

## بطاقة هوية

- ولد أحمد قايد صالح في مدينة باتنة، خامس كبرى مدن الجزائر وأكبر معاقلي الشاوية وعاصمة منطقة الأوراس بشمال شرقي الجزائر، يوم 13 يناير (كانون الثاني) من عام 1940. أي أنه يبلغ من العمر حالياً 79 سنة.
- كان من المناضلين المدانين الذين شاركوا في النضال الاستقلالي ضد الاستعمار الفرنسي، منذ سن السابعة عشرة.
- تدرج سلم القيادة ليعين قائداً على التوالي في الفيلق 21 و29 و39 لجيش التحرير الوطني منذ أغسطس (آب) 1957.
- تخرج في أكاديمية فيستربل العسكرية (روسيا). عين قائداً للواء ثم قائداً للقطاع العملياتي الأوسط.
- تولى قيادة مدرسة تكوين ضباط الاحتياط العسكري ووسام الشرف.
- متزوج واب لسبعة أولاد.
- (غرب الجزائر).
- بعدها عين نائباً لقائد الناحية العسكرية الخامسة.
- ثم عين قائداً للناحية العسكرية الثالثة.
- ثم قائداً للناحية العسكرية الثانية.
- رقي لرتبة لواء عام 1993.
- أسند إليه عام 1994 منصب قائد القوات البرية.
- ولسي منصب رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي 2004.
- رقي لرتبة فريق عام 2006.
- عين في منصب نائب وزير الدفاع الوطني يوم 15 سبتمبر (أيلول) عام 2013.
- حاز على وسام جيش التحرير الوطني ووسام الجيش الوطني الشعبي الشارة الثانية ووسام الاستحقاق العسكري ووسام الشرف.
- متزوج واب لسبعة أولاد.

صاحب كتابات عديدة عن علاقة المدني بالعسكري، في نظام الحكم، أن دور قايد صالح ونفوذه تعاطفاً، منذ إصابة الرئيس بالمرض وعجزه عن القيام بوظائفه. ويضيف أن صلاحياته توسعت وامتد دوره من البعد الفسي (قيادة الأركان) إلى البعد السياسي (نائب وزير الدفاع وعضو مجلس الوزراء).

ويذكر دخوش أن المرسوم الرئاسي المتضمن تحديد مهام نائب وزير الدفاع الوطني وصلاحياته، يفيد أن نائب وزير الدفاع الوطني «يساعد الوزير ويمارس عن طريق التفويض وتحت رقابته وسلطته الصلاحيات التي يسندها إليه، ويعرض عليه نتائج نشاطاته، ويفوض له الإمضاء على جميع الوثائق والمقررات، ويجمع المراسلات الموجهة لوزير الدفاع الوطني، ويتولى تسيير علاقات وزارة الدفاع مع مختلف مؤسسات الدولة، ويجمع ويعالج لحساب وزير الدفاع الوطني، المسائل المالية والاقتصادية وينسق تشغيل ميزانية الوزارة، التي يكون هو الأمر بالصرف فيها. كما يعد وينفذ السياسة العامة للموارد البشرية للوزارة، بناء على توجيه وزير الدفاع الوطني ويعالج مخططات تحويل وحركة الضباط ويرأس اللجنة الوزارية للصفقات، ويجمع

الانتخابي المستدام الذي أنتج مجالس فاسدة رديئة أنتجت بدورها حكومات فاسدة ضعيفة، أسفدت مؤسسات العدالة والرقابة والإعلام والمجتمع المدني والأحزاب، وكل ما له علاقة بالشأن العام، الفساد هو الانهيار الاقتصادي الذي تجلت أماراته، والذي حينما يوصلنا إلى الإفلاس تصبح الميزانية الضخمة التي أيقنت المؤسسة العسكرية قائمة، عبثاً على المواطنين، وعندئذ ستجد أيها الفريق، أنت أو الذين باتون بعدك، صعوبات عظيمة في دفع أجور الجنود وصيانة السلاح، وبالتالي حماية الحدود. الفساد هو الإخترق والوصاية الأجنبية على البلد الذي نعرف وتعرف حقيقته، ونخشى عدم إرعاب المواطنين من ذكر تفاصيله، سيادة الفريق: حينما يعبر الشعب عن ضجره من هذا النظام السياسي، بكل تفاصيله، من خلال مسيرات السلمية الحضارية، يعطى الفرصة للجميع للتصحيح والإستدراك..... فإن لم تفهم هذا المغزى الذي أسوقه لك، أو لا تقبله، فانت كذلك جزء مهم من المشكلة».

لأوانه استخلاص شيء كهذا؟ هل يمكن القول بان قيادة الجيش انحازت لموجة الغضب الشعبي؟

### «ضجر الشعب»

عبد الرزاق مقرري، رئيس «حركة مجتمع السلم» الإسلامية ومرشحها للرئاسة، وجه رسالة لقايد صالح، بعد خطابه، قال له فيها «اختلف المتابعون حول كلامك هل أنت منحاز للشعب أم تهدده...؟ ومهما يكن مقصدك، فإن الذي يجب أن تعلمه بان الخطر الوحيد على النظام العام وعلى استقرار البلد هو النظام السياسي، سواء الذي أنت جزء منه وتقوم الآن بحمايته، أو الذي تحاربه وتوجه له سائلك بأساليب غير المباشرة. لكن في علك سيادة الفريق بان الذي يهدد استقرار البلد، هو الفساد الكبير الذي حول الدولة إلى عائلات مافيوية متصارعة على نهب خيرات البلد، وتوارثت الفساد من الأب إلى الابن إلى الحفيد، وجميع أجنحة السلطة في كل المؤسسات دون استثناء متورطة فيه. وهم أيضاً الأثرياء الكبار الذين يتحكمون اليوم في اللعبة باطرافها المتناقضة، والذين صنعوا ثروتهم بالامتيازات قديماً وحديثاً، مع ما تحمله امتداداتهم الخارجية من مخاطر على البلد. وهي شبكات الفساد المعمم، الصغير منه والمتوسط، ضمن نهج بناء

### العسكر وسلطة البرلمان

من ناحية ثانية، يرى الدكتور محمد دخوش، الباحث في العلاقات المدنية والعسكرية وهو

ثمة إجماع واسع في الجزائر على أن الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع في الجزائر، هو ركيزة النظام بشقيه المدني والعسكري. والمعروف عن قايد صالح الولاء الشديد للرئيس عبد العزيز بوتفليقة منذ أن عينه الرئيس قائداً للجيش خلفاً للفريق محمد العماري (توفي لاحقاً) الذي أقاله من المنصب عقب فوزه بولاية ثانية عام 2004. ولقد اختلف العماري مع بوتفليقة في موضوع تمديد حكمه، وحدث بينهما الطلاق. ومن المفارقات أن العماري، كان في الصفوف الأولى لداعمي ترشح بوتفليقة لولاية ثانية عام 2009!

اليوم في خضم الحراك الشعبي الراضل لولاية خامسة للرئيس بوتفليقة، تسلط الأضواء على موقف المؤسسة العسكرية، وبالذات، على الفريق الذي يقارب سن الثمانين، ولا سيما بعد تصريحات قرأ فيها المتابعون عدة رسائل موجهة إلى مختلف الأطراف.

## تساؤلات عن الموقف الفعلي لقائد الجيش الجزائري من الحراك الشعبي ضد «العهد الخامسة»

# الفريق أحمد قايد صالح... ركيزة نظام بوتفليقة وحامي ظهره

## بروفائيل

### الجزائر: بوعلام غمراسة

كل المؤسسات الإعلامية اتصالاً من اللواء مسؤول الإعلام بوزارة الدفاع، يطلب فيه من مسؤوليها عدم نشر تهديدات رئيس أركان الجيش المسؤول العسكري لم يذكر السبب، لكن فهم من هذا التصرف أن جهة كبيرة في الدولة، لم يعجبها كلام صالح تجاه المتظاهرين. ورغم مرور قرابة أسبوعين على «الحادثة»، لم يجد أحد تفسيراً لما جرى.

### الظهر والسند

في الواقع، يعدّ صالح «الظهر» التي يسند ويحمي الرئيس والمحيطين به الذين يروجون يومياً لـ«إنجازاته». ويعتبره مراقبون «القوة المادية» التي مكنت بوتفليقة من إطالة حكمه، ويفضلها كانت كل المؤشرات تفيد، قبل انفجار الشارع، أنه سيحصل على ولاية خامسة، وحقاً، لا يجرؤ الإعلام على انتقاد صالح أبداً، ولا الحديث عن تناقضات الفساد في البلاد التي ترددها الصحف الخاصة ذات التوجه المعارض للسلطة. بل يطلق الجنود والضباط عليه «عمي صالح»، نظراً لكبر سنه.

غير أن الضابط الكبير غير لهجته بمرور الأيام، وبدا مهانداً الحراك في آخر ظهور إعلامي له. إذ قال في خطاب بان الجيش «يعي جيداً التعقيدات الأمنية التي تعيشها بعض البلدان، في محيطنا الجغرافي القريب والبعيد، ويدرك خباياها وأبعاد ما يجري حولنا، وما يمثله ذلك من أخطار وتهديدات على بلادنا التي تبقى يوماً مستهدفة، وإدراك سيجهله في غاية الفطنة واليقظة، وسيكون يوماً حارساً أميناً للمصلحة العليا للوطن وفقاً للدستور ولقوانين الجمهورية، وسيعرف، ويفعل، بفضل الله تعالى وعونه، كيف يكون في مستوى المسؤولية المطالب بتحملها في كافة الظروف والأحوال، فالجميع يعلم أن الجزائر قوية بشعبها وأمنة بجيشها».

خطاب صالح احتفظ بالجرعة المعهودة منه بخصوص الأمن و«المخاطر في دول الجوار»، لكنه بخلاف خطبه السابقة، لم يذكر «الإنجازات» ولم ينسب أي شيء لـ«فخامة» رئيس الجمهورية وزير الدفاع القائد الأعلى للقوات المسلحة». وهكذا، قرأ مراقبون تأثراً من جانبه بالحراك الشعبي الراضل استمرار الرئيس في الحكم. فهل يمكن أن يتخلى قايد عن بوتفليقة إذا كبرت المظاهرات مع الوقت؟ أم أنه من السابق

الفريق أحمد قايد صالح (79 سنة) رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع الجزائري، هو حالياً محور النقاش الجاري في الجزائر، حول ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لفترة جديدة بمناسبة رئاسة 18 أبريل (نيسان) المقبل، والذي يسببه ثار الشارع الجزائري رافضاً استمرار الرئيس ورجاله في السلطة.

يوم 26 فبراير (شباط) الماضي، أكد قايد صالح دعمه الكامل لمسعى الرئيس للحصول على ولاية جديدة. وأثناء وجوده في «الناحية العسكرية السادسة» بجنوب البلاد، هاجم مئات آلاف المتظاهرين، الذين كانوا قد خرجوا قبل أربعة أيام إلى الشارع للتعبير عن رفضهم لـ«الخامسة». وقال في خطاب بثته التلفزيون الحكومي بأن «الجيش الوطني الشعبي يحكم المهام الدستورية المخولة، يعتبر كل من يدعو إلى العنف باي طريقة كانت، تحت أي مبرر وفي ظل أي ظرف، هو إنسان جهل ويتجاهل رغبة الشعب الجزائري العيش في كنف الأمن والأمان».

يومها كان الكلام موجهاً إلى مئات الآلاف من المتظاهرين. ثم تساءل العسكري الكبير النافذ في الحكم، بنبرة حادة «هل يعقل أن يتم دفع بعض الجزائريين نحو المجهول، من خلال نداءات مشبوهة ظاهرها التغني بالديمقراطية وباطنها جزء هؤلاء المغرر بهم إلى مسالك غير آمنة، وغير مأمونة العواقب؟ مسالك لا تؤدي حتماً إلى خدمة مصلحة الجزائر، ولا إلى تحقيق مستقبلها المزمهر؟». وعجده، عذ كلامه حينها صامداً بالنسبة لكثيرين كانوا ياملون أن يحنز الجيش وقائده للحراك الشعبي الساخط على الرئيس، بدلاً من أن يعايديه.

### حدث شيء غريب

ولكن شيئاً غريباً حدث بعد هذا الهجوم الحصاد على المتظاهرين. فالقطع الناري من خطاب قايد صالح سُحب من كل المواقع والصحف الإلكترونية، بما فيها موقع الإذاعة والتلفزيون الحكوميين. وتلقت

«الضابط الكبير غير لهجته بمرور الأيام، وبدا مهانداً الحراك في آخر ظهور إعلامي له»

«الضابط الكبير غير لهجته بمرور الأيام، وبدا مهانداً الحراك في آخر ظهور إعلامي له»

«الضابط الكبير غير لهجته بمرور الأيام، وبدا مهانداً الحراك في آخر ظهور إعلامي له»

النظام السياسي متعمداً لتشكيل شبكات الزبونية السياسية في كل أنحاء الوطن فقتل قيمة العمل والجهد والإبداع والنخاس الحر والنزيه». وأضاف مقرري الفساد، سيادة الفريق، هو التزوير

اقتراحات التعيين في المناصب العليا بالوزارة ويعرضها على وزير الدفاع الوطني». وعن أفاق العلاقة بين المدنيين والعسكريين في الجزائر، في ظل خطاب السلطة حول «تمديد الممارسة السياسية»، يقول دخوش «تتفق جميع الدراسات المتخصصة، في

مجال العلاقات بين السلطة السياسية والجيش، أن بناء علاقات مدنية عسكرية متوازنة في بيئة ديمقراطية، يجب أن تقوم على خضوع القوات المسلحة للسيطرة الموازنة بين السلطتين التنفيذية والبرلمانية، وتحديد سلسلة القيادات العسكرية ومجالات مسؤولياتها في حالات السلم والحرب، بحيث يكون قادة الجيش خاضعين لوزير دفاع مدني يمثل الجيش لدى الحكومة، ومنح البرلمان صلاحيات إعلان الحرب وحالات الطوارئ في البلاد، وكذا تعيين كبار القادة العسكريين، اشتراك السلطتين التنفيذية والبرلمانية في التحكم بميزانية المؤسسة العسكرية والإشراف عليها، وهذا الشرط يعتبر إحدى أهم مكونات الإشراف المدني على القوات المسلحة».

ثم تابع «باستعراض واقع العلاقات المدنية - العسكرية في الجزائر، لم يحدث يوماً، منذ الاستقلال وتأسيس السلطة التشريعية، أن قام المجلس الشعبي الوطني (الغرفة البرلمانية الأولى) أو مجلس الأمة (الغرفة الثانية) بمراقبة ميزانية الجيش أو متابعة أوجه صرفها، كما لم يقم أي من المجلسين يوماً بمساءلة قادة الجيش عن هذا الأمر أو غيره. ورغم إنشاء لجنة للدفاع الوطني في البرلمان، لم يغير ذلك شيئاً في العلاقة بين الجيش والمؤسسات التمثيلية للدولة، مع أن التوجه كان يهدف إخضاع المؤسسة العسكرية للرقابة. ثم إن البرلمان الجزائري لا يملك صلاحية إعلان الحرب وفرض حالات الطوارئ في البلاد، ولا تعيين كبار القادة العسكريين، ولذا لم تصل المؤسسات التمثيلية الجزائرية للمستوى العالي من الممارسة الديمقراطية، كما أن هذه الصلاحيات هي صلاحيات حصرية لرئيس الجمهورية باعتبارها القائد الأعلى للقوات المسلح، الذي تلعب المؤسسة العسكرية - ولعبت سابقاً - دوراً مهماً في إصعاله للحكم. أضف لما تقدم أن شرط خضوع المدنيين الذين يتحكمون في القوات المسلحة، بدورهم، للعملية الديمقراطية لم يتحقق بعد. إذ لا تزال العملية الانتخابية في الجزائر تشوبها العديد من النقائص، في ظل الاتهامات المتكررة بالتزوير ما يطعن في مصداقيتها».



مذكورة 2019

## الجيش الجزائري... ابن ثورة الاستقلال وسند النظام السياسي

وتولى رئاسة الجمهورية حتى 11 يناير (كانون الثاني) 1992. محمد العماري، أسند إليه منصب رئيس الأركان يوم 10 يوليو 1993. استمر في عهد رئاسة زروال ثم رئاسة عبد العزيز بوتفليقة حتى أغسطس (آب) 2004. عبد العزيز بوتفليقة (رئيس الجمهورية الحالي)، تولى وزارة الدفاع يوم 5 مايو (أيار) 2003 وظل في المنصب لأكثر من 15 سنة. أحمد قايد صالح، تولى قيادة الأركان منذ أغسطس 2004. ونائب وزير الدفاع منذ سبتمبر 2013.

الاستقلال عام 1962 الرؤساء والقادة التالية أسماؤهم: هوارى بومدين، تولى قيادة (رئاسة) الأركان ومنصب وزير الدفاع من 27 سبتمبر (أيلول) 1962، عبد العزيز بومدين، تولى منصب وزير الدفاع من 27 سبتمبر (أيلول) 1962، بومدين وتولى بعده الحكم رئيساً للبلاد حتى وفاته في أواخر ديسمبر (كانون الأول) 1978.

الشاذلي بن جديد، تولى وزارة الدفاع في مارس (آذار) 1979. واستمر في المنصب حتى يوليو (تموز) 1990. الأمين زروال

الجيش، وعملياً، المؤسسة العسكرية، فلقد تعاقب على قيادة (رئاسة) الأركان، ومنصب وزير الدفاع، منذ

تعد أيضاً ضباطاً من خارج البلاد، ولا سيما من الدول العربية والأفريقية. وإلى جانب أكاديمية شرق شمال، تتوفر الجزائر راهناً على العشرات من المدارس والمعاهد العسكرية من كل التخصصات مثل القوات البرية والمدركات ومدفعية الميدان والقوات الخاصة. أيضاً، تملك الجزائر قاعدة لتصنيع وتصليح العتاد العسكري نتج المركبات المدرعة، كما تصنع كل ما تحتاجه من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. أما على صعيد قيادة

الشاذلي بن جديد

الأمين زروال

أحمد قايد صالح

السبسي)، وحزب «حركة النهضة»، راشد الغنوشي. وكان هذا اللقاء الأول من نوعه منذ 6 أشهر، أي منذ إعلان الرئيس التونسي وحزبه «نداء تونس» القطيعة مع «حركة النهضة»، وتوجيه اتهامات سياسية وأمنية خطيرة إليها، ما دفعها إلى الدخول في تحالف استراتيجي مع خصومه، بزعامة رئيس الحكومة يوسف الشاهد. فإلى أين تسير تونس على ضوء آخر المستجدات؟

(تشرين الأول)، والدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، على أن تنظم الدورة الثانية بعد شهر. والمخطط له انطلاق الأطوار التمهيدية للانتخابات في يوليو (تموز) المقبل. حصل هذا التطور بعد أيام من لقاء بين رئيسي حزب «نداء تونس»، حافظ قائد السبسي (ابن رئيس الجمهورية الباجي قايد

حسم الإعلان عن المواعيد الرسمية للانتخابات البرلمانية والرئاسية التونسية، المقررة الخريف المقبل، خلافاً لمعقداً بين أبرز صنّاع القرار في تونس، وذلك بعد اتهامات متبادلة بدفع البلاد نحو الاضطرابات والتوتر، بهدف منع تنظيم هذه الانتخابات أو تأجيلها. إذ كشف نبيل بافون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، عن أنه تقرر رسمياً أن تنظم الانتخابات البرلمانية يوم 6 أكتوبر

### بعد 6 أشهر من القطيعة بين قايد السبسي و«النهضة»

## مشهد سياسي جديد في تونس على طريق الانتخابات

الوطني الحر، إذ أعلن من منفاه الاختياري في أوروبا نيته رغم استقالة من الأمانة العامة له «نداء تونس». وفي الوقت عينه، كشفت استطلاعات الرأي تزايد شعبية شخصيات مستقلة وحزبية من خارج التيار الإسلامي والدستورية واليسار التقليدي، منها الأكاديمي وخبير القانون الدستوري قيس سعيد، والوزير الحقوقي السابق محمد عبو زعيم حزب التيار الديمقراطي.

#### قادة تيار الغاضبين

في سياق متصل، ثمة مسائل تشغل معظم السياسيين المعنيين بتشكيل المشهد السياسي المستقبلي مثل: من سينجح في تشكيل القوة التي تكسب ثقة غالبية التونسيين الغاضبين من أداء كل الحكومات السابقة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وأمنياً؟ وبمن سيكسب ثقة التيار المعارض لكل الأحزاب التي خرجت من رحم التجمع الدستوري الديمقراطي، الحزب الحاكم قبل يناير (كانون الثاني) 2011؟ ثم، من سيكون مرشح التيار الشعبي الموالي لمبادئ الثورة «ضد الدين انقلابوا عليها»، حسب تعبير الرئيس السابق المنصف المرزوقي، ورئيس الحكومة الأسبق حمادي الجبالي، وبعض زعماء المعارضة، مثل المحامي عبد الرؤوف حمادي رئيس حزب «وفاة»؟

الإمام المصطفى حملت مفاجأة تمثلت في تعليم أول تحرك سياسي علني حضره الرؤساء الثلاثة في حكومة السابق حمادي الجبالي، وهو مصطف بن جعفر والمنتصف المرزوقي وعلي العريضي وحضر المظاهرة مع الجمهور راشد الغنوشي وأمين عام حزب «التحالف» الوزير السابق والنائب خليل زاوية وعدد من الحقوقيين والنشطاء السياسيين. وقهم المراقبون من هذا التحرك الأول من نوعه منذ خمس سنوات تلوياً من قبل «رفاق الأمل» بالدخول في تحالفات سياسية جديدة رداً على الأزمة مع «نداء تونس» ومع رئاسة الجمهورية وبعض الأحزاب الدستورية.

#### خُطاب 20 مارس

ختاماً، أعلن فراس قفراش، المستشار الإعلامي في رئاسة الجمهورية، أن الرئيس قائد السبسي قرر عدم الإلء بتصرّحات صحافية في هذه المرحلة، مع أنه من المقرر أن يخاطب الشعب مباشرة بمناسبة اليوم الوطني يوم 20 مارس (آذار) الحالي. ويتوقع المراقبون أن يوضح الرئيس بالمناسبة موقفه من عدة ملفات، من بينها إشاعة ترشحه لدورة رئاسية جديدة، ومستقبل حزبه الذي يعتبر كثيرون أنه الأوفر حظاً بافون في انتخابات الخريف، إذا انسحب نجل الرئيس إلى الصف الثاني في القيادة. وسينتظر التونسيون بالمناسبة توضيح المستجدات بعلاقة رئاسة الجمهورية بـ«حلفاء الأمل»، وبينهم قادة «حركة النهضة»، وإيابه الروحي يوسف الشاهد الذي تمزق عليه من نخبة من كوادر الحزب والدولة ليؤسسوا مشروعهم السياسي الجديد.



**روزنامة الانتخابات البرلمانية والرئاسية**  
كشف نبيل بافون رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية عن المواعيد الرسمية للعملية الانتخابية التشريعية (البرلمانية) المقبلة كما يلي:  
● تقديم الترشيحات للانتخابات التشريعية ينطلق يوم 22 يوليو، ويواصل الهيئة تعين عن القائمة الأولية للمرشحين يوم 6 أغسطس (آب)، وعن القائمة النهائية في 31 أغسطس كإقصى تقدير.  
● الحملة الانتخابية بالنسبة للانتخابات التشريعية تنطلق يوم 14 سبتمبر (أيلول)، وتنتهي يوم 4 أكتوبر.  
● يوم 5 أكتوبر سيكون يوم الصمت الانتخابي، ويوم 6 أكتوبر هو يوم الاقتراع.  
● أقصى تاريخ إصدار دعوة الناخبين من قبل رئيس الجمهورية هو يوم 7 يوليو 2019.  
● تقديم الترشيحات للانتخابات الرئاسية ينطلق يوم 27 أغسطس، ويغلق باب الترشيحات يوم 3 سبتمبر.  
● الهيئة ستقدم، على أقصى تقدير، القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية يوم 10 أكتوبر.  
● الإعلان عن النتائج الأولية للرئاسة تبدأ يوم 19 أكتوبر، وتنتهي يوم 8 نوفمبر. موعد الدورة الثانية في كل الحالات لن يتجاوز 29 ديسمبر (كانون الأول). الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية سيكون يوم 13 نوفمبر على أقصى تقدير.

هذا الحزب أو وظفه خدمة لأجندات انتخابية أو سياسية خاصة، وتحدي معارضيه قائلاً: «من كانت لديه إشارات حول توظيف هذا الحزب إمكانيات الدولة عليه أن يرفع الأمر إلى القضاء». لكن تطمينات الناطق الرسمي باسم الحكومة لم توقف حملة الانتقادات للحزب ولرئاسة الحكومة، بحجة وجود عدد من الوزراء والولاة وكبار كوادر الدولة والموظفين ضمن طاقمه وطنياً وجوالياً.  
أما العزابي، فعلق على حملة معارضي حزبه بالتذكير بأن «القانون والدستور لا يمنعان رئيس الحكومة والوزراء والموظفين بالانتماء إلى حزبا مثلما لم يمنعه من الانتماء إلى أحزاب أخرى شارك في حكومة الوحدة الوطنية الحالية، مثل (النداء) و«النهضة» و(المسار) و(مشروع تونس)». ونفى العزابي رداً على سؤال «الشرق الأوسط» خلال مؤتمر صحفي: «حزبنا يريد تطوير المشهد السياسي ودعم سياسات الإصلاح والبناء التي بدأها رئيس الحكومة يوسف الشاهد، وبينها محاربة الفساد. ونحن لسنا حزبا ضدّ طرف معين، بل حزب له مشروع تغيير وإنجاز منفتح على الشباب وعلى كل الطاقات الوطنية».

تنظّر أجوبة وتوضيحات. وذهب سمير الطيب، الوزير اليساري والأمين العام لحزب المسار الشيوعي سابقاً، أبعد من ذلك، إذ قال لـ«الشرق الأوسط» إن تغيير الحكومة الحالية «أصبح غير ممكن اليوم دستورياً وقانونياً وسياسياً لأن الحملات الانتخابية السابقة منذ مدة والعملية الانتخابية ستنتقل بعد 4 أشهر». ورجح الطيب مواصلة الحكومة ممارسة مهماتها في ظروف عادية. أيضاً، اعتبر الحقوقي والمعارض السابق شوقي قداس أنه «لا خوف على مصداقية الانتخابات رغم عدم تغيير الحكومة، لأن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات هي التي تتولى الإشراف المباشر على العملية الانتخابية بكل مراحلها، وليس الحكومة».

#### فرص حزب الشاهد

في هذه الأثناء، حصل أنصار يوسف الشاهد على تأشيرة قانونية لطلب الحزب الجديد الذي أسسه عدد من كبار كوادر الدولة والموظفين في «نداء تونس» بزعامة سليم العزابي، مدير مكتب رئيس الجمهورية حتى أكتوبر الماضي. وتكشف تصريحات المنسق العام لهذا الحزب وبعض المقرّبين من رئيس الحكومة يوسف الشاهد ثقة كبيرة في النفس، وفي كون الغالبية الساحقة من كوادر «النداء» والأحزاب العلمانية واليسارية والليبرالية تناصر المشروع السياسي والحزبي الجديد وستلتحق به قبل الانتخابات المقبلة، بل، وتتوقع البرلمانية ليلي الشاوي أن يفوز الحزب بالغالبية في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، ويغدو الحزب الحاكم الجديد، مرجحة نهاية «النداء» بعد انشقاق كثير من كوادره. ونفى الوزير إيهاب الدهماني، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن يكون الشاهد انخرط في

عماد الخميري الناطق الرسمي باسم «حركة النهضة» ذكر أن لقاء الغنوشي بحافظ قائد السبسي جاء «ضمن ظرف دقيق تمر به البلاد، وفي سياق وضع البلاد على سكة إنجاح الجبهة الشعبية» حول تشكيل حكومة تكنوقراط جديدة تشرف على الدولة في مرحلة انتخابات لضمان حياديتها، قال الخميري باقتضاب إن اللقاء بحث «الأوضاع السياسية العامة بالبلاد»، دون تقديم تفاصيل حول مشاورات تعديل الحكومة. الخميري منحه، بينهم رئيس الحكومة السابق علي العريضي، والوزير السابق لطفي زيتون، أدلوا أخيراً بتصريحات أوجت بوجود مشاورات بين الأطراف السياسية حول مقترح تغيير رئيس الحكومة الحالي، الذي أصبح مدعوماً بحزب «تحيا تونس»، وتوعيته بشخصية مستقلة ليست طرفاً في السابق الانتخابي المقبل. وفهم كثيرون أن التصريحات تعبر عن تحولات في أوساط عدة من «تفوق حزب تحيا تونس» في المشهد السياسي الجديد، في حال فوزه بالرئاسة وبالغالبية البرلمانية في آن معاً. لكن حافظ قائد السبسي عبق على تصريحات قيادة «النهضة» قائلاً: «نحن ننتظر إصدار بيان رسمي من الحركة حول هذا الموقف، وبعدها يمكن أن نبث فرضية التحرك المشترك في البرلمان من أجل سحب الثقة عن الحكومة الحالية».

### أول تحرك سياسي علني حضره «الرؤساء الثلاثة» في حكومة الترويكا، أي مصطفى بن جعفر والمنتصف المرزوقي وعلي العريضي

لكن هل يمكن أن يُسهّم استئناف الحوار بين «النهضة» و«النداء» في خطوة نحو تغيير تكتيكي تقوم به رئاسة الجمهورية وقيادة «النهضة» من أجل تغيير المشهد السياسي وإضعاف القطب المنفص الذي صعد بسرعة ويفزع عمه اليوم رئيس الحكومة يوسف الشاهد والوزير السابق سليم العزابي؟ وهل يؤدي تطبيع العلاقات بين قصر قفراج وقيادة أكبر القوى الإسلامية إلى إعادة خلط الأوراق سياسياً بما يحرم الشاهد من المقام في الحكم حتى موعد انتخابات أكتوبر المقبل؟ ومع يتوافق السبسي مجدداً مع زعامة «النهضة» إلى درجة التشبيك معها لإسقاط حكومة الشاهد في البرلمان، وتوعيتها بحكومة تكنوقراط مستقلة، ومن ثم، منعها من توظيف وجودها في مؤسسات الدولة انتخابياً؟ أم أن الأمر يتعلّق الآن بمجرد مقابلة سياسية لم تتطور إلى مسار مفاوضات ومشاورات وقرارات مشتركة تؤثر في مصير حكومة الشاهد وحزبه؟ هذه أسئلة مهمة

عبد العزيز القطي، انتقاداتهم اللاذعة لقيادة «حركة النهضة»، فحملوها مسؤولية الفشل السياسي والاقتصادي خلال السنوات الماضية. ورأى البعض في هذه الاتهامات والانتقادات أن الحملات الانتخابية السابقة لاوانها ستتواصل تحت بافونات أيديولوجية وشعبوية، وليس حول برامج سياسية ومشاريع إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، على حد تعبير نور الدين العريضي عالم الاجتماع ورئيس المكتب السياسي لحركة «النهضة»، بل، وانهم العريضي من وصفهم بـ«الاستنصاليين» في المعارضة وفي أحزاب أقصى اليسار «باقتعال معارك أيديولوجية وملفات أمنية، من بينها اتهام النهضة بامتلاك جهاز سري يتجسس على الدولة والمعارضين». وأضاف «خرافة الجهاز السري هي البرهان الانتخابي للجيبة الشعبية لهذه السنة، ونحن مطمئنون، لأنها ستكون حملة انتخابية فاشلة».

### عودة للمربع الأول

وقال الخميسي في تدوينة على موقع «فيسبوك» إنه ضد «القطيعة التي لن تخدم إلا أعداء الخيار الديمقراطي». وانتقد شوكات السياسة الذين اتهمهم بـ«الاستثمار في القطيعة والعداء والصدام» عوضاً المراهنة مجدداً على سياسة التوافق بين قيادات الأحزاب الوطنية الكبرى وعلى رأسها «النداء» و«النهضة». كذلك ركب محمد الغرياني، نائب رئيس حزب «المبادرة الدستورية» والأمين العام السابق للحزب الحاكم قبل 2011، بعودة الحوار بين «النهضة» و«النداء» والدستوريين.

#### تونس: كمال بن يونس

تسيطر أجواء حذر شديد على تونس هذه الآونة، على الرغم من الانفراج الذي أحدثته الإعلان عن روزنامة الانتخابات مُفضّلة من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، في أعقاب مشاورات شملت رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان والأطراف السياسية. ولقد توالى تعليقات الإعلاميين وتصريحات السياسيين حول قرب خروج البلاد من النفق بعد التوافق على تاريخ الانتخابات، وبروز مؤشرات إغلاق صفحة القطيعة السياسية بين رئاسة الجمهورية وخصومها بزعامة رئيس الحكومة وقيادة «حركة النهضة»، إلا أن السؤال المطروح هو: إلى أي حد سيكون التوافق مبرراً... بينما تونس مهددة باستفحال الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية إذا ما تعقدت الأوضاع في «الجارة الغربية» الجزائر، وتواصلت الحرب في «الجارة الشرقية» ليبيا؟

#### ترحيب من جانب واحد

بين ما شدّ الأنظار أن الإعلان الرسمي عن الاجتماع الأول بين حافظ قائد السبسي وراشد الغنوشي صدر في وسائل الإعلام وفي المواقع الرسمية لـ«حركة النهضة» ورئيسها... وليس في المواقع الرسمية لـ«نداء تونس» وزعمائه، ثم إنه صدر الترحيب باستئناف الحوار بعد 6 أشهر من القطيعة والتوتر عن عدد قليل من قيادات «نداء تونس» مقابل ترحيب كبير به من قبل كثرة من قيادات «النهضة»، فبدأ وكان الترحيب الرسمي من جانب واحد.

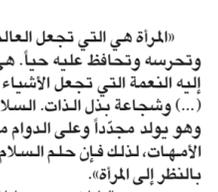
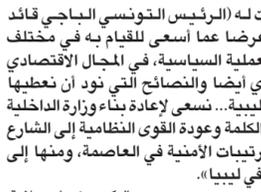
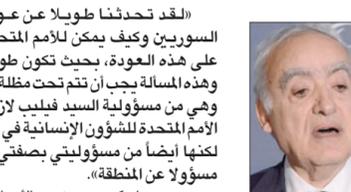
هذا، وكشفت مصادر من «حركة النهضة» أن اللقاء جرى في بيت الغنوشي بضاحية «رياض الأندلس» بالعاصمة، وهو ما فهم على أنه «رسالة حسن نية» من الرئيس قائد السبسي وابنه، وإغلاقاً لصفحة التوتر بين رئيسي الحزبين التي انطلقت بمناوشة كلامية في المكان نفسه قبل نحو 9 أشهر. وفيما يخض الترحيب، فإنه صدر (كما سبق الإشارة) عن عدد صغير من قيادتي «النداء»، بينهم الوزير السابق خالد شوكات ورؤوف الخميسي رجل الأعمال وصديق الرئيس التونسي منذ عقود.

وقال الخميسي في تدوينة على موقع «فيسبوك» إنه ضد «القطيعة التي لن تخدم إلا أعداء الخيار الديمقراطي». وانتقد شوكات السياسة الذين اتهمهم بـ«الاستثمار في القطيعة والعداء والصدام» عوضاً المراهنة مجدداً على سياسة التوافق بين قيادات الأحزاب الوطنية الكبرى وعلى رأسها «النداء» و«النهضة». كذلك ركب محمد الغرياني، نائب رئيس حزب «المبادرة الدستورية» والأمين العام السابق للحزب الحاكم قبل 2011، بعودة الحوار بين «النهضة» و«النداء» والدستوريين.

#### اتهامات ومعارك أيديولوجية

في المقابل، تابع قياديون بارزون في «نداء تونس»، بينهم الوزير المستشار ناجي جلول، والمنسق العام للجنة إعداد المؤتمر بوجمعة الرميلى، والبرلماني

## قالوا



«لقد تحدثنا طويلاً عن عودة الناخبين السوريين وكيف يمكن للأمم المتحدة أن تساعد على هذه العودة، بحيث تكون طوعية وبكرامة، وهذه المسألة يجب أن تتم تحت مظلة الأمم المتحدة، وهي من مسؤولية السيد فيليب لازاريني، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في لبنان، محلياً، لكننا أيضاً من مسؤوليتي بصفتي مفوضاً عاماً مسؤولاً عن المنطقة».

يان كوبيش، مفوض الأمم المتحدة في لبنان

الدكتور غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

بابا الفاتيكان

بابا الفاتيكان





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة العربية المتخصصة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## اتحاد المغرب العربي الذي عُرب

الأحداث تتدافع على اتساع مساحة العالم، لكن في المنطقة العربية للأحداث نوعها وسرعته بل وطبيعتها الخاصة، التعميم عندما تتم متابعة الأحداث في منطقتنا سمة لا تزول. نلقي نفس الغطاء الإخباري أو التحليلي على كل ما يجري في العالم العربي، وفي ذلك مغالطة تربك صور الكثير من الأحداث وأبعادها وارتداداتها. لكل بلاد عربية خصوصيتها الذاتية، من حيث التكوين الثقافي والتاريخي والاجتماعي والقدرات المالية وحقائق الموقع الجغرافي التي لا يغيب قطها في عامة أوجه الحياة. منذ عقود من أغلب البلدان العربية بأحداث داخلية وتحديات خارجية متفاوتة في الحجم والتأثير على مسارات الحياة في كل بلد. التعميم يغالط ويرش رماداً قليلاً على الحقائق. المملكة المغربية مثلاً لها تكوينها الاجتماعي والثقافي امتدت من اتحادها مع الأندلس في مراحل مختلفة، والمدارس الفقهية والفلسفية والصوفية وكذلك نظام الحكم فيها. جغرافياً هي أقرب إلى أوروبا حيث لا يفصلها عن إسبانيا سوى كيلومترات محدودة، بالإضافة إلى نوعية الاستعمار الذي عاشته وكذلك حقب المقاومة الطويلة ضد الاستعمارين الإسباني والفرنسي. امتداد المغرب الثقافي والروحي في

غرب أفريقيا حيث ما زال الكثيرون يرتبطون بوشائج القربى والتواصل الثقافي والصوفي مع المغرب الحكم في المملكة المغربية اليوم له طابعه الخاص، فالملك هو رأس (المخزن) كما يقول الإخوة المغربية، فوق كل الأطراف لا ينحاز إلى أي حزب سياسي، ومن ينتخبه الناس يتولى إدارة الدولة. أما إذا تحدثنا عن الجمهورية الإسلامية الموريتانية التي تقع في أقصى الغرب العربي فهي تكوين فريد في كل شيء، التاريخ كائن حي، يفعل يومياً في كل مفاصل الحياة، التكوين البدوي هوية يتشبث بها الجميع حتى أولئك الذين يعيشون في المدن الموريتانية، الإسلام ليس مجرد اسم يضاف إلى عنوان الدولة بل مرجعية أساسية وكذلك الشعر الذي تتوارثه الأجيال باللهجة الحسانية، منذ استقلال البلاد كان كرسي الرئاسة في يد العسكريين منذ رحيل الرئيس الأول مختار ولد دادة.

التداخل مع إقليم أفريقيا الغربية كان له ثمن يؤخذ ويدفع خصوصاً أن موضوع الرِّق لا يزال ملفاً ضاغطاً على مسيرة التحديث في البلاد، هذا البلد البعيد جغرافياً عن الجسد العربي يمتلك ثروات هائلة من المخزون السمكي في المحيط الأطلسي، والمناجم والاستكشافات الواعدة في مجال النفط لا تزال تعاني من ضائقة اقتصادية كبيرة.

أما الجزائر فهي قارة في بلاد، تاريخ ساخن لا تحبده السنون ونسيج اجتماعي متنوع من عرب وقبائل وطوارق وغيرهم. لم تكن البلاد ولاية هادئة في العهد العثماني، تمددت حدودها وتراجعت، وفي كل الحقب كان الإسلام قوة توحيد لكل أبناء الوطن على اختلاف مكوناتهم ومشاربهم. العنصرية السوداء، حيث عرف بـ«العشيرة السوداء»، حيث قتل التطرف قرابة ربع مليون مواطن وعانت البلاد من أزمة اقتصادية واجتماعية طاحنة، لقد تركت تلك الحقيقة ندوباً غائرة في الحياة والعقول والضمائر.

## بعد 30 عاماً من قيام الاتحاد المغربي أصيبت العلاقات بين دوله بتصلب الأطراف وغطاه السكوت في خضم تطورات هزت بعض دوله

انتهجت البلاد المسار الاشتراكي وكان لذلك تأثير واسع على النشاط الاقتصادي في البلاد التي تمتلك ثروات هائلة وعلى رأسها الغاز والنفط. بعد رحيل الرئيس هواري بومدين دخلت البلاد مرحلة من عدم الاستقرار السياسي قاد إلى ما عرف بـ«العشيرة السوداء»، حيث قتل التطرف قرابة ربع مليون مواطن وعانت البلاد من أزمة اقتصادية واجتماعية طاحنة. لقد تركت تلك الحقيقة ندوباً غائرة في الحياة والعقول والضمائر.

وتنحن نقرأ خرائط اتحاد المغرب العربي نقف في محطة نوعية وهي الجمهورية التونسية التي تمتاز بتكوين تاريخي وثقافي واجتماعي خاص له بُعد تاريخي كان الحادي في مسيرة الحياة عبر قرون. تونس التي مثلت القوة المتوسطة الضاربة في عهد قرطاجنة وواجهت الإمبراطورية الرومانية كانت جذورها فينيقية امتدت من الشام إلى شمال أفريقيا. بعد هزيمة قرطاجنة أمام روما، هيمنت روما على ما سمته «بحرنا» أي كل البحر الأبيض المتوسط. بعد

اللغة الفرنسية منذ السنوات الأولى من سيطرته، والحق الجزائر بصورة كاملة ورسمياً بفرنسا وجلب ملايين الأراض الخصبية. كانت المقاومة منذ بداية سنوات الاستعمار ثقافية من أجل الحفاظ على الهوية الإسلامية. قاد العلماء الدينون حملات عاتية ضد حملات الفرنسية ودفع الكثير منهم حياته من أجل ذلك. هذه المقاومة بسلاح الهوية الإسلامية هي التي عبّدت الطريق لمعركة الجهاد المسلح من أجل الاستقلال. بعد قيام الحكومة الوطنية الجزائرية

## مواسم السياسة العربية

يانهز حكمه العشرين عاماً حتى اليوم؛ في أيام مبارك لم يكن قلق المصريين من طول بقائه في السلطة خافياً، فقد كان الهمس والحديث المكبوت لدى تجمعات المهتمين المصريين، حول من يخلف مبارك ومتى، والأكثر إلحاحاً: لماذا لم يجد السيد مبارك شخصاً مصرياً مؤهلاً لخلافته، بان يكون نائباً للرئيس من بين التسعين مليون مصري؟ فقط تحوطاً للطوارئ!

## لم تعد فكرة الزعيم الذي يحتكر السلطة إلا وهماً...

### وكذلك الزعيم المنزه لم يعد له مكان في الصيرورة التاريخية الإنسانية

بشرية على مر السنين حول تلك السلطة، تسكن إليها وتأمين لها وتسلمها زمام الأمر، فينتشر رئيسهم المفترض للسنوات الخمس بمهامه، بسبب اعتلال صحته لا غير. فمن يدبر الدفة في الجزائر؟ وهو سؤال كما أنه مغلق شرعي ومباح. والتعب نفسه من «العد» يظهر في السودان، الذي قضى فيه الرئيس على كرسيه ثلاثين عاماً، ويطمح - حتى مؤخراً - في التجديد! لو قرأنا تاريخ «الصراع» المؤدي في بعض الأحيان إلى حرب أهلية، وربما تأتي من الخصوم لتدخل

إن أهم ميزة تفتقدتها جمهوريةاتنا هي ميزة «العد»؛ أي معرفة عدد السنين والحساب، فالعد في السنن والحساب يقع في البؤرة المظلمة من الأنظمة السياسية الجمهورية. إن ما يُقصد بلفظ «الجمهورية» في أوسع معانيه هو تداول السلطة، أي الاستعداد منذ البداية لترك المنصب الرفيع لآخرين، في وقت محدد يضعه «الدستور»؛ لكن الحاصل أنه ما إن يصل رئيس الجمهورية العتيد إلى الكرسي، حتى يبدأ في التفكير (مع الحاشية) كيف يمكن كسر ذلك العدد من السنن المرسوم في الدستور وتجاوزه.

قضى حسني مبارك ثلاثين عاماً في المنصب، وكان العد الذي يلهث المتابع العربي ليعرف إلى أين وصل؛ بل إن تلك الإجابة تمتد إلى محاولة فهم صيرورة العمل السياسي، وأين تكمن مرافقه الأمانة، للوصول إلى حياة هادئة، تحافظ على الكرامة الإنسانية التي يتشوق إليها المواطن العربي. من منظور المصالح العامة والمرسلة ومشاهدة تطور الشعوب، يبدو أن توصيف الجمهوريات العربية بالهشة ليس توصيفاً مبالغاً فيه؛ بل وحتى الجمهوريات التي في المنطقة، سواء التركية أو الإيرانية.



عبد الرحمن شلقم

نحو القارة الأفريقية مغادراً المشروعات الوحدوية العربية. كان للثروة الكبيرة التي أغدقها النفط الأثر الكبير في الحياة والسياسة. في ظل كل هذه الاختلافات بين الدول المغربية وقعت معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي التي تضمنت العمل على تحقيق حرية تنقل الأشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال بينها. وكذلك تحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية للأعضاء. وتضمنت المعاهدة إنشاء أجسام إدارية تنفيذية وتشريعية وقضائية للاتحاد. تم توقيع المعاهدة في مراكش سنة 1989. ماذا كانت النتيجة؟ بعد ثلاثين عاماً من الإعلان عن قيام الاتحاد أصيبت العلاقات بين دول الاتحاد بتصلب الأطراف وغطاه السكوت في خضم تطورات عنيفة هزت بعض دوله. لماذا فشل الاتحاد منذ البداية؟ الأنظمة مختلفة في تكوينها وأساليب حكمها وطبيعتها قادتها وخلفيتهم وأفكارهم. تاريخ كل شعب ومزاجه. اندماج الفقه بين الأنظمة مع اختلاف علاقاتها الدولية ومصالحها الثنائية. لقد أصبح الاتحاد المغربي كبناً صامتاً مسكوتاً عنه، غاب في طوفان الأحداث التي لا تقاومها العناوين.



محمد الريمي

أسيا. وتتحكم في الوطن - بسبب تقديم أمن النظام على أمن الوطن - دول، من بينها إيران وروسيا. مثال واضح جلي على تقديم أمن النظام على أمن الوطن، والمخالف الواضح الكرسي في مقابل دماء المواطنين. وفي البلاد التي يفترق فيها رأسها «حساب السنن» تضع في اليمن: فاصل الشورى هو تقديم علي صالح أمن نظامه على أمن الوطن، ومن أجل شهوة الحفاظ أو الرجوع إلى السلطة، تم وضع كل مقدرات اليمن في يد الحوثي، الذي كان في ظن صالح أنه سوف «يتعشى» به. فد «تغدي» الحوثي بصالح أمام الأشرار! أمام هذا المشهد، كيف يمكن أن ننوَق المخرج القريب أو المتوقَّع، في كل من الجزائر والسودان؟ ما زال النظامان يحاولان بجديّة اتباع تكتيكات التخويف والإرجاء. كلا الرئيسين أعلنّا أنهما لن يتزسما في المستقبل، وذلك كتكتيك تأخيري، أما التكتيك الثاني فهو التخويفي، كمثل قول أحد المسؤولين السياسيين الجزائريين في البرلمان، إن المظاهرةين يقدمون للشرطة الورد الآن، كما فعل في البداية متظاهرو سوريا، وسرعان ما سوف ينقلبون إلى الرصاص، أو التخويف بعودة العشيرة السوداء؛ وكذلك في السودان يردد كثير من

على ما ذهب إليه، فقد نقل إلينا الراحل محمد حسنين هيكل في كتابه «سقوط نظام»، عام 2002، الذي نشره بمناسبة مرور نصف قرن على قيام الثورة المصرية، مبرراً تنازل فاروق في الحكم: «إن فاروق كان وطنياً مصرياً»، وربما المعنى أنه قبل بالتنازل السريع عن السلطة، حقناً للدماء.

لو القينا نظرة على سوريا اليوم، لوجدناها بلداً ممرقاً، ومدناً مُجرّ سكاؤها، وبشرّاً يجرز أي قلم مهما أوتي من فصاحة عن أن يرسم ذلك الألم الإنساني العميق والغائر في نفوسهم، في الشتات وتحت انهمار القنابل، وقد تحول الجميع إلى مهاجرين يتسولون لقمة عيشهم في عتشت، وهي أقرب إلى سكن الحيوان منها إلى الإنسان، مع آلاف مؤلفة من القصص الإنسانية التي ربما يعجز عن تحملها «أيوب» في ترانثنا؛ فوق كل ذلك نجد وطناً مستباحاً من ميليشيات قادمة من باكستان وأفغانستان والعراق ولبنان، وأماكن بعيدة في وسط

# اقتصاد

## إنتاج السعودية يتجاوز التخفيضات المطلوبة

### شكوك في الاقتصاد العالمي تهبط بأسعار النفط 3%



موقع تنقيب في فرنسا

وساهمت المؤشرات السلبية التي تلقي بظلال كئيبة على الاقتصاد العالمي في تقليل الطلب على النفط المرتبط بانتعاش التجارة، غير أن السعودية، أمام هذه الأخبار السلبية على أسعار النفط، تحاول الحفاظ على تماسك منظمة أوبك، من خلال الالتزام الكامل بخطة تخفيض النفط، ونقلت «رويترز»، أمس، عن مصدر سعودي بقطاع النفط قوله إن إنتاج المملكة من الخام في فبراير هبط إلى 10,136 مليون برميل يومياً، مقارنة مع 10,24 مليون برميل يومياً في يناير (كانون الثاني). وأضاف المصدر أن المعروض النفطي في المملكة بلغ 10,014 مليون برميل يومياً في فبراير (شباط)، وأن إنتاج النفط في مارس سيكون أقل، بالمقارنة مع الشهر السابق، ومن المرجح أن يهبط دون 10 ملايين برميل يومياً.

وقد يختلف المعروض في السوق المحلية وللمصدرين عن حجم الإنتاج، وفقاً للمكيمات التي يخدم إضعافها للمخزون أو سحبها منه. وقال المصدر: «يشير هذا إلى الالتزام القوي من جانب السعودية باتفاق (أوبك+)، والسعي لخفض مخزونات النفط». واتفقت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، وروسيا

ومنتجون آخرون من خارج المنظمة، في تحالف معروف باسم «أوبك+»، في ديسمبر (كانون الأول)، على خفض الإمدادات 1,2 مليون برميل يومياً، اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني)، لمدة 6 أشهر.

والموجب الاتفاق، يتعين على المملكة خفض الإنتاج إلى 10,311 مليون برميل يومياً، لكن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال إن المملكة ستتجاوز التخفيضات المطلوبة لكي تترهن على التزامها.

وإلى الآن، ما زال الطلب على النفط مرتفع، خصوصاً في الصين، حيث ما زالت واردات الخام فوق مستوى 10 ملايين برميل يومياً، بيد أن تباطؤ النمو الاقتصادي سيقلص الطلب على الوقود في مرحلة ما، وهو الأمر الذي سيفرض ضغوطاً على الأسعار.

وفيما يتعلق بالمعرض، تتلقى الأسعار عموماً هذا العام من تخفيضات في الإنتاج، بقيادة منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، لكن هذه الجهود تقوضها زيادة إنتاج الولايات المتحدة من الخام الذي ارتفع بأكثر من مليوني برميل يومياً منذ أوائل 2018 إلى مستوى قياسي غير مسبوق بلغ 12,1 مليون برميل يومياً.

وخفضت المنظمة توقعاتها لنسبة النمو في بريطانيا إلى 0,8 في المائة، مقابل 1,4 في المائة في توقعاتها من قبل، لكن هذه النسبة لا تشمل آثار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق، وهو احتمال يتزايد مع اقتراب تاريخ 29 مارس (آذار) الجاري، موعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وتابع التقرير أن نمو التجارة العالمية تباطأ بشكل حاد، وأن أدوات مسح الطلبات الجديدة مستمرة في الانخفاض في كثير من الدول، إلى جانب القيود التجارية المطبقة في العام الماضي التي تؤثر سلباً على النمو والاستثمار ومستويات المعيشة، وبشكل خاص لدى الأسر منخفضة الدخل.

والصين وأوروبا قد تسبب في تراجع الاقتصاد العالمي، مشيرة إلى أن الاقتصاد يضغط، وبشكل خاص في أوروبا. وحددت المنظمة حالة عدم اليقين السياسية المرتفعة، والتوترات التجارية المستمرة، والتراجع المتواصل لنقطة الشركات والمستهلكين». وأوضح تقرير المنظمة أن التقلبات في الأسواق المالية

السياسية، بينما كانت تقدر النمو بنسبة 3,5 في المائة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفسرت المنظمة هذا التوقع المتراجع بـ«زيادة الشكوك السياسية والاقتصادية، في تقرير المستمرة، والتراجع المتواصل لنقطة الشركات والمستهلكين». وأوضح تقرير المنظمة أن التقلبات في الأسواق المالية

الوظائف جاءت قوية، حيث انخفض معدل البطالة من 4 في المائة إلى 3,8 في المائة، وسجل النمو السنوي للأجور أفضل وتيرة منذ عام 2009.

وفي محاولة لطمأنة المراقبين بشأن الحوار الجاري بين واشنطن وبكين بهدف كبح الحرب التجارية بين الصين، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، إنه واثق بأن الولايات المتحدة يمكنها إبرام اتفاق مع الصين بشأن التجارة، لكنه أضاف أنه يعتقد أن بلاده ستواصل العمل على نحو جيد جداً، سواء في حال التوصل أو عدم التوصل إلى اتفاقية مع العملاق الاقتصادي الآسيوي.

وتضررت الأسواق المالية، بما في ذلك أسواق عقود النفط الآجلة، من تصريحات لرئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، يوم الخميس، قال فيها إن الاقتصاد في «فترة ضعف مستمر، وانتشار للضبابية»، وبالتالي الضعف الاقتصادي في أوروبا في الوقت الذي يتباطأ فيه النمو في آسيا أيضاً.

وتوقعت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، في تقرير لها يوم الأربعاء، أن يتجاوز نمو الاقتصاد العالمي 3,3 في المائة في 2019، بسبب التوترات التجارية والشكوك المتعلقة بالأوضاع

لندن: «الشرق الأوسط»  
تتزايد قناعة الاقتصاد العالمي مع ضعف البيانات الأميركية والضعف في بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وترقب نتائج المفاوضات التجارية بين واشنطن وبكين، وهو ما يؤثر بالتبعية على حركة التجارة العالمية، وبالتالي أسعار النفط.

وفي ظل تضرر الأسواق من زيادة الإمدادات الأميركية، بلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 64,26 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:50، بتوقيف غرينتش، بانخفاض نحو 3 في المائة. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 3,1 في المائة، إلى 54,90 دولار للبرميل.

وأظهرت البيانات الأميركية، أمس، توقف نمو الوظائف تقريباً في فبراير (شباط)، مع خلق الاقتصاد 20 ألف وظيفة فقط، في ظل انكماش في الأجر بقطاع التشييد، وبضعة قطاعات أخرى، وهو ما قد يثير مخاوف بشأن تباطؤ حاد في النشاط الاقتصادي.

وفي حين كان نمو الوظائف في فبراير هو الأضعف منذ سبتمبر (أيلول) 2017، فإن تفاصيل أخرى في تقرير

## انخفاض طلبات القطاع الصناعي الألماني... وارتفاع الإنتاج في إيطاليا وفرنسا

أمس، أن الناتج الصناعي حقق نمواً للشهر الثاني على التوالي بأسرع وتيرة له خلال ثلاثة أشهر، بخلاف التوقعات بحدوث تراجع، حسبما أفادت بيانات أولية. وارتفع الناتج الصناعي الفرنسي في يناير بنسبة شهرية تبلغ 1 في المائة، فيما كان خبراء الاقتصاد يتوقعون تراجع الناتج الصناعي بنسبة 0,2 في المائة.

وتتمت مراجعة الزيادة بنسبة 1,1 في المائة التي تم تسجيلها في ديسمبر (كانون الأول) إلى تراجع نسبته 0,4 في المائة، فيما تراجع الناتج الصناعي في نوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة 1,2 في المائة.

وتمثل نسبة النمو الأخيرة أسرع وتيرة وزيادة للناتج الصناعي الفرنسي منذ أكتوبر، عندما بلغت نسبة الزيادة 1,1 في المائة.

يستمر لفترة طويلة. ولكن الإنتاج الصناعي في ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو يظل متراجعا بنحو 1,8 في المائة خلال الربع المنتهي في يناير مقارنة بالفترة بين أغسطس (آب) وأكتوبر (تشرين الأول)، حسب بيانات المكتب القومي للإحصاءات.

وعدل مكتب الإحصاءات من بيانات إنتاج شهر ديسمبر (كانون الأول) بشكل طفيف، بحيث يكون تراجع 0,7 في المائة سابقة بتراجع 0,8 في المائة. وكان الاقتصاد الإيطالي سجل تراجعاً 0,1 في المائة خلال الفصلين الأخيرين من 2018، ويتوقع التحالف الحاكم للبلاد أن يبلغ النمو الاقتصادي في 2019 نحو 1 في المائة، مقابل نمو مقرر للعام الماضي 0,9 في المائة. وفي فرنسا، ذكر مكتب الإحصاء،

العام الماضي، لتصل بذلك إلى 26,3 مليون ليبة. كما قال المكتب الاتحادي الألماني للإحصاء إن حجم المبيعات في قطاع البناء نما بنسبة 8 في المائة خلال العام الماضي، ليشهد بذلك زيادة للعام السادس على التوالي.

على الصعيد الإيطالي، كان الإنتاج الصناعي أقوى من المتوقع خلال يناير، حيث ارتفع 1,7 في المائة مقابل الشهر السابق بعد تراجع أربعة أشهر متتالية، حسب ما أظهرته بيانات أمس.

وتجاوزت البيانات المعلنة توقعات المحللين، الذين استطلعت وكالة «رويترز» آراءهم، والذين رجحوا أن ينمو الإنتاج 0,1 في المائة فقط. وتقول «رويترز» إن المؤشرات الأخيرة تزيد من الأمل بأن الركود الذي شهدته البلاد في النصف الثاني من العام قد لا

كمولود للنمو الاقتصادي. وتظهر وثيقة لوزارة الاقتصاد، اطلعت عليها وكالة «رويترز»، أن الحكومة تتوقع زيادة الإنفاق الحكومي هذا العام، ما يوفر دوافع للنمو يحتاجها الاقتصاد في الوقت الراهن.

ويقول معهد «إي إف أو» للدراسات الاقتصادية، إن توجهات مجتمع الأعمال الراهنة، بجانب مؤشرات أخرى، تدل على أن معدل النمو خلال الربع الأول من العام الحالي ستكون في حدود 0,2 في المائة.

وتساند مؤشرات أخرى، أعلنت أمس، رؤية متفائلة نسبياً بشأن النمو الاقتصادي في البلاد، حيث رصد المكتب الاتحادي للإحصاء زيادة في عدد لياي المبيت من نزلًا من داخل ألمانيا وخارجها خلال الشهر الأول من العام بنسبة 3 في المائة، مقارنة بشهر يناير من

برلين: «الشرق الأوسط»  
سجلت طلبات القطاع الصناعي في ألمانيا أكبر انخفاض لها في سبعة أشهر، خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، في مؤشر على التحدي التي يواجهها أكبر اقتصاد في منطقة اليورو للحفاظ على زخم النمو.

وانخفضت التعاقدات لشراء السلع المصنوعة في ألمانيا 2,6 في المائة في أول العام، حسب ما أظهرته بيانات وزارة الاقتصاد، أمس الجمعة، وهو أكبر انخفاض لهذه التعاقدات منذ يونيو (حزيران) 2018. وتختلف هذه النتائج التوقعات بنمو الطلبات الصناعية 0,5 في المائة، وفقاً لوكالة «رويترز» الإخبارية.

وتمت مراجعة بيانات طلبات المصانع خلال ديسمبر (كانون الأول)، وهو ما اقتضى تعديلها،

وبحسب تقرير المنظمة الاقتصادية، في حين كان نمو الوظائف في فبراير هو الأضعف منذ سبتمبر (أيلول) 2017، فإن تفاصيل أخرى في تقرير

## صادرات الصين خلال فبراير بأدنى مستوى في 3 سنوات

لندن: «الشرق الأوسط»  
هبطت الصادرات الصينية لأدنى مستوى في ثلاث سنوات خلال فبراير (شباط)، في الوقت الذي انخفضت فيه الواردات للشهر الثالث على التوالي، بما يشير إلى المزيد من التباطؤ في الاقتصاد.

وأظهرت بيانات من الجمارك أن صادرات فبراير هبطت 20 في المائة على أساس سنوي، في أحدث تراجع منذ فبراير 2016. وكان محللون استطلعت «رويترز» آراءهم تتوقعوا انخفاضاً نسبته 4,8 في المائة بعد فترة غير متوقعة في يناير (كانون الثاني) بلغت 9,1 في المائة.

وانخفضت الواردات 5,2 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع توقعات محللين لانخفاض نسبته 1,4 في المائة. وكانت الواردات انخفضت 1,5 في المائة في يناير.

وبذلك تكون الصين قد حققت فائضاً تجارياً بلغ 4,12 مليار دولار للشهر، مقارنة مع توقعات بتحقيق 26,38 مليار دولار.

وباتت الصين تواجه وضعاً معقداً وهي تخوض حرباً تجارية مع واشنطن أدت إلى تبادل فرض رسوم جمركية متشددة بمليارات الدولارات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال ريموند يونغ المحلل في مصرف «إيه إن زد» إن «الأرقام التي نشرت أمس تعزز وجهة نظرنا التي تفيد بأن الانكماش الاقتصادي في الصين بدأ». وأضاف أن «القليل من الأسباب تدفع إلى توقع ارتفاع في الأمد القصير»، وتواجه الصين التي تستهدفها حرب تجارية بدأتها الولايات المتحدة، تباطؤاً في النمو الاقتصادي الذي انخفض العام الماضي إلى 6,6 في المائة، وكان الأدنى منذ 28 عاماً.

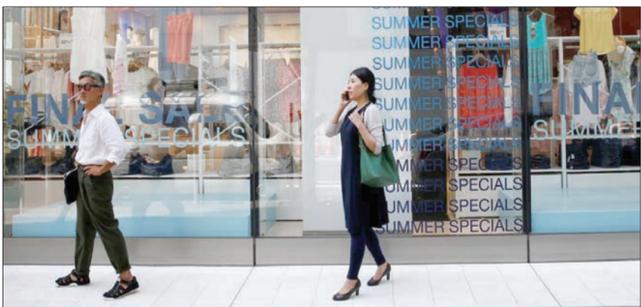
وأعلن رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، الثلاثاء الماضي، عن هدف خفض بشكل طفيف للنمو في 2019 يتراوح بين 6

لندن: «الشرق الأوسط»  
سجلت طلبات القطاع الصناعي في ألمانيا أكبر انخفاض لها في سبعة أشهر، خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، في مؤشر على التحدي التي يواجهها أكبر اقتصاد في منطقة اليورو للحفاظ على زخم النمو.

وانخفضت التعاقدات لشراء السلع المصنوعة في ألمانيا 2,6 في المائة في أول العام، حسب ما أظهرته بيانات وزارة الاقتصاد، أمس الجمعة، وهو أكبر انخفاض لهذه التعاقدات منذ يونيو (حزيران) 2018. وتختلف هذه النتائج التوقعات بنمو الطلبات الصناعية 0,5 في المائة، وفقاً لوكالة «رويترز» الإخبارية.

وتمت مراجعة بيانات طلبات المصانع خلال ديسمبر (كانون الأول)، وهو ما اقتضى تعديلها،

## اليابان تسجل 1,9 في المائة نمواً في الربع الأخير من 2018



أحد مواقع التسوق في طوكيو

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في دفع بنوك مركزية لتبني تنفيذ مخططاتها بزيادة الفائدة، وهو ما أثار الشكوك لدى «المركزي الياباني» الذي كان يتحدث عن استمرار نمو الاقتصاد العالمي بشكل مطرد.

وفي يناير (كانون الثاني)، سجلت الصادرات اليابانية أكبر تراجع في أكثر من عامين، وانخفض إنتاج المصانع بأسرع وتيرة في عام، وقال مصدر لوكالة «رويترز»، طلب عدم ذكر اسمه، إنه سيكون من الصعب على «المركزي الياباني» أن يتجاهل في رؤيته القادمة مؤشرات ضعف الاقتصاد، ولكنه سيحتاج لأن ينظر في مزيد من البيانات المقبلة للحكم على إذا ما كان هذا الضعف سيستمر.

وأضاف المصدر أن أي تغيير في الرؤية الاقتصادية للمركزي الياباني لن يستدعي بالضرورة تيسيراً عاجلاً في السياسات النقدية، حيث إن المخاطر الخارجية لم تتجاوز بعد تأثير الإنفاق التنشيطي الضخم الذي تقوم به البلاد.

أحد مواقع التسوق في طوكيو

نما الاقتصاد الياباني بمعدل 1,9 في المائة خلال الربع الأخير من العام السابق، حسب البيانات المعدلة التي أعلنتها الحكومة أمس، والتي عكست وتيرة أقوى للاستثمارات، من البيانات المبدئية المعلنة في البلاد، بين وكانت التقديرات السابقة للنمو الاقتصادي في البلاد، بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول)، تذهب إلى تحقيق نمو يقتصر على 1,4 في المائة، وارتفع الاستهلاك الخاص، الذي يشكل 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لليابان، بنسبة 0,4 في المائة، مقارنة بـ 0,2 في المائة في الربع السابق.

وزادت الصادرات بنسبة واحد في المائة خلال الربع الرابع، مقارنة بانخفاض قدره 1,4 في المائة في الربع السابق، بينما نمت الواردات بمعدل قدره 2,7 في المائة، مقارنة بارتفاع قدره 0,7 في المائة في الربع السابق.

وقال ستيفان أنجريك، من

التباطؤ في الصين يؤثر على حركة الطلب في مناطق أخرى، ويزيد من مخاطر التراجع الاقتصادي خلال الأشهر المقبلة. وتظهر البيانات اليابانية تراجعاً في الإنفاق الحكومي يقوض من فرص النمو في البلاد، ولكن الطلب المحلي تم تعزيزه بفضل زيادة سنوية في استثمارات الشركات، بلغت 2,7 في المائة، إلا أن معدل النمو في الدخل، الذي يعد العامل الرئيسي المؤثر في الطلب الاستهلاكي، ظل ثابتاً.

وارتفع الاستهلاك الخاص، الذي يشكل 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لليابان، بنسبة 0,4 في المائة، مقارنة بـ 0,2 في المائة في الربع السابق.

وزادت الصادرات بنسبة واحد في المائة خلال الربع الرابع، مقارنة بانخفاض قدره 1,4 في المائة في الربع السابق، بينما نمت الواردات بمعدل قدره 2,7 في المائة، مقارنة بارتفاع قدره 0,7 في المائة في الربع السابق.

وقال ستيفان أنجريك، من

طوكيو: «الشرق الأوسط»  
نما الاقتصاد الياباني بمعدل 1,9 في المائة خلال الربع الأخير من العام السابق، حسب البيانات المعدلة التي أعلنتها الحكومة أمس، والتي عكست وتيرة أقوى للاستثمارات، من البيانات المبدئية المعلنة في البلاد، بين وكانت التقديرات السابقة للنمو الاقتصادي في البلاد، بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول)، تذهب إلى تحقيق نمو يقتصر على 1,4 في المائة، وارتفع الاستهلاك الخاص، الذي يشكل 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لليابان، بنسبة 0,4 في المائة، مقارنة بـ 0,2 في المائة في الربع السابق.

وزادت الصادرات بنسبة واحد في المائة خلال الربع الرابع، مقارنة بانخفاض قدره 1,4 في المائة في الربع السابق، بينما نمت الواردات بمعدل قدره 2,7 في المائة، مقارنة بارتفاع قدره 0,7 في المائة في الربع السابق.

وقال ستيفان أنجريك، من

تعايقاً نسبياً للاقتصاد، بعد أن سجل انكماشاً بنحو 2,4 في المائة في الربع السابق، مع تضرر ثالث أكبر اقتصاد في العالم من العواصف والزلازل التي أثرت على حركة السفر والإنفاق.

وعلى أساس فصلي، سجل الاقتصاد نمواً بنحو 0,5 في المائة في الربع الأخير من العام السابق. ويقول اقتصاديون إن

تعايقاً نسبياً للاقتصاد، بعد أن سجل انكماشاً بنحو 2,4 في المائة في الربع السابق، مع تضرر ثالث أكبر اقتصاد في العالم من العواصف والزلازل التي أثرت على حركة السفر والإنفاق.

وعلى أساس فصلي، سجل الاقتصاد نمواً بنحو 0,5 في المائة في الربع الأخير من العام السابق. ويقول اقتصاديون إن

تعايقاً نسبياً للاقتصاد، بعد أن سجل انكماشاً بنحو 2,4 في المائة في الربع السابق، مع تضرر ثالث أكبر اقتصاد في العالم من العواصف والزلازل التي أثرت على حركة السفر والإنفاق.

وعلى أساس فصلي، سجل الاقتصاد نمواً بنحو 0,5 في المائة في الربع الأخير من العام السابق. ويقول اقتصاديون إن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,42	9,63	1507	3,05
ج. استرليني	£	4,88	4,74	4,78	0,49	0,39	0,92	22,86	12,61	1962	3,99
يورو	€	4,21	4,08	4,12	0,42	0,34	0,79	19,60	10,81	1692	3,42



وائل مهدي

## النفط الصخري سوق بلا عقل

حتى اليوم، تهيمن شركات مستقلة مثل «بايونير» و«كونتيننتال ريسورسز» و«لايدو»، وغيرها على إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، وهو عكس ما نتوقعه، حيث إن الشركات الكبرى مثل «إكسون موبيل» و«بريتيش بتروليوم» و«شيفرون» هي دائما صاحبة الهيمنة. وبدأت المعادلة الحالية تتغير، حيث رفعت الشركات الكبرى توقعاتها للإنتاج من مناطق النفط الصخري في حوض البيرميان في ولاية تكساس الذي يعتبر أهم منطقة في أميركا الشمالية، تلبية لمنطقة إيغل فورد في تكساس، ومنطقة الباكين في ولاية داكوتا الشمالية. وعدلت «إكسون موبيل» قبل أيام قليلة أرقامها المستهدفة من النفط الصخري لتصل إلى مليون برميل يوميا بحلول عام 2024 بدلاً من الرقم السابق عند 600 ألف برميل يوميا، في حين تتوقع «شيفرون» أن يصل إنتاجها إلى 900 ألف برميل يوميا في 2023 بدلاً من 650 ألف برميل.

في المقابل، تظل الولايات المتحدة المنتج الأكبر في العالم لخمس سنوات مقبلة على الأقل، لكن هل الأمور بهذه البساطة؟ إننا في كثير من الأحيان ننجرف وراء التصريحات الرسمية من الشركات ومن الجهات الحكومية والمنظمات من دون أن نضع في الحسبان ولو بشكل بسيط بعض المخاطر الفنية التي تواجهها الشركات العاملة في هذا المجال. إن صناعة النفط الصخري هي «سوق بلا عقل» كما يصفها بوب دادلي، الرئيس التنفيذي ل«بريتيش بتروليوم»، لأن الشركات تنتج على أساس الإشارات السعرية للنفط وليس على أساس العرض والطلب. ولهذا؛ تفكر شركات النفط الصخري دائماً قصير الأجل ويساعدتهم في ذلك طرق الإنتاج؛ إذ كل ما يتوجب عليهم فعله هو تحريك الحفارة إلى الموقع وبدء الحفر، أو سحبها من الموقع؛ إذ لم يعد هناك حاجة إلى ذلك. هذا الأمر هو سر نجاح شركات النفط الصخري بعكس شركات النفط التقليدي؛ وذلك لأن إنتاج الأخير يتطلب دراسة للمكان وبناء محطات معالجة، وكثير من الأمور الأخرى؛ من أجل الحفاظ على صحة المكان. أما النفط الصخري فيتم استخراجها بالتكسير الهيدروليكي للصلابة، وهذا لا يتطلب الحفاظ على المكان وإطالة عمرها.

لكن الأمور بدأت في التغيير، بحسب ما نشرته صحيفة «ول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي، التي قالت في تقرير لها: إن شركات النفط الصخري تعاني من مشكلات إنتاجية بسبب حفر المزيد من الآبار المتلاصقة؛ وذلك لأن أعمال التكسير الهيدروليكي للصلابة يقلل من إنتاجية الآبار الجديدة إذا تم حفرها على مقربة من الآبار القديمة.

والحل هو المباعدة بين الآبار بشكل كبير، لكن بالنسبة لصناعة تعتمد على حفر المزيد من الآبار لأن معدل إنتاج الآبار يهبط بشكل كبير في أول عام، فإن الأمر صعب لأن زيادة إنتاج النفط الصخري تعتمد على المساحة وعلى عدد الآبار. ويشكل البيرميان اليوم نحو ثلث إنتاج أميركا بعد وصوله إلى ما يقارب من 4 ملايين برميل يوميا، وهذا معدل يفوق إنتاج الكويت أو الإمارات العربية المتحدة، ويقارب بشكل كبير من إنتاج حقل مثل الغوار السعودي والذي يصح نحو 5 ملايين برميل يوميا.

وتتوقع شركة «ريستاد»، أن الولايات المتحدة ستضيف مليون برميل يوميا من النفط الخام في صورة إنتاج جديد كل عام حتى نهاية العقد المقبل، أي خلال الأحد عشر عاماً المقبلة. وهناك مخاطر أخرى بالنسبة للنفط الصخري، وهي شح التمويل لأنها صناعة قائمة على الاقتراض من المصارف. وبحسب تقرير سابق لـ«ول ستريت جورنال»، فإن شركات النفط الصخري جمعت 22 مليار دولار في صورة ملكية وديون (إصدار أسهم أو سندات أو اقتراض) في عام 2018، وهذا نصف الرقم الذي تم جمعه في 2016 وثلاثة في عام 2012.

وهناك تخوف من أن يؤدي هذا الأمر إلى تباطؤ في القدرات الإنتاجية لهذه الشركات، لكن الأرقام تظهر أن إنتاج أميركا ازداد في الربع الأخير من العام الماضي ووصل إلى 11,8 مليون برميل يوميا في ديسمبر (كانون الأول) و11,9 في نوفمبر (تشرين الثاني)، وقد تكون هذه ظاهرة مؤقتة وليست دائمة. والربحية بدأت تتحسن في بعض مناطق النفط الصخري وبخاصة منطقة البيرميان، إلا أن هذا لا يعني أن الوضع خارج البيرميان (وردي) كما هو عليه هناك، وهو ما جعل شركة «شيفرون» وشركة «إكسون موبيل» تركزان على البيرميان دون غيره. نعم، هناك إنتاج كبير ونسبة كبيرة في الولايات المتحدة، لكن هذا لا يعني أننا في خارج أميركا نرى الصورة الكاملة لما هي عليه الأمور، ولا يمكن أن يعتمد العالم في مستقبله الطاقوي على «سوق بلا عقل»، وهذا ما يجعل دور منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مهماً، شرط أن توحّد «أوبك» مواقفها وتخطط للمستقبل بشكل أفضل.

لها منذ عام 2004 وذلك قبل بدء الانتخابات، لافتة إلى أن المواد الغذائية والمشروبات تشكل أكبر مكون لمؤشر السلع الاستهلاكية بنسبة تصل إلى نحو 23,29 في المائة.

ورات أنه رغم تباطؤ معدل التضخم بأسعار المواد الغذائية في الآونة الأخيرة ليصل إلى 29,3 في المائة الشهر الماضي مقابل 31 في المائة في شهر يناير، فإنه لا يزال أعلى بكثير من المستوى المستهدف من قبل البنك المركزي وهو 13 في المائة.

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان، السبت الماضي، إن معدل التضخم سينحسر إلى حدود 6 إلى 7 في المائة، لكنه لم يحدد البتة تحقيق هذا المعدل المنخفض جدا بالمقارنة ما هو عليه الوضع الآن.

وتواجه حكومة أردوغان انتقادات حادة لفشلها في التعامل مع أسباب الأزمة الاقتصادية التي تضرب البلاد ولجوءها إلى حلول غير مجدية لعلاج مشكلة ارتفاع أسعار الغذاء، الذي يعد أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع التضخم إلى جانب تراجع العملة، عبر بيع الخضراوات والفواكه بأسعار مخفضة في منافذ حكومية. وجاءت تصريحات أردوغان، الذي سبق أن يعهد بتراجع التضخم في عام 2018 إلى خاتمة الأحاد قبل أن يحقق أسوأ ارتفاع على مدى 16 عاماً.

من ناحية أخرى، قال اتحاد موزعي السيارات الأتراك إن مبيعات سيارات الركوب والمركبات التجارية الخفيفة في تركيا تراجعت بنسبة 47,1 في المائة في فبراير الماضي عنها قبل سنة إلى 24 ألفاً و875 سيارة. وكانت المبيعات انخفضت بنسبة 59 في المائة على أساس سنوي في يناير الماضي.

وارتفعت نسبة الصادرات التركية خلال الشهر الماضي بنسبة 3,7 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وقالت وزير التجارة التركية الجديدة، إن حملة التهديدات والغرانات والخسومات الكبيرة التي أطلقتها الحكومة نجحت في كبح جماح التضخم. وأشارت إلى أن الحكومة طبقت خصومات ضخمة على المواد الغذائية في عدد من محلات البيع، بعد أن شهدت أسعار ارتفاع



يعاني الاقتصاد التركي من أزمات متوالية تنسبها المؤسسات الكبرى إلى فشل الحكومة في التعامل معها (رويترز)

في أسعار الأغذية والمشروبات غير الكحولية مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول) ووصل معدل ارتفاع أسعار الأغذية 30,97 في المائة مقارنة بالشهر ذاته من عام 2018. وسجل معدل التضخم تراجعاً طفيفاً بنسبة 0,16 في المائة في شهر فبراير (شباط) الماضي بحسب ما أعلنت هيئة الإحصاء التركية، في بيان أمس (الآنين)، ليصبح 19,67 في المائة. وبحسب البيان، زادت أسعار المستهلك بنسبة 17,93 في المائة خلال الأشهر الـ 12 الماضية، فيما ازدادت أسعار المنتجين المحليين 27,01 في المائة، خلال الفترة نفسها.

وكان البنك المركزي توقع أن يصل معدل التضخم، خلال العام الحالي، إلى 17,3 في المائة في حده الأعلى، و11,9 في المائة في حده الأدنى. وينصب اهتمام التضخم حالياً على موضوع الإسكان، فتعرضوا لخسائر بنسبة 17 في المائة على أساس القيمة الحقيقية... ونتيجة لكل ذلك، انتشر الركود المشهود في المناطق المركزية لقطاع الإسكان، مثل مدينتي إسطنبول وأنقرة، إلى جميع أنحاء البلاد. وارتفع معدل التضخم في تركيا بنسبة 1,06 في المائة، في يناير (كانون الثاني) 2019، على أساس سنوي، ليصل إلى 20,35 في المائة. وأرجعت هيئة الإحصاء التركية ارتفاع معدل التضخم إلى ضغط من زيادة بلغت 6,43

من قيمتها منذ بداية العام الماضي، خصوصاً مع خفض أسعار الفائدة لمواجهة ارتفاع التضخم، فضلاً عن الخلاف مع الولايات المتحدة، التي فرضت عقوبات اقتصادية على تركيا، انتهت مع إطلاق القس الأمريكي المحتجز أندرو برانسون، الذي كان يحاكم في تركيا بتهم تتعلق بدعم الإرهاب، في أكتوبر الماضي.

وتفوق نسبة التضخم في تركيا ثلاثة أمثال متوسط نسبته في الدول ذات الأسواق الناشئة المماثلة، وأصبحت البلاد في سلة واحدة مع البلاد التي تعاني معدلات تضخم ضخمة مثل الأرجنتين (22,9 في المائة) وأوكرانيا (13,6 في المائة).

وفي شهر أكتوبر الماضي ارتفع معدل التضخم السنوي إلى نحو 25,3 في المائة؛ ما انعكس على المستثمرين في قطاع الإسكان، فتعرضوا لخسائر بنسبة 17 في المائة على أساس القيمة الحقيقية... ونتيجة لكل ذلك، انتشر الركود المشهود في المناطق المركزية لقطاع الإسكان، مثل مدينتي إسطنبول وأنقرة، إلى جميع أنحاء البلاد. وارتفع معدل التضخم في تركيا بنسبة 1,06 في المائة، في يناير (كانون الثاني) 2019، على أساس سنوي، ليصل إلى 20,35 في المائة. وأرجعت هيئة الإحصاء التركية ارتفاع معدل التضخم إلى ضغط من زيادة بلغت 6,43

في القروض المدعومة في القطاع يتم حسابها عند مستوى 4,5 في المائة. وتسببت الأزمة أيضاً منح الجنسية للمستثمرين الأجانب في قطاع العقارات. وتعرضت المصارف التركية لسلسلة من الأزمات ما أثر على قدرة المقرضين على دفع المستحقات المالية في مواعيدها المحددة. وشهدت القروض المتعثرة تزايداً واضحاً لدى البنوك التركية التي أخذتها وكالات التصنيف الدولية بعين الاعتبار، وهي القروض المدرجة في قائمة المتابعة من قريب، وما تمت هيكلته، التي يتعين تعديل عقودها نظراً لعدم سدادها مدة أكثر من ثلاثة أشهر وبلغت مستوى أعلى بكثير لتتخطى الحدود الآمنة. وانخفض مؤشر القطاع المصرفي، الذي يبين أداء الأسهم في سوق الأوراق المالية، بنسبة 46 في المائة على أساس دولاري العام الماضي؛ إذ أصبحت القيمة الحالية لأحد البنوك الذي كانت قيمته السوقية أقفريت من 25 مليار دولار قبل بضع سنوات، أقل من 7 مليارات دولار.

وأوضحت البيانات الواردة في ملاحظات ميزانية عام 2018 لأكثر من 10 مصارف تركية، التي تشكل ما يقرب من 85 في المائة من القطاع المصرفي، أن الديون المتعثرة نسبت في ضائقة كبيرة للقطاع المصرفي. ووفقاً لبيانات لجنة تنظيم ومراقبة القطاع المصرفي فإن النسبة الرسمية للعملة التركية نحو 40 في المائة

تشجع الشركات والمؤسسات التجارية على خفض الأسعار بشكل طوعي، وتسهيل إجراءات منح الجنسية للمستثمرين الأجانب في قطاع العقارات. وتعرضت المصارف التركية لسلسلة من الأزمات ما أثر على قدرة المقرضين على دفع المستحقات المالية في مواعيدها المحددة. وشهدت القروض المتعثرة تزايداً واضحاً لدى البنوك التركية التي أخذتها وكالات التصنيف الدولية بعين الاعتبار، وهي القروض المدرجة في قائمة المتابعة من قريب، وما تمت هيكلته، التي يتعين تعديل عقودها نظراً لعدم سدادها مدة أكثر من ثلاثة أشهر وبلغت مستوى أعلى بكثير لتتخطى الحدود الآمنة. وانخفض مؤشر القطاع المصرفي، الذي يبين أداء الأسهم في سوق الأوراق المالية، بنسبة 46 في المائة على أساس دولاري العام الماضي؛ إذ أصبحت القيمة الحالية لأحد البنوك الذي كانت قيمته السوقية أقفريت من 25 مليار دولار قبل بضع سنوات، أقل من 7 مليارات دولار.

وأوضحت البيانات الواردة في ملاحظات ميزانية عام 2018 لأكثر من 10 مصارف تركية، التي تشكل ما يقرب من 85 في المائة من القطاع المصرفي، أن الديون المتعثرة نسبت في ضائقة كبيرة للقطاع المصرفي. ووفقاً لبيانات لجنة تنظيم ومراقبة القطاع المصرفي فإن النسبة الرسمية للعملة التركية نحو 40 في المائة

## من التضخم المنفلت إلى الليرة المتهاوية

# الحكومة التركية تحاول محاصرة أزمات الاقتصاد بوعود لا تتحقق

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بينما تلاحق الأزمات الاقتصاد التركي من جهات متعددة، تسعى الحكومة التركية لمحاولة امتصاص الصدمات المتوالية التي تواجهها، بداية من التضخم المنفلت، مروراً بإفلاس كثير من الشركات ووضع البنوك الخطر، وصولاً إلى الليرة التي لا تكاد تلتقط أنفاسها حتى تتعرض لكبوات جديدة.

وفي إطار محاولات الحفاظ على الليرة، قررت الحكومة التركية تمديد العمل بقرار يلزم المصدرين بتحويل 80 في المائة من إيراداتهم الأجنبية إلى العملة المحلية (الليرة التركية) في غضون 180 يوماً من تسلمها، وذلك لمدة 6 أشهر أخرى.

ونشر القرار للمرة الأولى في الرابع من سبتمبر (أيلول) الماضي، لمدة 6 أشهر. ونشرت الجريدة الرسمية أول من أمس قراراً بتعديل الرسوم الأصلي لتصبح المدد عاماً بدلاً من 6 أشهر. وجاء تمديد القرار في إطار مساعي تركيا لرفع الطلب على الليرة التركية ودعمها مقابل العملات الأجنبية.

وكشفت هيئة الإحصاء التركية في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي حدوث زيادة في إيرادات النقد الأجنبي من قطاعات رئيسية، مثل الصادرات والسياحة، وانخفاض التضخم، وكذلك حدوث تراجع كبير في عجز الميزان التجاري لصالح الصادرات التي واصلت ارتفاعاتها مقابل الحد من السورادات، وهو ما قلص من المستحقات الخارجية على البلاد وخفف الضغط على موازنة الدولة والليرة. وحققت الصادرات التركية نهاية العام الماضي 168,1 مليار دولار، إلى 55 مليار دولار.

وواجهت تركيا أزمة اقتصادية عنيفة في النصف الثاني من عام 2018، تجلت منها رهها السلبية بقوة في تراجع قيمة الليرة، كما ارتفع سعر الفائدة على القروض بالبنوك إلى 24 في المائة، وصعد معدل التضخم إلى أكثر من 25 في المائة نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتعهدت الحكومة التركية بمكافحة التضخم، عبر سلسلة من الإجراءات شملت

## تدقق الاستثمارات بحثاً عن الطاقة الرخيصة

# صناعة الإسمنت في مصر تواجه ضغوط أسعار الطاقة



صورة أرشيفية من موقع إنشاءات في مصر

نمو مماثل في الطلب المحلي والذي يتراوح بين 54 - 55 مليون طن في السنة». ويأتي تواضع الطلب المحلي رغم نشاط أعمال الإنشاءات والعقارات في مصر مع سعي الدولة لتأسيس عاصمة إدارية جديدة، تشمل أعمالاً ضخمة للجنة الأساسية والنشاط العقاري، من ضمنها مشروع لإنشاء أطول برج في أفريقيا، والذي أعلنت لاسفارج مصر للإسمنت مؤخرًا عن وصولها لاتفاق مع الشركة المسؤولة عن إنشاء البرج على توريد الإسمنت الخاص بهذا المبنى العملاق. وخلال العام المالي

السنوات التالية لثورة 2011. وهو الوضع الذي تحسن تدريجياً مع اكتشافات بترولية أخيرة كان أبرزها حقل ظهر للغاز في مياه البحر الأبيض المتوسط، مع استخدام الفحم مستمر بعد تحسن تدفق الغاز، الأمر الذي جعله عاملاً مؤثراً على تكلفة الصناعة.

وتقول بلتون إن العربية للإسمنت واجهت في الربع الرابع من 2018 ضغوطاً بسبب ارتفاع تكلفة الفحم على أساس ربع سنوي. ويواجه قطاع الإسمنت، الذي تعد «العربية» من أبرز الأمثلة الدالة على أحواله،

## تليل اقتصادي

القاهرة، محمد جاد

تعاكس نتائج أعمال شركات صناعة الإسمنت في مصر الفترة الأخيرة، ضغوطاً قوية يواجهها القطاع الذي ظل لعدة سنوات مصدراً للقطاعات الراحبة، فبعد أن كانت مصر سوقاً جاذبة للصناعات كثيفة استهلاك الطاقة، ساهم تحرير أسعار المواد البترولية في الإطاحة بهذه الميزة ولم تقدر الشركات على تمرير هذه الزيادة للأسعار النهائية للمستهلكين بما يحفظ لها قدرتها على تحقيق الأرباح القوية.

في نتائج أعمالها عن الربع الرابع من العام 2018، سجلت الشركة العربية للإسمنت خسائر صافية قبل خصم الضريبة بنحو 36 مليون جنيه، مقابل أرباح أساسية بـ 6,4 مليون جنيه في الربع الثالث من 2018. ويقول بنك الاستثمار بلتون إن هذه النتائج، التي لا تزال غير مدققة، جاءت مخالفة لتوقعاته، فقد كان يرحب أن تحقق الشركة أرباحاً أساسية في الربع الأخير من العام الماضي بنحو 2,2 مليون جنيه. وتأتي تلك الخسائر في الوقت الذي استطاعت فيه الشركة أن تنمي من مبيعاتها

## الوجود البريطاني في سوق المشتقات الأوروبية سيستمر بعد «بريكست»

برلين: اعتدال سلامة



متظاهرون ضد «بريكست» في بريطانيا

ويختص: «ثمة جزء من أسواق المشتقات غير منظم وهندسته طلب مجموعة من الشركات الأوروبية. بمعنى آخر لا يخضع هذا الجزء لأي رقابة تابعة للمصارف المركزية الأوروبية. لذا ينبغي على كل دولة في الاتحاد الأوروبي على حدة تقرير مصير أنشطة فروع المصارف البريطانية على أراضيها. هنا تلعب وزارات الاقتصاد الأوروبية دوراً طليعياً على إعادة النظر بمدى تجانس المنتجات المصرفية البريطانية مع صحتها الوطنية».

مؤسسات بريطانية وأخرى أوروبية. إلا أن تدخل الهيئة الأوروبية للأوراق المالية لرسم خطة عمل مشتركة شاملة مع بريطانيا لمواصلة السيطرة على أسواق مالية تتوسع باستمرار، جاء في وقته المناسب.

في سياق متصل يقول المحلل المالي الألماني توبياس تروش، إن ما فعلته الهيئة الأوروبية للأوراق المالية مؤخراً هدفه الحد من الخطر المدفّر في قطاع المقاصة وتفادي دخول الاستقرار المالي للاتحاد الأوروبي حالة من الهلع وعدم الاستقرار.

باسم «سي دي إس» إلى 1,6 تريليون دولار. وأي خطأ يحدث في أي لحظة من اليوم، متعلق بسوق المشتقات، من شأنه تكبير المستثمرين خسائر يومية لا تقل عن 500 مليون يورو (565,1 مليون دولار).

ويختص بالقول: «إن خروج بريطانيا من دون أي اتفاق مع الاتحاد الأوروبي كان يعني تجريد الهيئات البريطانية الموجودة في البورصات الأوروبية من جواز سفرها الأوروبي. وهذا من شأنه قطع حبل أنشطة مالية تقدر بتريليونات الدولارات بين

البورصات أيقظت انتباه عالم المال والأعمال إلى ضرورة (زرع) هيئات مالية مختصة في أسواق المشتقات التجارية المنوطة بهذه المعاملات المالية على النحو القانوني المطلوب».

وكانت المصارف المركزية الأوروبية بين أبرز الجهات المالية التي تتعامل بدقة شديدة مع أوضاع أسواق المشتقات ومن يشرف عليها. فعلى سبيل المثال يصل إجمالي درجة انكشاف شركة خدمات المقاصة البريطانية «إي سي إي كلير يوروب» على مبادلة مخاطر الائتمان المعروفة

أسواق المشتقات، بل تذهب إلى حد أبعد لتلعب دور الحكم بين البائع والمشتري كي تضمن سير الصفقات التجارية المنوطة بهذه الأسواق بالشكل المطلوب في حال إخفاق طرف من الأطراف المعنية إذا كان بائعاً أو مشترياً في الوفاء بالتزاماته المالية.

ويصاحب: «دور المصارف المركزية داخل أسواق المشتقات العالمية تعاضل مؤخراً؛ خصوصاً بعد إفلاس مصرف ليمان برونز في عام 2008. فهذا المصرف كان ناشطاً في هذه الأسواق وادى انهياره إلى إحداث ثغرة في

تعرف سوق المشتقات بالسوق المالية لل عقود الإشتقاقية، وهي أدوات مالية تشتق قيمتها من أصل أساسي كالأسهم والسندات والذهب. وفي خطوة غير مسبوقة تحركت الهيئة الأوروبية للأوراق المالية لإعادة تنظيم علاقاتها مع الأطراف البريطانية المعنية في ملف سوق المشتقات الأوروبية. وبهذا ستتمكن أبرز الهيئات المالية البريطانية المعنية، وهي شركة «إل سي إتش ليمد» وبورصة لندن للمعادن وشركة خدمات المقاصة البريطانية «إي سي إي كلير يوروب» التي تمتلك عرقلة في المصرف المركزي البريطاني، من استبدال الشيكات مع أطراف مؤسساتية أخرى، ستتمكن من مواصلة أنشطتها في أسواق أوروبا المالية.

ويعتبر الخبراء الألمان في برلين هذه التسوية حلاً مؤقتاً لتفادي انفجار قبلة الخروج البريطاني «القاسي» دون اتفاق مع كتلة دول الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الصدد يقول روجر زالسمان، الخبير الألماني في قسم إدارة الأصول التابع لفرع مصرف «يو بي إس» السويسري في فرانكفورت، إن أهم أدوات سوق المشتقات الأوروبية هي مبادلة مخاطر الائتمان. وهي أداة مالية معروفة باسم «سي دي إس» وموجودة في قلب سوق المشتقات الأوروبية. وتعتبر مبادلة مخاطر الائتمان اتفاقاً على المبادلة المالية؛ حيث يعرض بائع مبادلة مخاطر الائتمان المشتري في حالة عدم سداد القرض أو غيرها من حالات الائتمان. ويسد مشتري مبادلة مخاطر الائتمان سلسلة من الدفعات على شكل رسوم للبايع. في المقابل، يتلقى فائدة في حالة عدم سداد القرض.

وفي حال عدم السداد، يطلق مشتري مبادلة مخاطر الائتمان تعويضات عادة ما تكون القيمة الاسمية للقرض، ويستحوذ بائع مبادلة مخاطر الائتمان على القرض المتعثر.

ويضيف أن المصارف المركزية تتدخل عادة لتنظيم

## «الزكاة والدخل» السعودية: لا خطط لزيادة في القطاع الخاص

الرياض: الشرق الأوسط

أكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل في السعودية، أنه لا توجد أي خطط حالياً لزيادة الزكاة في القطاع الخاص، مشيرة إلى أنها أخذت بعين الاعتبار ملاحظات العموم حول مشروع اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة.

وأوضحت الهيئة في بيان لها نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس ملتزمة باتتبع أفضل السبل والوسائل للقيام بواجبها المنصوص عليه في المادة الثالثة من تنظيم الهيئة العامة للزكاة والدخل المتمثل في تحصيل الزكاة وفقاً لأعلى درجات الالتزام والكفاءة، وبأفضل الممارسات المهنية.

وأضافت الهيئة العامة للزكاة والدخل، إنها أعلنت في وقت سابق، عن استطلاع آراء العموم وأخذ مرئياتهم حول مشروع اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة، بعد إجراء بعض التعديلات على محتوى اللائحة بحسب اختصاص الهيئة، وقد تفاعل معها جميع الأطراف ذوي العلاقة بشكل إيجابي، وأبدوا ملاحظاتهم حيالها، واستقبلت الهيئة تلك الملاحظات وأخذتها بعين الاعتبار.

وأشارت الهيئة إلى أنها دعماً للبيئة الاستثمارية في المملكة، وبمشاركة من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، أقرت تسويات مع عدد من المؤسسات المالية وغيرها لإفحال مواقفها الزكوية المتعلقة، بما انعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد، وعاداً للمصلحة العامة بالنفع، وحفظ الجهد والوقت والتكلفة.

وأكدت الهيئة على أهمية أخذ المعلومات من مصادرها

## الهند تتطلع لأن تكون سلة غذاء الخليج

هيئة «إعداد المنتجات الغذائية» بقوله، «بالإضافة إلى إبداء الاهتمام بالمحاصيل العضوية الهندية فإن المستهلكين الأجانب أيضاً يتفاعلون مع الشركات ومع المزارعين الهنود ويسعون إلى تبادل المعلومات معهم. ومن أكثر المنتجات التي تحظى بطلب كبير محاصيل بذور الكتان والسمن وفول الصويا، وكذلك الأرز والشاي والنباتات الطبية». وأخيراً قامت الهند بعمل تعديل جديد في سياستها الزراعية لمضاعفة قيمة صادراتها لتبلغ 60 مليار دولار بحلول عام 2022. واستطرد بباربها بقوله إن «كل ولاية ستخصص قسماً مستقلاً لتطوير صادراتها الزراعية، بالإضافة إلى إنشاء أقسام مخصصة لإنتاج سلع بعضها، وقدمنا أيضاً بخصيص مواثي محددة لتصدير المنتجات الزراعية».

الهندية في أبوظبي والقنصلية الهندية في دبي - إلى تعزيز الاستثمارات في ولاية أندرا الهندية الجنوبية.

### المشتررون الأجانب

وأبدى المشتررون الأجانب من دول مثل الصين وكوريا الجنوبية وفيتنام والمكسيك والاتحاد الأوروبي اهتماماً بالغا بالمنتجات الغذائية العضوية الهندية، وبالعامل على رفع معدلات توريدها إلى الأسواق في بلادهم. فمثلاً شركة «كوكاكولا» العالمية أبدت اهتماماً كبيراً بالاستثمار في محاصيل إنتاج الوجبات الخفيفة اللذيذة في الهند التي تُعد سوقاً واعدة للتصدير إلى العلاقات الأمريكية. ولعلّ الممول ذاته، تعمل شركة «لاينز» التي تنتج رقائق البطاطس على بناء خط إنتاج جديد بمصنعها في ولاية غرب البنغال.

وتعزّم شركة «بيبي سي كولا» زيادة واردات الطماطم من غرب البنغال بمواقع 50 في المائة. والجدير بالذكر أن جميع كميات البطاطس التي تستخدمها مصانع «لينز» و«أنكل شيبس» من إنتاج مزارعي الهند. وقد أفاد السفير الياباني كنجي هراتسو بأن أكثر من 50 شركة قد أبدت رغبة في العمل بالمناطق التي تضمّ سلاسل التبريد وتجهيز المنتجات الغذائية، فيما تسعى الشركات الدنماركية إلى الاستثمار في الغذاء العضوي. وصرح برباه بروتكار، رئيس



حددت الإمارات 20 منتجاً غذائياً يجري استيرادها من الهند في الوقت الحالي بكميات كبيرة

وتشمل الصادرات الحبوب الغذائية والخضراوات والفاكهة وحتى الدواجن، ولذلك تجرم الشركات الإماراتية اتفاقات مع شركائها في الهند، إما لتصنيع تلك المنتجات، أو لحفظها في ثلاجات قبل شحنها إلى الإمارات عند الحاجة إليها.

ومن المقرّر أن يبدأ المشروع في الولايات الوسطى والغربية، وهي ولايات «ماهرشترا»، و«اماديا براداش»، و«كوجرات»، وذلك نظراً لسهولة النقل إلى الإمارات من خلال الموانئ في الساحل الغربي للهند. وبالتالي من مع ذلك، تسعى مبادرة «برنيس» ليدر فورام، ومقرها الإمارات - مبادرة مشتركة بين وزارة الاقتصاد الإماراتية والسفارة

جلب الاستثمارات المطلوبة حتى اكتمال زراعة المحاصيل، ومن ثم تشترتها الشركات الإماراتية بسعر أقل، وهو ما عبّر عنه السفير الهندي لدى الإمارات بقوله: «الإمارات ستستفيد من المشروع، وكذلك المزارعون سيحصلون على سعر أفضل». وتصدّر الهند حالياً منتجات غذائية بقيمة 2,5 مليار دولار للإمارات كل عام، وقد يساعد ممر الغذاء المشترك على زيادة هذا الرقم ليصل 7 مليارات دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقد حددت الإمارات 20 منتجاً غذائياً يجري استيرادها من الهند في الوقت الحالي بكميات كبيرة، ولذلك تنافس الهند بقوة في تصدير هذه المنتجات.

تخزين في ثلاثة ولايات هندية. وسيكون المشروع الذي يحمل اسم «من المزرعة إلى الميناء» على غرار منطقة اقتصادية حرة أخرى جرى إنشاؤها بالفعل بغرض التصدير لسوق محددة في الإمارات. وبحسب خبراء الاقتصاد، فإن ممر الغذاء الهندي الإماراتي سيعدّ بالنفع على نحو مليوني مزارع وسيخلق 200 ألف فرصة عمل جديدة بمختلف أنحاء الهند.

ويهدف ممر الغذاء الهندي إلى استغلال التجربة الخصبة للأرض في الهند التي تكفي لزراعة منتجات غذائية تكفي لإطعام 1,2 مليار نسمة، لكن 30 في المائة من هذا الغذاء يجري إهداره، وبإمكان دولة الإمارات

بناء مشروعات للبنية التحتية لتصنيع الغذاء عالي المستوى، وإنشاء سلاسل تبريد لحفظ الغذاء وتطوير تكنولوجيا الحفظ والتعليق والتسويق. وتعمل الدول الخليجية ذات الطبيعة الصحراوية على تنمية نوع من الشراكة يساعد على الاستفادة من مزارع الحفظ والتخزين في الولايات الهندية، مثل «ماهارشترا» و«غوجرات» و«اماديا براداش» لحفظ منتجاتها الزراعية قبل تسويقها في أسواق الخليج العربي. وستشرع الولايات الشراكة في العمل لصالح أسواق دولة الإمارات حيث تقوم شركة الإنشاء الإماراتية العملاقة «إعمار» ببناء مستودعات

فيودلهي، براكريتي غوبتا

تُقدر قيمة الاستثمارات الأجنبية في الهند بنحو 10 مليارات دولار أمريكي، غالبيتها في مجال المنتجات الغذائية الهندية، ومن المتوقع أن تستثمر عشرات الشركات تحمل 30 جنسية في قطاع الغذاء الهندي، من ضمنها شركات بارزة من منطقة الخليج العربي.

وتتضمن القائمة أسماء شركات عالمية أمريكية كبيرة، مثل «امازون»، و«كارغيل»، و«كيلوغز»، و«موندليز»، والسويسرية «نسله»، والبريطانية «يونيليفر»، واليابانية «ياكولت»، والألمانية «روي»، والأسترالية «كاليباري فودز»، والكندية «غلوبال تشويس فودز» والتشيكية «سوك»، والهندية «جامبو»، والإماراتية «بولو»، والسعودية «باندا ريتيل»، والكندية لابلو، والروسية «أكس 5».

ويمثل قطاع إعداد وتجهيز الأغذية نسبة 32 في المائة من إجمالي سوق الغذاء في الهند، الذي تعد من أكبر الأنشطة الاقتصادية في الهند حيث تحتل المرتبة الخامسة من حيث الإنتاج والاستهلاك والصادرات والنمو المتوقع. ويساهم قطاع الغذاء بنحو 14 في المائة من إجمالي الناتج القومي الصناعي، و13 في المائة من صادرات الهند، و6 في المائة من إجمالي الاستثمارات التي تنفذت صادرات الهند لتبلغ 36,71 مليار دولار عام

### الشرق الأوسط

ستقوم الهند بإنتاج الغذاء لصالح كثير من دول الخليج. فالإمارات مثلاً ستستثمر بما قيمته 5 مليارات دولار أمريكي خلال الثلاث سنوات المقبلة لتعزيز أمنها الغذائي من خلال

## استئناف محادثات اندماج مصرفي «دويتشه بنك» و«كوميرتس بنك» في ألمانيا

وقالت «بلومبرغ»، في وقت سابق، إن قدرة المصرف على تقادي الاندماج مع «كوميرتس بنك» تتوقف على أدائه خلال الربع الأول من عام 2019. وكانت عائدات «دويتشه بنك» تراجع للربع الثامن على التوالي في الأشهر الأخيرة من العام الماضي، ما دفع سيفينج إلى التمهيد باتخاذ المزيد من إجراءات خفض النفقات.

أولاف شولتزر هو الذي يدعو إلى تنفيذ فكرة اندماج أكبر بنكين في ألمانيا، كوسيلة لصنع «بطل وطني» لدعم الاقتصاد الألماني القائم على التصدير. وكان سيفينج صرح في سبتمبر (أيلول) الماضي، أن «دويتشه بنك» منفتح على القيام بعملية اندماج، ولكن فقط عندما يعزز ربحيته خلال الشهور الـ18 التالية.

كريستيان سيفينج، الرئيس التنفيذي لمصرف «دويتشه بنك»، يجري محادثات متكثفة مع نظيره في مصرف «كوميرتس بنك»، مارتين تسيلكه، منذ عدة أيام، بعد تلقي تفويض بهذا الشأن من مجلسي الإدارة والإشراف بالبنكين.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن وزير المالية الألماني

فرتكفورت، «الشرق الأوسط»، ذكرت مجلة «فوكوس» الألمانية أن رئيسي مصرفي «دويتشه بنك» و«كوميرتس بنك» في ألمانيا، ستانفان استانفا المحادثات بشأن احتمال دمج المصرفين، وفقاً لمصادر مطلعة لم يتم الكشف عن هويتها.

وأفادت «فوكوس» بأن

## تريليون دولار تقديرات حجم عمليات غسل الأموال في أوروبا

بمقتل خبير الضرائب الروسي سيرجي ماجنيتسكي. وقد أكد مكتب مكافحة الجرائم الاقتصادية السويدية تلقيه الشكوى التي حملت تاريخ 4 مارس (آذار) الحالي، مضيفاً أنه يحقق فيها. جاءت شكوى «برودر» ضد «سويدبنك» في أعقاب تقارير منفصلة تتحدث عن تورط البنك السويدي في تعاملات مشبوهة تصل إلى 6 مليارات دولار.

القول: «تحقيقاً تانوا تواصل الكشف عن دليل جديد ومعلومات جديدة وصفقات مشتبهاً فيها جديدة... وما دام هذا يحدث، فإننا سنأخذ هذا الدليل ونتابع هذا الدليل لنصل إلى ما يقودنا إليه». كان «برودر» قد أقام في وقت سابق من الأسبوع الحالي أحدث دعوى جنائية ضد بنك «سويدبنك» السويدي بتهمة فيها بالتعامل مع 176 مليون دولار مرتبطة

ويقدر الشرك المؤسس لشركة «هيرميتيج كابيتال مانجمنت» الذي يقول إنه يعمل بشكل وثيق مع مؤسسات إنقاذ القانون في مختلف دول أوروبا، حجم أموال الأموال المشتبه فيها سواء الموجودة داخل الاتحاد الأوروبي أو تسعى للدخول إليه يصل إلى تريليون دولار.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن «برودر» قوله في مقابلة معه

فيودلوك، «الشرق الأوسط»، قال المستثمر الأمريكي «بيل برودر» الذي أقام شهرته على مطاردة عمليات غسل الأموال، إن القضايا التي أقامها ضد البنوك المشتبه في تورطها في هذه الأنشطة غير القانونية، لا تمثل سوى جزء بسيط جداً من إجمالي الأموال الفدرة التي يتم إخراجها من روسيا إلى الغرب.

الاتحاد يخطف نقاط الإنقاذ والأهلي يكسر عناد القادسية بهدف السومة القاتل

## قطار الهلال يتعطل بالوحدة... والنصر يطارده بثلاثية

أمام الفرق المنافسة على مناطق الوسط تحتاج لتكتيك مغاير عن المباريات الأخرى، وإغلاق كل مناطقه الخلفية لضمان عدم قبول الأهداف، والاكتماء بالهجمات المرتدة والكرات الثابتة للوصول لرمى الضيوف. بينما تعتبر هذه المواجهة بالنسبة للضيوف مفترق طرق، ويدركون أن الخسارة ستنتهي أمل المقاء بين الأندية الكبيرة، في ظل تقدم منافسيه على سلم الترتيب، وسيرمي التونسي عمار السويح بجمع أوراقه الفنية للعودة للمدينة المنورة بالعلامة الكاملة، للحفاظ على أماله في المنافسة على أحد المراكز التي تضمن استمراره في دوري المحترفين، أو خوض الملحق على أقل تقدير، ويعتمد الضيوف كثيراً على النواحي الدفاعية وتأمين مناطقهم الخلفية وإرسال الكرات الطويلة للمهاجمين.

وتحجج التونسي عمار السويح المدرب الجديد للضيوف في خلق تولىفة مميزة مستندا على الصفقات الجديدة التي استقطبتها الإدارة في فترة الانتقالات الشتوية، إلا أن الغيابات أسهمت في تدني النتائج بعد إيقاف الأوزبكي نستروف حارس المرمى بسبب عقوبة انضباطية من الاتحاد الآسيوي، بالإضافة إلى المغربي محمد فوزير الذي يعاني من إصابة حرمته من المشاركة في غالبية مباريات الفريق من المنصاهم لفريق أحد في الفترة الشتوية الأخيرة، كما سيفقد الاحديون خدمات محمد مجرشي مهاجم الفريق بسبب تلقيه بطاقة حمراء في مواجهة الفريق الروماني أن مثل هذه المباريات



السومة قاد فريقه أمس لفوز ثمين على القادسية (تصوير: عيسى الديبسي)

ويمتلك أصحاب الأرض مجموعة مميزة من اللاعبين خصوصاً في المناطق الخلفية، التي يعتمد فيها الروماني إسبلا المدير الفني للحزم على الثلاثي الأجنبي تسييسكاردينز وفاغرتر ماسود بانغورا من أهم الأوراق الفنية التي يمتلكها الباطن. وفي السرس، يطعم الحزم في إيقاف مسلسل إهدار النقاط والهروب من مناطق الخطر، عندما يلاقي ضيفه أحد متذبل الترتيب بـ13 نقطة. ويحتل الحزم المركز الـ12 بـ23 نقطة، بعد الخسارة في الجولة الماضية من الفيحاء، ويتطلع الحزم الذي يخوض ثاني لقاءاته هذا الموسم على أرضه وبين جماهيره لانزعاج انصهار يبعده عن مناطق الخطر،

إذا ما أرادوا الاحتفاظ بأمل البقاء والتقدم على سلم الترتيب، وسيرمي بجميع أسلحته الهجومية التي تضمن لهم الوصول لرمى الضيوف، ويعد البرازيلي جوناثان والفرنسي بانغورا من أهم الأوراق الفنية التي يمتلكها الباطن. وفي السرس، يطعم الحزم في إيقاف مسلسل إهدار النقاط والهروب من مناطق الخطر، عندما يلاقي ضيفه أحد متذبل الترتيب بـ13 نقطة. ويحتل الحزم المركز الـ12 بـ23 نقطة، بعد الخسارة في الجولة الماضية من الفيحاء، ويتطلع الحزم الذي يخوض ثاني لقاءاته هذا الموسم على أرضه وبين جماهيره لانزعاج انصهار يبعده عن مناطق الخطر،

الجبال بأسلوبه الفني الاعتماد على إغلاق مناطق الخلفية بأكثر عدد من اللاعبين والاكتماء بالهجمات المرتدة السريعة التي يقودها الثلاثي عبد القادر الوسلاطي ويبيدرو، فيما تبقى خطوطه الخلفية بأمان بوجود رباعي خط الدفاع، وعلى الجانب الآخر، لم يسعف الوقت اليوم في مناطق المؤخرة في ختام مواجهات الجولة، حيث يطعم الباطن صاحب المركز الـ14 بـ19 نقطة بالنهوض من جديد بالعودة لطريق الانتصارات على حساب ضيفه الفتح الطامح إلى التقدم على سلم الترتيب وتأمين موقعه، حيث يمتلك الضيوف 32 نقطة في المركز السابع. ويتنجه التونسي فتحي



جانب من مواجهة فريق الهلال والوحدة أمس (تصوير: بشير صالح)

وفي الرمق الأخير من عمر اللقاء ارتقى السوري عمر السومة من بين الجميع وسدد كرة راسية بطريفة رائعة في الشباك القديسوية، ووصل السومة مع هذا الهدف للرقم 100 في الدوري السعودي للمحترفين، وارتفع رصيد الأهلي مع هذا للنقطة 40 محافظاً على مركزه الخامس على سلم الترتيب، بينما ظل القادسية على نقاطه الـ24 في المركز الـ11.

وتنفس الاتحاد الصعداء وحققوا انتصاراً ثميناً على ضيفهم الفيحاء بهدفين نظيفين وأحرز الكسندر الهدف الأول للاتحاد بعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، مع علامة الجزاء، وأضاف اللاعب نفسه الهدف

فريقه ويحرز الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع، وشهدت الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة استبعاد المصري حسين السيد مدافع الاتفاق بالبطاقة الحمراء ليكمل الاتفاقيون المباراة بـ9 لاعبين، وارتفع رصيد النصر مع هذا الانتصار لـ52 نقطة في وصافة الترتيب، فيما تجمد رصيد الاتفاق عند النقطة 28 في المركز التاسع. وأنقذ السوري عمر السومة فريقه الأهلي أمام مستضيفهم القادسية وأحرز هدف الانتصار في الوقت بدل الضائع، وتقديم أصحاب الأرض عن طريق البرازيلي بيسمارك قبل أن يعدل البرازيلي سانتوس مدافع الأهلي النتيجة في شوط المباراة الأول،

الرياض، طارق الرشيد

حرم أحمد عبده مهاجم الوحدة مستضيفهم الهلال من الانفراد بصدارة الترتيب بعدما أحرز هدف التعادل في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة، في المواجهة التي ذهبت للتعادل بهدف لملته، ضمن منافسات الجولة الـ23 من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

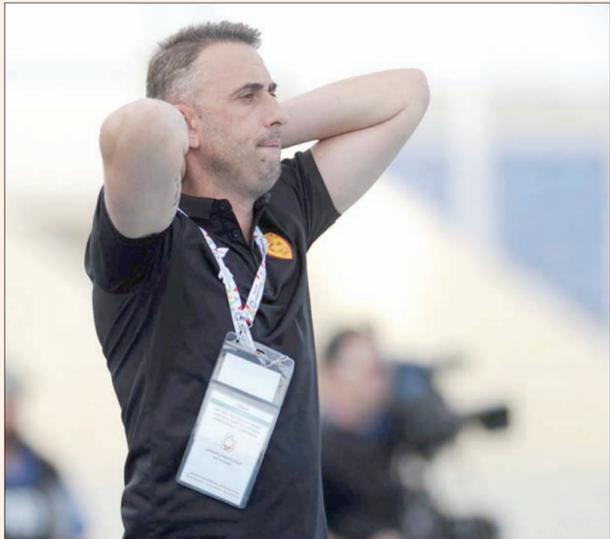
واقفحت البرازيلي إدواردو التسجيل لأصحاب الأرض في شوط المباراة الأول، وعدل النتيجة أحمد عبده للضيوف في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء، وارتفع رصيد الهلال بعد هذا التعادل للنقطة 56 في صدارة الترتيب، بينما وصل الوحدة للنقطة 36 في المركز السادس.

وقاد عبد الرزاق حمد الله فريقه النصر لانزعاج انصهار ثمين من ضيفهم الاتفاق، بعدما قلب النصر اويون تاخرهم

بهدفين لانتصار بثلاثة أهداف، في مواجهة امتدت ل16 دقيقة، ومثيرة منذ بدايتها، والتي الحكم هدف نصراري بعد عودته لتقنية «الفيديو» بحجة ملامسة الكرة يد عبد الرزاق حمد الله، قبل أن يحرز الضيوف هدف التقدم عن طريق اليمان، إلا أن صاحب الهدف الاتفاقي تلقى البطاقة الحمراء في الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول، وأضاف فيليب كتش الهدف الثاني للضيوف مع مطلع شوط المباراة الثاني. وقلص عبد الرزاق حمد الله النتيجة بكرة راسية، وعدل النتيجة في الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الثاني، قبل أن يعود حمد الله لترجيح كفة

## الإدارة تبرى ساحة بيتقا وتتطلع لتجديد روح الفريق

## «اجتماع عاجل» يعيد باصريح مدرباً للإنقاذ في القادسية



بيتقا مهدد بالإقالة من تدريب القادسية (التشرق الأوسط)

المنافسة على المراكز الخمسة الأولى، والآن ستلعب المباريات المقبلة بنظام دوري جديد». على الصعيد الآخر، قدم الأورغوياني فوساتي مدرب الأهلي شكره لكل لاعبي فريقه على ما بذلوه من جهد كبير داخل الملعب، وجنوا ثماره بخطف ثلاث نقاط مهمة في مسيرة الفريق في الدوري.

وأضاف فوساتي: «الدينا مباريات مهمة في ثلاث بطولات، وجميعها نأمل أن نختب أنفسنا ونهويض فيها. لذلك ندير اللاعبين شيء مهم بالنسبة لنا لتوزيع الجهد والحفاظ على الرتم الذي نطمح أن نصل له». واستدح فوساتي، فريق القادسية والمستوى الذي قدمه في اللقاء، مؤكداً أنه واجه فريقاً منظمًا وقويًا، إلا أن إصرار لاعبيه والروح التي ظهرها بها كانت كقبة الفون، وإن كان صعباً في الثواني الأخيرة. بقيت الإشارة إلى أن فريق القادسية تجرد رسيد عند 24 نقطة في المركز الحادي عشر، وسيخوض مباراته المقبلة ضد الفيصلي على ملعب الأخير يوم الخميس ما يمثل صعوبة كبيرة في تجاوزها.

الدرجة الأولى، وأبدي بندر باصريح، المدرب السابق، جاهزيته للعودة لمهمة قيادة الفريق في بقية المشوار. وتسلم مهمة الإنقاذ، كما حصل معه في موسمين سابقين، خصوصاً أنه أنهى ارتباطه مع نادي الاتحاد بعد عودة المدرب سبيرا لـ«العميد».

من جانبه عبر المدرب بيتقا عن أسفه للحظ العائر الذي مر به فريقه في مواجهة الأهلي، خصوصاً الهدف القاتل الذي سجله السوري عمر السومة في الوقت بدل الضائع.

وقال مدرب القادسية: «بصراحة ما يحدث غريب، في كل مباراة تتكرر الأخطاء نفسها، ونستقبل أهدافاً وسط وجود أكثر من سبعة لاعبين من فريقنا داخل منطقة الجزاء، ومثل هذه الأخطاء لا تحدث حتى في التدريبات اليومية»، وأشار بيتقا إلى أن «الأسوأ أصبحت أكثر تعقيداً ووضوحاً من سابقها، خصوصاً أننا نخسر النقاط بهذا الشكل، وأصبحنا قريبين من مناطق المؤخرة». وأضاف: «نحتاج لأن تكون المباريات المقبلة أكثر جدية بعد أن انتهينا من مباريات الفرق

الدهام، علي القطان برات إدارة نادي القادسية مجدداً ساحة المدرب البلغاري بيتقا من الخسائر المتتالية، التي يتعرض لها الفريق في بطولة الدوري، وأخراها أمام الأهلي ضمن مباريات الجولة الـ23. وبين مسؤول قديساوي أن المشكلة الأساسية بالفريق تتعلق بخط الهجوم، حيث تحصل الفريق على الكثير من الفرص السانحة للتسجيل، من بينها التي منعه المهاجم البارز هارون كمارا من دخول مرمى الأهلي بدلاً من إكمالها في الشباك.

ومع إصرار الإدارة على براءة ساحة المدرب من النتائج المتواضعة، خصوصاً مع الفرق المنافسة على حصد المراكز الأربعة الأولى بالدوري، إلا أن ذلك لن يمنح فتح ملف إقالته وعودته مجدداً إلى طاولة مجلس الإدارة بشكل عاجل، حسب المصدر نفسه.

ولن تكون إقالة المدرب، في حال تمت، نتيجة لعدم القناعة بقراره، بل القرار سيتعلق بشأن تجديد روح الفريق، خصوصاً أن القادسية دخل فعلياً صراع الهروب من خطر الهبوط لدوري

بطولات الاتحاد الدولي للمعبة (فيفا) وزيادة الدعم المالي المقدم من الفيحاء للاتحادات الآسيوية، لا سيما أن منافسيه في الانتخابات المقبلة لم يقدموا برنامجاً انتخابياً واكتفى بما قدمه في السنوات القليلة الماضية خلال عملهما في الاتحاد الآسيوي.

وفي ظل الوعود والتعهدات التي تضمنها برنامج الرميثي، قد يكون من الصعب التكهّن بنتيجة هذه الانتخابات المرتقبة في كوالالمبور الشهر المقبل، لكن الشيء المؤكد بشكل كبير أنها ستكون معركة انتخابية حامية الوطيس حطت اقتناع عدد من الاتحادات الوطنية بهذا البرنامج.

كما أن احتمال عدم فوز الرميثي في هذه الانتخابات لا يعني أن نتيجة الانتخابات هي نقطة النهاية، وإنما قد يشكل البرنامج الطموح للرميثي وسيلة ضغط على الفائز في هذه الانتخابات لأنه سيكون مطالباً بتنفيذ تطوير مماثل أو مشابه على الأقل في السنوات الأربع المقبلة، وإلا فإن الفرصة ستكون سانحة بقوة للرميثي أو لأي مرشح آخر للمنافسة بقوة أكبر على عرش الاتحاد الآسيوي في الانتخابات التالية عام 2023.

## توقعات بانتخابات حامية للفوز بكرسي رئاسة الاتحاد الآسيوي



الشيخ سلمان بن إبراهيم



محمد الرميثي

وكشف الرميثي أن الاتحاد الآسيوي حرمة بصفته مرشحا لرئاسة الاتحاد من الوقت الكافي لتوضيح برنامجه لجميع الاتحادات الوطنية الأعضاء، نظراً للحظر الذي فرض في الفترة الماضية على المرشحين من أي تحركات أو دعاية انتخابية وهو ما من شأنه أن يخدم الموجود في المنصب منذ سنوات.

ويضاغف من فرص الرميثي في استقطاب عدد من الاتحادات تعهده بزيادة ممثلي آسيا في

حضور حشد كبير من وسائل الإعلام الآسيوية على الوعود بإدارة جيدة للاتحاد والسعي لتطوير مستوى الكرة الآسيوية في السنوات المقبلة، بل يمكن اعتبار بنود البرنامج الانتخابي المرشح الإماراتي بمثابة خارطة من أجل تطوير كرة القدم الآسيوية في السنوات المقبلة سواء على مستوى البطولات المختلفة داخل القارة أو مشاركات فرق القارة المختلفة من أندية ومنتخبات في بطولات عالمية. ويعتمد البرنامج الانتخابي

في ظل تحركاته الانتخابية لجذب تأييد أكبر عدد من الاتحادات الوطنية استعداداً للانتخابات المقررة على رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، كان التدشين الرسمي لحملة الإماراتي محمد خلفان الرميثي بمثابة حجر الزاوية في انتخابات سانحة ومثيرة على قيادة الكرة الآسيوية في السنوات الأربع المقبلة.

ورغم بعض التكهّنات التي دارت بأن المعركة الانتخابية قد تكون شبه محسومة للبحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة الرئيس الحالي للاتحاد الآسيوي، جاءت الوعود التي قطعها الرميثي على نفسه في المؤتمر الصحافي لتدشين حملته الانتخابية لتثير بعض التوقعات بأن المنافسة لن تكون سهلة على الإطلاق في ظل قوة وإغراءات البرامج الانتخابي الرميثي، الذي يقف في مواجهة ما حققه المرشح المنافس خلال السنوات الماضية، وكذلك في مواجهة طموحات المرشح الثالث القطري سعود المهدي نائب رئيس الاتحاد حالياً.

ولم تقتصر التعهدات التي قطعها الرميثي على نفسه في

أبوظبي: «التشرق الأوسط»

حضور حشد كبير من وسائل الإعلام الآسيوية على الوعود بإدارة جيدة للاتحاد والسعي لتطوير مستوى الكرة الآسيوية في السنوات المقبلة، بل يمكن اعتبار بنود البرنامج الانتخابي المرشح الإماراتي بمثابة خارطة من أجل تطوير كرة القدم الآسيوية في السنوات المقبلة سواء على مستوى البطولات المختلفة داخل القارة أو مشاركات فرق القارة المختلفة من أندية ومنتخبات في بطولات عالمية. ويعتمد البرنامج الانتخابي

في ظل تحركاته الانتخابية لجذب تأييد أكبر عدد من الاتحادات الوطنية استعداداً للانتخابات المقررة على رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، كان التدشين الرسمي لحملة الإماراتي محمد خلفان الرميثي بمثابة حجر الزاوية في انتخابات سانحة ومثيرة على قيادة الكرة الآسيوية في السنوات الأربع المقبلة.

ورغم بعض التكهّنات التي دارت بأن المعركة الانتخابية قد تكون شبه محسومة للبحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة الرئيس الحالي للاتحاد الآسيوي، جاءت الوعود التي قطعها الرميثي

على نفسه في المؤتمر الصحافي لتدشين حملته الانتخابية لتثير بعض التوقعات بأن المنافسة لن تكون سهلة على الإطلاق في ظل قوة وإغراءات البرامج الانتخابي الرميثي، الذي يقف في مواجهة ما حققه المرشح المنافس خلال السنوات الماضية، وكذلك في مواجهة طموحات المرشح الثالث القطري سعود المهدي نائب رئيس الاتحاد حالياً.

ولم تقتصر التعهدات التي قطعها الرميثي على نفسه في

## الجبال يرسم خطة الفوز على الباطن بوفرة هجومية



جانب من التحضيرات الأخيرة لفريق الفتح استعداداً لمواجهة الباطن (التشرق الأوسط)

خط الوسط، عبد القادر الوسلاطي ومنصور حمزي وجواو بيدرو ونيكيثا كوزون. وفي الهجوم، الجزائري إبراهيم الشنحي وباشنا جوفتوفيتش، حيث إن هذه الأسماء في الغالب تميل إلى الجانب الهجومي.

وعلى الجانب الآخر، شدد مبارك الظفيري، نائب رئيس نادي الباطن، على أن فريقه سيلعب جميع مبارياته المقبلة بهدف تحقيق الانتصارات، والابتعاد عن خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى، مشيراً إلى جاهزية فريقه بشكل جيد للمباراة، مبيّناً أنهم فرطوا بالناقط الكاملة في المباراة الماضية أمام الوحدة، وهو ما سيحاولون تجنبه خلال مواجهة الفتح. وبين الظفيري: «التعادل مع الوحدة كان بمثابة الخسارة للباطن، ولم يثن عزيمة اللاعبين ورغبتهم في تجاوز الوضع الصعب الذي يعيشه الفريق في جدول الترتيب، وتقني كثيرة بتقديم الفريق الأداء الفني القرون بالنتيجة الإيجابية التي تحسن من وضعه في جدول الترتيب، رغم قوة وخبرة الفتح».

المراكز الأولى، حيث يتوجب على اللاعبين بذل أقصى جهودهم، ويبقى عامل التوقيت من أجل الوصول إلى مركز متقدم، حيث المنافسة أيضاً على أشدها. ويملك الفتح «32» نقطة، جمعها من «22» مباراة، ويحتل بها المركز السابع، إلا أنه لا يتعد سوى 3 نقاط عن صاحب المركز السادس، فريق الوحدة.

الباطن اختلف نسبياً في المباريات الأخيرة، من خلال التغييرات التي أجراها، وكذلك دعم الفريق بلاعبين جديدين، وبالتالي لا يمكن الفراخي أو الاستهانة به. وشدد الجبال على أنهم سيلعبون كل المباريات المقبلة بهدف حصد أكبر عدد من النقاط، دون ممارسة أي ضغوط على اللاعبين، من أجل تحقيق أحد

الدهام، علي القطان

أكد فتحي الجبال، مدرب فريق الفتح، أن فريقه يسعى لحصد النقاط الثلاث، حينما يواجه الباطن عصر اليوم، ضمن مباريات الجولة الـ«23» من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وبين الجبال أن فريقه يقدم مستويات مميزة في الجولات الأخيرة، وإن كانت نتيجة مباراة أحد والإداء الفني أقل من التطلعات، مؤكداً أن هناك مباريات صعبة ستواجه الفريق في المنعطف الأخير من الدوري، في ظل سعي كثير من الفرق التي تواجه الفتح للهروب إلى المنطقة الآمنة، وعدم بقائها في دائرة الخطر بالهبوط لدوري الأولى.

وأضاف مدرب الفتح: «فريق الباطن سيدخل المباراة بكل قوة لحصد النقاط من أجل التقدم خطوطاً مهمة، والابتعاد عن خطر الهبوط، ويتوجب علينا بذل جهود كبيرة، وعدم التقليل من قيمة وقوة المباراة»، منوهاً بأن فريق

بعدما حصد ملف الاستضافة أغلبية الأصوات

## السعودية تفوز بتنظيم بطولة العالم لرفع الأثقال لعام 2021



رئيس الاتحاد السعودي لرفع الأثقال خلال حضوره اجتماع كونغرس الاتحاد الدولي (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» - فازت السعودية بتنظيم بطولة العالم لرفع الأثقال تحت 20 سنة لعام 2021، بعد أن حصد ملف الاستضافة المتقدم من الاتحاد السعودي لرفع الأثقال أغلبية الأصوات خلال اجتماعات الاتحاد الدولي لرفع الأثقال في الولايات المتحدة الأميركية. ورفع محمد الحربي رئيس الاتحاد السعودي لرفع الأثقال شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن



مصطفى الأغا

### ظواهر عربية

نتفق جميعاً على أن هناك ظواهر في كرة القدم لا تكرر إلا كل عدة عقود مرة، وحاولوا أن تتذكروا (الظواهر المدهشة) التي مرت عليكم. وعندما أقول (ظاهرة) فأنا لا أعني نجومية كروية فقط بل ظاهرة بكل ما تحمله كلمة ظاهرة من معنى... فمثلاً باتيستوتا وأغويرو وتشافي وخوليت وإيتو ودروغبا وهاري كين وشيراز وحتى غاري لينيكير هم نجوم «سوبر ستارز» ولهم بصماتهم على كرة بلادهم وأنديتهم، ولكن بيليه وغارنيسيا وإيزالو ورونالدو وسقراط البرازيليين ومارادونا الأرجنتيني وبوشكاش المجرى وإنيستا الإسباني ورونالدو وإيزيبيو البرتغاليين وميسي الأرجنتيني وزيدان الفرنسي وبيكنباور الألماني وكرويف الهولندي وجورج بست الأيرلندي وكانتونا الفرنسي وبوبي مور وبيكام الإنجليزيين ظواهر مدهشة لمعت في التاريخ وبقيت لامعة بعد اعتزالها وبعد رحيلها ليس على مستوى دولهم فقط، بل على مستوى العالم، ومعظم هؤلاء لهم تماثيل في بلدانهم أو أنديتهم ومؤخراً (ضع سبعين خطأ تحت كلمة مؤخر، أي أنني لا أتكلّم عن ماجر وماجد عبد الله وسامي الجابر وفضل الدخيل وجاسم يعقوب وحسين سعيد وأحمد راضي وحمود سلطان وعدنان الطلياني وطارق ذياب والكرد غلي وأفاديس والتمومي وفراس أحمد وعشرات غيرهم بل أتكلّم عن الآن).

فالآن نشاهد ظواهر عربية تشكل نقلة في مفهوم (النجومية) بحيث لا تقتصر على التفوق الكروي بل على إجماع الناس على محبتهم والتعاطي معهم على أنهم قدوة للمجتمع في الأخلاق والرفق وفي نفس الوقت قدوة للاعبين في اللعب النظيف وقلة التعصب وانعدام الجدل (تقريباً) حول شخصياتهم ومنهم المصري محمد صلاح والسعودي محمد الشلهوب والسوري عمر السومة والإماراتي إسماعيل مطر، فهم ظواهر مدهشة على كل الصعيد، خاصة أنهم ظهرُوا في عصر «السوشيال ميديا»، حيث يمكن لمقطع فيديو أن ينتشر بين ملايين الناس عبر «لواتساب» و«تويتر» و«إنستغرام» و«سنابشات» و«يوتيوب» وسائل التواصل قبل حتى عرضه في نشرات الأخبار، وهو ما حدث مع هدف السومة الأسطوري والمرشح لجائزة بوشكاش لأجل أهداف العالم لعام 2019 وهدف الشلهوب الأخير في العين يوم ولادة ابنه بندر ومباركات محمد صلاح الإنسانية التي تواجب موهبته الفذة والتي جعلته أول لاعب عربي في التاريخ ينافس على لقب أفضل لاعب في العالم عام 2018.

هذه الظواهر يجب أن نستثمرها إعلامياً وأن نوظف نجوميتها ومحبة الناس لها في قضايا اجتماعية وإنسانية ورياضية (بعيداً عن السياسة والتبسييس) لما فيه خدمة 400 مليون عربي يبحثون عن القدوة الحسنة، وهي فعلاً موجودة بيننا ومعنا.

تحظى القرية بإقبال كثيف من الزوار ومرتادي المهرجان، وتحتضن القرية فعاليات وأركانها متنوعة مثل ركن خان الخليلي الذي يقدم التراث الشعبي المصري، حيث يوجد به كثير من الجازارات والمطاعم الشعبية التي يطبخ على طايعها التراث والروح المصرية من ناحية المنتجات والعروض التي جذبت زوار المهرجان، وركن رجال الصحراء الذي شهد حضوراً لافتاً وتتميز بأقسامه التي تقدم «دراما» توثيقية لما تزخر به البيئة الصحراوية في الجزيرة العربية، حيث يتميز بتقديم الفعالية باللغة العربية الفصحى واللباس العربي الأصيل، كما تتضمن عدداً من الأركان منها راوي الصحراء وطبيب الصحراء ودولة الصحراء، إضافة إلى ركن المضياف، والمعلم، والتاجر، وشاعر الصحراء، إلى جانب كثير من الفعاليات.



جانب من الإبل المشاركة في المهرجان (واس)

## «مهرجان الإبل» ينفي وجود عقوبات على «التشبيه والتسني»

المصور الكولومبي كريستيان... من الربع الخالي إلى الصياهد الجنوبية

الرياض، عماد الموسى أكد نقيب الدوسري عضو لجنة المخالفات والعقوبات بمهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته الثالثة، أن اكتشاف التشبيه والتسني في سباقات الهجن وكذلك في المزاين لا يخضع للعقوبات ولم تنص اللوائح على ذلك في النسخة الحالية، مشيراً إلى أن اللجنة تكثف بالاستعداد فقط من المسابقة دون حدوث أي عقوبات.

وكانت لجنة التشبيه والتسني بدأت باستقبال طلبات المشاركين عبر الموقع الرسمي من خلال تدوين معلومات السن واللون للهجن المشاركة، وقبل انطلاق الأشواط تقوم بفحصها ميدانياً للتأكد من صحة المعلومات المدخلة وفق اللوائح والأنظمة الخاصة بكل شوط. يذكر أن التشبيه والتسني سيطبق في المرحلة النهائية

ثقافة هذا البلد وعادات أهله». وأشار كريستيان إلى أن مهرجان الإبل قدم له معلومات كافية عن السعودية، مؤكداً أنهم يفتقدون الإبل في بلدهم، وقال: «هنا شاهدت تنوعاً كبيراً لمنتجات الإبل من ناحية الألوان والأشكال وأيضاً الأصول، ومثل

هذه المهرجانات تعد إضافة لنا بصفتنا رواداً أجانب». وأكد الكولومبي أن المهرجان باهر، وأنه سعيد بالفعاليات التي شاهدتها خلال وجوده، وقال: «الفعاليات التي وفرها المنظمون رائعة وذات قيمة فنية عالية، ومنها معرض (الفنان المقيم) الذي

### سيدات الرفاع البحريني بطلات دورة كرة القدم النسائية الأولى بالدمام

## منيرة الحمدان: جدي وراء اهتمامي بكرة القدم النسائية... ونفق من جيوبنا



سيدات فريق الرفاع البحريني يحتفلن بفوزهن في البطولة النسائية الأولى في الدمام (الشرق الأوسط)

بطل فعاليات كرة القدم، وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة، والاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية. وجاء تتويج فريق الرفاع البحريني باللقب، بعد تغلبه في المباراة الختامية للفعالية على فريق التحدي بنتيجة 7 - 2، وتم تسليم لإعباته كأس الفعالية والميداليات الذهبية، بينما حصل فريق التحدي، وصيف الفعالية، على الميداليات الفضية. وشهد اليوم الختامي للدورة إقامة كثير من الفعاليات، سواء داخل الصالة المغلقة أو في الساحة الخارجية، ومن أبرزها: مشاركة 50 فناة سعودية بتقديم لوحة فنية احترافية، بإشراف الهنود الضوحي، مدتها 35 دقيقة، بتصميم وتوقيع فتيات سعوديات، و«أوبريت» مكون من خمس لوحات فنية، تكفي عن «طموحنا عنان السماء»، وأغنية مخصصة للفعالية، تبرز بين اللغتين العربية والإنجليزية؛ لإيصال رسالة إلى العالم بأن المرأة السعودية متمكنة، وفق عادات وتقاليد ومديرية الفعالية سناء العتيق،

بیتنا سوى تسعة أشهر؛ مشيرة إلى الدعم الذي يُستمد من الفريق نفسه، أي من بعض اللاعبات اللاتي يدفعن رسوم الملاعب الخاصة. وعن ممارستها كرة القدم، قالت الحمدان: «أمارس هذه اللعبة منذ عشر سنوات، وسبق أن لعبت في مملكة البحرين، وحالياً أمثل فريقاً سعودياً، وهذا فخر كبير». وشددت في ختام حديثها على أهمية استمرار مثل هذه المناسبات الكروية في السعودية، والآن تكون البطولة الماضية هي الأولى والأخيرة. وكانت الدورة الخليجية السنائية التي أقيمت للمرة الأولى في مدينة الدمام، شرق السعودية، ضمن مهرجان كبير مخصص للسيدات، لمدة 6 أيام، وأقيمت فعالياته بالصالة الرياضية للهيئة العامة للرياضة. وتوجت الشبيخة حياة بنت عبد العزيز آل خليفة، عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية رئيسة الاتحاد البحريني لكرة الطاولة، ومديرة الفعالية سناء العتيق،

رئيس نادي القادسية السابق أحمد الزامل، كان له الأثر في أن تهوى كرة القدم وتمارسها، وتوسعي للتائق فيها، وإنجاز كثير من الأهداف من خلال هذه اللعبة المحفزة. وبينت أن «جهداً» أحمد الزامل كان حريصاً عليها في هذا المجال بالذات؛ لأنه كان في وقتها رئيساً لنادي القادسية، وكان حريصاً جداً على أن يجيبها في كرة القدم، مما زاد تعلقها بهذه اللعبة، وسعت بجدية لتطوير مستواها الفني، لتكون عنصراً فعالاً في فريقها، مشيرة إلى أن المملكة تحظى بوجود عدد من فرق كرة القدم النسائية.

وأضافت: «الدي خلفية شاملة عنها، في المنطقة الشرقية والرياض وجدة، وجميع الفرق مستواها جيد؛ لكنها تحتاج قليلاً من الدعم من الجهات المختصة ذات العلاقة»، معتبرة أن إقامة الفعالية الكروية النسائية بداية الخير لهذه الرياضة. وبينت أن فريقها الذي شارك بقوة في هذه البطولة، حديث التأسيس؛ حيث لم

الدمام، علي القطان

أكدت لاعبة منيرة الحمدان فخرها بتأسيس فريق سعودي تمكن من حصد المركز الثالث في الدورة الخليجية النسائية، التي أقيمت مؤخراً في مدينة الدمام، شرق السعودية، ضمن فعاليات «الكرة جمعنا» رغم حداثة عهده؛ حيث لم يتجاوز سوى 9 أشهر على تأسيسه، مشيرة إلى أن الدعم الذي يجده الفريق هو من بعض اللاعبات، بتحملهن دفع رسوم الملاعب التي غالباً ما تكون مؤجرة، مبدية تطلعها إلى أن تكون هناك ملاعب بأسعار رمزية تمكنهن من التدريب عليها. وكان فريق المملكة الذي تقوده الحمدان، قد حصل على المركز الثالث في الدورة الخليجية الودية، بعد فوزه على فريق شعبة الشرقية، في مواجهة تحديد المركزين الثالث والرابع، بينما توج فريق الرفاع البحريني باللقب، ونال فريق التحدي المركز الثاني.

## هذا الأسبوع

كتاب سيدتي  
هذا الأسبوع

رئيس التحرير محمد فهد الطارقي  
يكتب: "قبل الصب"  
"أصعب إحساس حينما تتشارك الصياة مع شخص يرى كل شيء في الحياة، ما عدا أنت"  
أميمة زاهد تتسامل  
"متى يموت الصب؟"  
نجاة غفران تتحدث عن  
"ملم وعسل"  
يوسف بختيت يكشف  
"بين ما نريده وما نخشاه"

نجوم العدد:  
أنغام، سارة الهادي، محمد عبده، ماجدة الرومي، عمر خيرت، كاظم الساهر، راشد الماجد، ماجد المهندس، إيمان قسبي، دنيا سمير غانم، عمرة دياب، سيرين عبد النور.

حصرياً:  
كارول خوري تكشف لـ سيدتي عن أرشيفها النادر

اكتشفي نفسك:  
هل تبالغين بأحزانك؟

## MAKEUP TRENDS 2019

لوني جمالك بالأزرق هذا الصيف

الن في الأسواق

www.sayidaty.net

مواجهة ساخنة بين آرسنال ويونايتد في صراعهما على التأهل للمربع الذهبي

## مهمتان سهلتان لسيتي المتصدر وليفربول الوصيف في الدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

يخوض مانشستر سيتي المتصدر وحامل اللقب الموسم الماضي ووصيفه ليفربول مباراتين سهلتين في المرحلة الثلاثين من بطولة إنجلترا لكرة القدم عندما يستضيفان واتفورد وبيرنلي على التوالي، في حين تبرز مواجهة بين آرسنال ومانشستر يونايتد في صراعهما على احتلال أحد المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

على ملعب «أنفيلد»، يخوض ليفربول آخر تجربة له قبل مواجهة بايرن ميونخ إياباً في بافاريا وهو يدرك بأنه لا يستطيع التفريط بفقدان أي نقطة بعد أن تتأهل عن الصدارة لصالح سيتي بسقوطه في فخ التعادل مع جاره إيفرتون في ديربي ميرسيسايد. وأهدر ليفربول 8 نقاط في آخر ست مباريات بتعاقبه في أربع منها ما سمح لسيتي بانتزاع الصدارة منه بفارق نقطة واحدة.

لكن مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب أعرب عن ثقته بقدرة فريقه على إحراز لقبه الأول في الدوري منذ عام 1990 بقوله «نتظر إلى الأمور بإيجابية، لا يمكن إلا أن تكون كذلك. ثمة العديد من المباريات القادمة. ما جعلنا نصل إلى ما وصلنا إليه هو ثبات مستوى الشبان. من الصعب الفوز علينا وهو أمر مهم جداً في كرة القدم».

وأضاف «طالما نصنع الفرص فلا مشكلة لدي، وغالباً ما ننهبها إلا في مواجهة إيفرتون لأننا لم نكن موفقين». وأوضح «بطبيعة الحال، تغيرت الدينامية بعض الشيء حالياً، فنحن في المركز الثاني وهم (مانشستر سيتي) في الصدارة. الموسم لم ينته بعد ولن نستسلم».

والأمر الذي يقلق كلوب



آرسنال يواجه يونايتد بعد السقوط بثلاثية أمام رين في الدوري الأوروبي (رويترز)

لاعب يستطيع المشاركة وتغيير النتيجة. من الطبيعي أن يتسائل أنصار الفريق عن عدم مشاركته مؤخراً بعد أن كان خياراً رائعاً في القسم الأول من الدوري». وأضاف «إنه رابع أهداف في الفريق بعد ثلاثي المقدمة ونحن في حاجة للتعادل السلبي مع مانشستر يونايتد وبايرن ميونخ ذهاباً في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا بالإضافة إلى إيفرتون. وطالب هدف ليفربول السابق جون أولديغ بضرورة مشاركة الجناح السويسري السريع شيردان شاكييري في انتقاد مبطن لكلوب الذي احتفظ به على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ضد إيفرتون، وقال في هذا الصدد «إنه

قوية بإصابة صانع العابه البلجيكي كيفن دي بروين مجدداً بتعرق عضلي سيعده أسابيع عدة عن الملاعب. وكان دي بروين خاض 36 من أصل 38 الموسم الماضي وساهم بشكل كبير في خروج فريقه باللقب، أما هذا الموسم فلم يشارك إلا في 7 مباريات بعد أن أبعده إصابة في الركبة عن الملاعب نحو ثلاثة أشهر أواخر العام الماضي. ويستطيع مدرب الفريق الإسباني بيب غوارديولا إشراف تشكيلة الأساسية لأنه يخوض مباراة سهلة قارباً ضد شاكلة الألماني بعد أن تقدم عليه 2-3 في عقر دار الأخير ذهاباً في دور الستة عشر.

ويعد أن خطف اللقب الموسم الماضي، يتبدد الإسباني غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بالروح القتالية التي أظهرها ليعود خلال الموسم الجاري. وقال غوارديولا: «من دواعي سروري أن أكون جزءاً من هذا

ويعد أن خطف اللقب الموسم الماضي، يتبدد الإسباني غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بالروح القتالية التي أظهرها ليعود خلال الموسم الجاري. وقال غوارديولا: «من دواعي سروري أن أكون جزءاً من هذا

سبحت بنهاية الموسم... هؤلاء اللاعبون يستحقون إعجابي وتقديري».

على ملعب الإمارات في شمال لندن، تفوح رائحة النار من مباراة آرسنال ومانشستر يونايتد لأن الثاني أخرج الأول من مسابقة الكاس على الملعب ذاته في يناير (كانون الثاني) الماضي، كما أن النتيجة قد تكون مؤثرة فيما يتعلق بهوية الفريق الذي سيخوض دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويدخل الفريقان المباراة على طرفي نقيض، فمانشستر يونايتد يخوضها منتشياً بتحقيقه معجزة منتصف الموسم عندما قلب خسارته على ملعبه صفر - 2 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي إلى فوز 1-3 في ملعب بارك دي برانس النرويجي أولي غوناخ سولسكيار كمدرّب مؤقت للفريق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليرتقي إلى المركز الرابع في ترتيب المسابقة، المؤهل لدوري الأبطال في الموسم المقبل.

وقال سولسكيار بعد فوز فريقه على سان جيرمان: «قدما أكبر مباراة لنا هذا الموسم». وأضاف: «نحتاج أن نكون بين فرق المربع الذهبي للدوري الإنجليزي بنهاية الموسم الحالي». وتحدث سولسكيار عن مواجهة آرسنال قائلاً «لعبنا هناك (ملعب الإمارات) في كأس الاتحاد، لذلك نحن ندرك مدى صعوبة ذلك».

وفي المباريات الأخرى، يلتقي كريستال بالاس مع برايتون، وليستر سيتي مع فولهام، وكارديف سيتي مع ستهم، وهيدرسفيلد مع بورنموث، ونيوكاسل مع إيفرتون، وساوتهامبتون مع توتنهام هوتسبير، وتينيلسي مع ولفرهامبتون.



يونايتد يخوض مواجهة آرسنال منتشياً (إ.ب.أ)

الريال يسعى لاستعادة توازنه بعد «الانهيار» الأوروبي... وأتلتيكو مواصلة مطاردة الفريق الكاتالوني

## حلم «الثلاثية» يراود برشلونة بمواجهته رايو فالكانو في الدوري الإسباني

بالنسبة لنا، ونحن نفكر منذ الآن في المباراة التالية». ويتعين على فريق ريال مدريد أن يستعيد توازنه بعد أسبوع سيئ شهد انهيار الموسم بالنسبة للفريق. بينما ينافس برشلونة على ثلاثة الألقاب، يسعى الريال لعدم التراجع عن المراكز الأربعة الأولى في الدوري حتى لا يخسر المركز المؤهل للعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وأكد المدرب سانتياغو سولاري أنه لن يستسلم ولن يقدم استقالته بعدما تعرض حامل الرقم القياسي من حيث عدد مرات الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا برصيد 13 لقباً، لمهانة كبيرة بتوديع دوري الأبطال. وقال المدرب: «لم أت إلى هنا في مثل هذه الأوقات العصيبة لكي أستسلم. أنا هنا لأعمل ولأقدم أفضل ما عندهم ليكونوا أفضل في الغد مما كانوا عليه في أمس. كلنا لدينا التزام، يجب أن نكون محترفين وأن نظهر أن هذا الفريق في قلبنا».

عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

ويعد سيميوني على لابعه الجديد الفارو موراتا الذي سجل في المرحلة السابقة أمام ريال سوسيسداد هدفي الفوز لأتلتيكو، رافعا رصيده إلى ثلاث أهداف في خمس مبارياته بقميص أتلتيكو. وأشاد سيميوني بالمهاجم السابق لريال مدريد ويوفنتوس الإيطالي وتشيبي إنجليري، معتبراً أنه «لاعب من الطراز الرفيع، ولاعبون من هذا المستوى يتألقون بسرعة مع أي فريق». أما موراتا، فاعتبر نفسه «محتفظاً لتسجيلي هدفي في الفوز بالمباراة. نحن سعداء... هذه نقاط ثلاث هامة للغاية

على راحة، حيث خاض اللاعبون الاحتياطيون مباراة كاس السوبر طويلاً، ولكن هدفنا هو الثلاثية. أرى اللاعبين والمدربين متحفزين وأيضاً جميع المديرين، قبل عدة سنوات كان المشجعون متشائمين (ولكنهم ليسوا كذلك الآن)». فالغبردي في الأسابيع المقبلة هو كيفية جعل فريقه يتعامل مع المعارك المقبلة في عدة جهات. ولم يظهر ليونيل ميسي جاهزاً بشكل كامل من الناحية البدنية مع نهاية مباراة الكلاسيكو التي أقيمت السبت الماضي وفاز بها برشلونة 1-3 صفر، وهناك فرصة بأن يبدأ مباراة فالكانو من على مقاعد البدلاء حتى يكون جاهزاً بشكل كامل أمام ليون. ويقع رايو فالكانو في المركز التاسع عشر بفارق نقطتين عن المنطقة الدافئة، ويقاتل من أجل البقاء في دوري الدرجة الأولى ولكنه تلقى الهزيمة في آخر خمس مباريات. وقبل أن يلعب برشلونة، يستضيف أتلتيكو فريق ليغانيس، صاحب المركز الحادي

عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

ويعد سيميوني على لابعه الجديد الفارو موراتا الذي سجل في المرحلة السابقة أمام ريال سوسيسداد هدفي الفوز لأتلتيكو، رافعا رصيده إلى ثلاث أهداف في خمس مبارياته بقميص أتلتيكو. وأشاد سيميوني بالمهاجم السابق لريال مدريد ويوفنتوس الإيطالي وتشيبي إنجليري، معتبراً أنه «لاعب من الطراز الرفيع، ولاعبون من هذا المستوى يتألقون بسرعة مع أي فريق». أما موراتا، فاعتبر نفسه «محتفظاً لتسجيلي هدفي في الفوز بالمباراة. نحن سعداء... هذه نقاط ثلاث هامة للغاية

على راحة، حيث خاض اللاعبون الاحتياطيون مباراة كاس السوبر طويلاً، ولكن هدفنا هو الثلاثية. أرى اللاعبين والمدربين متحفزين وأيضاً جميع المديرين، قبل عدة سنوات كان المشجعون متشائمين (ولكنهم ليسوا كذلك الآن)». فالغبردي في الأسابيع المقبلة هو كيفية جعل فريقه يتعامل مع المعارك المقبلة في عدة جهات. ولم يظهر ليونيل ميسي جاهزاً بشكل كامل من الناحية البدنية مع نهاية مباراة الكلاسيكو التي أقيمت السبت الماضي وفاز بها برشلونة 1-3 صفر، وهناك فرصة بأن يبدأ مباراة فالكانو من على مقاعد البدلاء حتى يكون جاهزاً بشكل كامل أمام ليون. ويقع رايو فالكانو في المركز التاسع عشر بفارق نقطتين عن المنطقة الدافئة، ويقاتل من أجل البقاء في دوري الدرجة الأولى ولكنه تلقى الهزيمة في آخر خمس مباريات. وقبل أن يلعب برشلونة، يستضيف أتلتيكو فريق ليغانيس، صاحب المركز الحادي

عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الفرنسي

## سان جيرمان يتطلع لداواة جروحه الأوروبية محلياً



سان جيرمان يتطلع للنهوض من صدمته (أ.ب.ب)

العريقة كان الثاني لفريق العاصمة هذا الموسم بعد فقدانه لقب كاس الرابطة، ويبقى أمامه كاس فرنسا حيث سيلقي نانت بالذات في دور الأربعة في 2 أو 3 الشهر المقبل، والدوري المحلي حيث يتعدد بفارق 17 نقطة عن أقرب مطارديه ليل مع مباراة مؤجلة.

ويستعد ليون الثالث إلى تشديد الخناق على ليل الثاني عندما يحل ضيفا على ستراسبورغ التاسع في بروفة قبل رحلته إلى برشلونة لمواجهة النادي الكاتالوني الأربعاء المقبل في إياب دور الستة عشر مسابقة دوري أبطال أوروبا (صفر - صفر ذهاباً). ويرصد ليون النقاط الثلاث لرفع معنويات لاعبيه ونقلهم الفارق إلى نقطتين عن ليل الذي تنتظره قمة ساخنة أمام مضيفة سانت إتيان الخامس عداً، ويرين العاشر مع كاين الثامن عشر.

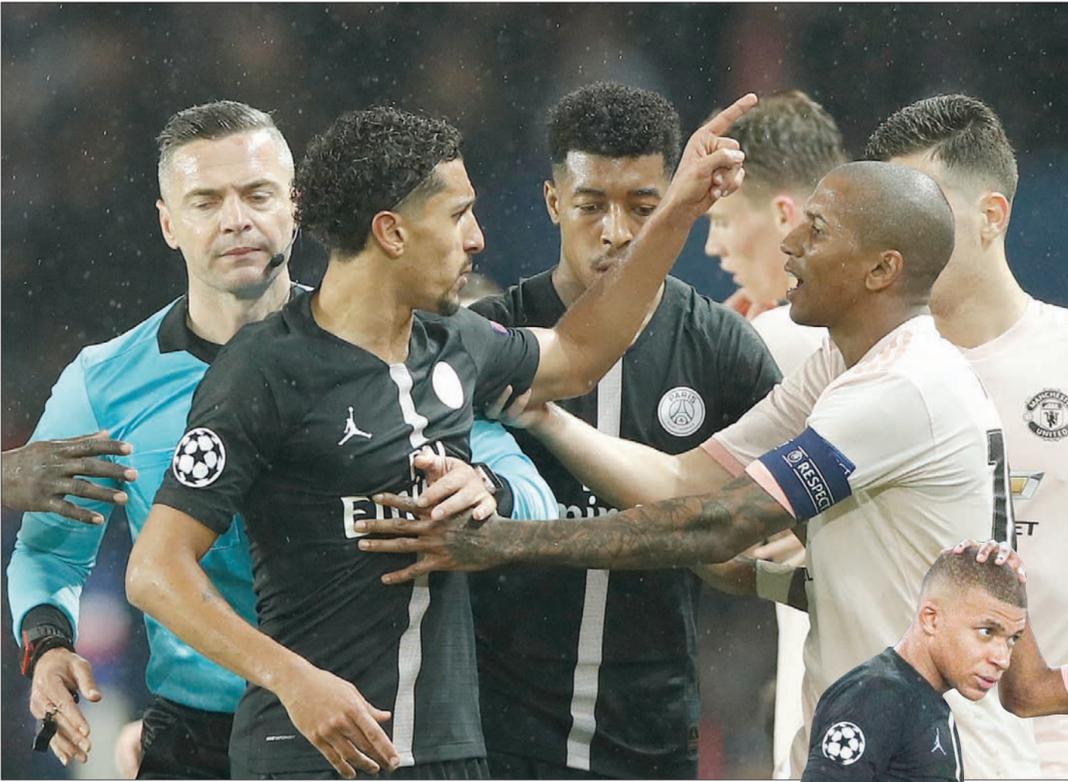
عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

عشر، ويمكنه أن يزيد الضغوط على برشلونة بالفوز، خاصة أنه إلى أربع نقاط. ومع بقاء أربع مراحل قبل اللقاء الحاسم المرتقب بين الفريقين على «كامب نو»، في السابع من الشهر المقبل، يأمل المدير الفني دييغو سيميوني أن يخوض فريقه مباراة اليوم بترتيب كامل من أجل الخروج منها بفوز رابع على التوالي، وبالتالي عدم تسليم برشلونة لقب الدوري على طبق من ذهب.

## التعالي هيمن على أداء الفريق الفرنسي بأكمله أمام مانشستر يونايتد خسارة باريس سان جيرمان درس عن التأثير السلبي للأموال والغطرسة



ماركينيوس لاعب سان جيرمان تعامل باستعلاء، طوال المواجهة أمام يونايتد (إب.أ)

المباراة، عرقل أندرياس بيريرا داني الفيش لاعب باريس سان جيرمان. ورغم أن التدخل لم يكن عنيفاً، لكننا رأينا الفيش يقوم بسرعة ويشيح بيديه ويهز رأسه، وكأنه يريد أن يعث برسالة للاعبين مانشستر يونايتد بأنه لا يتعين عليهم أن يلعبوا بهذه الطريقة أمام نجوم باريس سان جيرمان!

وقد هيمنت هذه الروح المتعالية على أداء النادي الفرنسي بأكمله، وتكررت عندما رفض ماركينيوس مصافحة لاعب وسط مانشستر يونايتد سكوت ماكوميني. وظهرت هذه الروح المتعالية كثيراً في ردود الأفعال المفتعلة والزائدة وادعاء السقوط من جانب لاعبي باريس سان جيرمان. وظهرت أيضاً عندما قاد مدافع باريس سان جيرمان تياغو سيلفا مجموعة من اللاعبين للنشوة إلى حكم اللقاء، دامر سكومينا، لإلغاء قراره بحساب ركلة الجزاء التي أوقفت المباراة بسببها لمدة خمس دقائق.

وقد تجلّت هذه الروح المتعالية أيضاً في تصريحات نيمار على «إنستغرام» بعد المباراة، التي انتقد فيها التحكيم. كل هذه الأمور تظهر أن هؤلاء اللاعبين ليست لديهم الروح القتالية التي تمكنهم من الفوز في المعارك الكروية الكبرى. وكان تأثير ذلك الأمر واضحاً على لاعبي الفريق، فظهر تيلو كيهير متوتراً للغاية، بالنسبة لنفسه الذي كان عليه بريستيل كيمبيني في المباراة الأولى، صحيح أن مانشستر يونايتد لم يتقدم كثيراً في النواحي الهجومية، لكن عندما كان يفعل ذلك كان يبدو الذعر واضحاً على مدافعي باريس سان جيرمان. ربما يمكن تفهم هذا الأمر؛ لأن لاعبي باريس سان جيرمان لم يعتادوا اللعب على الدفاع، لأنهم تعودوا على سحق الأندية سان جيرمان هذا الأمر، وما زلنا نتذكر جميعاً كيف سحق الفريق الباريسي نادي برشلونة الإسبانية برباعية تخطية على ملعب «حديقة الأمراء» في الدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا عام 2017، واعتقد الجميع أن النادي الفرنسي قد وضع قدمه في دور الثمانية بعد هذه النتيجة الثقلية. لكن الفريق فاجأ الجميع وخسر بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد في ملعب «كامب نو» وخرج من البطولة. وبعد ثوانٍ قليلة من بداية

بهذه الطريقة الرائعة. لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن باريس سان جيرمان في تلك المباراة كان يمثل عكس كل الصفات الجيدة التي نحلى بها سولسكاير. لقد أظهر المدير الفني النرويجي أنه يتحلى بالمرح والولاء والريعية الكبيرة في القيام بعمله على أكمل وجه حتى لو واجه إحباطاً كبيراً، في الوقت الذي كان يقوم فيه بكل ذلك أمام فريق تسيرت عليه الأموال والغطرسة والغرور.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يفعل فيها باريس سان جيرمان هذا الأمر، وما زلنا نتذكر جميعاً كيف سحق الفريق الباريسي نادي برشلونة الإسبانية برباعية تخطية على ملعب «حديقة الأمراء» في الدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا عام 2017، واعتقد الجميع أن النادي الفرنسي قد وضع قدمه في دور الثمانية بعد هذه النتيجة الثقلية. لكن الفريق فاجأ الجميع وخسر بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد في ملعب «كامب نو» وخرج من البطولة. وبعد ثوانٍ قليلة من بداية

كان مانشستر يونايتد محروماً من خدمات 10 لاعبين، وكانت مقاعد البدلاء تعج باللاعبين الشباب. ومع بداية المباراة الثانية، كان الجميع ينتظر أن يعتمد النادي الفرنسي على الدفاع ولعب الهجمات المرتدة السريعة لكي يستغل السرعات الكبيرة لدي ماريا ومبابي، كما كان الحال في المباراة الأولى في

### مواجهة يونايتد أثبتت مجدداً أن لاعبي سان جيرمان ليست لديهم الروح القتالية التي تمكنهم من الفوز في المعارك الكروية الكبرى

«ولد ترافورد». لكن باريس سان جيرمان خسّر المباراة على أرضه وبين جمهوره ووذع المسابقة الأخرى. ومن الممكن أن نقول إن ما حدث يعود في الأساس إلى التفوق الخططي والتكتيكي من جانب المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، الذي نجح في قيادة فريقه لمبدأ

وخلال الموسم الحالي الذي شهد معاناة الكثير من الفرق الكبرى في أوروبا، كان الوقت يبدو مناسباً لباريس سان جيرمان لكي يحصل على لقب دوري أبطال أوروبا، وبخاصة أن النادي الباريسي قد أنفق مليار جنيه إسترليني للفوز بهذا اللقب خلال السنوات الثماني الماضية. وفي الحقيقة، كان هذا

له، قبل أن يخرج من الملعب بسبب الإصابة قبل نهاية الشوط الأول بتسع دقائق، وبدأ كل من ماركينيوس وماركو فيراتي المباراة بشكل رائع في خط الوسط، كما كان الجناح الفرنسي الشاب كيليان مبابي ينطلق بسرعة مذهلة.

وقد نجح الفريق في التحول من اللعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي إلى اللعب بأربعة مدافعين؛ وهو الأمر الذي يعكس التأثير الكبير الذي تركه توحيد على الفريق.

تعاون بشكل مثمر للغاية مع خوان بيرنات وتسبباً في مشكلات كبيرة لمدافع يونايتد إيريك بايلي، الذي لعب في مركز الظهير الأيمن بشكل غير معتاد بالنسبة له، قبل أن يخرج من الملعب بسبب الإصابة قبل نهاية الشوط الأول بتسع دقائق، وبدأ كل من ماركينيوس وماركو فيراتي المباراة بشكل رائع في خط الوسط، كما كان الجناح الفرنسي الشاب كيليان مبابي ينطلق بسرعة مذهلة.

وقد نجح الفريق في التحول من اللعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي إلى اللعب بأربعة مدافعين؛ وهو الأمر الذي يعكس التأثير الكبير الذي تركه توحيد على الفريق.

وقد نجح الفريق في التحول من اللعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي إلى اللعب بأربعة مدافعين؛ وهو الأمر الذي يعكس التأثير الكبير الذي تركه توحيد على الفريق.

الفريق على ملعب «أنفيلد» أمام ليفربول عندما خسر بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وكان محظوظاً بالخروج بهذه النتيجة، وبين ما قدمه في الجولة الأولى لدور الستة عشر أمام مانشستر يونايتد على ملعب «ولد ترافورد». ربما يكون باريس سان جيرمان قد استفاد من غياب نيمار بسبب الإصابة. صحيح أن نيمار لاعب موهوب للغاية، لكنه يلعب بفرديّة كبيرة على حساب جماعية الفريق. وعندما يشارك اللاعب البرازيلي في المباريات، لا يكون هناك ضمان للترابط الخططي والتكتيكي داخل الملعب. ورغم أن هناك بعض الفرق المدججة بالنجوم التي يمكن التغلب على هذا الأمر، مثل ريال مدريد والإنجازات التي حققها في دوري أبطال أوروبا خلال المواسم الثلاثة السابقة، فإن هذا الأمر يشكل

عائقاً كبيراً أمام باريس سان جيرمان، الذي كان محظوظاً للغاية أمام نابولي في مباراتي الذهاب والعودة في دور المجموعات.

إن المقومات التي جعلت باريس سان جيرمان يتفوق على مانشستر يونايتد على ملعب «ولد ترافورد» قد ظهرت مرة أخرى في أول نصف ساعة من المباراة الثامنة على ملعب «حديقة الأمراء». ويمكن القول إن الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا هو الأفضل في العالم من حيث الانطلاق بالكرة واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بتوقيت الركن بالكرة وتوقيت تمريرها. وقد

عاشقاً كبيراً أمام باريس سان جيرمان، الذي كان محظوظاً للغاية أمام نابولي في مباراتي الذهاب والعودة في دور المجموعات.

إن المقومات التي جعلت باريس سان جيرمان يتفوق على مانشستر يونايتد على ملعب «ولد ترافورد» قد ظهرت مرة أخرى في أول نصف ساعة من المباراة الثامنة على ملعب «حديقة الأمراء». ويمكن القول إن الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا هو الأفضل في العالم من حيث الانطلاق بالكرة واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بتوقيت الركن بالكرة وتوقيت تمريرها. وقد

لندن، جوناثان ويسون أثبت المباريات الأخيرة في دوري أبطال أوروبا مرة أخرى، أن الأموال ليست كل شيء في عالم كرة القدم. ورغم أن الأمور قد باتت شبيهة محسومة في الدوريات المحلية في كل من إيطاليا، وفرنسا، وإسبانيا، وألمانيا، فإن ما حدث في مباريات الأسبوع الحالي في دوري أبطال أوروبا قد أكد أن كرة القدم الجريئة والمثيرة يمكن أن تتفوق على الغطرسة والغرور والأموال، وأنه ما زال من الممكن الانتصار في الحرب ضد الجشع.

وأطاح إياكس أمستردام الهولندي بنادي ريال مدريد، حامل اللقب آخر ثلاث بطولات، في الوقت الذي حقق فيه مانشستر يونايتد عودة «ريمونادا» كبيرة، والفوز على باريس سان جيرمان بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب «حديقة الأمراء» معقل الفريق الفرنسي، لكي يصعد «النسياطين الحمر» إلى دور الثمانية

بمجموع مباراتي الذهاب والعودة، رغم الخسارة في المباراة الأولى بهدفين دون رد على ملعب «ولد ترافورد».

لندن، بول ويسون تعاقد روما مع المدرب الإيطالي كلاوديو رانيريبي امس بعد أسبوع على انفضاله عن فولهام المهبط بالهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. وسيلخف رانيريبي المدرب السابق أوسبيو دي فرانسيسكو الذي استغنى روما عن خدماته الخميس عقب الخروج من دوري أبطال أوروبا أمام بورتو البرتغالي في الليلة السابقة. وقال رانيريبي في بيان «أنا سعيد بالعودة للتدريب في بلاد» وتابع «عندما يستدعيك روما يستحيل أن تقول لا». ولد رانيريبي (67 عاماً) في روما وسيقود إلى النادي الذي بدأ معه مسيرته كلاعب في 1973 وكان أول يقوده للقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي في فترة سابقة كمدرب بين 2009 و2011. وكان روما يتصدر الدوري الإيطالي في موسم 2009-2010 قبل أربع مباريات على النهاية قبل أن يتفوق عليه انتر ميلان. وسيظل المدير الفني الإيطالي رانيريبي خالداً في تاريخ كرة القدم الإنجليزية، بعد الإنجاز التاريخي الذي حققه عام 2016 بقيادة نادي ليستر سيتي للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مفاجأة هي الأكبر والأغرب في تاريخ كرة القدم الإنجليزية. لكن المدير الفني

## بعد تولي المدرب الخضم تدريب فريق روما مجدداً «معجزة ليستر سيتي» ستظل دائماً تطارد رانيريبي

ويبدو من الواضح أن فولهام يسير بخطى ثابتة نحو العودة إلى دوري الدرجة الأولى، حيث يتجه الفريق لمؤخرة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويبدو في طريقه للمركز الأخير بدلاً من هيدرسفيلد تاون. ويعني كل ذلك أن رانيريبي لم يكن أفضل من يوكانوفيتش على الإطلاق. وفي ظل تبقي 9 مباريات فقط على نهاية الموسم الحالي، لن يتمكن أي مدير فني جديد من إعادة الأمور إلى نصابها، والقيام بمعجزة جديدة لمساعدة الفريق على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. أما رانيريبي فستقبل الإقالة بكل بساطة، وبإبتسامة ساخرة، كما يفعل دائماً. ونظراً لأن رانيريبي وصل الآن إلى السابعة والثلاثين من عمره، فربما يتعين عليه أن يفكر طويلاً في تجربته المقبلة. لقد جرب المدير الفني الإيطالي «شبه التقاعد» من العمل مع المنتخب، لكنه ربما يقرر العودة للعمل في هذا المجال، بعدما أصبح من الصعب للغاية عودته للعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى. وعلى الرغم من أن فولهام لم يرق إلى مستوى السيرة الذاتية لرانيريبي، فإن المدير الفني الإيطالي قد عانى من خيبة الأمل والفشل من قبل. لكن الشيء الذي حققه مع ليستر سيتي ستظل تطارده في كل مهمة يتولاها.

للفريق متدنية للغاية عند توليه المسؤولية، وظلت كذلك بعد قيادته للفريق أيضاً. وعلاوة على ذلك، فإن الأموال التي أنفقها فولهام على تدعيم صفوف الفريق لم تنجح في أن تحرك الأثر المطلوب. وعندما لعب فولهام أمام مانشستر يونايتد في 9 كانون الثاني (يناير) الماضي، وجد الفريق نفسه متأخراً بثلاثة أهداف بين شوطي المباراة. ورغم أن الفريق تماسك بعض الشيء في الشوط الثاني، فقد حذر رانيريبي آنذاك من أنه إذا استمر الوضع كذلك، فإن الفريق لن تكون لديه أي فرصة في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. ربما لم يتوقع أحد أن يحقق فولهام نتائج إيجابية أمام أي من الأندية الستة الكبرى في المسابقة بعد إقالة المدير الفني بعد ثلاثة أشهر من بداية أول موسم للفريق بعد عودته للدوري الإنجليزي الممتاز، لكن خلال الأشهر القليلة الماضية خسر فولهام أمام كل من بيرنلي وكريستال بالاس ووستهام ونيونامبتون، وساوتهامبتون، كما خرج الفريق من كأس الاتحاد الإنجليزي بعد الخسارة على ملعبه أمام أولدهام. وظهر رانيريبي بشخصية مختلفة تماماً عن تلك التي كان يتحلى بها خلال قيادته للليستر سيتي، وبدأ جمهور النادي يشعر بالقلق الشديد بعد الخسارة أمام ساوثهامبتون.

ملحوظ من القدرات الرائعة لسيتي ولولش في اكتشاف اللاعبين، الذي كان قد تعاقد بالفعل مع كل من نغولو كانتي وجيمي فاردي ورياض محرز، كما استفاد النادي كثيراً من الروح العالية والإيجابية التي كان يتحلى بها لاعبو الفريق بعد الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. لكن رانيريبي لم يجد أي شيء مشابه لذلك في فولهام، حيث كانت الروح المعنوية

ولم يكن لديه شيء يخسره من فور وسريع. وبعد مسيرة طويلة في عالم التدريب، كان الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع ليستر سيتي هو أول بطولة يحصل عليها رانيريبي، رغم حقيقة أن النادي كان يعاني في الموسم السابق من أجل الهروب من شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وقبل تولي رانيريبي مهمة تدريب الفريق خلفا لتايغل بيرسون، كان الفريق قد استفاد بشكل

ذلك أنه لم يتمكن من تكرار هذا الموسم حتى مع ليستر سيتي نفسه، وبالمجموعة نفسها من اللاعبين. وكان رئيس نادي فولهام، شاهد خان، قد وصف التعاقد مع رانيريبي بأنه «خال من المخاطر»، ربما لأنه كان يعتقد أن المدير الفني الإيطالي سيتمكن من تكرار تجربته الناجحة مع ليستر سيتي، لكن الحقيقة على أرض الواقع لم تكن كذلك تماماً، إلا إذا كان خان يقصد أن فولهام كان في وضع سيئ بالفعل،

الذي تولى 18 مهمة تدريجية في 5 بلدان مختلفة. يعرف جيداً أن القصص الخيالية لا تحدث إلا مرة واحدة فقط في العمر. لكن الأمر يختلف تماماً في تجربة رانيريبي مع نادي فولهام، الذي يقع في منطقة الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم ينجح المدير الفني الإيطالي في تكرار تجربته الناجحة مع ليستر، حيث قاد فولهام في 17 مباراة في جميع المسابقات، لكنه لم يحقق الفوز سوى في 3 مباريات فقط، وهو ما يعني أن تجربته مع فولهام لم تكن ناجحة على الإطلاق. ورغم ذلك، يبقى رانيريبي رجلاً ساحراً ومديراً فنياً ذكياً، لكن يبدو أن الحظ لم يعد يقف بجانبه.



يبدو أن الحظ لم يعد يقف بجانب رانيريبي

الذي تولى 18 مهمة تدريجية في 5 بلدان مختلفة. يعرف جيداً أن القصص الخيالية لا تحدث إلا مرة واحدة فقط في العمر. لكن الأمر يختلف تماماً في تجربة رانيريبي مع نادي فولهام، الذي يقع في منطقة الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم ينجح المدير الفني الإيطالي في تكرار تجربته الناجحة مع ليستر، حيث قاد فولهام في 17 مباراة في جميع المسابقات، لكنه لم يحقق الفوز سوى في 3 مباريات فقط، وهو ما يعني أن تجربته مع فولهام لم تكن ناجحة على الإطلاق. ورغم ذلك، يبقى رانيريبي رجلاً ساحراً ومديراً فنياً ذكياً، لكن يبدو أن الحظ لم يعد يقف بجانبه.

ولم يكن لديه شيء يخسره من فور وسريع. وبعد مسيرة طويلة في عالم التدريب، كان الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع ليستر سيتي هو أول بطولة يحصل عليها رانيريبي، رغم حقيقة أن النادي كان يعاني في الموسم السابق من أجل الهروب من شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وقبل تولي رانيريبي مهمة تدريب الفريق خلفا لتايغل بيرسون، كان الفريق قد استفاد بشكل

ذلك أنه لم يتمكن من تكرار هذا الموسم حتى مع ليستر سيتي نفسه، وبالمجموعة نفسها من اللاعبين. وكان رئيس نادي فولهام، شاهد خان، قد وصف التعاقد مع رانيريبي بأنه «خال من المخاطر»، ربما لأنه كان يعتقد أن المدير الفني الإيطالي سيتمكن من تكرار تجربته الناجحة مع ليستر سيتي، لكن الحقيقة على أرض الواقع لم تكن كذلك تماماً، إلا إذا كان خان يقصد أن فولهام كان في وضع سيئ بالفعل،

الذي تولى 18 مهمة تدريجية في 5 بلدان مختلفة. يعرف جيداً أن القصص الخيالية لا تحدث إلا مرة واحدة فقط في العمر. لكن الأمر يختلف تماماً في تجربة رانيريبي مع نادي فولهام، الذي يقع في منطقة الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. ولم ينجح المدير الفني الإيطالي في تكرار تجربته الناجحة مع ليستر، حيث قاد فولهام في 17 مباراة في جميع المسابقات، لكنه لم يحقق الفوز سوى في 3 مباريات فقط، وهو ما يعني أن تجربته مع فولهام لم تكن ناجحة على الإطلاق. ورغم ذلك، يبقى رانيريبي رجلاً ساحراً ومديراً فنياً ذكياً، لكن يبدو أن الحظ لم يعد يقف بجانبه.

# يوميات الشرق

حزمة فعاليات عززت دورها واستعرضت إنجازاتها

## السعودية: المرأة تتصدر المشهد الوطني احتفاءً بيومها العالمي

في كل مجالات الحياة مع كامل احترامها لعاداتها وتقاليدها وما يحيط بها من ظروف. من جهتها، لفتت نهد الدوسري مديرة عام الإدارة النسائية بالأمانة إلى أن فكرة المنتدى انبثقت لتعزيز دور المرأة السعودية في ظل «رؤية المملكة 2030» وإتاحة المجال لها أمام الباحثات في قضايا المرأة والمشاركة وطرح آرائهن. مؤكدة أن المرأة شريكة للرجل ولها دور فعال في بناء وتنمية المجتمع في الهيئة الأساسية فيه، ولهذا الدور يجب على المؤسسات والجهات الحكومية أن تعطيها حقه من الرعاية والاهتمام.

في حين تحدثت لولوة الشمري الأمينة العامة لمجلس المنطقة الشرقية للمسؤولية الاجتماعية في المنتدى، عن تجربتها في المجلس وسعيها لتحقيق الأهداف والإيمان بالتغيير، مهتمة المرأة السعودية بما حققته وتحققه، وبما تمتلكه من مقومات، داعية المرأة إلى اغتنام الفرص لتحصد ثمار عملها في هذا الوطن الغالي. من جانبها، أكدت الدكتورة ليلي الهاللي المستشارة الأسرية والاجتماعية، أن المرأة السعودية قادرة على العطاء في ظل المحافظة على أصالتها وقيمها ودينها، مشيرة إلى أن المرأة السعودية سلاح المجتمع، فهي المريية والأم، وهي المؤسسة التي تقدم خدمة للمجتمع، لأنها تواجه تحديات عنيفة في ظل المسؤولية الأولى وهم الأبناء، الذين يواجهون تيارات فكرية من خلال الهجوم الخارجي للسيطرة على عقولهم، مشددة على أهمية دورها والمحافظة على الأبناء وحمايتهم ولا يكونوا عرضة للاكتسار.



المرأة من المجال العملي إلى المشاركة في الفعاليات كافة في السعودية

بحضورها وتميزها في جميع الحافل، وذلك من خلال رعايتها حفل ملتقى «يوم المرأة العالمي 2019»، الذي نظمته أمانة المنطقة الشرقية وحضره عدد من السيدات من مختلف القطاعات الحكومية والخاصة بالمنطقة، وذلك على مسرح الأمانة بالدمام. وأكدت الأميرة عبير، أن المرأة قد أكرمها الدين وأعطاهما حقه كاملًا، قبل أن تحصل عليه في هذا اليوم العالمي للمرأة تقديراً لجهودها، وأضافت: «الله سبحانه وتعالى جعل المرأة تحمل وتحمل هذا العبء الجميل والتحمل وكرمهها به إلا أنه خصها في ميراث في خلقها جعلها قادرة على تحقيق دورها العملي في أي مجال توضع فيه على حسب رؤيتها». وحيث الأميرة عبير كل امرأة وكل ما وكل زمنية موجودة

من الإنجازات، توجت بصدور الأثر السامي الكريم بتعيينها في منصب نائبة وزير التربية والتعليم لشؤون تعليم البنات. وبينت الدكتورة الزهراني أنه ستعقد خلال المنتدى جلسات حوارية، الأولى بعنوان: «طموحات وتحديات المرأة السعودية»، والثانية بعنوان: «المقومات والفرص لنجاح المرأة السعودية»، بمشاركة نخبة من السيدات السعوديات الاختصاصيات في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية والمعرفية، إضافة إلى عدد من عضوات هيئة التدريس في الجامعة. من جهة أخرى، أكدت الأميرة عبير بنت فيصل بن تركي حرم أمير المنطقة الشرقية، أن المرأة السعودية قادرة على العمل واستطاعت أن تثبت ذلك للعالم

لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية المجتمع والاقتصاد الوطني. من جانبها، أوضحت الدكتورة إيمان الزهراني وكيلة جامعة الطائف لشؤون الطالبات، وتحثي جامعة الطائف «غرب السعودية» اليوم بيوم المرأة العالمي، عبر إقامة ملتقى بعنوان: «المرأة السعودية... طموحات ونجاحات في ظل رؤية المملكة 2030»، وذلك تحت رعاية الدكتور حسام بن عبد الوهاب زمام مدير الجامعة. وأكد مدير جامعة الطائف الدكتور حسام زمام، أن الجامعة تقدر الملتقى بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ووفق توجهات رؤية المملكة 2030، التي أكدت الاستمرار في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة



المرأة من المجال العملي إلى المشاركة في الفعاليات كافة في السعودية

من الجانب النسوي بلغ عضو، في الوقت الذي بلغ عدد منسوبات النيابة الإدارية 300 موظفة، وعدد المتردات من أقسام الأنظمة من الجامعات «قانون» لدى النيابة 150 مترد، وأوردت بعض خصوصيات المرأة الإجرائية والموضوعية، حيث أشارت إلى نظام الإجراءات الجزائية المرعي لخصوصية التحقيق مع الفتيات والتوثيق الشرعي لحق المرأة حال سماع أقوالها أو استجوابها والتحقيق معها والتأكيد على حصانة جسد المرأة في التفتيش حالة القبض، وحق تضمين المرأة إذا لم يكن في المسكن المراد تفتيشه إلا المرأة المتهمه، وكفالة تأمين النساء الموجودات في مسكن ولم يكن الغرض من الدخول القبض عليهن ولا تفتيشهن. كما تناولت النيابة العامة

التنمية من خلال توليها كثيرا من المناصب القيادية وإدارة الأعمال. وبينما نظمت جامعة الملك سعود ماراثون للمشي والجري للسيدات، حيث تأتي هذه الفعاليات في إطار تعزيز حضور المرأة السعودية وتمكينها في الرياضة، احتفلت أرامكو السعودية بيوم المرأة العالمي في إطار سعي الشركة الحثيث إلى إدراج المرأة التي حققتها المرأة السعودية على المستويات كافة، إذ تضمن جلسات حوارية شاركت فيها شخصيات نسائية في السعودية.

كما تنظم غرفة الرياض اليوم السبت ملتقى (نحو تمكين المرأة)، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ويستهدف الملتقى تسليط الضوء على دور المرأة السعودية في مجالات العمل المختلفة، ومشاركتها الفاعلة في مسيرة

جدة، عائشة جعفري

احتفل كثير من الجهات الحكومية والقطاع الخاص في السعودية بمناسبة «يوم المرأة العالمي» حيث أقيمت عدة فعاليات موجهة للمرأة بهذه المناسبة، بينما شهدت المنصات الإلكترونية الحكومية والخاصة استعراض نماذج نجاحات المرأة السعودية وإنجازاتها في البلاد وتبوء بعضهن مناصب عالية.

جاءت فعالية «نقّة» بمدينة جدة التي تهدف لتمكين المرأة من دخول سوق العمل السعودية وتفعيل دورها في المجتمع في ظل «رؤية 2030»، التي قدمت 4 سعوديات ليحكين قصص نجاحهن في مجال ريادة الأعمال وتطوير الذات وما تكلت به من نجاح وإبداع على الصعيد الوطني والعالمي.

ويُدعم من اتحاد الرياضة المجتمعية، تم تنظيم مسابقات رياضية نسائية متنوعة تحت عنوان «الكرة تجمعنا» وذلك من 6 مارس (آذار الحالى)، وتحت عنوان «نساء شامخات» كجبل طويق»، تم تنظيم معرض في جامعة الملك سعود بهدف تسليط الضوء على الإنجازات التي حققتها المرأة السعودية على المستويات كافة، إذ تضمن جلسات حوارية شاركت فيها شخصيات نسائية في السعودية.

كما تنظم غرفة الرياض اليوم السبت ملتقى (نحو تمكين المرأة)، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، ويستهدف الملتقى تسليط الضوء على دور المرأة السعودية في مجالات العمل المختلفة، ومشاركتها الفاعلة في مسيرة

القاهرة، جمال جوهر

تختت جمعيات حقوقية، دور المرأة الليبية في الحياة العامة، «وقدرتها في الحفاظ على بلدنا منذ اندلاع المعارك، التي اعتقت انتفاضة 17 فبراير (شباط) عام 2011، فضلاً عما قدمته من تضحيات في سبيل تحرير وطنها من تنظيم (داعش)»، بينما رفع وفد من نوات «القدرات الخاصة» إلى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، قائمة مطالب تتعلق بتكثيف دورها في ليبيا، «الحصول على حقوقهن الموقوفة».

وقالت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، أمس: إن «المرأة الليبية أثبتت وعودها في المؤسسة التشريعية والتشريعية والدوائر الحكومية، بالإضافة إلى القضاء والتعليم والطب والهندسة والطيران والقوات المسلحة والشرطة».

وأدانت اللجنة «جميع أشكال العنف والاعتداءات التي تطال المرأة، بالإضافة إلى انتهاكات التي قد تمس خصوصيتها وحرمانها تحت أي ذريعة أو دعوة».

وأوضحت اللجنة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أنه «من خلال التقديم لسلسلة أحداث العنف والحرب الأهلية في ليبيا منذ سنة 2011، وعلى مدار السنوات الماضية تأكد لنا أن النساء والأطفال في البلاد، هم الضحايا الأبرز للعنف والنزاعات المسلحة والأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية المتردية»، لافتة إلى أن «كثيراً من النساء في

## مبادرات تضع البنانيات في الخطوط الأمامية



المرأة في لبنان تنخرط في سلاح الجو اللبناني

في شأن ذي صلة، التقى بشير عنه كثير من النساء في مناطق مختلفة». وأضافت: «اليوم نتجه عيون العالم كله إلى احتفالات المرأة الأميركية، والألمانية، والروسية، والصينية، والفرنسية وغيرهن... وعيون المرأة الليبية تتجه إلى عودة الأمن والأمان لوطنها ليبيا»، لافتة إلى أن «التاريخ سوف ينصفها على ما قدمته من تضحيات واسعة»، وتساءلت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان: «أين نضع ما سطرته كل من أم (الشهيد) وأم المغفور والمخطوف والجريح؟»، فضلاً عن «امهامات المرأة بشكل عام في مسيرة الأمن والعدالة والتنمية في كل بقاع العالم».

تطور لأثمة القرارات والمبادرات التي ساهمت في تكريم المرأة اللبنانية هذه السنة في مناسبة «اليوم العالمي للمرأة» فعاليات المؤسسات والشركات من خاصة ورسمية أخذت على عاتقها إبراز دور المرأة الريادية والقيادية. ولعل حضور المرأة في السلك العسكري وبالتحديد سلاح الجو اللبناني هو بحث ذاته دور غير تقليدي لتعبئة المرأة اليوم في لبنان. إذ أعلنت قيادة الجيش مؤخراً عن انخراط نساء فيه مع أنها في المقابل تمنعهن من الوجود في الخطوط الأمامية في أقسام أخرى. فهذه القاعدة لا تطبق في سلاح الجو مما أسفر عن تعيين امرأتين برتبة ملازم أول، في وظيفة طيار، وهما زاهر (26 عاماً) وربنا

بيروت، فيفيان حداد

المالية. وستوفر الشركة المذكورة دورات تدريبية متطورة لهن مما سينعكس إيجاباً على قدرتهن ومهارتهن في قطاع النقل العام. وفي إطار جائزة محمود كحيل للكاريكاتير والرسوم التعبيرية المصورة والتي يشارك فيها 37 فناناً من 15 دولة في العالم لوحظ أن نسبة مشاركة الفئات بلغت الربع من مجمل العدد. أما فيما يتعلق بفتح رسوم كتب الأطفال فإن هذه النسبة وصلت إلى النصف مقارنة بمشاركات الذكور، ومرت ذلك ربما إلى أن الفئات يألفن أكثر هذا المجال، أو أن المؤلفين - من النساء في الغالب - يفضلن التعامل مع فئات مثلهن.

وفي المقلب الآخر من الكرة الأرضية وبالتحديد في ولاية بوسطن الأميركية برز اسم اللبنانية كارين كنج بعد أن راج بتدريج اسمها في أروقة جامعة «سوفلوك» وتخشى صورها على مواقع التواصل الاجتماعي. وليبتين بان كارين ابنة مدينة طرابلس في شمال لبنان قررت خوض انتخابات ترشحها لرئاسة جمعية «حكومة الطلاب» في الجامعة والتي تعد من الانتخابات الصعبة في الجامعة إذ تشهد منافسة حامية بين الطلاب. وبعد أن غامرت واتجهت في معركتها الانتخابية هذه فازت الشابة اللبنانية بالمرکز لتكون أول رئيسة لبنانية للجمعية المذكورة لعامي 2019 و2020 وكذلك أول طالبة في السنة الدراسية الثانية تحصد هذا المنصب.

## دعوات حقوقية ليبية لمناهضة التمييز ضد المرأة

ليبيا بعائين النزوح والتهجير قسراً، بالإضافة إلى تعرضهن للفق والإحتياج والاستغلال بكل صورة، والإنقاص من الحقوق والحياة الكريمة».

ودعت اللجنة إلى «مناهضة ومكافحة العنف القائم على النوع، وحماية ودمج النساء والفتيات وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكينهن، وضمان المساواة في حقوقهن».

في السياق ذاته، عدت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان، في بيان أمس، مناقب المرأة الليبية، وقالت: إنها «سطرت لهم التضحيات والإنجازات في ظل الانتهاكات المسلحة والنزاعات التي شهدتها وطنها، مشيرة إلى أن «ما حققته

البحرية بعائين النزوح والتهجير قسراً، بالإضافة إلى تعرضهن للفق والإحتياج والاستغلال بكل صورة، والإنقاص من الحقوق والحياة الكريمة».

ودعت اللجنة إلى «مناهضة ومكافحة العنف القائم على النوع، وحماية ودمج النساء والفتيات وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكينهن، وضمان المساواة في حقوقهن».

في السياق ذاته، عدت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان، في بيان أمس، مناقب المرأة الليبية، وقالت: إنها «سطرت لهم التضحيات والإنجازات في ظل الانتهاكات المسلحة والنزاعات التي شهدتها وطنها، مشيرة إلى أن «ما حققته

البحرية بعائين النزوح والتهجير قسراً، بالإضافة إلى تعرضهن للفق والإحتياج والاستغلال بكل صورة، والإنقاص من الحقوق والحياة الكريمة».

ودعت اللجنة إلى «مناهضة ومكافحة العنف القائم على النوع، وحماية ودمج النساء والفتيات تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكينهن، وضمان المساواة في حقوقهن».

في السياق ذاته، عدت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان، في بيان أمس، مناقب المرأة الليبية، وقالت: إنها «سطرت لهم التضحيات والإنجازات في ظل الانتهاكات المسلحة والنزاعات التي شهدتها وطنها، مشيرة إلى أن «ما حققته

البحرية بعائين النزوح والتهجير قسراً، بالإضافة إلى تعرضهن للفق والإحتياج والاستغلال بكل صورة، والإنقاص من الحقوق والحياة الكريمة».

ودعت اللجنة إلى «مناهضة ومكافحة العنف القائم على النوع، وحماية ودمج النساء والفتيات تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكينهن، وضمان المساواة في حقوقهن».

في السياق ذاته، عدت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان، في بيان أمس، مناقب المرأة الليبية، وقالت: إنها «سطرت لهم التضحيات والإنجازات في ظل الانتهاكات المسلحة والنزاعات التي شهدتها وطنها، مشيرة إلى أن «ما حققته

البحرية بعائين النزوح والتهجير قسراً، بالإضافة إلى تعرضهن للفق والإحتياج والاستغلال بكل صورة، والإنقاص من الحقوق والحياة الكريمة».

ودعت اللجنة إلى «مناهضة ومكافحة العنف القائم على النوع، وحماية ودمج النساء والفتيات تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكينهن، وضمان المساواة في حقوقهن».

في السياق ذاته، عدت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان، في بيان أمس، مناقب المرأة الليبية، وقالت: إنها «سطرت لهم التضحيات والإنجازات في ظل الانتهاكات المسلحة والنزاعات التي شهدتها وطنها، مشيرة إلى أن «ما حققته

البحرية بعائين النزوح والتهجير قسراً، بالإضافة إلى تعرضهن للفق والإحتياج والاستغلال بكل صورة، والإنقاص من الحقوق والحياة الكريمة».

ودعت اللجنة إلى «مناهضة ومكافحة العنف القائم على النوع، وحماية ودمج النساء والفتيات تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكينهن، وضمان المساواة في حقوقهن».

في السياق ذاته، عدت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان، في بيان أمس، مناقب المرأة الليبية، وقالت: إنها «سطرت لهم التضحيات والإنجازات في ظل الانتهاكات المسلحة والنزاعات التي شهدتها وطنها، مشيرة إلى أن «ما حققته

البحرية بعائين النزوح والتهجير قسراً، بالإضافة إلى تعرضهن للفق والإحتياج والاستغلال بكل صورة، والإنقاص من الحقوق والحياة الكريمة».

ودعت اللجنة إلى «مناهضة ومكافحة العنف القائم على النوع، وحماية ودمج النساء والفتيات تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكينهن، وضمان المساواة في حقوقهن».

في السياق ذاته، عدت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان، في بيان أمس، مناقب المرأة الليبية، وقالت: إنها «سطرت لهم التضحيات والإنجازات في ظل الانتهاكات المسلحة والنزاعات التي شهدتها وطنها، مشيرة إلى أن «ما حققته

## احتفاء رسمي وشعبي بدور المرأة في مصر



الجلسل القومى للمرأة يستقبل القادمات في مطار القاهرة بالورود وشعار «الناء الربوطة» (الشرق الأوسط)

في مؤتمر She can تحت شعار «النجاح بعد الفشل»، الذي نظمته مؤسسة Entreprenelle المعنية بتدريب وتنقيف السيدات، وعرضت منتجات مشروعاتهن المختلفة من حرف تقليدية، ورمهور، وطعام، وغيرها، كما شاركن في جلسات مختلفة لإبداء النصح ومشاركة الخبرات في مجال ريادة الأعمال وإدارة المشروعات، مستعرضات قصص نجاحهن.

واستكمالاً للاحتفالات، تنظم إدارة التنمية الثقافية والتواصل المجتمعي وزارة الآثار احتفالية تحت عنوان «المرأة المصرية... تحدي 1000 عام»، الإثنين المقبل، ببيت السناري في القاهرة. وأوضحت الدكتورة رشا كمال، رئيس إدارة التنمية الثقافية والتواصل المجتمعي، في بيان صحفي، أن «المؤتمر يحتفل بمرور 100 عام على ثورة 1919، التي خرجت فيها المرأة المصرية، للمشاركة في الحياة السياسية، ومختلف المجالات الأخرى».

ويتضمن الاحتفال معرضاً

## القاهرة، فتحة الداخاني

شاركت مصر دول العالم أمس، في الاحتفال باليوم العالمي للمرأة 8 مارس (آذار)، قبل أن تحتفل بيوم المرأة المصرية في الـ16 من الشهر نفسه، وتحتفل الشهر باحتفال عيد الأم. وبالتزامن مع الاحتفالات بيوم المرأة العالمي، نظمت مصر على مدار الأيام القليلة الماضية عدة فعاليات للاحتفاء بدور المرأة المصرية في المجتمع، حيث استقبلت عضوات المجلس القومي للمرأة السيدات القادمات إلى مصر عبر مطار القاهرة الدولي، أمس، بالورود والشوكولاته، وشعار «النساء الربوطة». وقالت منيا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة، في تصريحها صحافي، إن «المجلس كان يسعى لتنظيم احتفال مختلف بيوم المرأة العالمي، وفكرنا في توزيع شعار (النساء الربوطة) على السيدات، باعتباره رمزاً وإيقونة للمرأة المصرية، وبإدارة ترحيب بالقيادات من الخارج»، مشيرة إلى أن «اشادات العرض بصالات السفر والوصول بالطرز عرضت فيلم (النساء الربوطة) باللغة الإنجليزية».

وفي الإسكندرية، نظمت كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الإسكندرية، بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، أمس، مسيرة على الكورنيش، تحت عنوان «عاش من أجل مصر»، انطلقت من أمام مسجد القائد إبراهيم، وحتى المبني الإداري لجامعة الإسكندرية، وشارك فيها نحو 30 طالبة، وعدد من أعضاء هيئة التدريس. واجتمعت نحو 5 آلاف سيدة ورائدة أعمال، أمس الجمعة،

في مؤتمر She can تحت شعار «النجاح بعد الفشل»، الذي نظمته مؤسسة Entreprenelle المعنية بتدريب وتنقيف السيدات، وعرضت منتجات مشروعاتهن المختلفة من حرف تقليدية، ورمهور، وطعام، وغيرها، كما شاركن في جلسات مختلفة لإبداء النصح ومشاركة الخبرات في مجال ريادة الأعمال وإدارة المشروعات، مستعرضات قصص نجاحهن.

واستكمالاً للاحتفالات، تنظم إدارة التنمية الثقافية والتواصل المجتمعي وزارة الآثار احتفالية تحت عنوان «المرأة المصرية... تحدي 1000 عام»، الإثنين المقبل، ببيت السناري في القاهرة. وأوضحت الدكتورة رشا كمال، رئيس إدارة التنمية الثقافية والتواصل المجتمعي، في بيان صحفي، أن «المؤتمر يحتفل بمرور 100 عام على ثورة 1919، التي خرجت فيها المرأة المصرية، للمشاركة في الحياة السياسية، ومختلف المجالات الأخرى».

ويتضمن الاحتفال معرضاً

## «قضايا البشارة السوداء»... تلقى اهتماماً في ملتقى تونس للرواية العربية



شعار الملتقى لعام 2019

الوجه الأدبية التونسية شملت حسين بن عمرو وعبد الواحد براهيم ومحمد القاضي وصالح الدين بوجاه ومحمد علي اليوسفي ومسعودة أبو بكر وأمال مختار وإبراهيم الدرغوثي ومحمود طرشونة. وتسلّم كل مبدع من المكرمين مجسماً مستلهماً من غلاف رواية «برق الليل» للأديب التونسي البشير خريف التي تناولت حياة السود في تونس. ويجمع ملتقى الرواية عدداً مهماً من الكتاب من تونس ومن البلدان العربية المشاركة، ويحل الكاتبة والروائية اللبنانية إلياس خوري ضيف شرف هذه الدورة، وهو من الكتاب الذين اهتموا بقضايا حقوق الإنسان وبالعبودية والعنصرية، من مؤلفاته «الوجوه البيضاء» (1981) و«رحلة غاندي الصغير» (1989) و«باب الشمس» (1998). ويقدم إلياس خوري في لقاء خاص مع القراء محاضرة بعنوان «الكتابة الروائية في زمن الأمل العربي» وذلك صبيحة اليوم (السبت).

«الإنسان الأسود» ليكتب عن ملحمة بنفسه، فالرواية هي التي توثق الجرائم التي ارتكبت في حقّه، وهي الأداة التي قاوم من خلالها القمع والعنف والكرامية. واعتبر الرياحي أن الرقّ أو العبودية قد يكونان انتهاكاً في صيغتهما الكلاسيكية، لكنهما عادا بأشكال مختلفة في عالم اليوم، على حد تعبيره. وفي مداخلة قدمها الروائي التونسي شكري المبخوت بعنوان «قضايا البشارة السوداء: ملاحظات تمهيدية»، أكد على أن «الرواية العربية في حاجة لأن تقول الإنسانية من خلال طرحها قضايا الإنسان الأسود». يُذكر أن تونس الغت نظام العبودية منذ سنة 1846، ولا تطرح القضية بحدّة بين الفئات الاجتماعية التونسية، مما جعل متابعين للشأن الاجتماعي التونسي يعتبرون أن طرح هذا الموضوع محلياً يُعد مسألة «مبالغ فيها».

تونس، المنجي السعيداني

تناقش الدورة الثانية للملتقى تونس للرواية العربية «قضايا البشارة السوداء»، وتهتم بثلاثة محاور كبرى وهي: «العبودية في الرواية»، و«العنصرية في الرواية»، و«البشارة السوداء ومقاربات التحضر». ويشارك في هذه الدورة التي تمتد من 7 إلى 9 مارس (آذار) الحالي مجموعة مهمة من المفكرين والمبدعين الروائيين والنقاد من تونس والجزائر والأردن وسوريا والسودان والمغرب والعراق ولبنان واليمن وإريتريا. وخلال حفل الافتتاح، أكد التونسي كمال الرياحي مدير بيت الرواية، على أهمية الدور الذي تلعبه الرواية في منح صوت لمن لا صوت له، وفي إعادة بناء المخيال الاجتماعي. وأوضح أن الاهتمام بـ«قضايا البشارة السوداء» في هذه الدورة، يعود إلى دور الرواية كقيمة أدبية ووسيلة اتخذها

## تستفيد منها الاستخبارات الروسية في التجسس موسكو: بيانات الهواتف الجوالة تُسهم في تطوير التخطيط العمراني



موسكو، طه عبد الواحد

ويمكن عمله هو الموقع الذي يوجد فيه، بموجب بيانات الشريحة، من وسائل الاتصال الحديثة، وبصورة خاصة الهواتف الجوالة، التي لعبت منذ دخولها حياة الإنسان وظافت تتعدى بكثير مجرد توفير وسيلة اتصال مريحة، إذ تستفيد منها المؤسسات الأمنية في مختلف دول العالم بالمراقبة والتحصن. وأخيراً كشفت تقارير إعلامية عن استفادة سلطات العاصمة الروسية موسكو وريفها من الهواتف الجوالة في التخطيط العمراني. وفي تقرير تحت عنوان «كيف تتابع بلدية موسكو تحركات المواطنين؟»، قالت صحيفة «فيدوموستي» إن المسؤولين في موسكو يعرفون أين يعيش ويعمل وإلى أين وكيف يتنقل المواطنون في موسكو بدقة في المكان والزمان، وذلك بفضل تقارير يُطلق عليها «التحليل الجغرافي»، تُشترتها البلدية من شركات الاتصالات الكبرى. وتحاول حكومة موسكو الاستفادة من تلك البيانات لتطوير شبكات النقل والبنى التحتية في المدينة.

وتشير معلومات على موقع «مشتريات الدولة» إلى أن سلطات موسكو بدأت منذ عام 2015 بشراء تقارير «التحليل الجغرافي»، التي تعتمد على تسجيل بيانات الشريحة الإلكترونية في الهواتف الجوالة، لتحديد مكان وجود كل شخص في أي ساعة من ساعات اليوم، والوقت الذي يقضيه في هذا الموقع أو ذاك. ويحصل تابع للحكومة، يجمعها من مختلف شركات الاتصالات، ومن ثم تخضع البيانات لمعالجة تقنية ومعلوماتية، وبناءً عليها تُعدّ تقارير سلطات المدينة تحركات المواطنين. وقد قُسمت موسكو وريفها إلى مربعات طول ضلع كل منها 500 متر، ويفضل البيانات من شركات الاتصالات تتمكن السلطات من تحديد العدد الفعلي للمواطنين الذين يعيشون ضمن المنطقة المحددة، وعدد العاملين منهم. على سبيل المثال المكان الذي تبقى فيه شريحة الهاتف خلال الليل، هو مكان مبيت صاحب الهاتف، وعندما يتكرر الأمر يومياً، هذا يعني أنها سُقته السكنية.

## بمشاركة لبنان والعراق والمغرب

# الأفلام المستقلة تسيطر على مهرجان ساقية الصاوي في مصر

وكان اختيار الأفلام المشاركة مهمة لجنة تحكيم يرأسها المخرج سمير سيف والسيناريست محمد سليمان عبد الملك والنقاد مروة أبو عيش، أما عن لجنة المشاهدة فاشترك فيها كل من المخرج محمد حجازي والنقاد أحمد فؤاد والمونتيرة آية الله يوسف، وسوف تشهد الفعاليات ورشة عمل عن «صناعة الأفلام قليلة التكلفة» للمخرج محمد حجازي.



شعار الدورة الـ16 من المهرجان

القاهرة، حمدي عابدين

بمشاركة لبنانية وعراقية ومغربية، ينطلق في الأسبوع المقبل مهرجان ساقية الصاوي للأفلام الروائية القصيرة في دورته الـ16، ويكرم 3 من الفنانين المصريين تقديراً لدورهم في السينما المصرية؛ وهم الفنانة رجاء حسين، وعارفة عبد الرسول والممثل المعتزل محسن مجيبي الدين. ويشارك في المهرجان الذي يبدأ يوم الأربعاء 13 مارس (آذار) الحالي، 12 فيلماً مصرياً، و6 أفلام عربية.

من جهتها، قالت إيناس الصاوي، منسقة المهرجان، إن «مخرجين من 5 بلدان عربية تقدموا للمشاركة في الفعاليات، وقبيل لجنة التحكيم أعمال مخرجين من 3 دول منها فقط؛ وهي العراق بأفلام

بالعراقية المصرية، ما يعني أن السينما المستقلة تغلب على المشاركات هذا العام، حيث يشارك في المسابقة 10 أفلام، منها «شغف حي» لأمير سعيد، و«عزف» لخالد عصام، و«احلم، وهو من إخراج هيثم محمد عبد النبي.

المرض المزلي» لإخراج محمد عبد الأمير، و«أكشن» لمصطفى زكي، ولا تخبروا أنجلينا» لنور الفكار المطيري، و«تاوان» لكامل قادر، ومن لبنان يشاهد جمهور المهرجان فيلم (رويا) لإخراج كارلوس هيدوموس، أما المغرب فيشارك بفيلم (فلاش)

## «الفئران المغنية» تساعد في توضيح محادثة بين شخصين

عندما يفعلانه عندما يغني كل منهما بمفرده. كما تبين للباحثين، بالإضافة إلى ذلك، أن كل من الفئرين كيف نصيبه من المحادثة مع توقيت الشريك الآخر، حيث لا يبدأ أحدهما الغناء إلا عندما يتوقف الآخر، تماماً كما يفعل البشر عند التمازج. ولمعرفة كيف يواجه المخ هذا التوقيت، استخدم الباحثون طرقاً مختلفة، حيث قاسوا، على سبيل المثال، موجات الدماغ أثناء الغناء، فوجدوا أن الغناء يتم أثناء الزفير، وأنه يحدث من خلال انقباض عضلة الفك. كما تبين من خلال فحوص أخرى أن ما يعرف بالبشرة الحركية للمخ، تلعب دوراً مركزياً في التوجيه. وعندما تحكّم الباحثون في نشاط هذه القشرة، توقفت الفئران

وخلص الباحثون من خلال تجاربهم إلى أن مخ الفئران درج المحادثات، حيث تعمل القشرة الحركية للمخ على أن يكون هناك توقيت مناسب للأخذ والرد بين حيوانين، في حين أن المناطق التي تنشأ أثناء الحديث هي المسؤولة عن إنتاج الغناء. ويرى الباحثون أن هذا التسلسل هو المسؤول عن التبادل ذي الأهمية المجتمعية. وقال أركاروب بانيرييه، المشارك في الدراسة: «من خلال انفصال إنتاج الصوت عن وحدة التحكم، فإن التطور (وفق نظرية النسوء

وخلص الباحثون تحت إشراف دانييل أوكوبي من جامعة نيويورك خلال الدراسة غناء أحد الأنواع البنية من الفئران، وهو الفأر البني الأستوني المغني. وتنتج هذه الفئران نوتة موسيقية خاصة بها وتدمجها في أغنية. أما فئران المنزل التقليدية، فهي تصدر أصواتاً في نطاق الموجات فوق الصوتية، وهي أصوات لا يمكن سماعها بالأذن البشرية، وليست هذه هي الطريقة التي تتجاوب بها مع بعضها. ووضع الباحثون ذكرتين من الفئران المغنية في غرفتين منفصلتين، حيث لا يرى أحدهما الآخر، ولكنه يستطيع سماعه، فوجدوا في البداية أن الفئارين يغنيان بشكل متكرر وأكثر تنوعاً

نيويورك، «الشرق الأوسط» من الممكن أن يكون الجلوس مع صديق وتبادل أطراف الحديث معه أسراً ممتعاً للغاية. ولكن خوض حديث يمثل مهمة هائلة للمخ، حيث يجب عليه استيعاب ما يقال وتحليله بشكل صحيح والرد عليه بشكل مناسب، وكل هذا في وقت قصير للغاية. كيف يحدث ذلك؟ هذا هو ما يمكن أن يساعد الفئران المغنية في توضيحه، حيث برهن باحثون من الولايات المتحدة على أن هناك منطقة في مخ الفئران تراقب مجالات المخ التي تنشط بعد بدء المحادثة، وقالوا إن هذه الدائرة التحكيمية تتبّع بدء غناء الفئران وانتهائه، وربما تفعل محادثة بين البشر الشيء نفسه.

### سودوكو

7	9	1			8
8	5	2			
3		6			5
			4		8
	4	6	5		1
			3	9	
9	7		4		5
		1		3	

الحل السابق

8	5	3	1	9	6	4	2	7
6	7	4	2	8	5	3	9	1
1	9	2	7	3	4	5	6	8
4	8	1	9	7	2	6	5	3
7	2	6	3	5	1	9	8	4
9	3	5	6	4	8	7	1	2
2	4	9	8	6	7	1	3	5
3	1	7	5	2	9	8	4	6
5	6	8	4	1	3	2	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة لتشكل بأخرى راسية، تماثل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يجلب المرتفع الجوي الطقس الجاف والمشمس عبر معظم أرجاء المنطقة. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن مع الرياح العاتية التي يتوقع انطلاقها في شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي المرتفع الجوي في الغرب إلى أن يسود الطقس الجاف والمشمس على سوريا ولبنان وفلسطين والأردن. وتثور الرياح عبر أنحاء العراق مع العاصفة المغادرة التي تخلف بعض الأمطار على شرق البلاد.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب العاصفة الرياح القوية من جنوب المغرب إلى موريتانيا مع أجزاء من الجزائر. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والثلوج الجبلية على المغرب. وتكون الأجواء مشمسة في الأجزاء الشرقية من الشمال الأفريقي.

أمريكا الشمالية

يتراجع هطول الأمطار الغزيرة وأنهمار الثلوج على المرتفعات من جنوب بريتش كولومبيا وكاليفورنيا في اتجاه الشرق إلى جبال روكي. ويمتد انهمار الثلوج من وادي أوهايو في اتجاه الشرق عبر بنسلفانيا ونيوجيرسي وشمال فيرجينيا لعدة بوصات متراكمة من الثلوج في جبال غرب فيرجينيا. وتتساقط الأمطار بختافة على جنوب البلاد.

أوروبا

يسمر الطقس الدافئ على جنوب شرقي أوروبا رغم الأمطار الغزيرة المتفرقة من روسيا البيضاء وأوكرانيا وفي اتجاه الجنوب الغربي حتى شمال البلقان وإيطاليا. وترسل العاصفة القوية الرياح العاتية والأمطار الغزيرة من النرويج والدنمارك عبر شمال ألمانيا وبولندا وجنوب السويد ودول البلطيق، كما تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على المملكة المتحدة.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

«قول يا طير» يوثق روايات ما قبل 1948

## مقتنيات تراثية تعكس حياة الفلسطينيين في معرض بالقاهرة

تحت القصف أو صور الأسرى أو الانتفاضة، بل سترى فيها فلسطين بدايات القرن العشرين التي بها فرق كشافة وكرة قدم وعائلات أرستقراطية؛ البومات عائلية لم تعرف الشقاء بالبعد عن الوطن بعد. وضم المعرض أيضاً خرائط ولوحات بيانية عن رحلة التهجير الفلسطينية.

من جانبها قالت د. شيماء عاشور، عضو لجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة، لـ«الشرق الأوسط»، «لأول مرة يقام معرض بهذا الحجم في مصر، وهو السادس من نوعه في العالم العربي». وأضافت: «نعمل على الفكرة منذ أكثر من عام بهدف الاحتفاء بفلسطين وتراثها ومعمارها، وايضاً تطور الأمر للحديث عن جوانب أخرى تراثية وفنية وموسيقية». وأكدت أن «المعرض ممول من مبيعات الحلبي التراثية المستنسخة من الحلبي التقليدية الفلسطينية، بهدف سرد التاريخ غير الملموس لفلسطين لتبقى حية في ذاكرة الأجيال الجديدة».

وتضمنت الأمسية، محاضرة من عالية سامح عكاشة تناولت فيها «محو ذاكرة المعمار»، حول التدمير المتعمد من قبل الاحتلال الإسرائيلي لتراث فلسطين من الحجر والبشر. بينما أعلن المعماري المصري حمدي سطوح عبر محاضرته «استحضار ذاكرة المعمار... التراث المعماري والآثار»، عن تدشين أكبر وأهم مسابقة لإحياء التراث المعماري الفلسطيني بالتعاون مع «الاتحاد الدولي للمعماريين». بهدف عمل حراك معرفي حول القدس وتاريخها، وإشارة زخم حول أهمية المدينة تاريخياً وعمرانياً، وهي تحمل عنوان «إعادة إحياء القدس بعد جلاء الاحتلال»، لتكون وضعة تنبه العالم لتصحيح مسارها.

وتقدم خمس جوائز للمعماريين، وستعرض هذه المشروعات في اجتماع «اتحاد المعماريين الدوليين» في البرازيل 2020.



دكتورة فيحاء عبد الهادي أثناء افتتاح معرض «قول يا طير» بالقاهرة (الشرق الأوسط)



أوراق هوية تحمل أختام دولة فلسطين قبل عام 1948



المعرض يبرز حياة الفلسطينيين قبل التهجير



أزياء فلسطينية تراثية بالمعرض (الشرق الأوسط)

«ما زلنا نحمل الأمل في العودة لحيفا ويافا وعا»، جُمِل على لسان المهجرين، كتبت تحت صورهم؛ تلك الصور التي لن تجد فيها فلسطين

ومجوهرات عروس وملابس أطفال، مقتنيات حملها المهجرون واحتفظوا بها ليروا بها لأبنائهم وأحفادهم كحكاية وطن.

48 وأخري من الشتات في الأردن ولبنان ومصر وتشيلي. مفاتيح منازل وأقفال بيوت وأغطية وأدوات نحاسية ومعدات

وحكايات وثائقياً، وانتجنا بالفعل فيلمًا وثائقياً يمثل وثيقة للتاريخ الفلسطيني، والقدس تحديداً. روايات من الضفة الغربية وغزة ومن فلسطيني

القاهرة، داليا عاصم

شهادات بالصوت والصورة عن حياة المهجرين الفلسطينيين، في معرض استثنائي يقام لأول مرة في مصر، هي ما يمكنك التعرف عليه عند زيارة معرض «قول يا طير» بد «قصر الأمير طاز» في القاهرة.

المعرض تنظمه مؤسسة «الرواة للدراسات والأبحاث» ليستعيد فلسطين قبل عام 1948، ويستمر حتى 12 مارس (آذار) الحالي. أدوات طعام وحلي وملابس أطفال ونساء وفساتين زفاف، بل ومخدع كامل، هي مقتنيات هذا المعرض الذي أقيم على هامش أمسية «فلسطين في الذاكرة» نظمتها لجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة، بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية، برعاية وزيرة الثقافة المصرية إناس عبد الدايم، وبالتعاون مع السفارة الفلسطينية في القاهرة، وكورال «اتحاد المرأة الفلسطينية» في القاهرة.

«الشرق الأوسط» التقت الكاتبة الفلسطينية د. فيحاء عبد الهادي، المؤسسة والمديرة العامة لمؤسسة «الرواة للدراسات والأبحاث»، التي أشارت إلى أهمية توثيق التاريخ الشفهي، قائلة إن «هدفنا الرئيس عرض تفاصيل تجربة التهجير مستهدفين الشباب الذين لم يعيشوا هذه الفترة أو يعرفوها حتى تبقى حية في الذاكرة». وأضافت: «تعمل معنا 17 باحثة ميدانية في فلسطين والشتات أشرف عليهن بحثياً، ووثقت المؤسسة 115 شهادة شفوية لمهجرين من فلسطين عام 1948 حتى عام 2017 الذي تم خلاله توثيق 72 من الروايات عن فلسطين بالصوت والصورة، وهي تحتوي ثروة من المعلومات عن الحياة اليومية في فلسطين قبل الاحتلال». وتلفت: «نعتز على الرواة من خلال المعارف والأصدقاء والمخيمات والقرى عبر عينات عشوائية، ونحرص كمؤسسة على توثيق كل ما يقع لدينا من روايات



لوحة يهوديت خلال عرضها في باريس قبل المزاد المزمع عقده في باريس (رويترز)

## عثر عليها في غرفة علوية داخل منزل بمدينة تولوز الفرنسية قبل 5 سنوات لوحة لكارافاجيو قد تحقق 170 مليون دولار في مزاد

على اللوحة: «هذه اللوحة مهمة جدا لأن كارافاجيو من كبار الفنانين... وهناك 65 لوحة فقط معروفة له». وهذه هي ثاني لوحة لكارافاجيو تصور قطع يهوديت لراس هولوفرنيس المخبور. واللوحة الأولى التي يرجع تاريخها إلى عام 1600 تقريبا معروضة في قصر باربيريني في روما.

وذكر توركان أن اللوحة التي ظلت في الغرفة العلوية لمدة 100 عام على الأقل، خضعت للتحليل للتحقق من أنها لوحة لكارافاجيو. وأضاف: «نحن على ثقة الآن من أنها لوحة لكارافاجيو وسنطرحها للبيع». وتوقع أن تجلب اهتماما كبيرا بين المشتريين من خارج أوروبا. وقال توركان الذي قاد مؤسسته أعمال البحث منذ العثور

على اللوحة في لندن، تعود إلى عام 1607 وتصور يهوديت إحدى بطلات الكتاب المقدس وهي تقطع رأس القائد الهولوفرنيس. وعثر أصحاب منزل في تولوز على لوحة (يهوديت وهولوفرنيس) في عام 2014 في غرفة علوية بالمنزل. وباستثناء بعض الأضرار البسيطة، فصل الخبير الفني إريك توركان إن اللوحة لا تزال في حالة جيدة بشكل مذهل.

لندن، «الشرق الأوسط»

قال خبراء في الفنون إن لوحة للرسام الإيطالي الشهير كارافاجيو عثر عليها قبل خمس سنوات، ستباع في مزاد يوم 27 يونيو (حزيران) في مدينة تولوز الفرنسية وقد تصل قيمتها إلى 150 مليون يورو (170 مليون دولار). وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن اللوحة، المعروضة حاليا في قاعة

## مواقيت الصلاة

البلدية	التجمع	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:19	06:34	12:32	03:55	06:28	07:58
المدينة المنورة	05:19	06:36	12:32	03:56	06:28	07:58
القدس	04:37	05:57	11:51	03:13	05:44	07:01
الرياض	04:51	06:08	12:04	03:28	06:00	07:30
القاهرة	04:46	06:12	12:06	03:28	06:00	07:17
الخرطوم	05:45	07:02	12:01	04:23	06:59	08:09
الرباط	05:23	06:46	12:38	03:59	06:31	07:49
تونس	05:13	06:39	12:30	03:49	06:21	07:43
الكويت	04:44	06:05	11:59	03:22	05:53	07:23
أبوظبي	05:20	06:37	12:34	03:57	06:29	07:59
المنامة	04:35	05:53	11:49	03:12	05:44	07:14
الدوحة	04:31	05:49	11:45	03:08	05:40	07:10
مسقط	05:03	06:20	12:17	03:16	06:13	07:43
بيروت	04:34	05:56	11:49	03:10	05:41	07:00
صنعاء	05:02	06:15	12:14	03:36	06:13	07:43
عمان	04:31	05:54	11:47	03:09	05:40	07:10
بغداد	04:58	06:21	12:13	03:34	06:06	07:24
اسطنبول	04:54	06:26	12:15	03:31	06:04	07:31
نيقوسيا	04:41	06:05	11:58	03:18	05:49	07:09
أثينا	05:18	06:45	12:36	03:54	06:27	07:49
لندن	04:36	06:28	12:12	03:14	05:55	07:40
باريس	05:31	07:16	12:07	04:09	06:47	08:26
نيس	05:18	06:54	12:42	03:55	06:30	08:00
روما	04:59	06:32	12:21	03:36	06:10	07:38
بروكسل	05:19	07:10	12:54	03:58	06:38	08:21
مريد	06:05	07:36	01:26	04:42	07:15	08:41
جنيف	05:19	07:00	12:46	03:57	06:33	08:07
فيينا	04:36	06:20	12:06	03:13	05:51	07:29
برلين	04:40	06:35	12:17	03:19	06:00	07:48
فرانكفورت	04:57	06:44	12:29	03:35	06:14	07:55
استوكهولم	04:11	06:42	12:16	02:57	05:51	08:12
كوبنهاغن	04:36	06:40	12:21	03:16	06:01	07:58
امستردام	05:14	07:08	12:51	03:53	06:34	08:22
نيويورك	06:02	07:17	01:07	04:23	06:57	08:12
واشنطن	06:15	07:28	01:19	04:37	07:10	08:23
لوس أنجلوس	06:03	07:11	01:04	04:25	06:57	08:05

## عبر

القناعات الراسخة لديها بدورها المهم، ومكانتها في المجتمع، والنظرة الإيجابية الطموحة التي وسعت المسارات التي رسمها لتحسين أوضاع المرأة وحماتها وتمكينها، اقتصادياً وسياسياً، مؤكدة ضرورة حماية مكتسبات المرأة الجزائرية، ومواصلة الجهود للوصول

إلى طموحاتها المشروعة. • السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، التحقت رندة بري، حرم رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، بحضور السفير المصري في بيروت، نزيه الجبالي، وأوضح الوزير جهود الوزارة في ربط المصريين في الخارج بوطنهم، وترسيخ الهويتين المصرية والعربية، مستشهدة بإطلاق مبادرة «تكلم مصري» لتعليب أبناء المصريين بالخارج باللغة العربية واللهجة المصرية، ومن ثم الحفاظ على الهوية المصرية والعربية لهم.

• هدينا ويناعي، السفير الياباني في عمان، التقى رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الأردنية اليابانية، حسين القيسي، وأكد السفير الياباني حرص بلاده على تعزيز أواصر التعاون وتمتين العلاقات مع الأردن، قائلًا إن زيارة الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا

العبد الله إلى اليابان العام الماضي، كانت منفرجة جداً، وساهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق التعاون؛ حيث تم تقديم قرض السياسة التنموية للأردن، وتوقيع اتفاقية الاستثمار، والتأسيس لمشاورات على مستوى وزراء الخارجية والبلدين في تعزيز تلك العلاقات.

عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله إلى اليابان العام الماضي، كانت منفرجة جداً، وساهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق التعاون؛ حيث تم تقديم قرض السياسة التنموية للأردن، وتوقيع اتفاقية الاستثمار، والتأسيس لمشاورات على مستوى وزراء الخارجية والبلدين في تعزيز تلك العلاقات.

عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله إلى اليابان العام الماضي، كانت منفرجة جداً، وساهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق التعاون؛ حيث تم تقديم قرض السياسة التنموية للأردن، وتوقيع اتفاقية الاستثمار، والتأسيس لمشاورات على مستوى وزراء الخارجية والبلدين في تعزيز تلك العلاقات.

عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله إلى اليابان العام الماضي، كانت منفرجة جداً، وساهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق التعاون؛ حيث تم تقديم قرض السياسة التنموية للأردن، وتوقيع اتفاقية الاستثمار، والتأسيس لمشاورات على مستوى وزراء الخارجية والبلدين في تعزيز تلك العلاقات.

عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله إلى اليابان العام الماضي، كانت منفرجة جداً، وساهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق التعاون؛ حيث تم تقديم قرض السياسة التنموية للأردن، وتوقيع اتفاقية الاستثمار، والتأسيس لمشاورات على مستوى وزراء الخارجية والبلدين في تعزيز تلك العلاقات.

عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله إلى اليابان العام الماضي، كانت منفرجة جداً، وساهمت في تعزيز العلاقات بين البلدين، وفتح آفاق التعاون؛ حيث تم تقديم قرض السياسة التنموية للأردن، وتوقيع اتفاقية الاستثمار، والتأسيس لمشاورات على مستوى وزراء الخارجية والبلدين في تعزيز تلك العلاقات.

عبد العزيز بن إبراهيم حمد العمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى وزير السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، عبد القادر بن مسعود. وأعرب الطرفان عن فخرهما بمستوى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، وعبرا عن حرص قيادتي البلدين الشقيقين على الارتقاء بمستوى علاقات التعاون بينهما. وأكد الوزير أهمية العمل من أجل تعزيز هذه العلاقات، وترقيتها من أجل إرساء قواعد متينة تجسد النظرة المستقبلية للتعاون الثنائي، في مجال السياحة والصناعة التقليدية.

الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت برفقة اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، معرض دمنهور الرابع للكتاب، الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب، بمكتبة مصر العامة بمدينة دمنهور. يشارك في المعرض 35 ناشراً، ويقام على مساحة إجمالية 830 متراً مربعاً، مقسمة على 7 برجلات لدور النشر، وخيمة بمساحة 180 متراً مربعاً، وخيمة أخرى بمساحة 375 متراً مربعاً، بالإضافة إلى استخدام المسرح الروماني، وقاعات مكتبة مصر العامة، وفي أنشطة المعرض الفنية والثقافية.

غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجزائر، شاركت في حفل أشرف عليه الوزير الأول، أحمد أويحيى، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة. وأكدت حرص رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، على رعاية الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، مما يعكس

عبد العزيز بن إبراهيم حمد العمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى وزير السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، عبد القادر بن مسعود. وأعرب الطرفان عن فخرهما بمستوى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، وعبرا عن حرص قيادتي البلدين الشقيقين على الارتقاء بمستوى علاقات التعاون بينهما. وأكد الوزير أهمية العمل من أجل تعزيز هذه العلاقات، وترقيتها من أجل إرساء قواعد متينة تجسد النظرة المستقبلية للتعاون الثنائي، في مجال السياحة والصناعة التقليدية.

الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت برفقة اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، معرض دمنهور الرابع للكتاب، الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب، بمكتبة مصر العامة بمدينة دمنهور. يشارك في المعرض 35 ناشراً، ويقام على مساحة إجمالية 830 متراً مربعاً، مقسمة على 7 برجلات لدور النشر، وخيمة بمساحة 180 متراً مربعاً، وخيمة أخرى بمساحة 375 متراً مربعاً، بالإضافة إلى استخدام المسرح الروماني، وقاعات مكتبة مصر العامة، وفي أنشطة المعرض الفنية والثقافية.

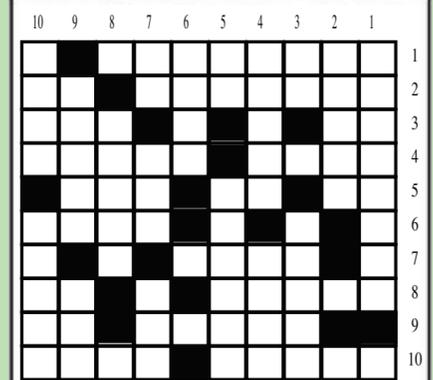
غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجزائر، شاركت في حفل أشرف عليه الوزير الأول، أحمد أويحيى، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة. وأكدت حرص رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، على رعاية الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، مما يعكس

عبد العزيز بن إبراهيم حمد العمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى وزير السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، عبد القادر بن مسعود. وأعرب الطرفان عن فخرهما بمستوى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، وعبرا عن حرص قيادتي البلدين الشقيقين على الارتقاء بمستوى علاقات التعاون بينهما. وأكد الوزير أهمية العمل من أجل تعزيز هذه العلاقات، وترقيتها من أجل إرساء قواعد متينة تجسد النظرة المستقبلية للتعاون الثنائي، في مجال السياحة والصناعة التقليدية.

الدكتور إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت برفقة اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، معرض دمنهور الرابع للكتاب، الذي تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب، بمكتبة مصر العامة بمدينة دمنهور. يشارك في المعرض 35 ناشراً، ويقام على مساحة إجمالية 830 متراً مربعاً، مقسمة على 7 برجلات لدور النشر، وخيمة بمساحة 180 متراً مربعاً، وخيمة أخرى بمساحة 375 متراً مربعاً، بالإضافة إلى استخدام المسرح الروماني، وقاعات مكتبة مصر العامة، وفي أنشطة المعرض الفنية والثقافية.

غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجزائر، شاركت في حفل أشرف عليه الوزير الأول، أحمد أويحيى، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة. وأكدت حرص رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، على رعاية الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، مما يعكس

## كلمات متقاطعة



- مقاطعة بريطانية.
- مقياس أرضي «معكوسة» - نبات طيب الرائحة - ضد جن.
- ابنية وعمارات - ضد جن.
- مطربة أمريكية - ضميم للتكلم.
- عدد ترتيب «معكوسة» - أحياء مائية.
- معكوسة.
- يقال للبار «معكوسة».
- تحية «معكوسة».
- مدينة أمريكية للتفسير.
- مثلة سورية - حرف نصب «معكوسة».
- دولة عربية «معكوسة» - تضم لرمح.

## الرحل السريع



- مثل مصري كوميدي.
- مدينة عراقية.
- مرض صدي «معكوسة» - جمع أنثى.
- شجر مشر - أمثبات.



## منتعل السديري

### لبس «طاقية الإخفاء»

المنصور بن أبي عامر الأندلسي كان إذا قرر شنّ حرب على أحد أعدائه، عقد لواءه بجامع قرطبة ولم يسر إلى الغزاة إلا من الجامع، فاتفق أنه توجه إلى هناك لعقد اللواء، فاجتمع عنده القضاة والعلماء وأرباب الدولة، فرفع حامل اللواء اللواء، وإذا به يرتطم ويخترق إحدى الثريات فانكسرت على اللواء فتبدد الزيت، فططير الحاضرون من ذلك وتغير وجه المنصور، وقرر أن يؤجل الحرب، إلا أن رجلاً «ملقوفاً» ومنافقاً رفع صوته من بين الجميع وهو يقول:

«أبش يا أمير المؤمنين بغزوة هيئة لينة، وغنيمة سارة؛ فقد بلغت اعلامك الثريا وسقاها الله من شجرة مباركة زيتونة»، فاستحسن المنصور ذلك واستبشر به خيراً وصدقه، وأعلن من مكانه الحرب، لكنه في غزوته تلك هُزم هزيمة فادحة أودت بنصف جنوده.

وعندما عاد بحث عن المنافق يريد أن يقتله، غير أن «لبس طاقية الإخفاء»، وفضل المنصور جائزة مغرية لمن يأتي به حياً أو ميتاً، ومن ذلك اليوم حتى الآن لم يستطيعوا العثور عليه.

\*\*\*  
في أوائل السبعينات من القرن الماضي نُقل أحد القضاة الفضلاء في بلادنا إلى لندن للعلاج بالمع بصره، وعندما كشف عليه الطبيب قال لمراقبيه: «إن رنته معدومة من كثرة التدخين، ويجب أن يتوقف فوراً عن ذلك»، فغضبوا وقالوا له: «إنه يكره الدخان والمدخنين، ويدعو عليهم في كل صلاة».

المهم، ما أنغي أطول عليكم؛ لأنه اتضح أن فضيلته كان كل يوم بعد أن يتناول الإفطار وقبل أن يذهب إلى المحكمة يحضرون له مدخنة البخور التي يعطر بها شماغه ويستنشقه بعمق قبل أن يخرج.

وللمعلومية، فقد توصلت دراسة أجراها باحثون في المركز الدولي للأبحاث السرطانية في باريس، إلى أن الدخان المنبعث من عيدان البخور يسبب المخاطر ذاتها التي يسببها دخان السجارة، بل وأكثر، خصوصاً أنه يؤدي إلى تلوث الهواء، ومن ثم يصبح خطراً على صحة الإنسان الذي يستنشقه.

أكد سوف بغضب من كلامي هذا كل تجار البخور، لكنني على أتم الاستعداد أن أصعب كلامي، لو أنهم أهدوني حقيبة ممتلئة بأجود أنواع البخور؛ لأنني من هذه الناحية «ما عندي مبدأ» - مع وقف التنفيذ.

\*\*\*  
فعلاً، إن الحب - الله لا يكتبه على عزيز - هو الذي يدفع امرأة إلى أن تدفع رجلاً إلى أن يجعل من نفسه شخصاً غيباً.

هل تعتقدون أنني حقاً غبي، أم أن شكلي هو اللي «باين عليه كده»؟  
- اعتقد أنهما الاثنان معاً.



العارضة الأميركية كورني أولمبيوس حضرت العرض الأول لفيلم «الطفل» في هوليوود (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### كأبة الجبر

كان أبي يريد أن ينهاني عن الدخول في هذه المهنة، التي لم تكن في رأيه سوى مهنة الصعاليك والفقر الأبدية. لم يكن يفعل ذلك بطريقة مباشرة، لكنه يتحدث كلما سنحت الفرصة عن مساكن الصحافة وحياتهم المضطربة والتشرد في المهامي. ولطالما روى عن الصحافيين من أصدقائه، الذين يأتي آخر الشهر من دون أن يحل معه موعد تقاضي رواتبهم. كنت أصغي إليه في تمرّد داخلي؛ فإني لا أريد شيئاً آخر، ولا أجد شيئاً آخر، ولا أفكر في شيء آخر. وكنت أعينز والدي متحيزاً؛ لأنه لا يشيز أبداً إلى الناجحين في هذه المهنة، والأمعين فيها، ومن حسن الحظ أن المهنة تطورت وازدهرت، خلافاً لخاوفه. والصعاليك الذين كان يقدمهم أمثلة، أصبحوا خارج الإطار وتحملوا بؤس مرحلتهم.

تحولت الصحافة العربية في زمننا إلى صناعة ناجحة. وتمتع الصحافيون بنفوذ سياسي وحضور اجتماعي، يفوق أحياناً نفوذ السياسيين أنفسهم. وكان أكبر دليل على ذلك، أنه ما أن يقبل انقلابي على الحكم في بلد ما، حتى يتجه فوراً إلى إغلاق الصحف واستبدال نوع من النشريات الفارغة بها، ومع تطور الصحافة تطورت أوضاع الصحافيين، وتحسنت مداخيلهم، ولم يعودوا محسوبين في طبقة المحتاجين أو المعوزين إلا إذا أوقعهم سوء الطالع في قبضة ناشر يعاني من خفة الضمير. ورفعت صحف مثل «النهار» مستوى الرواتب إلى أعلى بكثير من مستوى كبار الموظفين في الدولة. ثم ازداد الازدهار المهني مع صدور الصحف الكبرى في الخليج، التي ضمت عدداً كبيراً من صحافيي البلاد العربية، خصوصاً أولئك الذين تضرروا من عمليات التأميم والمصادرة في بلدانهم.

كم يحزنني أن أعود إلى كلمات والدي القاسية وأنا أرى اليوم الصحف تغلق أبوابها، وأرى عدداً كبيراً من الصحافيين على اختلاف الدرجات والمواقع، في حالة من القلق والخوف. إن أكثرتهم الساحقة من أعمار لا تسمح لهم بالبحث عن مهنة جديدة. ولا الأوضاع الاقتصادية السائدة حالياً في البلدان العربية، تمنحهم أي نوع من الفرص. عام 1621 أصدر روبرت بورتين تحفة أدبية لا تزال الأكثر مبيعا حتى الآن عنوانها «تشریح الحزن». ويقسم الحزن إلى قسمين، الدائم والعاير. العاير يأتي ويذهب لأسباب متحركة كالحاجة والمرض والخوف والحزن والشغف واضطراب المزاج والتذمر والوحدة والملل. وكل هذه مسائل يمرّ بها جميع الناس في جميع المراحل، غير أنها تجد نهايتها قريباً أو بعيداً. الحزن غير العاير هو اليأس، وأخشى أن هذا ما تدخل فيه الصحافة العربية هذه الأيام. وإني إذ أحمد الله على ما آتانا فيه، لا أستطيع أن أتمالك نفسي من كل هذه الكأبة بسبب ما يمرّ به الكثير من الرفاق.

## العلاقة بين التهاب الجيوب الأنفية والاكئاب والقلق

التهاب الجيوب الأنفية قد يؤدي لإطلاق الناقلات العصبية التي قد تتصافر مع العوامل الوراثية وعوامل أخرى لتسبب مشكلات نفسية. وأضاف في مقال صاحب نشر الدراسة: «في الوقت الحالي أي ربط هو محض تكهن، ولا تزال هناك حاجة لكثير من الدراسات».

أكثر من المرضى غير المصابين بمشكلات نفسية، وكان كل من شملتهم الدراسة من المصابين بالتهاب الجيوب الأنفية يعانون من الأعراض لمدة 12 أسبوعاً على الأقل حين تم تشخيص إصابتهم. وأوضحت وكالة «رويترز» أن الباحثين لم يجمعوا معلومات عن تدخين المرضى أو شربهم

التهاب أم أعقبته. وركزت هذه الدراسة على 16244 مريضاً كوريا جنوبياً خضعوا للعلاج من التهاب الجيوب الأنفية المزمن من عام 2002 إلى عام 2013، و32448 مريضاً يعانون منه. ولم يكن لأي منهم سجل للإصابة بالاكئاب أو القلق. وبعد متابعة مرضى التهاب

التهاب أم أعقبته. وركزت هذه الدراسة على 16244 مريضاً كوريا جنوبياً خضعوا للعلاج من التهاب الجيوب الأنفية المزمن من عام 2002 إلى عام 2013، و32448 مريضاً يعانون منه. ولم يكن لأي منهم سجل للإصابة بالاكئاب أو القلق. وبعد متابعة مرضى التهاب

هذه الحالة طالما ارتبطت بتدني مستوى المعيشة ومشكلات تتعلق بالصحة البدنية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية. وعلى الرغم من أن الاكئاب والقلق يصاحبان التهاب الجيوب الأنفية المزمن في كثير من الأحيان، فإنه ليس واضحاً ما إذا كانت مشكلات الصحة النفسية سبقت المعاناة من هذا

## مهرجان البندقية يمنح جولي أندروز جائزة «الأسد الذهبي»

أعلن مهرجان البندقية السينمائي الدولي، أمس، أنه سوف يمنح «جائزة المسيرة المهنية» للممثلة البريطانية جولي أندروز، التي دأعت شهرتها لقيامها ببطولة فيلمي «ماري بوبينز» و«صوت الموسيقى».

وأشاد مدير المهرجان البيروني باربيريا، بالممثلة أندروز، التي تبلغ من العمر 83 عاماً، بوصفها «شخصية مبدعة كانت محط إعجاب الكثير من الأجيال من رواد السينما»، التي لم تجعل أدوارها قاصرة على الأدوار الآمنة في أفلام الأسرة. ودرامية ومؤثرة ومليئة بالسخرة اللاذعة»، بما في ذلك أدوار من الكثير من الأفلام التي أخرجها زوجها الراحل بلاك إدواردز.

وأضاف: «جائزة (الأسد الذهبي) هو تقدير تستحقه جيداً لمسيرتها الاستثنائية التي نالت نجاحاً شعبياً».

## عودة كبسولة «سبيس إكس» الى الأرض بعد زيارة محطة الفضاء الدولية



«سبيس إكس» تعود إلى الأرض بعد إقامة قصيرة في محطة الفضاء الدولية (إ.ب.أ)



كبسولة «سبيس إكس» أثناء انفصالها (أ.ب)

طولها إلى 4,9 متر من مركز كينيدي للفضاء في فلوريدا صباح يوم السبت الماضي. ونقلت الكبسولة، في مهمتها الأولى من نوعها قبل تجربة مأهولة لـ«سبيس إكس» مقررة في يوليو (تموز)، إمدادات ومعدات تزن نحو 181 كيلوغراماً، منها دمية في هيئة رائد فضاء أطلق عليها اسم ريجيلي، ترتدي بزّة فضائية مزودة لإجراء اختبارات وأعمال فحص.

بتوقيت غرينتش) صباح أمس، وعادت إلى الأرض بسرعة تفوق سرعة الصوت قبل أن تهبط في الساعة 8:45 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (13:45 بتوقيت غرينتش) في المحيط الأطلسي على بعد 200 ميل قبالة ساحل فلوريدا. وكان صاروخ تابع لـ«سبيس إكس» أطلق الكبسولة «كرو دراغون» التي يصل

إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) لاستئناف إطلاق رحلات مأهولة للفضاء من الأراضي الأميركية في وقت لاحق من العام الحالي. ويعد مهمة استغرقت خمسة أيام في المحطة الفضائية انفصلت الكبسولة «كرو دراغون» عن المحطة في الساعة 2:30 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (7:30

فلوريدا، «الشرق الأوسط» عادت كبسولة غير مأهولة لشركة «سبيس إكس» التابعة لإيلون ماسك إلى الأرض صباح أمس، بعد فترة إقامة قصيرة في محطة الفضاء الدولية. وتتوج الرحلة أول مهمة تجريبية في إطار مساعي تاخرت طويلاً من قبل

## سرقة الـ«واي فاي» تدخل على خط الفتاوى في مصر

عبر موقعها الخاص، أو الاتصال الهاتفي، أو التقدم بفتوى مكتوبة أو شفوية، أو من خلال تقنية (البت المباشر) التي تكون عبر صفحاتها الرسمية بموقع (فيسبوك)... ويقوم بالررد على الاستفسارات نخبة من العلماء المتخصصين.

العامّة؛ كالمطارات، ومراكز التسوق، والفنادق، والمؤتمرات، وكانت خدمة متفولة لعموم الناس». وقال مصدر في «الإفتاء» لـ«الشرق الأوسط»: إن «الدار» تستقبل أسئلة المصريين، عبر أكثر من وسيلة، ومنها طلب الفتوى

بهم؛ الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض سرعة الخدمة في الفضاء الافتراضي، وبخاصة مع عمليات التصفح التقليدية التي عادة لا تستغرق كثيراً من الوقت لإتمامها. ومع تفاقم عمليات الاختراق اضطر أحد المصريين إلى الاستنجاد

القاهرة، وليد عبد الرحمن دخل الـ«واي فاي» على خط الفتوى في مصر؛ فقد شكوا الكثير من الأسر من بطء سرعة الإنترنت لديهم، بسبب قيام أحد الجيران باختراق شبكة الـ«واي فاي» الخاصة